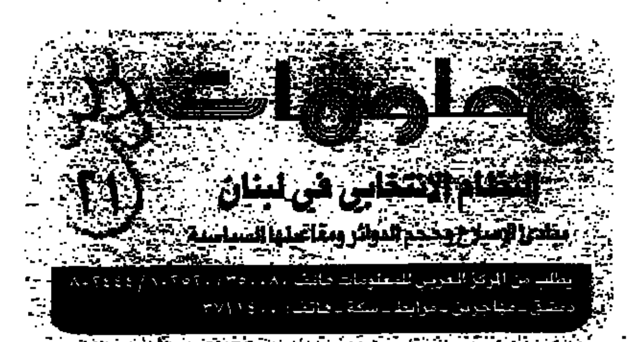


رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الإثنين أول نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥١ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 1st, 1996 - Nº 7351 - The 23rd year

«الترويكا» تستأنف اجتماعاتها بخلاف على قانون الانتخابات

مشروع تسوية للأجور: زيادة بين ٧٥ و٢٥٠ ألفاً



أحد الشعانين

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعانين أمس فأقيمت القداديس والزياحات في المناطق اللبنانية كافة. الصورة من زيّاح كنيسة مار يوسف ـ الحكمة في الأشرفية.

التفاصيل صفحة ٥ (عزيز طاهر)

أحيا الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري صيغة «الترويكا» فالتقوا مساء امس لمدة ساعتين في قصر بعبدا... واختلفوا.

واذا كانت مصادرهم تحدثت عن تقارب في وجهات النظر حول تطورات الجنوب وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الخميس المقبل والاعتصام الذي ينوي الاتحاد العمالي العام تنفيذه امام المجلس في اليوم نفسه، فإن قانون الانتخاب كان حاضرا بقوة.

وتقول مصادر الرئيس بري لـ«السفير» انه «لم يجر الاتفاق على صيغة موحدة لقانون الانتخاب. فقد ايد الهراوي وبري اعتماد المحافظات في حين عارض الحريري ذلك معتبرا انه لا يستطيع القبول به طالما يرفضه للوزير وليد جنبلاط».

وتضيف المصادر نفسها ان الرؤساء الثلاثة قرروا احالة هذا الملف الى القمة اللبنانية ـ السورية التي تأجلت إلى ما بعد زيارة شيراك، وتؤكد مصادر الحريري الخلاف حول قانون الانتخاب مشيرة إلى متانة التحالف مع جنبلاط.

في هذه الاثناء، كانت التطورات على الجبهة الاجتماعية تتسارع وتستعد للدخول في طور حاسم مع مطلع الاسبوع. فقد اكدت مصادر في لجنة المؤشر لـ«السفير» ان اتصالات يجريها وزراء ومعنيون مع بعض اطراف الانتاج تهدف الى الحصول على موافقة مبدئية، قبل جلسة مجلس الوزراء، على مشروع لتصحيح الاجور يقوم على البنود التالية:

أ ـ رفع الحد الادنى من ٢٥٠ الى ٣٢٥ الف ليرة، اي بزيادة نسبتها ٣٠ في المئة.

ب ـ اعطاء زيادات للشطور التي تفوق الحد الادنى بنسبة ١٥ و٢٠ في المئة شرط الا تقل الزيادة عن ٧٥ الف ليرة والا تزيد عن ٢٥٠ الفاً.

ج ـ تطبيق الزيادة مع مفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٦.

ولم تنف مصادر في الاتحاد العمالي العام اتصلت بها «السفير» وجود هذا الطرح مشيرة الى تبلور افكار اخرى مع انتهاء اجتماعات لجنة المؤشر يوم الجمعة الماضي بعد ذلك.

ولم تكن قضية الاجور وحدها موضوع الاتصال بين مسؤولين واركان الاتحاد العمالي العام. فقد علمت «السفير» ان قيادات في الاتحاد تعرضت لانتقاد مباشر من قبل الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بعد «القرار التصعيدي» المتخذ والقاضي بالاعتصام امام المجلس النيابي يوم الخميس القادم وفي موازاة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقد ترافقت هذه الانتقادات مع وساطات قام بها وزراء لدى قيادة الاتحاد لثنيها عن قرارها وهي وساطات لم تخل من استخدام لغة ضغط وتهديد.

الهيئات الاقتصادية

من جهة ثانية، علمت «السفير» من مصادر فاعلة في الهيئات الاقتصادية انها ستتخذ في اجتماعها اليوم مواقف تصعيدية ضد تحرك الاتحاد العمالي العام. وهي تنوي شن هجوم مضاد لمشروع تصحيح الاجور المطروح واعلان بعض المطالب المتعلقة بتصويب تقديمات. كما انها ستجدد رفضها صدور اي قرار او تشريع يلزم الهيئات الاقتصادية بتقديمات «تفوق طاقتها».

وستحرك الهيئات مجددا مطالب تتعلق بتسهيل القروض للمؤسسات اضافة الى قضية اصلاح اوضاع الضمان الاجتماعي وتطبيق ضمان الشيخوخة.

وينتظر ان تناقش الهيئات اليوم ملخص تقرير حول نتائج اجتماعات لجنة الخبراء المنبثقة عن لجنة المؤشر والذي يتضمن ارقاما حول نسب التضخم التي طرأت منذ العام ١٩٩٠ وحتى نهاية ١٩٩٥ وهي ارقام تفيد ان الاتحاد العمالي لم يحتسب كل التغييرات الحاصلة على صعيد تصحيح الاجور.

و«السفير» التي حصلت على ملخص التقرير تستطيع ان تؤكد وجود خلاف كبير حول الارقام بين الجهات المعنية.

يشير الملخص الى اجتماعين حصلا، الاول في مركز الدراسات والثاني في المجلس الوطني للبحوث العلمية ليخلص الى ان احتساب التغييرات الحاصلة منذ ١٩٩٠ لجهة المؤشر او الزيادات وهو «ما قمنا به بغياب ممثل العمال بعد انفضاض الاجتماع الرسمي» ادى الى المعطيات التالية:

● تغير متوسط المؤشر بين ٩٠ و٩٥ بنسبة ٢٦٢.٣ في المئة.

● تغير المؤشر بين كانون الاول ١٩٩٠ وكانون الاول ١٩٩٥ بنسبة ٢٩٨.٤٪.

● تغير الزيادات حسب الشطر الاول: ٤٢٢٪.

● تغير الزيادات على الحد الادنى: ٤٥٥.٦٪.

● تغيير التعويضات (نقل + زوجة + ٣ أولاد): ١٤٧٦.٩٪.

● تغيير الزيادات بالمتوسط على الشطور: ٣٠٣.٦٪.

وتعني هذه الأرقام، إذا كانت صحيحة، ان تغير المؤشر في الفترة المذكورة هو اقل من الزيادات التي أعطيت على الأجور والتقديمات الاجتماعية.

ويرى ملخص التقرير ان الفرق بين الأرقام يعود الى ان الاتحاد العمالي لم يحتسب زيادة الـ٦٠٪ التي منحت عام ٩٢، والى وجود تفاوت في التقديرات السنوية. ولكنه يعترف أن الاتحاد يعتبر زيادة الـ٦٠٪ بمثابة تعويض عن سنوات سابقة.

مواقف وزارية وعمالية

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال ردا على سؤال لـ«السفير» إن رفع الحد الأدنى للأجور بالمعدل الذي يطالب به الاتحاد العمالي «سيؤدي الى كارثة غير معروفة النتائج». تابع متحدثا عن موظفي القطاع العام «لقد وضعنا سلسلة الرتب والرواتب وأحيلت الى المجلس النيابي وذلك بانتظار استكمال السلسلة بالنسبة للفئات غير المشمولة والعاملة في القطاع العام من أجراء ومؤسسات عامة»، ولمح السنيورة الى ان كلفة السلسلة وتمويلها سيبحثان مع المجلس النيابي.

من جهته قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق لـ«السفير» إن «الأوضاع على حالها وما زالت عند ما اتخذه المجلس التنفيذي وهيئة التنسيق» ونفى أبو رزق حصول اتصالات جانبية معه وأشار الى اجتماع سيعقد مساء الأربعاء لهيئة التنسيق والمجلس التنفيذي وهو اجتماع سيقرر تنفيذ الخطوات التصعيدية في حال لم تستجب الحكومة.

ترتيبات «اللحظة الأخيرة» تنقذ اجتماع واشنطن
مؤتمر المتابعة يربك المشاركين فيه

واشنطن ـ هشام ملحم:

قد لا تكون الفترة الزمنية بين قمة شرم الشيخ ومؤتمر المتابعة في واشنطن طويلة، ولكنها كانت كافية لأن تقلب المعادلة الاميركية ـ الاسرائيلية التي خلقت هذه السلسلة من المؤتمرات، التي لا يعتقد الآن بعض المشاركين فيها أنها ستؤدي ـ بعد ان تكون قد شملت أكثر من قارة واكثر من موضوع ـ الى تغيير الوضع القائم في المنطقة بشكل جذري.

وحتى الهدف الاول من هذه التحركات ـ مساعدة شمعون بيريز وياسر عرفات، الاول لإعادة انتخابه، والثاني لتقوية يده في قمع المعارضة الفلسطينية ـ قد لا يتحقق بالشكل الذي اراده المخططون، اذ اعربت مصادر اكثر من وفد عن تخوفها من ان يؤدي استمرار الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية الى ردود فعل عكسية وعنيفة تضر ببيريز وبعرفات معاً.

وهذا التقييم غير المتفائل لنتائج مؤتمر المتابعة لم يعكسه فقط بعض المشاركين فيه من اوروبيين وعرب، بل ايضا بعض المسؤولين الاميركيين. كما ان مصادر الوفد الفرنسي قالت ان المؤتمر لم يرق الى توقعاتهم، وحتى رؤساء الوفود العربية الذين رأوا أن المؤتمر كان ناجحا، لأن اميركا قبلت بطرح القضايا السياسية ودعمت خطة الطوارئ لمساعدة الفلسطينيين اقتصاديا، اعترفوا ايضا بأن تأثيره على الوضع على الارض سيكون محدودا جدا بما في ذلك مسألة التنسيق الاستخباراتي لمكافحة الارهاب، وهو امر موجود حاليا بين عدد من الدول المشاركة.

إلا ان اوساطا فرنسية اخرى تبدي ارتياحها للنتائج التي توصل اليها الاجتماع، خاصة لاقتناع واشنطن بوجهة النظر الاوروبية والعربية، لجهة ايجاد توازن في جدول الاعمال.

وتشير هذه الاوساط الى ان هذا التوازن وضع حدا على الاقل في الاجتماع للتباينات العديدة التي ظهرت بين الموقفين الاوروبي والاميركي، حيث ان الاوروبيين كانوا يريدون ايلاء اهمية قصوى لدعم عملية السلام ومساعدة السلطة الفلسطينية على ايجاد حلول اقتصادية للازمة التي فرضتها عمليات اغلاق الاراضي الفلسطينية بينما سعت واشنطن واسرائيل في البداية الى تركيز الاجتماعات وجدول الاعمال على مكافحة الارهاب.

ويتبين من قراءة مسؤول اميركي لمؤتمر المتابعة ان وزارة الخارجية الاميركية التي فوجئت قبل ايام من انعقاد المؤتمر بعمق الاستياء والاحراج العربي والاوروبي بسبب احتكار مكافحة الارهاب لجدول اعمال المؤتمر، ادركت انه اذا لم تعالج هذه المسألة بسرعة فإن المؤتمر مهدد بالانهيار. ومن هنا جاء ترتيب «اللحظة الاخيرة» الذي عكسته خطة الطوارئ التخفيفية التي اعلنها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر عند افتتاحه للمؤتمر.

ويعترف المسؤول الاميركي انه كان على المخططين الاميركيين ان يكتفوا بمؤتمر شرم الشيخ، اذا كان هدفهم هو معالجة الضغوط الآنية الناتجة عن هجمات حركة «حماس» ومحاولة مساعدة شمعون بيريز في معركته الانتخابية. ويرى المسؤول الاميركي ان التركيز على مكافحة الارهاب في شرم الشيخ كان مبررا وجاء في الوقت الذي كانت فيه صور ضحايا العمليات ومنفذيها ما زالت حاضرة في اذهان المشاركين. ولكن طبيعة الاولويات والمعاناة تغيرت بين شرم الشيخ وواشنطن، اولا بسبب المسافة الزمنية وثانيا، وهو الامر الاهم، بسبب المضاعفات الانسانية والاقتصادية الكارثية للعقاب الجماعي الذي فرضته اسرائيل على سكان واقتصاد المناطق الفلسطينية. وهكذا جاء اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر واشنطن، وفي

(التتمة ص ١٧)

«عملية السلام» في اتصال هاتفي بين الأسد وفهد

اجرى الرئيس السوري حافظ الأسد امس الاول اتصالاً هاتفياً مع الملك السعودي فهد بحثا خلاله اخر تطورات مفاوضات السلام التي تعاني من الجمود على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه ان الحديث تناول التطورات على الساحة العربية «والوضع الذي آلت اليه عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين». ولم يدل كوريه بمزيد من التفاصيل.

بيريز يوسّط واشنطن وباريس للتهدئة

إسرائيل تعتذر عن «خطأ» ياطر
«حزب الله» يرد ويثبّت «إتفاق تموز»

دفعت إسرائيل الوضع في جنوبي لبنان، بارتكابها مجزرة بحق مدنيين، أمس الأول، رد عليها «حزب الله» بقصف عنيف للمستوطنات في فلسطين المحتلة، الى حافة الانهيار الكامل لـ«تفاهم تموز» قبل ان تفلح جهود أميركية مكثفة، بطلب من إسرائيل، في التوصل على ما يبدو إلى إعادة تثبيت هذا التفاهم، لتوفير هدوء يلزم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للقيام اليوم بجولة خليجية، يعول عليها الكثير، وتشمل عمان وقطر.

واقترب الجنوب في اليومين الماضيين، للمرة الثانية في أقل من أسبوعين، من انفجار عسكري واسع النطاق في أعقاب مجزرة إسرائيلية بحق عمال مدنيين في بلدة ياطر، أدت الى استشهاد شابين لبنانيين وجرح ثالث، اعتبرتها المقاومة خرقاً لـ«تفاهم تموز» وردت عليها بإطلاق «ثلاث صليات» من صواريخ الكاتيوشا على عدد من المستعمرات في الجليل الغربي الفلسطيني، أوقعت جريحا وفقا لمتحدث عسكري إسرائيلي وأنزلت سكان المستعمرات الى الملاجئ حيث أمضوا ليل السبت ـ الأحد وقسماً من نهار أمس.

وتفقد الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن المستعمرات وقال خلال وجوده في «كريات شمونة» (الخالصة): «لا يمكن لهذا الوضع أن يستمر، ويمكنني أن أؤكد لكم أننا سنقوم بشيء ما».

اضاف وايزمن: «انني متأكد من أن الوضع سيكون مختلفا كليا لدى زيارتي المقبلة الى الجليل».

(التتمة ص ١٧)

إسرائيليان يمسحان الضرر الناجم عن سقوط صاروخ كاتيوشا على مستعمرة كريات شمونة أمس (رويتر)

.. ويدخل «الخليج» من بوابتي مسقط والدوحة:
أهداف إنتخابية .. تثير إستياءً فلسطينياً

يدخل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، منطقة الخليج العربي اليوم، من «بوابة» مسقط، على خطى سلفه اسحق رابين، قبل ان ينتقل الى «بوابة» الدوحة، للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

واثارت الزيارتان الى العاصمتين الخليجيتين تساؤلات حول اهدافهما وتوقيتهما، حتى من قبل السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وان كان من المتوقع ان تساهمان في تحسين فرص بيريز الانتخابية، اذا ما عاد محملا بثمار تجارية.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان بيريز يأمل في ان تظهر صوره الى جانب زعماء خليجيين للاسرائيليين، ان «حلمه» في «شرق أوسط جديد»، بدأ يتحقق فعلا.

لكن المصادر الاسرائيلية قالت انه سيلغي زيارته الى مسقط والدوحة، اذا سقط المزيد من صواريخ الكاتيوشا على مستوطنات شمالي فلسطين.

ومن المقرر ان يستقبل السلطان قابوس بيريز اليوم في صلالة، المقر الصيفي له، والواقع على بعد الف كيلومتر جنوبي مسقط، حيث سيمضي رئيس الوزراء الاسرائيلي ليلته الاولى في الخليج، قبل التوجه الى قطر.

وكانت سلطنة عمان الدولة الاولى العضو في مجلس التعاون الخليجي التي تستقبل رئيساً للحكومة الاسرائيلية، حين قام رابين بزيارة مسقط في كانون الاول العام ١٩٩٤.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط ان قابوس سيطلب من بيريز وضع حد للحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي، كما سيبحثان في سبل التعاون بينهما في ضوء الاتفاق على فتح مكتبين تمثيليين تجاريين في عمان واسرائيل، والذي اعلن عنه في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان بيريز سيفتتح مكتباً تجارياً في كل من مسقط والدوحة. ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على تعزيز السياحة بين اسرائيل وكل من عمان وقطر.

وقال المدير العام للخزانة الاسرائيلية ديفيد بروديت الذي سيرافق بيريز في جولته، «هناك امكانيات كبيرة للتعامل مع دول الخليج، سواء في شؤون الطاقة او في الشؤون العامة. والبعد الاقتصادي واحد من الابعاد المهمة في مسألة السلام برمتها».

(التتمة ص ١٧)

1996/4/1

على الطريق

ذخيرة عربية للإرهاب الإسرائيلي ..

انطلاقاً من الأخبار المحلية في لبنان، وصولاً إلى الأخبار «الدولية» المنطقة العربية برمتها، تبدو إسرائيل وكأنها «الجامع المشترك»، وأحياناً «الطرف المقرر» في ذلك كله.

لقد حققت إسرائيل واحداً من أهدافها العظمى فباتت طرفاً داخلياً في الشأن العربي العام.

الصحف العربية، مثلاً، تكاد تكرّس صفحاتها الأولى ـ سياسياً ـ للحركة الإسرائيلية، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، خصوصاً أن هذه الحركة تغطي الآن معظم أرجاء الوطن العربي، من موريتانيا وحتى سلطنة عُمان.

ولقد انتهى زمن الالتباس بين السياسة الأميركية والسياسة الإسرائيلية ازاء العرب: فتل أبيب هي الآن من يقرر وواشنطن تتبنى هذا «القرار» علناً و«تدوّله» وتغطيه وتجعله سياسة رسمية «للتحالف الدولي» بمن فيه معظم أطرافه العرب كما شهدنا في شرم الشيخ ومتابعاتها الأميركية.

ما كان يبدو وكأنه «وضع ملتبس» في أواخر أيام إسحق رابين لم يعد ملتبساً البتة الآن... فكلينتون وإدارته وخصومه كما منافسوه يخوضون معركة شمعون بيريز (الانتخابية) بوصفها معركة المصير الإسرائيلي، ويظهرون هنا متكافلين متضامنين، وعلى قاعدة الولاء لإسرائيل يتقرر مصير معركة الرئاسة الأميركية.

لكن «الذخيرة» تبقى في معظم الحالات «عربية».

فإسرائيل تقتل اللبنانيين وتحاصر الفلسطينيين بالجوع وتحوّل غزة والضفة الغربية إلى سجن كبير يعيش اللاجئ فيه وضعاً أسوأ وأقسى بما لا يقاس من وضعهم تحت الاحتلال العسكري المباشر.

وإسرائيل تنسحب من المفاوضات مع سوريا وتعلّق «عملية السلام» لتتفرّغ لاستئصال «الإرهاب»، فارضة على المنطقة برمتها «إرهابها»، هي، إرهاب سلام التجويع والحصار والاعتقال الجماعي.

ومع ذلك يزدحم جدول أعمال شمعون بيريز بالدعوات العربية السخية، وتتفتح له أبواب العواصم العربية، ويحظى بتكريم يتضمن تأييده المطلق ومباركة «إنجازاته» الدموية والارهابية عموماً ازاء اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين.

ويهرع رئيس أركان القوات المسلحة الأردنية للقاء «رفاق سلاحه» الإسرائيليين مكملاً بذلك البُعد العسكري للتحالف السياسي الوثيق مع «جيش الدفاع» المنهمك الآن في إقفال معابر الماء والهواء والغذاء على الفلسطينيين، وفي إعداد الخطط لضربات موجعة ضد المقاومة في لبنان.

* * *

في قرية ياطر، من أعمال جبل عامل في جنوب لبنان، قتل صاروخ إسرائيلي، أمس الأول شابين في عمر الربيع (علي جعفر ـ ٢٣ سنة، وفؤاد كوراني، ١٨ سنة). كانا يركّزان خزاناً لمياه الشفة فوق سطح أحد المنازل.

بهذين الشهيدين يرتفع عدد ضحايا الغارات وعمليات القصف الإسرائيلية من أبناء هذه القرية الجنوبية الصغيرة إلى حوالى ١٣٠ (فيهم الشيخ والفتى والمرأة والمريض)...

في ياطر وحدها سقط أكثر من ضعفي عدد الإسرائيليين الذين سقطوا نتيجة العمليات الاستشهادية في عسقلان وتل أبيب والقدس المحتلة.

لكن شهداء ياطر لا يستحقون قمة كالتي عقدت على الأرض العربية في شرم الشيخ، ولا حشداً عربياً كالذي تكأكأ من حول شمعون بيريز هناك، ولا هم يستأهلون إلغاء الدعوة التي انتخى فوجهها إليه ذلك الشيخ القطري الشارد، والتي ستتم يوم غد الثلاثاء.

ولقد رد شمعون بيريز على قصف المقاومة بعض المستوطنات الإسرائيلية بالصواريخ، انتقاماً لشهيدي ياطر، بتلبية الدعوة الكريمة لزيارة مسقط والدوحة، مقدّراً أنه أقسى من أي رد عسكري كان بوسعه أن يلجأ إليه.

لقد قصف ياطر والجنوب ولبنان كله، ولكن بذخيرة سياسية عربية تبرّع بتقديمها إليه طلائع المهرولين العرب إلى السلام الإسرائيلي القاتل بشهادة واقع غزة والضفة الغربية.

إن «الخطأ» الإسرائيلي يقتل أفراداً في لبنان، ويتم «الاعتذار» عنه، وينتهي ـ بفضل المقاومة وحسن القراءة للحظة السياسية ـ بتثبيت «تفاهم تموز ١٩٩٣»، الذي بدا وكأن قمة شرم الشيخ قد ألغته أو جعلته غير ذي موضوع، ثم أكدت مجريات الأمور العكس تماماً: فحيث ثمة مقاومة تلجأ إسرائيل إلى المهادنة والمخادعة مستعينة بالوساطة الأميركية المحمومة «لوقف دورة العنف».

أما «الخطأ» السياسي العربي فيقتل بالجملة، وأهم ما يقتله هو «الوقف»، ثم أنه يضيف رصيداً مؤثراً إلى قدرات إسرائيل المتفوقة أصلاً على مجموع العرب.

* * *

وتبقى بعض الملاحظات والمفارقات التي لا بد من تسجيلها:

● إن سلطة عرفات توفر كل يوم مزيداً من الذرائع للاحتلال الإسرائيلي في حربه المعلنة ضد الفلسطينيين جميعاً، في غزة أو في الضفة أو في الكيان الإسرائيلي ذاته.

هي تجتاح الجامعات كما يقتحمها عسكره، وهي تقفل المساجد كما كان يقفلها عسكره، وهي تعتقل «الناشطين» بالمئات كما يعتقلهم عسكره، وهي تضيّق في الرزق على معارضيها كما يمنع الرزق عن «رعاياه» جميعاً.

والأخطر انها تروّج له بين العرب، وأنها تدعو إلى قمة يريدها وتحت عنوان حدّده بدقة هو «الإرهاب»، بل شاركته في اعتماد التسمية وفي تبرير الاجراءات ووفرت التغطية لطالبي القرب من بيريز فباعوها ومما أنهم إنما جاءوا لدعمها، وبناء على رغبتها ولتعزيز إنجازها: «السلام»!

في حين أن هذا النوع من «السلام» يضفي شرعية دولية على الاحتلال واجراءاته القمعية ويلغي «السلطة الوطنية»، ليس في فلسطين وحدها بل في أي دولة عربية تقبل بمثله، والشواهد اكثر من أن تحصى.

● بينما تحتدم الخلافات حول قانون الانتخاب الجديد في لبنان، يتزاحم قادة العالم وفيهم بعض سلاطين العرب أمام صندوقة الاقتراع في إسرائيل للتصويت لشمعون بيريز.

وفي لبنان تتصرف السلطة مع شعبها وكأن قانون الانتخاب سر حربي لا يجوز أن يكشف عنه إلا في ساعة الصفر وعشية الاقتراع...

الطريف أن السلطة تطلب وتستمع إلى آراء الدول جميعاً في مشروع القانون هذا، ولا يبقى غير اللبنانيين وحدهم مستبعدين عن هذا السر المرصود!

● في قلب رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي أعلن العاملون ويبلغ مجموعهم حوالى مئتين إضراباً مفتوحاً شمل في عداد الملتزمين به موظفي المكتب الصحافي لشمعون بيريز.

مع ذلك لم توجه تهمة التخريب أو التآمر على الاستقرار أو تشويه صورة الازدهار أو ضرب الثقة العالمية بالاقتصاد الإسرائيلي، إلى طليعة الموظفين المضربين الذين يبدو أنهم تحركوا أولاً ففتحوا الطريق أمام زملائهم وأقرانهم في سائر الادارات.

أليس عجيباً أن تخاف السلطة، أي سلطة في أي بلد، من إضراب أكثر مما تخاف سلطتنا في لبنان من اعتداء إسرائيلي واسع؟!

طلال سلمان



بويز يرى مبالغات في هواجس الزعيم الدرزي .. ويحذر من قانون انتخابات يبقي على المقاطعة

جنبلاط يرفض المحافظة خشية محاولة البعض الثأر من حرب الجبل

التطور الكبير في الأوضاع السياسية والامنية والاقتصادية الذي شهده لبنان خلال السنوات الماضية، لم يسقط الحسابات والاعتبارات السياسية المتنوعة لدى فرقاء البلد البارزين. وفي كل مرة يحتدم فيها النقاش السياسي حول صيغة الحكم وكيفية المشاركة شكلاً وتمثيلاً، تبرز الى العلن مفردات لم تكن غائبة خلال سنوات الحرب. لكن الجامع المشترك بين المرحلتين، استمرار وجود اشخاص يتحدثون عن الأمور كما يرونها. ولا يخفون احتجاجهم على النيات وليس على المواقف. وفي مقدم هؤلاء، الوزير وليد جنبلاط، الذي حافظ على جرأة نادرة في قول ما يريد قوله، من دون مواربة او مسايرة. وبدا مزعجاً في كثير من الأحيان، لكنه بدا صريحاً في توضيح حقيقة هواجسه وخلفية موقفه القلق من موضوع الانتخابات النيابية.

ويعتقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان المشكلة السياسية المركزية في البلاد لا تزال في مكانها، أي في جبل لبنان. ولذلك فإن التعامل مع الملف الانتخابي بما يعني هذه المحافظة يعكس حجم الأهمية السياسية التي تتجاوز الحدود الإدارية والجغرافية لهذه المنطقة. وذلك انطلاقاً من طبيعة القوى السياسية التي تقيم فيها.

ويرى جنبلاط ان سوريا التي تتعرض لضغوط كثيفة من جانب الغرب بسبب موقفها من المفاوضات، سوف تكون عرضة لمزيد من هذه الضغوط خلال الفترة المقبلة. ولا يبدو انه توجد ساحة أخرى غير لبنان لممارسة مثل هذه الضغوط.

وبحسب تصور الزعيم الدرزي، فإن الفريق المعارض لسوريا والذي يشكل المسيحيون نواته وعموده الفقري، سوف يحاول استعادة الدور السابق له من خلال فرصة سياسية داخلية ويغطاء ودعم خارجي. ويعتبر جنبلاط ان النقاش غير المحسوم حول صيغة الحكم والمشاركة المسيحية، يعكس وجود ازمة سياسية حادة. وهي ازمة لها أبعادها الخارجية، وقد تتفاقم الى حدود حصول ما لا تحمد عقباه. إذا لم يبادر حلفاء سوريا الى التوحد من جديد.

ويشبه جنبلاط الوضع السياسي الراهن بأنه مماثل للوضع الذي كان سائداً في العام ١٩٨٢، وقد يقود الى اجتياح جديد لكن من دون استخدام العنف العسكري، وذلك بغية الانقلاب على الدور السوري في لبنان وعلى حلفاء سوريا في لبنان.

ولذلك، يعطي الوزير جنبلاط الموضوع الانتخابي ابعاداً تتجاوز النقاش التفصيلي حول الدوائر والتقسيمات الإدارية التي يراها مهمة جداً. لكنه يعتقد أن هواجسه الخاصة حيال موضوع جبل لبنان تنطلق من الاعتبارات السياسية والطائفية التي تقوم كأمر واقع ويقول: «الذين يتحدثون عن الواقع العددي وتفوق الصوت الدرزي لا يريدون اعطاء اهمية لحقيقة الأمر. لأن المشكلة تكمن في استمرار الخلاف السياسي في البلاد. والفريق الذي يضم تيار العماد ميشال عون والاحرار وبقايا «القوات اللبنانية»، وكل المعارضين من الفريق المسيحي وحتى البطريرك نصر الله صفير. هذا فريق لا يريد تجاوز ما حصل في السابق على قاعدة المبادرة الى علاقة جديدة. وقد اعطينا المثل على ذلك في طريقة التصرف مع موضوع المهجرين».

ويتابع جنبلاط: «انا ادرك انهم يريدون الثأر من حرب الجبل، ويريدون ذلك بأي وسيلة. وإذا كانت التطورات اسقطت الخيار العسكري، فهم ينتظرون الفرصة السياسية المناسبة لتحقيق هذا الهدف. هم يريدون القضاء على وليد جنبلاط. وإذا بقيت محافظة جبل لبنان بحدودها الجغرافية ـ الإدارية دائرة انتخابية واحدة، فهذا سيوفر لهذا الفريق فرصة الانقضاض على الصيغة».

وبرأي جنبلاط فإن هذا الأمر «يتم في لمح البصر، ويكفي بعض العظات، وبعض المواقف المتطرفة. حتى تتم استثارة عواطف الرأي العام المسيحي في جبل لبنان، وجعل نتائج الانتخابات شبيهة بما حصل في تجارب سابقة خصوصاً مع كميل شمعون في الـ١٩٥٧».

ويقول جنبلاط: «انا لا انسى ما حصل في السابق. ومن لا يقرأ التاريخ لا يعرف الحاضر ولا يعرف المستقبل. ولذلك انا مصر على تقسيم الجبل الى دوائر انتخابية بحدود جغرافية وإدارية مختلفة عن الواقع الحالي. ولا أرى الامور عكس ذلك. وهنا، سوف يخوض حلفاء سوريا هذه المعركة في صف واحد، من الشمال الى الجنوب».

وبرأي الزعيم الدرزي، فإن محاولة التغاضي عن هذا الخطر من جانب اقطاب الحكم تعكس خلفيات عدة. «وان الرئيس الهراوي لم يعد في الموقع الذي كان عليه قبل عامين أو اكثر. وهو الآن يعيد تكرار تجربة كل الرؤساء الموارنة الذين تطرفوا واسترضوا طائفتهم في المرحلة الاخيرة من ولايتهم». ولذلك فإن رئيس الجمهورية ـ يضيف جنبلاط ـ «لن يكون معنياً بهذا الأمر، وهو لن يخوض معركة للحؤول دون حصول هذا الانقلاب على الرغم من انه سيكون في اللحظة الحرجة احد ضحاياه».

وحسب جنبلاط فإن «الرئيس بري يخطئ هو الآخر اذا قبل بالصيغة المطروحة. لأن المخاطر السياسية لبروز كتلة نيابية ـ سياسية مارونية في جبل لبنان، سوف تنتقل سريعاً الى المناطق الأخرى. وسوف تكون هذه الكتلة في الجبل، مركز الاستقطاب الجدي لنواب الأطراف من المسيحيين. وبالتالي، سوف يتحولون الى الكتلة المقررة في المجلس. وفي هذه الحالة، فإن هذا الفريق لا يفضّل نبيه بري على كامل الأسعد.. يجب الا يخطئ الرئيس بري في دراسة هذا الأمر».

ولا يبدو رئيس الحزب التقدمي قلقاً الى حدود نهائية. لكنه يدعو الى عدم اهمال هذه النقاط. وهو يرى «ان الفريق المعارض للخط العربي في لبنان لا يزال ينتظر الفرصة للقيام بدور ما. وهو سيكون مدعوماً من الغرب ومن الولايات المتحدة. تماماً كما يفترض النظر الى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، التي لا تقع خارج هذا السياق».

هذه الصورة الموجودة لدى الوزير جنبلاط لا تبدو قائمة لدى الآخرين. اكان من أخصام سوريا أم من الحلفاء في «جبل لبنان المسيحي»، مثل وزير الخارجية فارس بويز الذي يظهر في موقع مختلف جداً من حيث النظرة الى الاستحقاق الانتخابي والى كيفية صياغة قانون الانتخاب بما يؤمن سير البلاد نحو مستوى اعلى من الاعتدال ويقود المجلس النيابي نفسه الى دوره الحقيقي في الرقابة والتشريع كما يضع أمور الدولة جميعاً في نصابها الحقيقي.

ولا يرى القيادي الماروني الشاب فرصة جديدة امام التطرف المسيحي كما يعتقد جنبلاط، بل هو يرى في العودة الى الدوائر الانتخابية الموزعة على قياسات سياسية وطائفية، محاولة لحشر فريق من السياسيين المعتدلين في زاوية تدفعهم الى خيارات صعبة. ويوضح: «ان ما يطرحه الوزير جنبلاط لا يعكس حقيقة الأمر. لأن الخوف على الفوز في الانتخابات غير مبرر اذا ما جرت عملية حسابية بسيطة وواضحة للاصوات التي يمكن ان يؤمنها تحالف «اهل الحكم»، وان الكلام الذي يقوله جنبلاط يتجاهل حقائق سياسية ابرزها صعوبة توحد المعارضة في جبهة واحدة تعيد الى الأذهان الصورة التي يراها جنبلاط.

ويحسب وزير الخارجية المصنف في خانة حلفاء دمشق الذين دفعوا ثمن ارتباطهم في هذا الحكم من رصيدهم الشعبي المسيحي، فإن الذين يريدون التقسيمات على قياس مصالحهم الضيقة، يفتحون الباب واسعاً امام التطرف في كل الساحات وليس في الساحة المسيحية فقط. ويتساءل: «هل المطلوب الآن جذب هؤلاء الى المشاركة في الانتخابات، أم المطلوب دفعهم الى المقاطعة».

ويضيف بويز: «ان الفريق المسيحي المعارض حدّد مطلباً واضحاً ومعقولاً. وقد عبّر عنه البطريرك نصر الله صفير بالدعوة الى المساواة بين جميع المناطق خلال اعداد قانون الانتخاب. وهذه اشارة جيدة الى استعداد هذا الفريق للعودة والمشاركة. وبالتالي علينا تشجيع هذه الظاهرة من خلال توفير عناصر المشاركة، التي تبرز بصورة واضحة من خلال صيغة متساوية للتقسيمات الانتخابية وليس بأشياء اخرى.

ويخالف بويز حسابات جنبلاط بشأن العملية الانتخابية، ويعتقد أن الزعيم الدرزي قد يكون حاملاً افكاراً وهواجس وطموحات تتجاوز الموضوع الانتخابي. لكن العارفين بتفاصيل اللعبة الانتخابية اللبنانية، يدركون ان اي انتخابات تحصل الآن، سوف يكون للوزير جنبلاط الثقل غير العادي فيها. وان نمطاً سهلاً من التحالفات يؤمن معركة قليلة التعقيد وبخلاف ما يقلقه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي».

إبراهيم الأمين

عيون

● يجري مرجع روحي اتصالات مع رؤساء ووزراء ونواب وشخصيات أخرى بهدف الحد من المعارضة لمشروع الترخيص للجامعات الخاصة.

● سئل البطريرك نصر الله صفير: هل ستجري الانتخابات النيابية في موعدها؟ أجاب: لا أعرف، اصبحت الأمور مثل لعبة الغميضة!

● يُكثر قطب سياسي ووزير بارز من الكلام غير الودي تجاه أحد الوزراء المحسوبين عليه، ويقول ان الأخير أقرب الى مسؤول حكومي منه إليه.

أي سقف سياسي في لبنان لسلسلة الاتفاقات الاقتصادية مع الخارج؟

كتب جورج علم

حققت الحكومة خلال شهر آذار المنصرم رقماً قياسياً في بروتوكولات التعاون والاتفاقيات المالية والضرائبية التي وقعتها مع مصر ورومانيا واوكرانيا. كما انتدبت وفداً دبلوماسياً ـ اقتصادياً رفيعاً برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن الى بروكسيل لانجاز خطوة متقدمة على طريق صياغة مسودة مشروع اتفاق «الشراكة والتعاون» مع الاتحاد الاوروبي؛ على ان تعقد مفاوضات أخرى قبل ان يصار الى توقيع الاتفاق في خلال اجتماع رسمي قد يعقد خلال هذا الصيف.

كما تم خلال الشهر المنصرم ايضاً توقيع مجموعة لا بأس بها من الاتفاقات في بيروت، حيث تولى سفراء وممثلو دول، هذه المسألة مع الحكومة اللبنانية.

وعكس بعض سفراء الدول المعنية بهذه الاتفاقات اجواء ايجابية باعتبار «ان ما تم التوقيع عليه يشكل في حد ذاته آلية تعاون جديدة تؤسس لعلاقات متطورة في المستقبل اذا ما تأمن لها المناخ السياسي المؤاتي».

الا ان خبراء لبنانيين في العلاقات الخارجية لا يذهبون في تفاؤلهم الى الحد الذي بلغه هؤلاء السفراء لان قراءتهم لما يجري على هذا الصعيد تستند الى معلومات وخلفيات قد لا يملكها هؤلاء، او انهم يملكونها ويتغاضون عنها.

اذ يرى بعض الخبراء ان هناك ملاحظات اساسية لا بد من اخذها في الاعتبار على هذا الصعيد، ومنها:

اولاً: ان هذا الانفتاح الواسع على الآخرين، وعلى دول واسواق تجارية جديدة، يفترض ان تواكبه بحبوحة اقتصادية في الداخل. وهذا امر لا يبدو متوافراً حتى الساعة على الرغم من بعض «المظاهر» في حركة البناء والاعمار!.

ثانياً: ان حركة الانفتاح هذه كانت ـ وما تزال ـ تستند الى خلفية سياسية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعملية السلام في الشرق الاوسط. واحتمالات تحقيق التسوية العادلة والشاملة في مهلة زمنية ضيقة، لكن النكسات المتلاحقة التي تعرضت لها، والمستجدات التي طرأت عليها بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، أدت الى رسم اكثر من علامة استفهام حول مصير التسوية برمتها!

خلوات وزارية

من هنا يرى هؤلاء الخبراء انه آن الاوان لان تعيد الحكومة اللبنانية النظر في ترتيب اولوياتها. وذلك في «خلوات وزارية» تعقد لهذه الغاية، خصوصاً ان لبنان كان قد درج على هذا الاسلوب في السبعينيات، وقبل ان تهب رياح الحرب التي دمرت كل شيء.

ويعتبر هؤلاء ان انصراف الحكومة الى متابعة انجاز المشاريع التي بوشر بانجازها لا يعفيها من مسؤولياتها تجاه الملفات الاخرى السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المفتوحة والتي ينطوي كل منها على اكثر من ازمة ومشكلة.

ويرى هذا الفريق من الخبراء ان توجه لبنان الى تحرير اقتصاده عن طريق الالتزام بما يناسبه من المعايير التي تفرضها منظمة التجارة العالمية، وايضاً عن طريق السعي الى اتفاق شراكة وتعاون مع اوروبا، هو توجه سليم اذا تأمنت له المظلة السياسية الواقية، وتمكن لبنان من تحرير جنوبه وبقاعه الغربي، ومن الخروج من حالة النزف التي يعاني منها اليوم. وهذا امر لا يبدو متيسراً في الوقت الحاضر.

مرحلة ضبابية

ويعترف هؤلاء الخبراء بان المرحلة الراهنة ضبابية، ويكتنفها الغموض، في ظل وجود كم هائل من الرهانات المطروحة في سوق التداول والتحليل لواقع الامور ومستقبلها.

بعض هذه الرهانات ينطلق من مبدأ يقول ان بامكان الحكومة ان تنتظر حتى نهاية ايار موعد الانتخابات الاسرائيلية لمعرفة نتائجها، وجدية توجهه نحو عملية السلام، والاسس التي سيُعتمد لاستئنافها.

والبعض الآخر يفيد بان الامر لا يتعلق فقط بنتائج الانتخابات الإسرائيلية، بل وايضاً بمدى استعداد الادارة الاميركية ـ التي تكون قد دخلت بدورها مرحلة الاستعدادات الجدية لانتخاباتها الرئاسية ـ على تحريك هذه المفاوضات، ومدى رغبتها في ذلك، وايضاً مدى قدرتها على توظيف جهود ومبادرات استثنائية خاصة لدفع هذه المفاوضات الى الامام؟!

ويرى الخبراء ان اقل ما يمكن قوله في هذه المرحلة هو انها مرحلة ترقب وانتظار لمعرفة:

أ ـ نوعية وهوية الخطوات العملية التي ستعتمد «لمكافحة الارهاب».

ب ـ نوعية الاستعدادات والخطوات التي ستعتمد لتحريك عملية السلام. وكيف؟ ومتى؟

ج ـ نوعية التحرك الذي يفترض ان تقوم به الولايات المتحدة تجاه سوريا ولبنان لكسر الجليد الذي أصاب هذه العلاقات بعد قمة شرم الشيخ؛ وبعد التصريحات التي اطلقها المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز؛ ووصف فيها مقاطعة لبنان وسوريا هذه القمة بـ«الخطأ الكبير».

ويتوقع هذا الفريق من الخبراء ان تقدم وزارة الخارجية الاميركية على مبادرة ما باتجاه دمشق لكسر هذا الجليد ايذاناً بتحريك عملية السلام بعيد الانتخابات الإسرائيلية..

بويز يكرم الوفد الفرنسي تحضيراً لزيارة شيراك: عودة بيريز إلى الحكم قد تسرّع المفاوضات

قال وزير الخارجية فارس بويز أن لبنان ينتظر التزاماً بالانسحاب اسرائيلي من الجنوب مما يفتح المجال امام لقاء بين وفدي البلدين لدرس برمجة الانسحاب وتسلم القوى الشرعية مسؤولية الأمن. ورأى ان عودة شمعون بيريز الى الحكم يمكن ان تسرع في انطلاقة العملية التفاوضية المصابة حاليا بالشلل.

كلام بويز جاء خلال مأدبة عشاء اقامها امس الأول على شرف وفد فرنسي يزور لبنان حاليا للتحضير لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويضم عضو مجلس الشيوخ كلود هوريت و٣٥ صحافيا و١٠ اساتذة جامعيين ينتمون الى نادي الصحة.

شدد بويز في كلمته على ان لبنان «يشكل صلة الوصل بين الشرق والغرب، وكل انقطاع بينه وبين احدهم يكون له اسوأ الأثر على دوره واستمراره. ويجب ان يلعب دوره الفاعل على المستوى العربي من دون اي عقدة».

وتطرق الى عملية السلام، فشدد على اهمية اعلان اسرائيل عن التزامها بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها بشكل واضح وصريح «لأن ذلك سيمهد الطريق الى اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين لدراسة برمجة الانسحاب الاسرائيلي وتولي الحكومة اللبنانية بواسطة قواتها العسكرية توفير الأمن في المنطقة التي ستجلو منها اسرائيل وهذا ما سيؤدي الى وقف المقاومة من قبل الحكومة اللبنانية لأنه لن يعود اي مبرر لوجودها اما قبل الجلاء الإسرائيلي فان وقف المقاومة من قبل الحكومة يعني تحول لبنان الى شرطي حدود لاسرائيل وهذا ما نرفضه».

وأجاب بويز على اسئلة اعضاء الوفد الاعلامي الفرنسي، فأكد ان العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية قديمة، «وتعود الى مئات السنين، الى القديس لويس»، موضحا ان زيارة شيراك للبنان هي الاولى لرئيس جمهورية فرنسي منذ حوالي ٥٠ سنة، ورأى ان اهمية الزيارة تكمن في انها تتم في وقت تدور عملية السلام في المنطقة، «والتي يمكن ان تؤدي الى تحديد دور دول هذه المنطقة وموقعها ومستقبلها، كما ان لهذه الزيارة اهمية خاصة كون لبنان انخرط منذ سبعة اشهر في حوار اوروبي ـ متوسطي».

وحول مصير الفلسطينيين الموجودين في لبنان اعتبر ان مسألتهم يجب ان تحل وفق الأسس الآتية:

«حق العودة الى ارض فلسطين المحررة وفقا لقرار دولي في هذا الاطار، حق اعادة الوحدة العائلية، وحق اختيار وطن الاقامة للذين هم غير معنيين بالشقين الاولين، ان لبنان وطن صغير، وتوازنه الطائفي والسياسي دقيق، وظروفه الاقتصادية والاجتماعية لا تسمح له باستيعاب ٤٠٠ الف فلسطيني».

وعن الانتخابات النيابية المقبلة قال: ان الخيار الاخير يعني التمديد للمجلس النيابي، واعتقد ان ذلك يطرح مشكلات اكبر من اجراء الانتخابات. لذلك لا بد من اجراء انتخابات وفق احسن المعايير، واعتقد انه ليس من المستحيل الوصول الى انتخابات معقولة وذات مصداقية.

التغطية الإعلامية

في هذا الوقت استغرب وزير الاعلام فريد مكاري، بيان ممثلي الاعلام المرئي والمسموع واعلانهم عن الامتناع عن النقل المباشر لوقائع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت الخميس المقبل. ودعا الى التعاطي مع الزيارة من زاوية مهنية لا سياسية.

قال الوزير مكاري في تصريح له امس الأول: ان هذا القرار مستغرب، ولا مبرر له، لا سيما وان مسألة النقل التلفزيوني المباشر لنشاطات الرئيس الضيف، قد نوقشت خلال الاجتماع الذي ضمني وممثلي وسائل الاعلام المرئية في وزارة الاعلام، وقد ابدى المسؤولون عن هذه الوسائل ملاحظاتهم وافكارهم، وتم التوافق في النهاية على ان تتولى اربع محطات تلفزيونية النقل المباشر، وتتوزع هذه المحطات على النشاطات كافة من ساعة وصول الرئيس شيراك الى مطار بيروت حتى ساعة المغادرة.

واضاف: «كان يمكن ان توكل هذه المهمة الى محطة واحدة توزع الصورة على كل المحطات، لكن آثرنا مشاركة اكبر عدد ممكن من المحطات في هذه المهمة لتأتي التغطية التلفزيونية على مستوى الحدث. وبالتالي فان ذلك لا يعني اي تمييز لمحطة عن الاخرى لأن الصورة ستصل الى كل المحطات من دون شعار المحطة الناقلة (لوغو) وذلك من خلال مراكز توسط في برج رزق في الاشرفية. وستكون هذه الصورة مماثلة وبالتوقيت نفسه وبالاخراج ذاته. اما التعليق فيتولاه مذيع المحطة من دون الاشارة مطلقا الى اسم محطته او ابراز شعارها او اي امر يدل على هويتها، وذلك لتحقيق المساواة بين كل المحطات في بث الصورة من دون اي اشارة مميزة».

وقال: «اما لماذا اربع محطات، فلأن الإمكانات الفنية والتقنية المتوافرة لدى هذه المحطات تسمح لها بتأمين النقل المباشر من الأماكن التي سيقصدها الرئيس شيراك من دون اي تقصير تقني. وقد سبق لهذه المحطات ان قامت بتغطية مماثلة. وهذه المهمة تتطلب توافر سيارات للنقل الخارجي (O.B. van) وأجهزة ربط والتقاط وبث (لينك ومايكرو ويف)، ومعدات اخرى، تبين انها متوافرة كلها لدى المحطات الاربع، لاسيما ما يتعلق منها بسيارات النقل الخارجي اذ سيكون على كل محطة من هذه المحطات، تأمين سيارة للنقل الخارجي تتولى النقل من المكان المحدد لها، وسيارة مماثلة احتياط في حال حصل اي خلل تقني او اعطال فنية طارئة. وهذا الامر غير متوافر لدى المحطات الاخرى التي اعلن ممثلوها خلال الاجتماع ان كل محطة تملك سيارة واحدة للنقل الخارجي فقط، في حين اعلن ممثلو المحطات الأربع التي ستتولى النقل وهي تلفزيون لبنان والمؤسسة اللبنانية للإرسال» و«تلفزيون المستقبل»، وتلفزيون ام. تي. في، ان كل محطة تملك سيارتين او ثلاث سيارات للنقل الخارجي».

واشار مكاري الى أن لا رابط بين هذه الترتيبات ومسألة التراخيص التي ستعطى للمؤسسات المرئية، ومجرد اشارة البيان الصادر عن ممثلي وسائل الاعلام الى هذا الموضوع الهدف منه تسييس المسألة واخراجها من اطارها التقني الصرف».

وعن القرار بالامتناع عن النقل المباشر لوقائع الزيارة الوارد قال الوزير مكاري: «ان هذا الامر يعود الى اصحاب المحطات انفسهم. الصورة ستصل الى الجميع من دون استثناء، وستكون صورة موحدة، والمهندسون في كل المحطات يعرفون كيف يتم الالتقاط، ومسألة النقل او عدمه تعود الى اصحاب المحطات الذين يدركون من دون شك ان لزيارة الرئيس شيراك اهمية اعلامية وإخبارية تستحق تجاوز الاعتبارات السياسية الى التعاطي معها من زاوية مهنية صرفة».

وختم الوزير مكاري: «ان واجب وزارة الاعلام تأمين مقومات التغطية الاعلامية المباشرة بالصورة والصوت، وهذا سيتم بالتعاون مع الجميع، ومن يريد الاستفادة منها يمكنه ذلك».

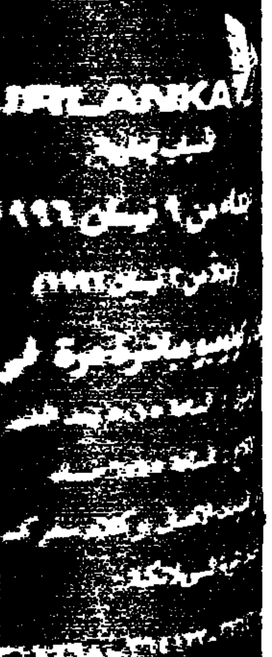
الحسن: مفاوضات بروكسل موفّقة

وصف الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن جولة المفاوضات التي أجراها في بروكسل مع الاتحاد الأوروبي بأنها كانت «موفقة»، مشيرا الى ان الوفد اللبناني قدم الى الاتحاد الاوروبي مسودة مشروع الشراكة المنوي توقيعه، وترك له ان يعد صيغة جديدة في ضوء ملاحظات الوفد. موضحا ان المفاوضات ستستأنف بين الجانبين في اواخر شهر ايار المقبل.

وكان السفير الحسن قد عاد أمس الأول الى بيروت آتيا من بروكسل، بعدما امضى هناك مع الوفد المرافق ثلاثة ايام أجرى خلالها جولة مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي في اطار اتفاق الشراكة.

وقال السفير الحسن في المطار: «كانت جولة موفقة من المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي، درسنا فيها مع الجانب الاوروبي مشروع الاتفاق في صيغته الأولى، وتبادلنا الآراء حول مواده، وادلى الوفد اللبناني بملاحظاته على كل فصول ومواد هذا المشروع وتركنا للجانب الأوروبي ان يعد صيغة جديدة في ضوء الملاحظات التي ابديناها لنعود ونستأنف المداولات في اواخر شهر ايار المقبل».







جنبلاط يكرر معارضته الجبل دائرة واحدة: نرفض منطق جبل لبنان الصغير

الشوف ـ «السفير»:

قال الوزير وليد جنبلاط ان بعض الاوساط اليمينية تريد العودة الى نغمة سياسية تشابه نغمة عام ٨٢، ما يجعلنا نرفض جعل جبل لبنان محافظة واحدة حيث اننا نؤمن اساساً بالدائرة الصغرة ونرفض الهيمنة السياسية والعددية في جبل لبنان، واعلن عن معارضته لدعوة الاتحاد العمالي الى الاعتصام امام مجلس النواب.

وكان جنبلاط يتحدث امس بعد استقباله المستشرق الفرنسي دومينيك شوفالييه في قصر المختارة، حيث قال:

لقد التقيت احد كبار المستشرقين الفرنسيين، وأبديت وجهة نظري حول العلاقات اللبنانية الداخلية، وكيف انه ليس هناك محض ارادة داخلية لبنانية، حيث ان التأثيرات الخارجية تلعب دائماً دوراً كبيراً. وركزت على موضوع التقسيمات الانتخابية، فالطائف وان كان قد نص على اعادة النظر بالتقسيمات الادارية، وهذا مهم جداً، الا انه لم يلحظ خمس محافظات.

واشار الى ان هذا الامر ليس فقط شأناً لبنانياً داخلياً، فالخارج يلعب دوراً في هذا الشأن من بيان للسينودس الى بيان الخارجية الاميركية، مشدداً على ان المعركة الاساس في لبنان كانت وستبقى معركة تعريب من اجل الحفاظ على المكتسبات الوطنية والعربية في الجبل وسائر المناطق اضافة الى الامور المتعلقة بالتقسيمات الانتخابية وتعريب عقيدة الجيش وتثبيت وحدة الجامعة والغاء الفروع ورفض تفريخ جامعات وكليات مذهبية وطائفية اخرى واستبعاد عناصر انعزالية مثل انطوان مسرة الذي ادخل الى لجنة التاريخ وهذا الأمر غريب وخطير جداً.

واضاف: نعتذر عن تسمية جامعة البلمند دكانة، وإذا ارادوا فلتكن سوبرماركت، كما نذكّر الاخوان في التجمع اللبناني الارثوذكسي باننا لا ننطلق من مواقع مذهبية سواء كانت ارثوذكسية او شيعية او درزية او سنية، فعندما يتعلق الامر بالجامعة اللبنانية فإننا ننطلق من موقع وطني عربي.

تابع: اذا كان هذا المصدر في التجمع يريد ان يفتح الجراح او ان يتهم جزافاً فليتفضل هذا المصدر ويوجه الاتهامات الى بعض اركان جامعة البلمند الذين تسببوا من خلال اتفاق ١٧ ايار بحرب الجبل.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الحل الانتخابي يكمن في النظام النسبي، اجاب: النظام النسبي هو حل في النظام الاطلاقي، ولكن في جبل لبنان نتكلم عن ٦٠٠ الف صوت مسيحي و٢٠٠ الف صوت مسلم، ولسنا نوجه اي انتقاد او تحفظ على اخواننا المسيحيين الذين نعيش معهم كشركاء في الوطن. ولكننا نتكلم عن معادلة ٦٠٠ ألف صوت مسيحي و٢٠٠ الف صوت مسلم، درزي وسني وشيعي، وعندئذ نحن واخواننا وشركاؤنا في منطقة الجبل، يعني المتن وعاليه والشوف، نفقد كل حرية الاختيار، ويصبح غيرنا من الذين يسمون انفسهم المعارضة يختارون عنا، ونحن نرفض وصاية هذا الغير الذي خربط التعايش ودمر الجبل عام ٨٢ باسم حماية المسيحيين.

أضاف: نحن نرفض منطق جبل لبنان الصغير او لبنان الصغير او لبنان المصغر، وهذا رفضناه بالسلاح في العام ١٩٨٢ ونرفضه بالسياسة في العام ١٩٩٦. أما بشأن النسبية فالطائف لم يكن نسبياً بل طائفياً، وقد أعطى حقوقاً للطوائف الكبرى واغفل الطوائف الصغرى ومنها الطائفة الدرزية، والموقع السني في الاقليم والموقع الشيعي في الضاحية، حيث ان القرار ليس عندهم، فالضاحية مهملة والاقليم مهمل والجبل مظلوم.

وعن قرار الاتحاد العمالي العام بالاعتصام امام المجلس النيابي، قال:

إننا مع نقابات العمال ونتفهم المطالب المشروعة، لكن في الوقت ذاته لسنا مع دعوات الاعتصام في ساحة النجمة، التي خرجت بعد غداء مع قوى سياسية لا علاقة لها لا بالعمال ولا بالمطالب.

الحص يلتقي بشّار الأسد

زار الرئيس الدكتور سليم الحص امس الاول دمشق حيث التقى الدكتور بشار الاسد، وتناول الغداء الى مائدته. وكانت مناسبة للتباحث في مختلف القضايا التي تهم البلدين على الصعيدين المحلي والاقليمي.

«التاسك فورس»: الحظر لم يعد مبرراً

أعلنت منظمة «التاسك فورس فور ليبانون» في بيان لها «ان الأسباب التي تتسلح بها الادارة الأميركية لحظر السفر إلى لبنان أصبحت ضعيفة جداً، خصوصاً بعد زيارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش إلى لبنان».

القصر الجمهوري

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاوضاع العامة في البلاد خلال لقائه به امس الاول في القصر الجمهوري. ونفى الحريري بعد اللقاء ان تكون هناك جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم.

مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب فايز غصن في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة امس الاول، كما التقى السيد علي الامين والمحامي حبيب خليفة.

الحكومة

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الاول رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واكتفى الحريري بعد اللقاء بالقول: جئت للسلام والمباركة.

وكان الحريري قد ترأس امس الاول اجتماعاً حضره محافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ووفد من تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت، جرى خلاله عرض العراقيل التي تواجه قطاع البناء في بلدية بيروت اضافة الى موضوع تسوية مخالفات البناء خصوصاً في ما يعود لقيمة التخمين المقررة من اللجان المختصة.

واستقبل الحريري وزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي قال انه «بحث مع رئيس الحكومة في أوضاع منطقة بشري عموماً، ورأى «ضرورة اجراء الانتخابات النيابية على اساس القانون الحالي والا على مستوى القضاء»، واوضح ان حضوره لقاء نواب الشمال الاخير كان لإثارة مواضيع الشمال الانمائية وعلق على دعوة اللقاء الى قيام حكومة حيادية تشرف على الانتخابات بالقول: «هل هناك اكثر من هذه الحكومة حيادية؟».

والتقى الحريري ايضاً الوزراء ميشال المر، علي حراجلي، بيار فرعون وفايز شكر الذي اعتبر ان الحوار الحكومي ـ العمالي مستمر ولم ينقطع.

واستقبل الرئيس الحريري سفير فرنسا جان بيار لافون وبحث معه في التحضيرات الجارية لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان الاسبوع المقبل.

● استقبل وزير التعليم المهني والتقني وفداً من لجنة اهالي دوحة عرمون عرض له احتياجات المنطقة التي تشكو من انقطاع مياه الشفة والكهرباء وعدم وجود مصارف صحية، وطالب الوفد بإيجاد مخفر للشرطة ومستوصف للطوارئ ومدارس للتعليم التربوي والمهني.

● يستقبل وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في مكتبه في الوزارة قبل ظهر اليوم السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا.

قانون الانتخاب محور مواقف نيابية الفرزلي: هواجس الجبل سيتم تجاوزها

تمحورت المواقف الصادرة خلال اليومين الماضيين، حول الشأن الانتخابي وقانون الانتخاب، اذ اكد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، ان المجلس سيقر القانون خلال الشهر الحالي.

واشار الفرزلي، في مؤتمر صحافي عقده في منزله في جب جنين، امس، الى ثلاث مسلمات في المجلس النيابي، وهي:

ـ وجوب لزومية إجراء الانتخابات النيابية.

ـ ضرورة ان يكون مشروع قانون الانتخابات متوازياً ومتساوياً لكل اللبنانيين، والا يؤدي الى شرخ وطني في المجتمع اللبناني.

ـ ان يراعي قانون الانتخابات فكرة العيش المشترك، وفكرة ان تكون هناك مصالح متشابكة بين جميع اللبنانيين في مناطق لبنانية متعددة حول موضوع الانتخابات.

واشار الفرزلي الى «ان هناك بعض الهواجس في جبل لبنان وهي مفهومة جداً، ولكني اعتقد ان هذا الأمر سيتم تجاوزه قريباً جداً».

● ورأى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها المحدد وهناك شبه اجماع لدى الجميع على اعتماد قانون المحافظة كدائرة انتخابية واحدة ترضي كل الاطراف.

وأشار مراد خلال جولة له في منطقة بعلبك الى ان القمة اللبنانية السورية ستناقش موضوع الجبل الذي ما زال مثار نقاش تمهيداً لطرحه قريباً على مجلس الوزراء قبل ١٥ نيسان.

● وقال النائب عبد الله الأمين ان اجراء الانتخابات سيتم في موعده المحدد لان في ذلك ضرورة وطنية ملحة، وحذر من انه في حال عدم إجراء الانتخابات في موعدها ستحصل كارثة سياسية تنعكس سلباً على الوضعين الأمني والاقتصادي.

● وأكد النائب ايلي سكاف ان اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، هو ضرورة وطنية لتأكيد الديموقراطية في لبنان. ودعا سكاف في لقاء شعبي في مجدل عنجر الى اقرار قانون انتخابي في القريب العاجل، يؤمن التمثيل الصحيح لجميع اللبنانيين وينطبق على ما نص عليه اتفاق الطائف.

● ورأى النائب وجيه البعريني ان لا ضرورة للدخول في مشاريع انتخابية جديدة والأفضل ان يتم الالتزام بنصوص وثيقة الطائف وهي اعتماد المحافظة دائرةً انتخابية واحدة، وصيغة المحافظات تحقق الانصهار الوطني بشكل مضمون. وإذا كانت اعادة النظر في التقسيمات الادارية لجهة تعديل المحافظات وعددها تبقي على الانصهار الوطني فلا مانع منها».

رئيس مجلس الشيوخ الكندي في بيروت مولغات: نساند تطبيق القرار ٤٢٥

وصل الى بيروت مساء امس الأول رئيس مجلس الشيوخ الكندي غيلداس مولغات في زيارة وصفها بأنها «تصب في تعزيز العلاقات بين المؤسسات البرلمانية في كل من كندا ولبنان»، مؤكداً أن بلاده «كانت دائماً ومنذ البداية تساند لبنان في سعيه لتطبيق القرار ٤٢٥».

ورافق مولغات في زيارته التي تستمر حتى الثلاثاء المقبل عضوة مجلس الشيوخ السيدة برندا روبرتسون. واستقبلهما في المطار النائب جاك جو خادريان ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري وسفير كندا في لبنان دنيال مارشان واركان السفارة.

وأوضح مولغات في المطار، بأن زيارته الى لبنان والمنطقة هي الاولى له، معرباً عن سعادته بها، خصوصاً ان لكندا الكثير من العلاقات في لبنان.

واشار الى ان من اهم اسباب زيارته هو الالتقاء بالبرلمانيين في لبنان «لنرى كيف نستطيع تطوير سبل الاتصال والتواصل البرلماني بين البلدين، خصوصاً اننا نلتقي عبر نقاط مشتركة كالعراقة في الديموقراطية، والبعد الثقافي الفرنكوفوني، الى جانب المساهمة الفعالة التي يقوم بها ابناء الجالية اللبنانية في كندا، والتي تساعد كثيراً على تدعيم العلاقات الثنائية».

ورداً على سؤال قال مولغات: «كندا دائماً، ومنذ البداية، تساند لبنان في سعيه لتطبيق القرار ٤٢٥، ونحن من القائلين انه كلما استعجلنا في احلال السلام في المنطقة كلما كان هذا افضل للجميع. ومن هنا، فقد شاركنا في كل المناسبات الداعمة لخط السلام والنشاطات السياسية والدبلوماسية، خصوصاً لجهة وجود جنود كنديين ضمن قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب».

اضاف: «اما في ما يتعلق بالمسائل الاخرى، فلدينا الاسباب الوجيهة للتعاون الوثيق مع لبنان على المستويات الاقتصادية والسياسية كافة. وفي ما يختص بي كرئيس لمجلس الشيوخ في كندا، فجهودي تنصب على تعزيز العلاقات بين مؤسساتنا البرلمانية في كل من كندا ولبنان».

توضيح

بنشعي ـ «السفير»:

أوضح مكتب النائب سليمان فرنجية ان خطأ ورد في الخبر المنشور في «السفير» يوم السبت عن المؤتمر الصحافي للنائب رشيد الخازن في الصفحة الثالثة. فقد ورد تحت الصورة ان فرنجية كان الى جانب الخازن وانه استقبله خلال المؤتمر وهذا غير صحيح، لذلك اقتضى التوضيح.

و«السفير» تعتذر عن الخطأ الناتج من التباس غير مقصود.

قانون الانتخابات: لجنة تحديث القوانين تختتم مناقشاتها ولا اتفاق على موقف موحّد

كتب فارس خشان:

اختتمت «لجنة توحيد وتحديث القوانين» في وزارة العدل ابحاثها في موضوع الانتخابات النيابية ويعد الوزير بهيج طبارة تقريراً بنتائج المداولات لرفعه الى مجلس الوزراء من اجل بحثه في اطار ما يعد حول مشروع قانون الانتخابات.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس الاول برئاسة طبارة ودرست النقاط التي كانت عالقة من اجتماعاتها السابقة وتتصل بالدوائر الانتخابية وتنظيم الدعاية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتنظيم تمويل الحملة والنفقات الانتخابية.

ولم تتوصل اللجنة الى موقف موحد من مسألة الدوائر نظراً لعاملين:

١ ـ توزع الأعضاء على اربع افكار متباينة.

٢ ـ ان حجم الدوائر الانتخابية لا تفرضه النظرة القانونية الأمثل انما واقع التوقيت السياسي.

أما الأفكار الأربع التي توزع الأعضاء عليها فهي:

١ ـ لبنان دائرة انتخابية واحدة بعد التأهيل على مستوى القضاء (طرح البروفسور فايز الحاج شاهين).

٢ ـ الانتخاب على مستوى المحافظات لمئة نائب وعلى مستوى لبنان كدائرة واحدة لـ ٢٨ نائباً (طرح المحامي صلاح مطر).

٣ ـ المحافظة دائرة انتخابية بعد التاهيل على مستوى القضاء (طرح البروفسور عبد السلام شعيب).

٤ ـ المحافظة دائرة انتخابية من دون تأهيل.

الحاج شاهين

وقدم البروفسور الحاج شاهين تعديلاً نهائياً على آلية طرحه (مشروع رئيس الجمهورية الياس الهراوي) بما يؤدي الى تسهيلين: الاول يتعلق بعقدة معرفة الناس بالمرشحين على مستوى لبنان دائرة انتخابية واحدة والثاني يتعلق بعقدة الاختيار.

بالنسبة لتسهيل المعرفة اقترح ضرورة نشر اسماء الفائزين في القضاء (الاول والثاني فقط) في الجريدة الرسمية مع نبذة عن حياة كل منهم وصورة (خدمة للأميين)، وتعمد الصحف اللبنانية في اليوم التالي الى نشر ملحق يوزع مع صحفها بما نشر في الجريدة الرسمية، تماما كما حدث عند صدور مرسوم التجنيس وبذلك تصل المعرفة الى الناخب من خلال صحيفته ومن لا يشتري صحيفة يومية توزع عليه من قبل المرشحين.

أما بالنسبة لعقدة اللوائح المفتوحة، فقد أعد مع عدد من الاختصاصيين نموذجاً يوزع على الناخبين وفيه اسماء جميع المرشحين ليختار الناخب من بينهم لائحته المفضلة شرط ألا تتجاوز ١٢٨ مرشحاً.

وكشف الحاج شاهين انه طلب من رئيس الجمهورية في اجتماع معاً منذ ثلاثة اسابيع ان يطلب من شيراك هبة فرنسية واحدة للبنان هي تأمين اجهزة كومبيوتر من اجل العملية الانتخابية.

شعيب

وفيما لم يقدم المحامي مطر اي جديد حول فكرته، قال البروفسور عبد السلام شعيب في تقديمه لمشروعه: «يجب ألا ننسى ان في لبنان مشاكل واستحقاقات كبيرة اهمها سيادة البلد وقراره والاحتلالات. لذلك فإن من الضروري التمسك بما ورد في وثيقة الوفاق الوطني التي ألزمت باعتماد المحافظة كدائرة انتخابية بعد اعادة التقسيم الاداري. وحفاظاً على هذه الروحية وعلى هذا النص المرتبط باستحقاقات اقليمية. ويقوم طرحي ـ وهو يرضي المتخوفين من المحافظة ـ على الآتي:

اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية بحيث يتم التأهيل في القضاء والذي يتأهل يشترك في انتخابات المحافظة ولا ضير من اعتماد مبدأ مضاعفة العدد الذي يناله المرشح في قضائه لتعزيز فرصه بحيث ان من ينال عشرين الف صوت في القضاء يكون في المحصلة الحسابية قد نال اربعين الفاً يضاف اليها العدد الذي يناله في المحافظة.

معيار واحد

أما الداعون الى التمسك بالمحافظة كدائرة انتخابية من دون اي تأهيل، فطالبوا بأن يكون المعيار واحداً في مختلف المحافظات ورأوا انه يمكن تجاوز ما نص عليه لجهة اعادة النظر بحيث يقال ان اعادة النظر تمت فعلاً فارتؤي ابقاء المحافظات على حالها.

وكانت اللجنة قد اتفقت على المعايير وهي:

أولاً: المساواة في المعاملة بين مختلف الدوائر الانتخابية.

ثانياً: الشفافية والنزاهة.

ثالثاً: تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

رابعاً: اعتماد البطاقة الانتخابية.

الحملة الانتخابية

كما ارتأت اللجنة ضرورة تنظيم الحملة الانتخابية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة استناداً الى المبادئ المتبعة في معظم التشريعات المعتمدة في الدول الديموقراطية وهي:

ـ تأمين المساواة بين كافة المرشحين.

ـ تأمين التعددية باحترام كافة التيارات الفكرية والبرامج السياسية.

ـ إلزام وسائل الاعلام بالتعاطي بموضوعية وتجرد مع كافة الأنباء المتعلقة بصورة مباشرة او غير مباشرة بالمرشحين.

ولا يتم ذلك الا من خلال التقيد بالآتي:

ـ تأمين المساواة بين كافة المرشحين لجهة التعريف عن انفسهم وعرض برامجهم الانتخابية.

ـ تأمين المساواة لجهة طريقة تصوير المرشحين او تقديمهم او مخاطبتهم من قبل الصحافيين.

ـ تأمين المساواة لجهة عرض برامج المرشحين او خطاباتهم والتعليق عليها بشكل لا يحور مضمونها.

ـ الامتناع عن بث اي دعاية انتخابية بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما انه يمنع على هذه المؤسسات بث اي برنامج يعتبر دعائياً بطبيعته (مثلا شريط مصور يبين انجازات احد المرشحين خلال توليه وظيفة عامة).

ـ الامتناع عن استقبال اي من المرشحين او عرض برنامجه او بث شريط مصور يتناوله اذا كان الوقت لا يسمح بمعاملة كافة المرشحين او المنافسين له في دائرته بالمثل.

ـ يجب بث مضمون مستندات مصورة من الأرشيف بموضوعية وبشكل يحترم مضمونها الاساسي.

ـ الامتناع عن بث اي خبر يتناول الانتخابات خلال الثماني واربعين ساعة التي تسبق تاريخ الاقتراع.

ـ الامتناع عن نشر اي استطلاع للرأي خلال الاسبوع الذي يسبق الانتخاب.

ـ على المؤسسات الاعلامية ان تؤمن للمرشحين ممارسة حقهم بالرد على الاخبار الكاذبة او عند تعرضهم للقدح والذم.

ـ الامتناع عن نشر اي نتيجة او استطلاع للرأي حول الاقتراع قبل اقفال كافة الصناديق.

واقترح ان تراقب هيئة اعلامية مستقلة التقيد بهذه الأحكام. ويكون لديها جهاز يتولى مراقبة الأوقات المخصصة ويترتب على مخالفة وسائل الاعلام عقوبات ادارية ومنها سحب الترخيص وإلزامها بغرامات اما في ما يتعلق بالمرشح فيمكن ان يصل الامر الى إلغاء انتخابه في حال تبين بأن نتيجة الاقتراع مرتبطة باستفادته من برامج تفوق مدتها المدة الممنوحة لمنافسيه.

كما تبنت اللجنة الدعوة الى تنظيم المصاريف الانتخابية وتحديد اصول التمويل والصاريف.

وقدم المحامي وليد النقيب دراسة عن هذين الموضوعين بالاستناد الى ما هو معمول به في الدول الاوروبية ولا سيما منها فرنسا.

على اي حال، فإن تقريراً سيصدر عن وزير العدل الدكتور بهيج طبارة يفصل ما انتهت اليه اللجنة.

دلول: مواجهة التحديات تتطلب حشد الطاقات

شدد وزير الدفاع محسن دلول على ان المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع حشد طاقاتهم من اجل مواجهة التحديات، موضحاً ان استكمال اعمال البنى التحتية من شأنه ان يسهم في استعادة لبنان دوره الخدماتي الرائد في المنطقة.

وقال دلول خلال ندوة عقدها في منزل سليم عاصي في حوش الزراعنة ـ زحلة إن مشروع اوتوستراد بيروت ـ الصنائع والمنطقة الحرة في رياق، بالاضافة الى المناطق الصناعية المنوي اقامتها في غير منطقة من شأنها ان تحدث نقلة نوعية كبرى في حياة البقاعيين وان تسهم فعلياً في تحقيق الانماء المتوازن. واشار الى اهمية مشروع الانتاج الحيواني الذي من شأنه اعالة ١٠ آلاف عائلة.







إسرائيل تخرق «التفاهم» بقصف المدنيين وحزب الله يرد فوراً بالكاتيوشا
استشهاد عاملين وجرح ثالث بصاروخ من مروحية على ورشة في ياطر



الجريح قدوح



الشهيد كوراني

الشهيد جعفر

(أثناء عطوي)

عاش الجنوب اللبناني على شفير انفجار عسكري واسع خلال اليومين الماضيين في أعقاب ارتكاب قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة بحق عمال مدنيين لبنانيين في بلدة ياطر أدت الى استشهاد عاملين وجرح ثالث بفعل صاروخ أطلقته عليهم مروحية إسرائيلية. وردت المقاومة على المجزرة بإطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على مستعمرات إسرائيلية في الجليل الغربي في الشمال الفلسطيني أوقعت جريحاً إسرائيلياً. بعدما دعا الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله الاسرائيليين للبقاء في الملاجئ بانتظار رد المقاومة. في حين شهد القطاعان الغربي والأوسط قصفاً إسرائيلياً عنيفاً خلال ليل أمس الأول وبعد ظهر أمس. أدى الى جرح طفل في النبطية الفوقا. وحلق الطيران الاسرائيلي بشكل مكثف في أجواء الجنوب والبقاع وصولاً حتى العاصمة واخترق جدار الصوت.

المجزرة

وأفادت مراسلة «السفير» في مدينة صور. ثناء عطوي ان الجريمة الاسرائيلية وقعت عند الساعة الثالثة بعد ظهر أمس الأول. عندما كان خمسة عشر عاملاً لبنانياً يعملون على بناء خزان كبير للمياه في بلدة ياطر. بتكليف من مجلس الجنوب. وبحماية عناصر من الكتيبة النيبالية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية. وقبل أن ينهي العمال مهمتهم بقليل. وبعد دقائق من مغادرة الجنود الدوليين سقطت ثلاث قذائف على العمال أدت إحداها الى استشهاد علي حسين جعفر (٢٣ عاماً) وفؤاد كوراني (١٨ عاماً) والى إصابة حسين قدوح (٢٠ عاماً) بجراح متوسطة. وتم نقل الشهيدين والجريح الى مستشفى جبل عامل في صور.

«السفير» التقت الجريح قدوح الذي استغرب «القصف المفاجئ خصوصاً اننا كنا نعمل بحماية القوة الدولية. إلا انه بعد مغادرة العناصر الدولية بدقيقتين فقط وبينما كنا نعد العدة للرحيل انهمرت علينا القذائف فأصابتنا واحدة مباشرة واثنتان سقطتا على أطراف الورشة».

«أمل»

وأصدرت غرفة عمليات حركة «أمل» بياناً أشارت فيه الى ان الخزان الذي يجري بناؤه يقع قرب موقع لقوات الطوارئ الدولية وتحت علم القوات النيبالية. وان المجزرة وقعت بعد ان قام الجنود المشرفون على توفير الحماية المعنوية للعمال بترك الموقع دون سابق إنذار للعمال.

وأوضحت الحركة ان قوات الاحتلال قصفت مركز العمل بصاروخ موجه تبعته زخات من الرشاشات الثقيلة. واعتبرت ان الجريمة الاسرائيلية تثبت اننا ضحايا الإرهاب المنظم الذي تمارسه إسرائيل. وطالبت قوات الموقع النيبالي وقوات الطوارئ الدولية بتفسير أسباب الإنسحاب المفاجئ من موقع العمل الذي أعقبه القصف.

ونعت «أمل» الشهيدين علي حسن جعفر وفؤاد رشيد كوراني، اللذين تم تشييعهما في موكب انطلق عند الساعة العاشرة صباح امس من أمام مستشفى جبل عامل في صور الى بلدتهما ياطر، حيث ووريا الثرى بحضور نواب وقيادات سياسية وفاعليات ومسؤولين من حركة «أمل» إضافة الى رئيس مجلس الجنوب د. حسن يوسف.

وأوضحت مراسلة «السفير» في صور ان عدد شهداء ياطر يبلغ باستشهاد جعفر وكوراني ١٦٥ شهيداً.

ونعى رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الشهيدين.

وأشارت المصادر الأمنية الى ان التحقيقات الأولية أثبتت ان الشهيدين سقطا بفعل صاروخ جو-أرض أطلقته مروحية إسرائيلية.

بدوره، أعلن الناطق الرسمي لقوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل انه تم فتح تحقيق عاجل في الحادثة لمعرفة ظروفها.

تهديد بالرد

«حزب الله» واثر العملية هدد بالرد، واعتبر أمينه العام السيد حسن نصر الله ان الحدث خطير ويجب التوقف عنده طويلاً.

وقال نصر الله في تصريح له عقب الحادثة انه يعتبر الذي حصل خرقاً لتفاهم تموز وليس هناك أي تبرير للذي حصل على الإطلاق.

أضاف: أود هنا ان أضع أمام الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي وأنا يائس من الأنظمة والحكومات ولكن من باب إقامة الحجة. هؤلاء مدنيون لبنانيون قتلوا في قريتهم وهم يمارسون العمل من أجل تأمين لقمة الخبز لأطفالهم وعائلاتهم. سننتظر واشنطن ولندن وبون وموسكو والقاهرة وعواصم الدول العربية المشاركة في شرم الشيخ: وأصحاب الضمائر في العالم. هل سنسمع كلمة. هل سيتصل أحد ليعزي أهل هؤلاء الشهداء والمظلومين؟ بالتأكيد لا نتوقع ذلك. البعض قد يقول إن كلامنا هذا سيدفع بهذا الاتجاه حينها لن نكون متأسفين على قول هذا الكلام. لكننا لا نتوقع ذلك لأن الذين قتلوا في ياطر هم لبنانيون ببساطة. لو كان الذين قتلوا في ياطر هم إسرائيليون لقامت الدنيا الآن وما قعدت. ولتحركت كل خطوط الهاتف في العالم وبدأت الاتصالات لممارسة الضغوط والتهويل والتهديد واستدعاء اللجان لتنعقد بشكل طارئ؟... لكن الذين قتلوا هم لبنانيون وهذا هو ذنبهم وهذا هو تقصيرهم. حتى على المستوى اللبناني نتمنى أن تقف السلطة في لبنان التي كانت تحتفل بالأمس بالعاطلين عن العمل في قصر بعبدا وأمام هول هذا الحدث وهذه المجزرة وأن تتعاطى بمسؤولية كاملة تجاه ما حصل. لا أن تقف على الحياد ولا أن تبحث عن تبريرات للقصف الإسرائيلي الذي حصل اليوم على بلدة ياطر.

وبناء على أن الذي حصل هو خرق لتفاهم تموز وبناء على التزامنا بحماية المدنيين من شعبنا الذين يعتدى عليهم ظلماً وعدواناً. وبناء على أن هذا العدوان هو متكرر منذ بداية العام الحالي. أعتقد أن صبرنا قد نفد. وأنا أعرف تماماً بأن الإسرائيليين الآن في شمال فلسطين المحتلة قد نزلوا إلى الملاجئ. لأن لديهم ملاجئ ينزلون إليها. أما أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي فليس لديهم ملاجئ ينزلون إليها عندما يتعرضون للقصف لأننا في لبنان نملك الأموال للحفلات الغنائية ولبناء السجون وللرحلات الترفيهية ولكننا لا نملك المال لبناء الملاجئ. على كل حال الإسرائيليون نزلوا إلى الملاجئ، وأنا أقول لهم ابقوا في ملاجئكم اليوم وغداً وبعده ولا أدري في أي ساعة سيأتيكم الرد على الشهداء المظلومين الذين قتلتموهم عمداً وقصداً. على الاسرائيليين أن يبقوا في ملاجئهم وعليهم أن يتوقعوا طعم أي عدوان يمارسونه بحق أهلنا. قلنا ونعود لنكرر، لقد انتهى الزمن الذي نقتل فيه وحدنا والذي تهدم فيه بيوتنا فقط. هذا زمن نقتل فيه كما نُقتل ونهدم فيه بيوت أعدائنا كما تهدم بيوتنا.

بدوره، رأى النائب محمد رعد أن إسرائيل استقوت بموقف الدول في شرم الشيخ وغطت عدوانها وإرهابها على المدنيين وإصرارها لاحتلال جزء كبير من أرضنا. وقال في تصريح له أمس: «إننا نضع هذه الجريمة الصهيونية برسم كل دول العالم المناهضة للإرهاب وبرسم كل المنظمات الدولية ونطالبها بإدانة هذا العدوان الإرهابي الصهيوني بدل اللجوء الى فلسفته واختلاق الذرائع له. وإننا على يقين أن أرضنا المحتلة لا تتحرر إلا بالتصدي لإرهاب المحتلين الغزاة وإن المقاومة الإسلامية ماضية في ذلك ولن يهدأ بال للعدو في أرضنا ولن يهنأ سكان المستوطنات فيما القذائف تلتهم أهلنا في بيوتهم وقراهم في جنوب لبنان».

«كاتيوشا» على الجليل

ولم تمض فترة طويلة على تهديدات «حزب الله» حتى انهمرت رشقات من صواريخ «الكاتيوشا» على الجليل الفلسطيني المحتل. وأشارت مراسلة «السفير» في صور الى ان «المقاومة الإسلامية» أطلقت ٢٨ صاروخ «كاتيوشا» خلال ليل السبت-الأحد من القطاع الأوسط على المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين.

وأعلنت «المقاومة الإسلامية» عن هذا القصف في بيان أصدرته مساء أمس الأول، جاء فيه: «أصلت وحدة الإسناد الناري في «المقاومة الإسلامية» بين الساعة العاشرة والعاشرة والنصف من مساء ٣٠/٣/١٩٩٦ العدو الصهيوني حر نارها ومزقت أمنه المزعوم بإطلاق ثلاث صليات من صواريخ «الكاتيوشا» على مستعمرات نهاريا وصفد وكريات شمونة في فلسطين المحتلة وذلك تأكيداً لإصرارها على حماية المدنيين اللبنانيين من غدر الصهاينة المحتلين، وإفهاماً للعدو بأن يد المقاومة ستبقى طويلة في كل زمان ومكان وقادرة على كيل الضربات له ولمستعمراته التي قامت على المجازر والإرهاب: كلما سولت له نفسه التمادي في اعتداءاته والتطاول على شموخ الصامدين في أرضنا المعطاءة».

أضاف البيان: «ان ما قامت به «المقاومة الإسلامية» هذه الليلة ليس هو الرد الكامل على الجريمة النكراء وتعتبر انه ما زال من حقها أن ترد في الوقت المناسب لأنها أمام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة».

جريح إسرائيلي

في هذا السياق، نقلت وكالات الأنباء العالمية عن متحدث عسكري إسرائيلي أن مدنياً إسرائيلياً أصيب بجروح طفيفة فجر أمس، في ثاني هجوم بصواريخ «الكاتيوشا» على المستعمرات الشمالية خلال ليل أمس الأول.

وقال المتحدث ان الصواريخ سقطت على بلدة في منطقة الجليل الغربي، لكنه لم يحدد اسم البلدة التي وقعت فيها خسائر مادية.

وأشارت وكالات الأنباء العالمية الى ان سكان المستعمرات الاسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانية خرجوا من ملاجئهم امس بعد ليل أمضوه فيها وبعد اتصالات ديبلوماسية مع الأطراف الفاعلة في المنطقة.

كما نقلت وكالات الأنباء عن مسؤول في الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني قوله انه سمع انفجار خمسة أو ستة صواريخ «كاتيوشا» داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وان الصواريخ سقطت على مسافة اربعة كيلومترات تقريباً من مستعمرة نهاريا.

وكانت وكالات الأنباء قد نقلت عن سكان في مستعمرة كريات شمونة الاسرائيلية انهم سيمضون ليل السبت-الاحد في الملاجئ مخافة ان ينفذ حزب الله تهديداته.

اعتداءات

ولم تقتصر الاعتداءات الاسرائيلية على مجزرة ياطر، بل طال القصف الاسرائيلي مناطق عديدة على طول خط التماس مع الشريط الحدودي المحتل.

وأفادت مراسلة «السفير» في صور، ان قوات الاحتلال، قصفت ابتداء من الساعة العاشرة والنصف مساء امس الاول قرى المواجهة ابتداء من القطاع الغربي جنوب صور وحتى القطاع الاوسط، حيث طال القصف ولمدة ساعتين قرى زبقين، الحنية، جبال البطم، المنصوري، حاريص، ياطر، حداثا، برعشيت، شقرا، مجدل سلم، وادي السلوقي، صربين، تولين، وقبريخا. وذلك من مواقع العدو في حداثا وبلاط والقنطرة وبيت ليف وبمختلف انواع الاسلحة.

في هذا الوقت، قامت الطائرات الحربية بأكثر من عشر طلعات في الأجواء فيما حلقت الطائرات المروحية والاستطلاعية بشكل مكثف حتى منتصف الليل. وانيرت سماء هذه القرى بعشرات القنابل المضيئة.

واستمرت الاعتداءات حتى السادسة صباح امس، حيث تساقطت قذائف هاون على اطراف شقراء، حداثا وبرعشيت.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف ومركز وعلى فترات متقطعة بين العاشرة والنصف من ليل امس الاول والثالثة فجر امس، محيط واطراف قرى وبلدات شوكين وميفدون وجبشيت وعدشيت وقعقعية الجسر ومزرعة كفرجلا ومنطقة المربعة بين ميفدون وزوطر الغربية. كما طاول القصف محيط زوطر الشرقية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني، وتساقطت على هذه المناطق عشرات القذائف الثقيلة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم.

وتزامن القصف الاسرائيلي مع تحليق مكثف للطيران الحربي الذي شن عدداً من الغارات الوهمية في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية وأطلق دفعات من القنابل المضيئة.

وجدد الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه على ارتفاع منخفض في سماء المنطقتين صباح امس منفذاً غارات وهمية فوقها.

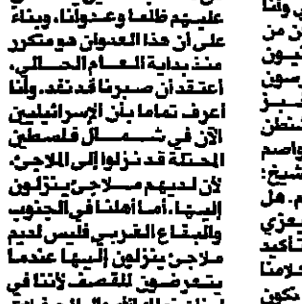
جرح طفل

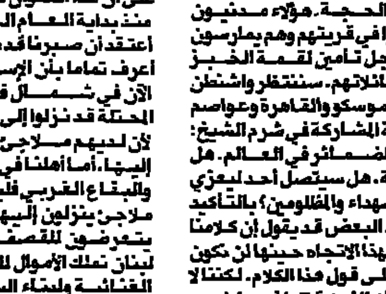
وقرابة الخامسة الاربعاً عصر امس قصفت قوات الاحتلال بالقنابل الدخانية محيط مزرعتي الحما والحمرا ومروج كفرتبنيت وارنون، وتزامن ذلك مع مرور دورية مؤللة اسرائيلية على طريق عام قلعة الشقيف ارنون، وقد شوهدت سحب الدخان الابيض تتصاعد من المناطق المستهدفة بكثافة وكان للقصف الاسرائيلي الذي استهدف حي المزلة في بلدة النبطية الفوقا عصر امس الاول قد ادى الى تضرر عدد من منازل الحي عرف من اصحابها: سلمان زيتون، عبد النبي حدرج، احمد محسن غزال، جهاد علي زيتون، عادل علي غندور، علي احمد طالب غندور، فيما اصيب الطفل علي جهاد زيتون.

أمل

وكانت حركة «امل» قد اعلنت عن تنفيذ عمليات ضد قوات الاحتلال، وجاء في بيان اصدرته الحركة:

«في تمام الساعة الخامسة وعشرين دقيقة من صباح السبت ٣٠/٣/١٩٩٦، قامت مجموعات من افواج المقاومة اللبنانية «أمل» بالهجوم على موقعي برعشيت وبيت ياحون مستخدمة الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وحامية الموقعين، استطاع خلالها المجاهدون تحقيق اصابات دقيقة ومباشرة في الافراد والعتاد وتمت اصابة دبابة من نوع «ميركافا» واعطابها في موقع برعشيت، كما قامت مجموعة من وحدة الإسناد الناري بدك الموقعين بقذائف الهاون وحققت اصابات دقيقة ومباشرة».





موكب تشييع الشهيدين في ياطر

مواقف من الاعتداء:
لماذا لا يرى العالم مدنيينا يُقتَلون

رأت قيادات سياسية وروحية وحزبية أن جريمة ياطر التي أودت بحياة مدنيين عزل هي الشاهد على صورة الارهاب الصهيوني المنظم. وشددت على استمرار المقاومة حتى التحرير الكامل للأرض. وكان الوضع الجنوبي محور اجتماع في مقر إقامة الرئيس نبيه بري في عين التينة ضمه ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان.

وفي المواقف قال الشيخ شمس الدين إن ما جرى هو دليل على انتهاك إسرائيل لكل القيم والأعراف الدولية والمفاهيم الانسانية وهو نموذج من نماذج إطلاق يد إسرائيل في ممارسة إرهاب الدولة متسلحة بمظلة شرم الشيخ، واستنكر المجزرة وعزى بالضحايا الذين سقطوا بنتيجتها.

وعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ندوة صحافية في منزله في النبطية («السفير») استنكر في مستهلها الاعتداءات الإسرائيلية التي تشكل خرقاً للقوانين والأعراف الدولية، وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجميع القوى العالمية بدعم لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد أو شرط مع التأكيد على احترام الشرعية الدولية.

واعتبر جابر ان الدولة تقوم بتأمين كل ما لديها لدعم صمود المواطنين الجنوبيين، وموقفها واضح لجهة دعم الجنوبيين وحقهم في مقاومة الاحتلال، وهذا ما تجلى في قراراتها وآخرها إعفاء قرى التماس من الضرائب والرسوم وخلافها.

واستنكر وزير المغتربين الدكتور علي الخليل المجزرة، معتبرا إياها حلقة في سلسلة الاعتداءات التي تستهدف المواطنين والتي تعمل على خرق اتفاق تموز. مؤكدا على حق المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى تطبيق القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥.

ووصف وزير النقل عمر مسقاوي الحالة الراهنة في الجنوب بأنها حالة خطرة. وقال: «هناك كثير من الدلائل التي نقلتها الصحف عن أميركا بأن هناك تحضيرا لعمل ما في الجنوب. وليس لنا من تعليق سوى أن نقول إن السلام الاسرائيلي الذي سيطر على هذه المنطقة منذ نصف قرن يقوم على مفهوم القوة والأمر الواقع.

وقال النائب أيوب حميد، «ان هذه الصورة هي إحدى الصور الارهابية المنظمة في الجنوب ضد أهلنا. داعيا مجلس الأمن الدولي وهيئة الأمم المتحدة الى إدانة الكيان الصهيوني، مشددا على دور قوات الطوارئ كشاهد حي على جرائم العدو الاسرائيلي.

وشدد حميد على دور المقاومة الفاعل وحق لبنان المشروع في تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقارن النائب أحمد عجمي بين الجريمة النكراء والمواقف العربية التي تدعو الإرهابي بيريز الى زيارتها وخصوصا في الوقت الذي يحاصر فيه شعب فلسطين وتمنع عنه مقومات الحياة ويستمر الاحتلال بإرهابه ضد أهلنا.

أضاف: «ان جريمة بلدة ياطر هي دليل دامغ على إرهابية الاحتلال وكيانه الصهيوني حيث استهدفت صواريخه المدنيين العزل».

وناشد المجتمع الدولي أن يعلن ولو لمرة واحدة إدانة لهذا الكيان المتغطرس الذي طالما استعمل الأسلحة المتنوعة.

واعتبر رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف «ان الكيان الصهيوني يحاول شل حركة الحياة في الجنوب والبقاع الغربي. خصوصا ونحن نشيع الشهيدين المدنيين، وأقول مدنيين ليسمع العالم المتشدق بحقوق الانسان وشرعته. أن إسرائيل تقتل المدنيين دون سابق إنذار. وزيادة على قتل المواطنين فإنها تمنع أسباب التقدم والحياة في الجنوب. حيث تمارس الضغوطات على مؤسسات الدولة. وآخرها كان اعتقال المهندس عماد الدين دياب المكلف بأعمال مجلس الجنوب في المنطقة المحتلة.

وعلق رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الإسلامية السيد علي الأمين على جريمة ياطر فتساءل أين المجتمع الدولي الذي انعقد في مؤتمر شرم الشيخ للحفاظ على الإنسان وصنع السلام والقضاء على الارهاب. وقال: هل يصنع السلام بقتل المدنيين العزل؟ ودعا قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب الى كشف جرائم إسرائيل وإظهار الصورة الحقيقية لما يحصل في الجنوب من همجية ووحشية.

واعتبر مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ان الجريمة خارجة عن كل الأعراف والمواثيق الدولية، لافتا الى ان بلدة ياطر قد قدمت ١٣٠ شهيدا بفعل الاعتداءات الاسرائيلية.

وأكد مسؤول حركة «أمل» في الجنوب علي خريس على استمرار الحركة بنهجها المقاوم، مشيرا الى ضرورة الرد على مجزرة بلدة ياطر في المكان والوقت المناسبين.

رفض مبدئي في بشري لترك الشمال والالتحاق بالجبل *

بشري - حسناء سعادة

قبل ان تتحول الفكرة الى واقع وقبل ان تنسلخ بشري انتخابياً عن جاراتها من البلدات الشمالية لتلحق بمحافظة جبل لبنان، رفعت اصوات من الاهالي ترفض الفكرة من اساسها وتدعو الى بقاء الوضع على ما هو عليه «لأن بلدة جبران والارز ليست للمتاجرة وليست سلعة في يد أحد».

بهدوء تصل الى بشري، تخالها خلت من اهلها لتفاجأ بأنهم يتجمعون حلقات حول المدافئ اتقاء لصقيع آذار المتأخر. تسألهم رأيهم بالفكرة يستنكرون ويحاولون شرح الامر وتعلقهم تاريخياً بجيرانهم اهالي زغرتا وطرابلس والكورة، غير انهم يتريثون في الكلام رسمياً بانتظار ردة فعل فاعلياتهم ونائبي المنطقة.

بعضهم يقول ان الانتخابات لا تعنيه بشيء وهو ينتظر كلمة السر من مرجعيته، بعضهم الآخر يؤكد انه حتى لو اصبحت الفكرة جدية غير انه في النهاية لا يصح الا الصحيح.

ويشرح كليم الله الناعوق ان الامر غير منطقي، واستشهد بقول الوزير سليمان فرنجية ان الحرب لم تفرق اهل الشمال فكيف اذا اليوم. اما الدكتور جورج جعجع فعبر عن ارتياحه للشمال كمحافظة واحدة وعلى البقاء على ذلك. وقال: «لا اوافق على ذلك لأن العلاقة الانسانية مع الطوائف الاخرى في الشمال أمّنت لنا الانصهار الوطني في الشمال والبديل اليوم يطرح ليرتاح غيرنا وليس لمصلحتنا. انه سلخ غير طبيعي اذا تم».

من جهته، يقول روي عيسى الخوري: انا رأيي مرتبط بموقف عمي الوزير قبلان عيسى الخوري الذي يتداول حالياً في الامر مع نواب الشمال، ولكن نحن كأهالي بشري تراثنا وتاريخنا وعلاقتنا قديمة مع اهالي الشمال كما لدينا ارتباط مع البقاع. والتساؤل هو لماذا طرحت هذه الفكرة، ما هي اسبابها ولمصلحة من هي، وقد تكون طرحت من دون سبب لكن عليهم شرح الامر وماذا تستفيد منطقة بشري من ذلك. ولوضح انه كمواطن بشراوي لا يقبل بالفكرة، الا اذا عرضت بسلبياتها وايجابياتها بشكل واضح، عندها نفكر بمنطق. ولكن كتاريخ بشراوي وعلاقات مع طرابلس وزغرتا والبترون لا اقبل بهذا الامر.

ماذا يقول نائبا بشري حول الموضوع؟

سؤال حاولنا طرحه على الوزير قبلان عيسى الخوري، ولكن مرافقه كان دائماً يجيب عبر «الخليوي» بأن الوزير مشغول او غائب.

من جهته، النائب حبيب كيروز اعتبر الامر غير جدي لأن اصحاب العلاقة لم يسألوا رأيهم، وقال: «نحن لسنا سلعة يتصرفون بها على هواهم وبشري تاريخياً كان يؤخذ رأيها بمجمل الاوضاع كيف اذا بأمر يخصها، شخصياً لذلك انا ارفض الفكرة من اساسها واعتبرها غير جدية».

ومن اليوم وحتى تبيان مدى صحة وجدية هذا الطرح، يبقى اهالي بشري في ترقب وانتظار مصير لانتمائهم الانتخابي مع التأكيد ان لكل حادث حديثاً.

علي حمد جعفر يعتزل السياسة * «مفسحاً المجال أمام رجال الخير»

اعلن النائب السابق علي حمد جعفر اعتزاله العمل السياسي، ووزع بياناً في هذا الشأن هذا نصه:

الى أهلنا عشائر وعائلات منطقة بعلبك - الهرمل الكرام.

أتوجه اليكم اليوم بكلمة ملؤها الصدق والمحبة والصراحة، في زمن عز فيه الصدق، وحلت فيه الانانية وروح التفرقة، واصبحت المراوغة سيدة المواقف.

معكم، ومنذ ما يزيد عن نصف قرن، بدأت عملي الاجتماعي والسياسي والوطني. ولغاية اللحظة لم نفترق. عشنا سوية ايام الحرمان والمطالبة برفع الغبن عن منطقتنا العزيزة ودفاعاً عن وطننا الحبيب. ومعاً اطلقنا مع سماحة إمامنا المغيب، موسى الصدر، حركة المحرومين. ومعاً مددنا يد التعاون الى كل مخلص لنتجاوز ظروف الحرب التي عاشها لبنان وصولاً الى بر السلام والامن. بفضل ذلك استمرت منطقتنا طيلة فترة الاحداث التي عصفت بلبنان نموذجاً للعيش المشترك.

ومنذ البداية وجدنا في دور الشقيقة سوريا، بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد، تجسيداً للأمل في انقاذ الوطن من محنته. فأيدنا هذا الدور وسعينا بكل قوة الى دعمه. وعندما وصلنا الى الندوة البرلمانية حملنا همومكم ومطالبكم، وسعينا الى تحقيقها بكل ما أتيح لنا من إمكانات.

تعيش منطقتنا اليوم وضعاً من محاولات التجزئة والتفرقة مريعاً. كان هذا الوضع نتيجة لمواقف وممارسات بعض القيادات السياسية الشيعية التي تعمل على تفكيك العشائر والعائلات، وزرع الخلافات في صفوفها. اما كان أولى بهذه القيادات أن تدافع عن حقوق مواطني هذه المنطقة، خصوصاً انهم باتوا يعانون من فقر مدقع وتدهور في أوضاعهم الاقتصادية، حتى تضاعف حرمانهم؟

أو هكذا تكافأ منطقة بعلبك - الهرمل التي شكلت خزاناً بشرياً لمقاومة الاحتلال الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي؟

أهلنا عشائر وعائلات منطقة بعلبك - الهرمل الكرام

بعدما بلغ الوضع هذا الحد، والناس محرومة في لقمة عيشها، وهناك من يسعى الى زرع الخلافات في صفوفها. وبعدما تمادى بعض المسؤولين السياسيين في تهميش دورها. بعد كل ذلك، اعلن اعتزالي العمل السياسي فاسحاً المجال أمام رجال الخير من بين صفوفنا لكي يتابعوا الطريق التي بدأناها. ويستمروا في الدفاع عن حقوق اهلنا ومحاربة سياسة التفرقة. متمنياً لكم ولمنطقتنا ولبناننا الحبيب الخير والتقدم والازدهار.

نشاطات فلسطينية في «يوم الأرض»

لمناسبة يوم الأرض اقامت القيادات الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين احتفالاً في مخيم البص في صور حضره ممثلون عن الفصائل الفلسطينية العشرة وعن احزاب لبنانية.

والقى عضو المجلس الوطني للحزب الشيوعي اللبناني كامل حيدر كلمة جبهة المقاومة الوطنية والإسلامية فوصف التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية الداخلية بالوقاحة. معتبراً من جانب آخر ان اقتراحات القوانين الانتخابية التي يطلقها المسؤولون من حين لآخر تخلق البلبلة في البلد.

وانتقد ممثل حماس في صور باسم قوى التحالف الفلسطيني قمة شرم الشيخ والاتفاقات التي وقعها ياسر عرفات.

كلمة القيادة الموحدة القاها عضو الجبهة المركزية مروان عبد العال الذي طالب بالحقوق المدنية للشعب الفلسطيني ونوه بدور سوريا في المنطقة.

وفي الشمال («السفير») اقامت القيادة الموحدة استقبالاً في مخيم نهر البارد للمناسبة تلتها القيت فيه كلمات باسم اللجنة الشعبية الفلسطينية في نهر البارد، للتنظيم القومي الناصري القاها سمير شركس، المكاتب النسائية الفلسطينية، الحزب الشيوعي اللبناني القاها عضو اللجنة المركزية مهدي خليل، حركة الناصريين المستقلين «المرابطون». وختاماً كانت كلمة القيادة الموحدة للجبهتين القاها ابو جابر فانتقد شرم الشيخ والحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة وتقليص «الاونروا» لخدماتها في المخيمات.

وأصدرت القيادة الموحدة بياناً في الشمال ضمنته عرضاً للخدمات التي قلصتها او اوقفتها منظمة «الاونروا».

وفي مخيم البداوي في الشمال اقامت منظمات شبابية ونسائية وعمالية تابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين سلسلة ندوات ركزت على الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني ومعاني يوم الأرض.

طرابلسي طالب أميركا بالتوجه للإرهابيين الحقيقيين

جدد النائب عدنان طرابلسي مطالبته الادارة الاميركية بأن يتم التعامل مع لبنان بعين العدل والانصاف وان توجه اصابع الاتهام الى الارهابيين الحقيقيين لا الى الشعب اللبناني الذي يقاوم لتحرير ارضه.

وتساءل في معرض التعليق على ادانة الادارة الاميركية لأعمال القمع الروسية في الشيشان: لماذا لا تعبر الادارة الاميركية عن تنديدها بأعمال الارهاب التي تمارسها قوات الارهاب الاسرائيلية في جنوب لبنان والبقاع الغربي ولماذا لا تعبر عن دهشتها لما تقوم به هذه القوات ضد المدنيين في لبنان وضد الاسرى في سجون ارهابها، هذا دون ان نغفل محاصرة القرى واعتقال الشباب ومضايقة الأهالي واستهداف باصات المدارس وتقاضي «الخوات» على المعابر؟!!

ندوة لـ«الجماعة الاسلامية» في طرابلس «شرم الشيخ» تقلب المفاهيم

طرابلس - «السفير»

اقامت «الجماعة الاسلامية» ندوة سياسية بعنوان: «ماذا بعد مؤتمر شرم الشيخ»؟ مساء امس الأول على مسرح الإيمان في منطقة ابي سمراء تحدث فيها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والنائب فتحي يكن والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وحضرها النائب رياض الصراف وعدد من رجال الدين والشخصيات المحلية وجمهور من المواطنين.

بعد تلاوة ليحيى الشيخ وكلمة لمدير الندوة ممتاز بحري، تحدث الصابونجي فاستعرض اهم الاسباب التي اوصلت الى شرم الشيخ، مشيراً الى انه عندما يصبح فتحي الشقاقي ويحيى عياش ارهابيين، واسحاق رابين شهيد السلام تكون المفاهيم قد انقلبت عند الجميع، وهذه المقولة طرحت في العالم ونقلت الى المنطقة وردد بمزيد من الاسف مشرفون على انظمة ومتصدرون لحركة نضال.

ودعا الصابونجي الى بعث تيار عربي جديد، ونهضة عربية جديدة واحياء الرأي العام العربي المغيب والمدجن والمسلوب التفكير والإرادة والى ان تلملم القوى الجهادية والنضالية والعلمائية والثقافية نفسها في حركة توعية وبرمجة لمواجهة عملية التصفية لموضوع الأمة العربية كلها الذي هو اخطر من تقسيم فلسطين.

ورأى ان الأمة برغم كل مظاهر النكسات وعوامل القهر والهيمنة والإذلال موعودة بتفجير طاقاتها وعودتها الى ساحة العمل وقدرتها على المواجهة التي سوف تكون خير شاهد على استمراريتها في الوجود.

وفي مداخلته، حدد النائب يكن بعض مفردات مرحلة ما بعد شرم الشيخ بالآتي: رفع الروح المعنوية لدى اليهود عموماً واسرائيل خصوصاً، صياغة شرعية اقليمية ودولية لعمليات أمنية قمعية لاميركا وحلفائها اضافة الى اسرائيل لمواجهة وتصفية القوى المناهضة للسلام الاسرائيلي، الضغط على لبنان وسوريا من اجل دفعهما للصلح مع الكيان الصهيوني، تدشين المشروع الصهيوني المعروف بالشرق اوسطية، دعم الانظمة المنصاعة للقرار الاميركي والمشروع الصهيوني، تشكيل منظومة استخباراتية شرق اوسطية ودولية لتبادل المعلومات والقيام بعمليات مشتركة ضد التيار الإسلامي عموماً وتحت ستار احلال السلام ومكافحة الارهاب، اعاقة تقدم الاسلاميين الى موقع القرار وخنق الساحة الإسلامية مادياً واقتصادياً واعاقة المد الاسلامي الحضاري في العالم، وتوظيف ذلك كله من قبل الرئيس كلينتون في معركته الانتخابية المقبلة وكذلك من قبل شيمون بيريز في الانتخابات الإسرائيلية.

وشدد يكن على مواجهة اهداف شرم الشيخ من خلال بلورة مشروع اسلامي وعربي ينصهر فيه الجميع ودونما تفريط بأية طاقة وتشكيل جبهة عالمية عريضة على المستوى الرسمي والشعبي ودعوة محكمة العدل الدولية الى التحقيق في الارهاب الاميركي والصهيوني ومحاكمته وقرع جرس الإنذار المبكر في آذان الحكام الذين باعوا قرارهم لقوى الإستكبار.

ورأى معن بشور ان مؤتمر شرم الشيخ كان ذريعة لإسرائيل لمواصلة عدوانها على المنطقة العربية باسم مكافحة الارهاب وللتضييق على كل الحركات المعارضة والمقاومة وللتضييق ايضاً على العرب والمسلمين في الغرب. اما من الناحية السياسية فقال انه كان يهدف للايقاع بين الدول العربية من خلال تعميق بؤر التوتر الحالي (مصر - السودان - المغرب - الجزائر - الاردن - العراق ...) والايقاع بين دول حليفة ذات ظروف متباينة.

اضاف: كان دور مؤتمر شرم الشيخ تشجيع الفوضى داخل البلدان العربية والضغط على سوريا ولبنان ومحاولة الوصول الى العراق.

وحدد بشور سبل المواجهة بالتضامن العربي الاسلامي ولقاء مصالحة بين معظم الدول التي تؤيد وتدعم حركات التحرر في المنطقة وفي مقدمتها ايران وسوريا.

الطوائف المسيحية ذات التقويم الغربي تحتفل بأحد الشعانين
ثابت: ماذا نقول للأطفال المرضى والمهجّرين وبائعي العلكة...


صفير في قداس بكركي (حسن عسل)



الزياح أمام كنيسة الوردية في رأس بيروت (عاصم شعيب)

احتفلت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعانين، واقيمت القداديس والزياحات في مختلف المناطق اللبنانية، حيث حمل الاطفال على الاكتاف ورفعت اغصان النخيل والزيتون وسنابل القمح والشموع. كما القيت في المناسبة، عظات شددت على معاني العيد وبدء اسبوع الآلام ايذاناً بالقيامة.

● في بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قداس احد الشعانين في كنيسة السيدة عاونه فيه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر والرقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وبعد الانجيل المقدس، القى صفير كلمة مقتضبة تناول فيها معاني العيد.

وبعد القداس أقيم زياح في الباحة الداخلية للصرح شاركت فيه جموع المصلين. وعقب ذلك، استقبل صفير المستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ووديع الخازن.

● وفي كنيسة سيدة الانتقال - الاشرفية ترأس النائب العام الاشمندريت الياس الهبر قداس الشعانين، والقى عظة في المناسبة.

● وفي غزير، ترأس الاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية قداساً احتفالياً في دير ما انطونيوس، عاونه فيه مجمع الرئاسة العامة. والقى بعد الانجيل كلمة مما جاء فيها:

«هل يحق للبنان اليوم ان يحتفل بعيد الشعانين وفيه يعد اطفال مهجّرون، وبائسون وفقراء، وميتّمون، وبائعو علكة في الشوارع، ومرضى بدون دواء، وكثيرون بدون مدرسة؟ وماذا نقول لهم اليوم؟»

● وفي جونية، أقيم قداس احتفالي في كنيسة القديسين الملكين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك ترأسه المطران حبيب باشا يعاونه الايكونوموس جورج لويس وجوزف غيصين والشماس اندريه فرح.

وبعد الانجيل، القى المطران باشا عظة اعلن فيها الولاء للسيد المسيح «الذي يأتي كل يوم لا ليدخل مدننا وشوارعنا، بل ليدخل حياتنا وقلبنا».

الشمال

● وفي البترون («السفير»)، احتفلت ابرشية الطائفة المارونية بأحد الشعانين، فأقيمت الذبائح الإلهية في كنائس المنطقة، وجالت تطوافات وسط الشموع المضاءة واغصان الزيتون، واقيمت الصلوات والزياحات في المناسبة.

وفي كاتدرائية مار اسطفان في البترون أقيمت قداديس متتالية.

وفي دير كفيفان وفي دير مار يوسف جربتا مزار الطوباوية رفقا احتفل أيضاً بالذبائح الإلهية واقيمت التطوافات.

وفي بلدة سمار جبيل قضاء البترون اقيم قداس وتطواف حول كنيسة مار نهرا.

● واحيت زغرتا («السفير») احد الشعانين بقداديس في مختلف الكنائس حيث رفعت الصلوات من أجل اطفال لبنان.

وترأس النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة زياح الشعانين في كنيسة سيدة زغرتا.

● وشهدت مدينة طرابلس («السفير») احتفالات مماثلة، واقيمت قداديس وزياحات في مختلف كنائس المدينة.


المطران سعادة يتقدم زياح زغرتا (حسان سعادة)


المطران حداد في زياح زحلة (سامي الحسيني)

ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا قداس الشعانين في كاتدرائية مار مارون والقى عظة اكد فيها على أهمية إدخال الفرح والسرور الى قلوب الاطفال.

كما احتفل راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج رياشي بقداس الشعانين في كاتدرائية مار جاورجيوس في الزاهرية.

● واقيمت في عكار («السفير») صلوات احتفالية شملت كنائس المنطقة. وترأس الاب جوزف معماري في بلدة الشيخ محمد القداس الاحتفالي في كنيسة سيدة النجاة، والقى عظة بعد الانجيل المقدس واعقب ذلك زياح الشعانين حيث طاف الحضور في أحياء البلدة.

وفي كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في بلدة القبيات، ترأس الاب نبيل زريبي القداس الاحتفالي والقى عظة.

دير المخلص

● وفي دير المخلص - اقليم الخروب ترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سليم غزال قداس وزياح الشعانين في كنيسة دير المخلص.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، ألقى غزال كلمة قال فيها «لقد زادت فرحتنا هذه السنة واليوم بهذه الجموع الغفيرة التي هي ابناء المنطقة وقد عادت الى مسقط آبائها واجدادها بعد سنوات الحرب.

لن مسيرة العودة تكتمل وتعمر في هذه القرى انطلاقاً من ايماننا بوحدة الارض والشعب».

صيدا

وفي صيدا («السفير»)، اقيمت الاحتفالات في كنائس وكاتدرائيات المدينة والقرى المجاورة في الزهراني وشرقي صيدا.

وترأس رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداساً في كاتدرائية مار نقولا في صيدا والقى عظة اكد فيها على التعايش والمحبة والوئام بين ابناء الوطن الواحد.

واقيم في كنيسة مار الياس للطائفة المارونية في صيدا، قداس ترأسه امين سر الكاتدرائية المونسنيور حنا الحلو الذي ألقى عظة. واعقب ذلك «دورة الشعانين» في باحة الكنيسة.

كما اقيمت صلوات في كنائس مغدوشة وصربا ومجدليون وقرى المنطقة.

صور

وفي كنيسة سيدة البحار المارونية في صور ترأس المطران مارون صادر راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية قداساً والقى عظة شدد فيها على الامن والسلام كسبيل لوطن مستقر.

وفي كنيسة مار توما للروم الكاثوليك ترأس المطران يوحنا حداد مطران صور لطائفة الروم الكاثوليك قداساً احتفالياً، تحدث بعده مؤكداً على حق لبنان بالعيش بسلام واطمئنان.



خارج كنيسة الحكمة في الأشرفية (عزيز طاهر)



حضور القداس في طرابلس (غسان ريفي)

إنه يوم الفرح... لا البكاء



الزياح الماروني في صيدا (محمد صالح)

مصلون أمام كنيسة حريصا

وفي كنيسة الروم الارثوذكس في صور، اقيم قداس احتفالي ترأسه الارشمندريت يوسف الجبيلي.

كما رفعت الصلوات واقيمت القداديس في بقية المناطق، لا سيما في بلدتي قانا ودردغيا في جنوب لبنان.

وشهدت مدينة النبطية قداساً في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس ترأسه الاب نصير متى الذي القى عظة تمنى فيها ان يعم السلام لبنان وان يتحرر الجنوب. كما اقيم قداس مماثل في كنيسة السيدة في الكفور (النبطية).

زحلة

واحتفلت زحلة والجوار («السفير») بأحد الشعانين. فأقيم في كاتدرائية سيدة النجاة قداس ترأسه راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي القى عظة. وعقب ذلك، جابت الزياحات في الكنيسة.

كما جرى زياح في كنيسة مار الياس - حوش الامراء.

وشهدت منطقتا راشيا والبقاع الغربي احتفالات مماثلة في ظل مراقبة أمنية مشددة ودوريات للجيش اللبناني حول الكنائس. واقيمت القداديس وقرعت الاجراس، والقى الكهنة عظات. كما طاف المشاركون حول الكنائس.

برنامج صلوات

وزع دير المخلص في جون - اقليم الخروب برنامج صلوات الآلام والعيد حتى الثامن من نيسان المقبل. ويتضمن البرنامج:

- الاثنين والثلاثاء والاربعاء: الساعة السابعة صباحاً: تأمل فصولات احدى الساعات بالتناوب ثم القداس السادسة مساء صلاة الختن.

- خميس الاسرار، السابعة صباحاً تأمل فصولات الساعتين الاولى والثالثة. في العاشرة صباحاً صلاة تبريك زيت التثبيت ثم الغروب وقداس مار باسيليوس.

الخامسة مساء: الاناجيل المقدسة ورتبة الآلام الخلاصية.

- الجمعة الحزينة: السابعة صباحاً تأمل فصولات الساعتين الكبيرتين الاولى والثالثة. العاشرة والنصف صباحاً صلاة الساعة التاسعة الكبرى والغروب والتنزيل عن الصليب.

الخامسة مساء: صلاة الجناز السيدي. التاسعة مساء سهرة مع المصلوب.

- سبت النور: العاشرة والنصف صباحاً صلاة تقديس النور وقداس مار باسيليوس. الساعة السادسة والربع مساء قراءة النبوءات مع رتبة الاغريبنيا (تبريك الخبز).

- احد القيامة المجيدة: الساعة ٥.٣٠ صباحاً صلاة الهجمة وقانون القيامة والقداس الإلهي، العاشرة صباحاً قداس ثان. الساعة ٦.١٥ مساء صلاة الغروب والباعوث.

- اثنين الفصح المجيد: ٧.١٥ صباحاً صلاة السحر والقداس الإلهي. العاشرة صباحاً قداس ثان.




القداس في صور (ثناء عطوي)

تشييع الأب جرجس نصر

شيعت بلدة الناعمة الرئيس السابق لدير مار انطونيوس - النبطية الاب جرجس نصر في مأتم حاشد امس الاول ترأسه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وعاونه مجلس المدبرين بحضور لفيف من الرهبان وحشد من أهالي بكاسين (مسقط رأس نصر) والناعمة وذوي الفقيد واصدقاء. وبعد تلاوة الانجيل، القى ثابت عظة اشاد فيها بمزايا الراحل. وبعد الصلاة، تقبل ثابت يحوطه مجلس المدبرين وذوو الفقيد التعازي.

تشييع المختار صلح في بعلبك

بعلبك - «السفير»:

شيعت مدينة بعلبك امس الاول مختارها خضر حسين صلح «ابو جميل» في مأتم حاشد شارك فيه النواب: ابراهيم بيان، محمد ياغي وسعود روفايل. وممثل قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، قائمقام بعلبك عمر ياسين وحشد من فاعليات المنطقة السياسية والاجتماعية والتربوية والعائلية والامنية، والقى الشيخ الميس كلمة أبّن فيها المختار صلح.

تكريم لاوند

اقامت لجنة تكريم الاديب والصحافي الراحل رمضان لاوند حفلاً تأبينياً في «ملتقى تجمع أنماء القدرات الانسانية في دوحة عرمون»، حضره الرئيس الدكتور سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح والنواب: بشارة مرهج، محمد قباني وزهير العبيدي، الشيخ محمد سويد ممثلاً القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

مواقف لقبلان

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «انه من حق المقاومة الرد بالطريقة التي تراها مناسبة على الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في الجنوب». وتساءل «عن عدم ادانة الدول الكبرى للمجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون في بلدة ياطر». وطالب الحكومة في كلمة القاها، أمس، في حسينية البرجاوي في اربعين ضحايا بناية وادي ابو جميل «ان تسرع الخطى وتحل مشكلة الضحايا الذين سقطوا في المبنى وترعى شؤونهم وتلبي احتياجاتهم وتحفظ كراماتهم».

ودعا قبلان الاتحاد العمالي العام الى الاستمرار في الحوار مع الحكومة وتأجيل الاعتصام امام مجلس النواب بانتظار ما ستؤول اليه الاتصالات «وكلنا مع الاتحاد من اجل تحقيق مطالب العمال». وقال: اننا ننتظر من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يريد ان يزور لبنان وتكون جبهته هادئة «ان يسعى لمساعدة لبنان على تحرير ارضه ودعوة اسرائيل الى الانسحاب منها وتنفيذ القرار ٤٢٥».

عواد يوضح مشاركته في برنامج تلفزيوني

بقي البرنامج المتلفز لمحطة C33 الاسبوع الماضي حول المشاكل الجنسية محور مواقف وتعليقات. وزار النائب محمود عواد الذي شارك في البرنامج، كلا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والبطريرك الكاردينال بطرس صفير موضحاً لهم ملابسات مشاركته في البرنامج بأنها كانت «من الناحية الطبية والجراحية لعلاج حالات معينة». اضاف بعد لقائه قباني ان التدخل من الخارج هو الذي احدث الفوضى، مشيرا الى انه وبقية المشاركين والتلفزيون الذي استضاف الحلقة لم يكن هدفهم التشجيع على الاباحية في مجتمعنا المشرقي.

وقدم عواد اعتذاره من جميع الهيئات الروحية عن التفسيرات والاباحية التي حصلت. موضحاً انه لم يكن بمقدوره الانسحاب من البرنامج «لانها ندوة. بل يمكن ان التزم الصمت وقد التزمت الصمت تقريبا في بعض المواقف».

وقال ان اجواء اللقاءات مع القيادات الروحية كانت «ايجابية ومتفهمة للغاية».

ذئاب تفتك بقطيع في بعلبك

بعلبك - «السفير»

تعرض قطيع من الماعز والغنم الى هجوم من الذئاب الشاردة في خراج مدينة بعلبك حيث فتكت بـ٣٣ رأسا وجرحت اكثر من خمسة عشر وفقد ٢٧ راسا.

وفي التفاصيل انه في ليلة الجمعة الماضية كان القطيع يأوي الى منزل مهجور شرقي المدينة ومعه راع. وخلال الليل هجمت الذئاب على القطيع وراحت تفتك به بعد ان شردته خارج المنزل من دون ان يستيقظ الراعي.

ولدى وصول خروف شارد الى منزل صاحبه محمد عباس صلح الواقع على طريق بلدة نحلة «دب» صاحب القطيع الصوت على اقاربه وتجمهروا للبحث عن القطيع ولدى وصولهم الى المنطقة فوجئوا بعدد كبير من رؤوس الغنم والماعز ميتة بتعرضها للخنق عضا في العنق.

مطرجي يستغرب نقل مكاتب البلدية

استغرب رئيس هيئة الدفاع عن حقوق بيروت المحامي صائب مطرجي القرار الصادر عن محافظ بيروت بنقل مكاتب بلدية بيروت من مار الياس الى منطقة النهر، وطالب بابقائها في موقعها الاصلي في وسط العاصمة حرصا على ابناء بيروت وموظفي البلدية.

وطالب مطرجي بالعودة عن قرار النقل، واكد على الحكومة وجوب التنبه لمثل هكذا قرارات تسيء الى العاصمة وابنائها.

إصلاح الطريق والرصيف (عزيز طاهر)

طريق بعبدا بخير... البلد بخير

على مستقبلي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لا يتوقفوا عن الكلام اليه والحديث معه ومسايرته منذ اللحظة الأولى لوصوله لبنان، وخلال الطريق، حتى وصولهم الى مدخل قصر بعبدا. هناك، وعند ذاك، يمكنهم التوقف عن هذا، ويمكنهم ايضاً الترجل من السيارات، من دون احراج. فالمكان هادئ اخضر جميل، والطريق نظيفة واسفلتها اسود جديد. كذلك الرصيفان...

ورشة «تجديد» بدأت امس الاول استعداداً للاستقبال والزيارة. وكان زيارة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش الى لبنان منذ ايام بدأت، او انطلقت، من داخل القصر الجمهوري. أما زيارة الرئيس الفرنسي فكأنها تبدأ من المدخل الخارجي للقصر. وليس من المطار. فهو يعرف ان كل ما هو خارج هذا كان مهدماً بسبب الحرب. مثل الوسط التجاري الذي سبق ان شاهده في زيارة سابقة. ويجري الآن اعماره «انطلاقاً» من القصر.

وفي جولة من المطار عبر الطرق التي سيسلكها الوفد الى القصر الجمهوري، لن تجد تغييراً او امراً لافتاً للانتباه وجديداً، حتى تصل الى بعبدا، حيث باشرت الورش برصف الارصفة، ومد طبقات من الاسفلت فوق القديمة، وتشذيب الاشجار.

الورشة ستنتهي قبل موعد الزيارة، حتى لو اقتضى الامر استمرار العمل اثناء الليل. هذا ما اكده المشرفون على العمل هناك، وأعاده احد العمال حين قال انهم لم يتركوا له وقتاً للطعام، برغم انه كان يفترش الرصيف الجديد ويغني. وبرغم عدد العمال الضئيل والآلات القليلة العاجزة عن خدش الهدوء الذي يلف المكان، والذي لا يوازيه الا «هدوء» بكركي التي قصدناها للاستطلاع فوجدناها على حالها من دون «رتوش».

طبارة وقانونيون فرنسيون يجولون في الوسط


طبارة والوفد الفرنسي أمام بركة العنتبلي (انترناشونال بكتشرز)

قام امس وفد من رجال قانون فرنسيين برفقة وزير العدل بهيج طبارة بزيارة مقر «سوليدير» حيث استمعوا الى شرح حول مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. ومن ثم قاموا بجولة في انحاء الوسط التجاري لمدينة بيروت حيث أطلعوا على اعمال البنى التحتية للمدينة.

ثم زار الوفد سوق البرغوت وتجوّلوا في انحائه.

وكان الوفد قد شارك في الندوة حول «العقود والاعمال» التي نظمتها كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

لوحة باسم الصبّاح في ساحة النبطية

النبطية - «السفير»:

أزيح الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم المخترع حسن كامل الصبّاح وسط ساحة مدينة النبطية قبل ظهر امس حيث اطلق اسمه على هذه الساحة وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والستين لغيابه. واقيم احتفال حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائبان عبد اللطيف الزين وعماد جابر والنائبان السابقان رفيق شاهين وانور الصباح ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني وحشد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية والتربوية وأعضاء في لجنة الصباح الوطنية.

وبعد ان ازاح رئيس البلدية الستار عن اللوحة التذكارية، ألقى كلمة تحدث فيها عن مزايا الفقيد الكبير والجهود التي بذلها في سبيل العلم والاختراع، ثم ألقى امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد صباح كلمة شكر فيها الحضور.

ثم توجه الحضور الى ضريح المخترع الصباح وتلوا سورة الفاتحة.

وكانت قد انطلقت مسيرة لكشاف التربية الوطنية من باحة ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية وصولا الى الساحة في النبطية حيث اللوحة التذكارية، وعزفت النشيد الوطني اللبناني وقد حمل الكشافة صور المخترع الصباح ثم وضعوا اكاليل الزهر على ضريحه.

احتفال في العيد الوطني اليوناني

طرابلس - «السفير»:

أقام قنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط يوم امس احتفالا لمناسبة العيد الوطني اليوناني استهل بقداس احتفالي في كاتدرائية مار جرجس في ميناء طرابلس ترأسه راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان، وشارك فيه السفير اليوناني جورج جورجيو ومحافظ الشمال خليل الهندي وعدد من الشخصيات الاجتماعية وأعضاء الجالية اليونانية في الشمال.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، ألقى المطران قربان عظة نوّه فيها بالعلاقات اليونانية - اللبنانية التي تمتد لقرون عدة.

بعد ذلك توجّه الجميع الى مطعم الشاطئ الفضي حيث أقيم حفل استقبال وكوكتيل في المناسبة. والقى خلاط كلمة توقف فيها عند عمق العلاقات اليونانية - اللبنانية.

وأعلن عن مشروع لتعليم اليونانية عبر القنصلية.

ورد السفير اليوناني بكلمة اكد فيها على متانة العلاقات بين لبنان واليونان والتي افرزت جالية يونانية ذات شأن في معظم المناطق اللبنانية ولا سيما الساحلية منها.

وجدد موقف بلاده الداعم للمواقف اللبنانية التي تسعى الى سلام على اساس القرارات الدولية. مشددا على اهمية تنفيذ القرار ٤٢٥ بما يخدم السلام في منطقة الشرق الاوسط.

إلى ذلك، ترأس متروبوليت صيدا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري امس الاول قداسا في كنيسة مار نقولا في مناسبة زيارة السفير اليوناني جورج جورجيوس وعاونه الارشمندريت جوزيف جبيلي.

وبعد القداس، ألقى المطران الكفوري كلمة رحب فيها بالسفير اليوناني ودعا اليونان عبره الى مساعدة لبنان للوصول الى سلام عادل في الجنوب.

وشكر السفير اليوناني الحفاوة التي استقبل بها واعلن عن تسهيلات تقوم بها السفارة تجاه الجنوبيين.

حوار الحكومة والاتحاد العمالي في عنق الزجاجة

أبو رزق: الاعتصام لإظهار حقيقة معاناتنا السنيورة ونواب: للتنفيس ولن يحل المشكلة

وصل الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الى عنق الزجاجة. وبانتظار النتائج التي ستسفر عن اجتماع اربابب العمل والهيئات الاقتصادية اليوم، لدراسة موقفهم من قضية زيادة الأجور، اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق ان الاتحاد ماض في تنفيذ خطوة الاعتصام امام مقر المجلس النيابي. كخطوة اولى في تحركه. فيما حذر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من ضرر هذه الخطوة. واعتبر ان الاعتصام «لن يحل المشكلة وهو وسيلة لتنفيس الاحتقان». واكد ان الحكومة «مستمرة في الإيجابية وفي الحوار، ولا يمكن ان تحمل الاقتصاد والمؤسسات اكثر مما تستطيع».

السنيورة

فقد أوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان «القرارات التي تتخذ اذا لم تكن مدروسة ستنعكس سلباً على مستويات الاسعار وسيشعر جميع المواطنين ولا سيما ذوي الدخل المحدود بأننا سنكون في وضع أسوأ مما نحن عليه الآن».

واعتبر الوزير السنيورة في تصريح له امس ان «اللجوء الى السلبية لا يفيد البلد ولا الاقتصاد ولا العمال ولا يفيد خلق فرص عمل جديدة على الإطلاق».

وقال الوزير السنيورة «ان قرار منع التظاهر، موقف اخذته الحكومة اللبنانية، انطلاقاً من الحفاظ على مصالح الوطن وعلى مصالح المواطنين... خصوصاً ان كل يوم اضراب يؤدي الى خسارة في الاقتصاد القومي بما لا يقل عن ٣٥ الى ٤٠ مليون دولار».

وأكد ان الحكومة «مستمرة في الايجابية ومستمرة في الحوار. وهي لا يمكن ان تحمل الاقتصاد والمؤسسات اكثر مما تستطيع ولا يمكن ان تحمل الخزينة اكثر مما تستطيع».

ورأى ان زيادة الـ ١٠٪ ستنعكس زيادة ٣٨٪، وعليه سيعمد رب العمل الى تعديل اسعاره لكي يغطي الاكلاف. ونفى ان تكون للسلطة مقدرة على الرقابة. وقال «كل رقابة تفشل اذا كانت خارج نطاق آلية السوق». وأكد ان هذه الآلية «هي افضل وسيلة للرقابة، وهذا لا يعني غياب الدولة، لانها معنية بمراقبة النوعية والصلاحية».

وحول كلفة العشرة في المئة وتأثيرها على الخزينة بالنسبة للقطاع العام، قال ان كلفة الـ ٢٠ في المئة السنة الماضية بلغت حوالى ٢٣٠ مليار ليرة لبنانية. وبناء على هذا فإن كلفة العشرة في المئة هذه السنة ستكلف حوالى ١٤٥ مليار ليرة لبنانية، ورأى ضرورة المحافظة على سياسة الاستقرار الاقتصادي والنقدي وربط أي زيادة في الإنفاق بزيادة الواردات التي تتلاءم وطبيعتها ومبالغها مع الإنفاق.

مسقاوي

وقال وزير النقل عمر مسقاوي «هناك مشروع سياسي موجود في مواجهة الحكومة يتلبس الآن الموقف العمالي. السياسيون في لبنان يبحثون اليوم عن حقوقهم في الدولة وليس عن حقوق الدولة تجاههم ولا عن حقوق الوطن، وهذا ما يتجلى في كثير من التجمعات التي بدأت البحث في مدى تجديد حضورها في الإطار السياسي تحت اطار الدفاع عن مصالح العمال».

أبو رزق

وفي اتصال لـ«السفير» مع ابو رزق، نفى ان تكون قد أجريت مع قيادة الاتحاد العمالي العام اي اتصالات جانبية امس. وأكد استمرار الاتحاد في تنفيذ تحركه وقال «الاوضاع ما زالت كما هي. وكما تقرر. فهناك اجتماع مشترك مساء الاربعاء لهيئة التنسيق النقابية والمجلس التنفيذي للاتحاد. واذا لم تستجب الحكومة للمطالب، فستتم الخطوات التصعيدية. وكل شيء سائر في طريقه».

وفي تصريح آخر له امس الأول، وصف أبو رزق قرار الاتحاد بالاعتصام امام مبنى المجلس النيابي اثناء زيارة الرئيس الفرنسي للمجلس بأنه «لإظهار حقيقة معاناة الشعب اللبناني» وقال ان الدعوة الى الاعتصام «هي لإظهار ان الدنيا ليست بألف خير في لبنان وان ٣٠ في المئة من الشعب اللبناني تحت خط الفقر و٣٢ في المئة على خط الفقر وسأل: لماذا اغفال هذه الصورة فيما ستبرز صورة الاحتفالات والإعمار في مطار بيروت وغيره».

وأكد ابو رزق ان مجلس النواب «هو الذي يجب ان يدافع عن الحريات. فماذا فعلوا بالحرية النقابية منذ ١٩ تموز وحتى اليوم؟ ودور مجلس النواب هو تصويب اداء الحكومة، وعلى مجلس النواب ان يأخذ دوره. نحن طلبنا موعداً مع رئيس المجلس منذ اربعة اشهر، وحتى اليوم لم يتحدد اي موعد». وطالب «بأن يكون مجلس النواب مؤسسة ويبقى مؤسسة. ولا يكون محصوراً بشخص».

نواب

علق عدد من النواب على قرار الاتحاد العمالي العام تنفيذ اعتصام امام مبنى المجلس النيابي، ورفضوا هذه الدعوة.

فقد سأل رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس عن سبب «توقيت الاعتصام خلال زيارة الرئيس الفرنسي». وأعلن انه ضد هذا القرار.

ودعا النائب عبد اللطيف الزين الى «اعادة النظر في قرار الاعتصام وتغليب لغة الحوار على اي لغة اخرى».

وأعلن النائب علي ميتا انه «ضد هذا التحرك» وانه فوجئ بقرار الاعتصام، وتمنى على الاتحاد ان يعدل عن موقفه وان يتابع الحوار الهادئ الذي وحده يحقق المطالب.

وقال النائب رياض الصراف: «ان الرئيس شيراك معتاد على الإضرابات. لكن كنا نتمنى الا يحصل هذا الشيء».

من جهته، اكد النائب ايلي سكاف تمسكه بالاتفاق بين الحكومة والنقابات واعتبر انه الحل الافضل، لافتاً الى ان التفاهم والمفاوضات هي السبيل الوحيد لإيجاد الحلول مع مراعاة الظروف الراهنة.

وأبدى النائب باسم السبع خشيته من «ان يكون هذا القرار قد بني على معطيات سياسية، وليس على معطيات نقابية. وان يتحول التجمع امام المجلس الى مناسبة لعرض عضلات سياسية، على غرار ما جرى في مناسبات عمالية ونقابية سابقة».

ودعا السبع الاتحاد الى «مناقشة القرار بذهنية منفتحة، وبالإيجابية التي من المفترض ان تلقي بظلالها على كل اوضاعنا الداخلية». واعتبر انه اذا كان هناك «عملية شد حبال بين الاتحاد والحكومة، فهي ضرورية كي يتوصل الاتحاد الى الحقوق التي يطالب بها».

مواقف مؤيدة

وعقدت الجبهة الوطنية للعمل النقابي في مقرها في جل الديب اجتماعاً أمس الاول، برئاسة الامين العام للجبهة مارون الخولي، وأصدرت بياناً اعلنت فيه انها تدرس عملية المشاركة في الاعتصام المنوي اقامته امام مقر المجلس النيابي.

واعتبر البيان ان دعوة الاتحاد العمالي الى الاعتصام «ممارسة ديموقراطية لا تطاولها يد السلطة، ولا يمكنها التذرع بها كمثل التظاهر لتحويل المسألة المطلبية الى مشكلة امنية، خصوصاً ان الجبهة كانت طالبت الاتحاد العمالي العام اكثر من مرة باتخاذ هذه الخطوة في ظل قرار منع التظاهر. ولا يسع الجبهة الا التأكيد على دعم المطالب العمالية والشعبية والوطنية ودعم اي تحرك نقابي يهدف الى تحقيق هذه المطالب، خصوصاً ان المماطلة الحكومية مستمرة ونتائجها تزيد الأعباء المعيشية والاجتماعية».

وأيّد الحزب الديموقراطي الشعبي الاتحاد العمالي في تحركه، ووزع بياناً ينتقد فيه سياسة الحكومة التي «ما زالت مستمرة في اتباع سياسة عدم تنفيذ الوعود والمماطلة».

عودة الوفد المفاوض للشراكة مع أوروبا

هل يضمن اتفاق ما قبل «الغات» السرية المصرفية لغير المقيمين؟

كتب معن برازي

يعود الوفد اللبناني المفاوض في اتفاق الشراكة الاوروبي - اللبناني من بروكسل اليوم ليطلع كبار المسؤولين في الحكومة على النتائج الأولية للمحادثات مع المجموعة الاوروبية. ولئن كان الخبراء المحليون كلهم قد اكدوا مراراً ان المهم الآن هو وضع سقف للتفاوض فقط من دون الدخول في اي التزامات للتعديلات الجوهرية الماكرو اقتصادية للبنية اللبنانية.

هذا واكد بعض المسؤولين في القطاع المصرفي لـ«السفير» ان لبنان قد يضطر ضمن نظام «المعاملة بالمثل» ان يعطي الشركاء الجدد بعض المزايا التفضيلية لبنيته المصرفية ولا سيما حق التعامل ضمن اطر السرية المصرفية المعمول بها «لبنانياً».

وكشفت المصادر عن اتصالات حثيثة قامت بها بعض الاطراف الديبلوماسية على مدى الاشهر القليلة الفائتة لتقييد هذه الميزات المالية وحث الحكومة اللبنانية على الموافقة على ادخال بعض التعديلات على السرية المصرفية.

وتفيد المصادر بأن هذا الامر قد وضع على طاولة البحث في بعض الاجتماعات التي جرت في الآونة الاخيرة بين اركان القطاع المصرفي. وقد اكدت هذه الاطراف ان تعديل بعض بنود هذه السرية المصرفية قد يسمح في المدى القريب المنظور تحسين درجة المخاطر المعمول بها للمستثمرين في القطاع المصرفي. وتقول المصادر ان الوفد اللبناني والذي يعد بين اعضائه النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي سيعمل الى الوصول الى تحري تجارة الخدمات بين الدول الاعضاء وخاصة تلك المتعلقة بالخدمات المالية والمصرفية تدريجياً مع الأخذ بعين الاعتبار كافة المرتكزات السياسية المالية التي يعتمدها المصرف المركزي إن من ناحية سياسة التثبيت او من ناحية تخفيض نسب التضخم بموازاة تخفيض المعدلات الدنيا للفوائد وسعر القطع، دون المساس بالجوهر الاساسي للموازنات اللبنانية وقد نص أحد تقارير الخبراء الذي وضع خصيصاً لاتفاقات الشراكة وموقف لبنان منه ان الوفد اللبناني يجب ان يعمل على الاستفادة من المعاملة الخاصة التي تمنح للدول النامية. مع الاشارة الى ان احد جوانب الوصول الى مناطق تجارية حرة بين الاعضاء ستحتم الوصول الى تنازلات لبنانية جمة في اطار تجارة الخدمات المالية. اما اهم بنود المعاملة الخاصة فهي:

١ - مبدأ معاملة الدولة الاكثر رعاية. فكل معاملة تفضيلية يمنحها بلد عضو الى اي بلد آخر تطبق حكماً على جميع الدول الاعضاء الاخرى. باستثناء حالة التجارة الحدودية بين دولتين متجاورتين وحالة الدخول في اتفاقية اندماج اقتصادي (In-tegration).

٢ - مبدأ المعاملة الوطنية. فكل بلد يعامل الخدمة المشتراة من بلد عضو اخر او المنتجة محلياً من قبل افراد او شركات تابعة لبلد عضو آخر، المعاملة نفسها الممنوحة للخدمات الوطنية او لمنتجي الخدمات الوطنيين.

٣ - مبدأ الشفافية. كل بلد عضو عليه ان ينشر القوانين والانظمة والتعليمات الادارية التي من شأنها ان تؤثر بشكل او بآخر على تجارة الخدمات. كما على البلد العضو ان يعلم مجلس تجارة الخدمات في المنظمة العالمية للتجارة بهذه القوانين والانظمة والتعليمات.

يؤمن المبدأ الاول، وهو مبدأ الدولة الاكثر رعاية معاملة متساوية في اي بلد عضو للخدمات من اي بلد عضو آخر. ويؤمن المبدأ الثاني، وهو مبدأ المعاملة الوطنية، المساواة بين الخدمة المنتجة محلياً والخدمة المستوردة من عضو آخر. اما المبدأ الثالث، وهو مبدأ الشفافية، فانه يعطي الدول الأعضاء امكانية ازالة العوائق الموضوعة من قبل كل بلد عضو امام تصدير خدماتها اليه. فتشكل هذه المعلومات الخطوة الاولى اللازمة للمفاوضات التي ستنظمها الغات الجديدة في سبيل تحرير تجارة الخدمات.

ويقول التقرير ان الموجبات التي ترتبها الاتفاقية غايتها الرئيسية منع هذه الدول من ان ترجع مواربة، او صراحة، عن تدابير التحرير التي تكون قد التزمت بها خلال المفاوضات المتعددة الاطراف، واهم هذه الموجبات هي التالي:

١ - ان لا تشكل المؤهلات والشروط التقنية والاجازات التي تفرضها الدول الاعضاء للسماح بتقديم خدمة ما في اراضيها عوائق تحد من تجارة هذه الخدمة بين الدول الاعضاء.

٢ - تقديم لائحة بالالتزامات الخاصة التي تتعهد الدول التقيد بها. وتتضمن هذه اللائحة طرق وشروط الدخول الى سوق الخدمات في اراضيه، وكذلك على شروطه لكي تستفيد الخدمات من الدول الاعضاء من المعاملة الوطنية.

٣ - اذا اراد بلد عضو ان يسحب التزاماً اورده في لائحته، عليه ان يُعلم بذلك قبلاً مجلس تجارة الخدمات، وان يمنح تسهيلات تعويضاً عن الالتزام الذي سحبه للدول الاعضاء المتضررة التي تطلب ذلك، يتم تحديدها بالتفاوض.

اما الخدمات المالية المنصوص عليها في الاتفاقية فهي:

١ - التأكيد على حق الدول الاعضاء في ان تتخذ التدابير الوقائية التي تؤمن الحماية للمستثمرين والمودعين وحاملي بوالص التامين وكذلك التدابير التي تؤمن سلامة واستقرار نظامها المالي.

٢ - التأكيد على حق البلد العضو بعدم الكشف عن المعلومات التي لها علاقة باعمال وحسابات الزبائن وكل معلومات اخرى سرية او غير موجودة الا بحوزة الهيئات العامة.

٣ - التأكيد على حق كل مقدم خدمة ما (منتج او موزع) من بلد عضو موجود على اراضي بلد عضو آخر، ان يحصل من هذا الاخير على معاملة الامة الاكثر رعاية وعلى المعاملة الوطنية.

٤ - التأكيد على واجب كل بلد عضو ان يمنح منتجي وموزعي الخدمات المالية التابعين لبلد عضو آخر الحق في اقامة وجود تجاري على اراضيه بما فيها شراء مؤسسات موجودة، وعلى توسيع هذا الوجود.

٥ - واجب كل عضو بان يسمح لمواطنيه بشراء خدمات مالية في حقلي التامين والصيرفة لدى شركات مقيمة في البلدان الاعضاء الاخرى.

وفي هذا المضمار فان اهمية المحادثات والمفاوضات الدائرة حول اتفاقية الشراكة اولاً، ووصولاً الى منظمة التجارة العالمية ثانياً، سيكون امامها منعطفان اساسيان:

أولاً: عدم تحرير الخدمات المالية والمصرفية في وقت «طفحت» الاسواق المحلية بالمؤسسات المالية الوسيطة من جهة ومناقشة مبدأ دخول الاطراف الاجنبية هذه السوق بحذافيره، وبالتالي عدم اطلاق مبدأ المعاملة بالمثل قبل تامين حرية الحركة المالية للمصارف اللبنانية في كافة الدول الاوروبية وشراء حصص في مؤسسات مالية اجنبية، وتقول المصادر ان احد اهم مكونات هذه الحالة ستعتمد مثلاً على اعادة صياغة مبدأ مراكز الارتباط للمصارف العاملة في لبنان (LIAISON/ COR-RESPONDENT OFFICES) ويكمن بيت القصيد في إمكان التأكيد على عدم خسارة هذه المصارف لوكلائها في هذه الاتفاقية. فبالتالي لن تكون هنالك اي حاجة لتعيين وكيل في بلد يمكن لأي مصرف اجنبي دخوله بهذه السهولة.

ثانياً: ودائماً في حقل تعزيز الخدمات تقول المصادر ان بعض القطاعات المرتبطة بطريقة مباشرة او غير مباشرة في الحقل المصرفي ستدفع الى اعادة ترتيب اولوياتها، فالمفاوضات هي الركن الاساسي في تحديد المستقبل الجديد لوجه لبنان المالي، فالمطلوب التأكيد على مبدأ رئيسي من «الغات»، وهو مبدأ الدولة الاكثر رعاية في هذه المفاوضات الممنوح للدول النامية وبوجود الميزات المصرفية اللبنانية فان القطاع المصرفي المحلي سيكون له موقع تفضيلي يهم المستثمرين في الشرق الى الغرب مع التأكيد على ادخال ادوات الرقابة والاشراف المالي في هذه الاسواق والتي تسمح للسياسة النقدية من المحافظة على الاستقرار النقدي والتثبت دون اي عوائق.

خفض الرسوم الجمركية على بعض المواد الصناعية الورق والألمنيوم والمكيفات والبرادات والغسالات

اقرّ مجلس الوزراء في جلسته، أمس، إفادة بعض الصناعات الوطنية من الرسم المخفض على بعض المحضرات الكيميائية، الورق نصف الكيماوي للتخديد المستعمل في صناعة الكرتون، اقراص الألمنيوم غير المثقوبة، ورق الألمنيوم المستعمل في صناعة علب العصير، مضاغط الهواء، المراوح الكهربائية التي تستعمل في مكيفات الهواء والمحركات الكهربائية التي تستعمل في صناعة البرادات والغسالات المنزلية.

وكانت بعض الصناعات وبعض العاملين في الحقل الزراعي قد تقدموا بطلبات مفادها ان أصنافاً تدخل في صناعاتهم أو زراعاتهم كانت تستفيد من الرسم المخفض بحسب التعريفة السابقة وأصبحت تخضع لمعدل الرسم العادي بعد اعتماد التعريفة الجمركية وفقا للنظام المنسّق تبعا للتصنيف الجديد للسلع الوارد في هذه التعريفة، مطالبين بإعادة تطبيق الرسم المخفض على الأصناف التي ذكرناها وهي:

أولا: المحضرات الكيميائية التي تدخل في البند ٣٨٢٤ وتستعمل في صناعة العلكة والملدائن المستعملة في صناعة انابيب البلاستيك ومنها بعض الأصناف يمكن استعمالها كمخصبات للتربة في الحقل الزراعي.

ثانيا: الورق نصف الكيماوي للتخديد الذي يدخل في البند ٤٨٠٥ ويستعمل في صناعة الكرتون المضلّع وهذا النوع من الورق كان يستفيد من الرسم المخفض بحسب التعريفة السابقة لأنه كان يدخل ضمن مفهوم ورق الكرافت وأصبح يخضع لبند خاص في التعريفة الجديدة لم يلحظ إفادته من هذا الرسم.

ثالثا: اقراص الألمنيوم غير المثقوبة ضمن مواصفات محددة التي تدخل في البند ٧٦٠٦ وتستعمل في صناعة انابيب الألمنيوم المعدة لتعبئة محضرات التجميل والصيدلة والتي يجب معاملتها أسوة بالأنابيب المثقوبة بذات المواصفات التي لحقت التعريفة الجديدة إفادتها من الرسم المخفض.

رابعا: ورق الألمنيوم المستعمل في صناعة علب العصير ويدخل في البند الفرعي ٧٦٠٧.١٩.٢٠ ويستخدم كغطاء لهذه العلب وقد لحظ لهذا البند رمز (٢٢) الذي يسمح بالإفادة من الرسم المخفض لبعض الصناعات الوطنية دون أن تكون صناعة علب العصير مذكورة في الجدول الملحق بالمذكرات التكميلية.

خامسا: مضاغط الهواء التي تتبع البند ٨٤١٤.٣٠ وتستعمل في صناعة مكيفات الهواء والبرادات.

سادسا: المراوح الكهربائية التي تستعمل في صناعة مكيفات الهواء وتدخل في البند ٨٤١٤.٥٩.٩٠.

سابعا: المحركات الكهربائية الداخلة في البندين ٨٥٠١.٤٠.١٠ و٨٥٠١.٥١ وتستعمل في صناعة البرادات والغسالات المنزلية ومكيفات الهواء.

وبما أن الصناعات التي أشرنا إليها أعلاه هي صناعات ناشطة ومزدهرة وينبغي تقديم كافة وسائل التشجيع والحماية لها، لذلك أصدرنا القرار المشار إلى رقمه وتاريخه أعلاه القاضي بإضافة الرموز المعتمدة الى البنود المعددة سابقا والتي تسمح بإفادة الأصناف التابعة لها من معدل الرسم المخفض ضمن الشروط والتحققات التي تحددها إدارة الجمارك، راجين تصديقه حسب الأصول التقاضية.

وكان المجلس الأعلى للجمارك قد اقترح التعديل الذي اقر، وهو:

رقم البند	رمز النظام المنسق	نوع البضائع	معدل الرسم
	٨٤١٤.١٠	- مضخات تفريغ الهواء	(دون تعديل)
	٨٤١٤.٢٠	- مضخات هواء تدار بالأيدي او بالأرجل	(دون تعديل)
	٨٤١٤.٣٠	- مضاغط من الأنواع المستعملة في تجهيزات التبريد (٢٢)	٥٪
	من ٨٤١٤.٤٠	٨٤١٤.٤٠ لغاية ٨٤١٤.٤٠.٩٠	(دون تعديل)
		- مراوح:	
	٨٤١٤.٥١	- مراوح طاولة أو أرض جدران أو نوافذ أو سقوف، ذات محرك كهربائي مندمج لا تتجاوز قدرته ١٢٥ وات	(دون تعديل)
٣٨.٢٤		روابط محضرة لقوالب السبك، منتجات ومحضرات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها (بما في ذلك مخاليط المنتجات الطبيعية)، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر، مخلفات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر	
	من ٣٨٢٤.١٠	٣٨٢٤.١٠ لغاية ٣٨٢٤.٧٩	(دون تعديل)
	٣٨٢٤.٩٠	- غيرها (١١ أو ١٢ و١٣ و٢١ أو ٢٢ أو ٢٣)	١٠٪
٤٨.٠٥		ورق وكرتون آخر، غير مطلي، بشكل لفات أو طلحيات، لم يخضع لأي عملية إضافية أو معالجة غير تلك المنصوص عنها في الملاحظة ٢ من هذا الفصل.	
	٤٨٠٥.١٠	- ورق نصف كيماوي للتخديد:	
	٤٨٠٥.١٠.١٠	- .... بشكل لفات، مما يزن المتر المربع منه اكثر من ١٠٠ غم ولا يتجاوز ٣٠٠ غم (٢٢)	٥٪
	٤٨٠٥.١٠.٩٠	- .... غيرها	٥٪
		الباقي (دون تعديل)	
٧٦.٠٦		صفائح والواح وأشرطة من المنيوم، تزيد سماكتها عن ٠.٢ مم.	
	من ٧٦٠٦.١١	٧٦٠٦.١١ لغاية ٧٦٠٦.١٢.٩٠	(دون تعديل)
		- غيرها:	
	٧٦٠٦.٩١	- من المنيوم غير خلائط:	
	٧٦٠٦.٩١.١٠	- .... بشكل اقراص غير مثقوبة بقصر لا يقل مقاسه عن ١٣ مم ولا يتجاوز ٣٨ مم. وبسماكة لا تقل عن ٣.٥ مم ولا تتجاوز ١٠ مم.	٢٪
	٧٦٠٦.٩١.٢٠	- غيرها من الاقراص	٥٪
	٧٦٠٦.٩١.٩٠	- غيرها	١٠٪
	٧٦٠٦.٩٢	- من خلائط المنيوم:	
	٧٦٠٦.٩٢.١٠	- .... بشكل اقراص غير مثقوبة بقصر لا يقل مقاسه عن ١٣ مم ولا يتجاوز ٣٨ مم. وبسماكة لا تقل عن ٣.٥ مم ولا تتجاوز ١٠ مم	٢٪
	٧٦٠٦.٩٢.٢٠	- غيرها من الاقراص	٥٪
	٧٦٠٦.٩٢.٩٠	- غيرها	١٠٪
٨٤.١٤		مضخات هوائية ومضخات تفريغ الهواء، مضاغط هواء أو غازات أخرى ومراوح، أغطية شافطة أو مبدلة للهواء بمراوح مندمجة، وان كانت مجهزة بمصاف.	
	٨٤١٤.٥٩.١٠	- بقدرة شفط أو نفخ لا تقل عن ٢٠٠٠م٣ في الساعة	(دون تعديل)
	٨٤١٤.٥٩.٩٠	- غيرها (٢٢)	٥٪
		(الباقي دون تعديل)	
٨٥.٠١		محركات ومولدات، كهربائية، باستثناء مجموعات توليد الكهرباء.	
	من ٨٥٠١.١٠	٨٥٠١.١٠ لغاية ٨٥٠١.٣٤	(دون تعديل)
	٨٥٠١.٤٠	- محركات أخرى ذات تيار متناوب احادية الطور:	
	٨٥٠١.٤٠.١٠	- لا تزيد قدرتها عن ٧٥٠ وات (٢٢)	١٠٪
	٨٥٠١.٤٠.٩٠	- غيرها	(دون تعديل)
		- محركات اخرى ذات تيار متناوب متعددة الاطوار	
	٨٥٠١.٥١	- لا تزيد قدرتها عن ٧٥٠ وات (٢٢)	١٠٪
	٨٥٠١.٥٢	- تزيد قدرتها عن ٧٥٠ وات ولا تتجاوز ٧٥ كيلو واط	(دون تعديل)
	٨٥٠١.٥٣	- تزيد قدرتها عن ٧٥ كيلو واط (الباقي دون تعديل)	(دون تعديل)

ندوات «جهاد البناء» في الجنوب والبقاع

اقامت مؤسسة «جهاد البناء» خلال الاسبوع المنصرم ندوات ارشادية زراعية حول: اللوزيات، التبغ، الزيتون، التوت الطب البيطري والنحل، وذلك في بلدات دير كيفا والكفور والشهابية وعربصاليم في الجنوب. كذلك في بريصا ومقنة والهرمل، في البقاع.

وقد حاضر في تلك الندوات كل من: الدكتور حسين رعد والمهندسين غسان حمادة، ومحمد الحاج.

إتلاف مواد غذائية فاسدة في عاليه

عاليه - «السفير»

اتلف مركز الصحة في قضاء عاليه كميات من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية صلاحيتها، وذلك في احراج بلدة عرمون بإشراف طبيب القضاء الدكتور وهيب نجم الذي قال تعليقاً على ذلك: «قمنا قبل اسابيع عدة بإتلاف كميات من المواد الغذائية المصادرة وسنتابع خطواتنا على نحو منتظم».

هاتف جبيل: الرقم ٥ بدلاً من ٩

اعلنت المديرية العامة لاستثمار وصيانة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان تعديلا جزئيا سيجري على طريقة ترقيم الفي خط هاتفي في سنترال جبيل، اعتبارا من مساء اليوم، بحيث يستبدل الرقم ٩ في اول كل رقم اشتراك في مجموعتي الالفي رقم ٩٤٠٠٠٠ و٩٤١٠٠٠ بالرقم ٥ والباقي دون تعديل.

من جهة ثانية لا تزال الاتصالات الهاتفية مقطوعة بين زغرتا وبقية المناطق اللبنانية لليوم الثالث، وذلك نتيجة للاعطال التي طرأت على كابل الاتصال في منطقة مجدليا - قضاء زغرتا وتعمل الورش الفنية على تصليح هذه الاعطال.

نقطة في بحر

ماذا فعلت زيادة سعر البنزين؟

الزيادة على سعر صفيحة البنزين فعلت العجب العجاب، إذ رفع اصحاب الحافلات الاهلية اجرة الراكب في النقلة الواحدة مئتين وخمسين ليرة، اي مئة في المئة.

وبحساب مبتسر، بلغت ارباح اصحاب هذه الحافلات خمسة عشر ألف ليرة في النقلة الواحدة على اعتبار ان الحافلة تستوعب سبعين راكباً بين قاعد وواقف...

وإذا افترضنا أن كل ثلاث نقلات فقط تستهلك الحافلة صفيحة بنزين، فتكون الاربعمئة ليرة الزيادة قد درت مكسباً يبلغ خمسين الف ليرة في الصفيحة الواحدة، وهي أعلى نسبة غلاء في العالم...

وليت الامر مقتصر على وسائل النقل، لأن التجار الأوادم جداً... رفعوا ثمن علبة حليب النترا المجفف من عشرة آلاف ليرة إلى ما فوق اثني عشر الف ليرة، وزيت الذرة (الغالون الصغير: ٣ كلغ) زاد سعره من ثمانية آلاف ليرة الى عشرة، وقس على ذلك بقية السلع الغذائية والاستهلاكية التي يعرف مبلغ الزيادة فيها كل افراد الشعب المسحوقين بالغلاء والفاقة، ويجهلها الذين يتكلون في الإنفاق البيتي على مدبرات المنازل والخدم والحشم سواء كانوا من سيريلانكا او من الفيليبين.

عوض شعبان

السنيورة عن «الإدارة الحديثة»: إصلاح وتحديث ورقابة وتحرير



من اليمين: الوزير السنيورة، حليم فياض، الدكتور عفيف رزق (محمد صالح)

صيدا - «السفير»

اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «ان الجهود يجب ان توجه نحو اصلاح الادارة وتحديثها بذات القدر الذي توجه فيه ناحية تعزيز الرقابة وتنويعها، فيتكامل بذلك اداء الادارة والرقابة عليه فيتحقق الصالح العام الذي يعتبر الهدف الأساس للنشاط العام في الدولة».

كما اعتبر السنيورة «ان اي اصلاح اداري لا يمكن ان يرى النور او يلقى النجاح اذا لم يواكبه اصلاح سياسي، وأول مداميك هذا الاصلاح السياسي يبدأ برفع يد السياسيين عن الادارة وبتحريرها من الولاءات السياسية او الطائفية او الحزبية».

جاء ذلك في محاضرة القاها الوزير السنيورة امس في قاعة رفيق الحريري في سرايا صيدا الحكومي بعنوان: نحو ادارة حديثة، وذلك بدعوة من رابطة متخرجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء.

شارك في المحاضرة محافظ الجنوب حليم فياض ورئيس الهيئة الادارية للرابطة الدكتور عفيف رزق وحضرها جميع رؤساء المصالح والدوائر وأعضاء الرابطة وعدد كبير من الموظفين.

بعد النشيد الوطني القى الدكتور رزق كلمة تحدث فيها عن برنامج المحاضرات التي تنوي الرابطة تنظيمها.

ثم القى المحافظ فياض كلمة تحدث فيها عن «أهمية ان تكون الادارة حديثة في ظل تقنيات العصر والمكننة».

بعد ذلك تحدث الوزير السنيورة فقال: اسارع الى القول ان ما تقوم الحكومة به على صعيد الاصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي وعلى صعيد اعادة الانماء والاعمار يبقى ناقصاً اذا لم تواكبه عملية مماثلة على صعيد اصلاح الادارة وتحديثها، لأن الادارة هي الأداة المنفذة للعمل الحكومي، ولا يمكن لأية حكومة، مهما اوتيت من امكانات وقدرات، ان تنجح في عملها اذا لم تتوافر لديها ادارة حديثة تتمتع بكفاءات عالية وقادرة على ان تضع مخططات الدولة وبرامجها موضع التنفيذ.

واشار الوزير السنيورة الى «ان بناء ادارة حديثة تكون على مستوى ومتطلبات العصر هي عملية شاقة وطويلة ومستمرة ومتكاملة، وانها لا تقف عند توفير الإمكانات والتجهيزات الفنية وتأمين الأماكن المناسبة ووضع النصوص العصرية والهيكليات التنظيمية المتناسقة بل انها تتناول ايضاً العنصر البشري اعداداً وتأهيلاً وتدريباً بدءاً بعملية الاختيار والتعيين مروراً بالاعداد والتأهيل والتدريب وانتهاء بتقييم الأداء والانتاجية والحوافز. كما انها تشمل تحديث الاجراءات وتبسيطها وتقريبها الى فهم المواطن».

ثم عرض السنيورة للاجراءات التي اتخذت في وزارة المالية ومشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي احيل مؤخراً الى مجلس النواب ثم ركز على مشروع نظام تقييم الأداء الوظيفي «كون العنصر البشري في الادارة هو المحور الذي تدور حوله اية عملية تنمية شاملة للدولة».

وقال: تهدف الحكومة من اعتماد هذا النظام، لا سيما عندما يقترن بمشروع اخر تعمل الحكومة على انجازه من اجل توصيف الوظائف وتصنيفها وتحديد المؤهلات العلمية والخبرات العملية اللازمة لإشغالها، بالإضافة الى تطبيق مبدأي الثواب والعقاب، الى رفع مستوى الموظف والوظيفة العامة عن طريق تحديث اسس اختيار الموظفين واعدادهم وتدريبهم، ترقيع المتفوقين والمنتجين ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب والاستفادة من طاقات وقدرات القوى البشرية العاملة في الادارة، ومعاقبة المقصرين لكي لا يتمثل بهم سواهم في الإهمال والتقصير.

أضاف بالقول: كما تهدف الحكومة من اعتماد هذا النظام الى ممارسة رقابة فعالة ومستمرة على الموظفين وتعزيز حس المسؤولية عندهم. فتقييم الرئيس لمرؤوسه يستوجب التعرف على مهامه وواجباته ومسؤولياته وبالتالي متابعته ومراقبته بصورة دائمة ومنتظمة بغية اكتشاف نقاط الضعف والقوة فيه. وتجنباً لأية اساءة لاستعمال الرئيس سلطته في تقييم مرؤوسه اعطي المرؤوس حق التظلم لدى المرجع الاعلى في الادارة، اي لدى الوزير.

وختم الوزير السنيورة بالقول: ان عملية الاصلاح الاداري ليست مجرد قرار نتخذه في لحظة معينة من الزمن وينتهي الأمر، انها مسار طويل يتطلب تخطيطاً وجهداً وارادة واعية، ويستوجب تضافر الجهود والتعاون بين مختلف مؤسسات الدولة من ادارة واجهزة رقابة ومؤسسات متخصصة تعمل تحت اشراف الحكومة وبتخطيط منها للوصول الى الغاية المنشودة في بناء ادارة حديثة. واي اصلاح اداري لا يمكن ان يرى النور او يلقى النجاح اذا لم يواكبه اصلاح سياسي، واول مداميك هذا الاصلاح السياسي يبدأ برفع يد السياسيين عن الادارة وبتحريرها من الولاءات السياسية او الطائفية او الحزبية.

حركة المطار

الثلاثاء ٢/٤/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الامارات
١٥.٤٥	روما	الايطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٥.٥٠	لارنكا	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٩.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA
١١.٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٨.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٥.١٥	ابو ظبي / كولمبو	MEA
١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	ميلانو	MEA
١٧.٣٠	الظهران	MEA
١١.٣٠	لاغوس / اكرا	MEA
١٩.٠٠	جده	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

... ١٤٠٠ مليون دولار متوجبات الدولة على كهرباء لبنان حتى ١٩٩٣

هل تحضّر كهرباء لبنان لتتحول مؤسسة رابحة أم لـ«التخصيص»؟

مشروع بتحويل السلفات والديون المتراكمة لحساب الأموال الخاصة في المؤسسة

كتب عدنان الحاج:

اقر مجلس الوزراء مؤخراً مشروع قانون يقضي بتحويل سلفات الخزينة واثمان المحروقات المتوجبة على مؤسسة كهرباء لبنان حتى نهاية العام ١٩٩٣ لحسابات الاموال الخاصة بمؤسسة الكهرباء اي لحساب الاحتياطي العام في كهرباء لبنان.

ويعني مشروع القانون اعتبار سلفات الخزينة والاموال المتوجبة كمساهمة من الدولة في زيادة الاموال الخاصة لمؤسسة كهرباء لبنان.

وتقدر هذه الاموال المتوجبة على المؤسسة والتراكمة عبر السنوات الماضية وصولا إلى العام ١٩٩٣ بحوالى ٦٦٧ ملياراً و٤٢ مليون ليرة اي ما يوازي بالاسعار القائمة بتواريخ السلفات حوالى ١٤٠٠ مليون دولار حسب تقديرات وزارة المالية.

وتتوزع هذه الارصدة من الديون على البنود الآتية:

أ ـ اثمان المحروقات المتراكمة لمصلحة وزارة الصناعة والبالغة ٤٩٥ مليار ليرة كاثمان لمادة الفيول اويل التي كانت تستوردها الوزارة لحساب مؤسسة كهرباء لبنان لمعامل توليد الطاقة الكهربائية.

هذا من دون احتساب الفوائد المتأتية عن تراكم هذه الديون.

ب ـ ارصدة سلفات الخزينة المعطاة من الدولة مباشرة والمقدرة بحوالى ١١٢ ملياراً و٦٨٥ مليون ليرة والفوائد المترتبة عليها.

ج ـ تمويل سلفات الخزينة المعطاة الى مجلس الانماء والاعمار من اجل دفع استحقاقات القروض الموقعة لحساب المؤسسة مع المصارف والمؤسسات الدولية حتى نهاية العام ١٩٩٢ الى احتياطي الحسابات الخاصة في مؤسسة كهرباء وتبلغ قيمة هذه السلفات المتراكمة حوالى ٥٩ ملياراً و٧٣٥ مليون ليرة.

وفي قراءة سريعة لاهداف مشروع القانون يمكن ملاحظة.

١ ـ ماليا، يأتي المشروع ضمن محاولات لزيادة موجودات مؤسسة كهرباء لبنان وبالتالي تمكينها من اعادة تقييم موجوداتها على اساس قيمتها التبادلية تنفيذاً لمنطوق القوانين الضرائبية.

وهذا التدبير يعزز ولا شك القدرة المالية لمؤسسة كهرباء لبنان لاعفائها من تراكمات وفوائد من شأنها ان تقلل من قيمتها في حال استحقاقها.

٢ ـ اقتصادياً، تختلف النظرة كليا باعتبارها تتضمن في طياتها محاولات لزيادة القيمة التقديرية لمؤسسة كهرباء لبنان، وبالتالي جعلها مربحة في حال تقرر بيعها او تحويلها الى القطاع الخاص.

وحسب رأي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة صاحب مشروع القانون فان «التدابير الملحوظة بمشروع القانون بالاضافة إلى السماح لمؤسسة كهرباء لبنان باعادة تقييم موجوداتها الثابتة وفق القوانين المرعية، من شأنها ان تعزز الوضع المالي لمؤسسة كهرباء وتمكنها من الاعتماد على وارداتها الذاتية لتغطية نفقاتها لتطوير نفسها وتخفيف الاعباء التي تتحملها الموازنة».

يشار هنا إلى ان الدولة تلحظ في موازنة العام ١٩٩٦ مبلغا قدره حوالى ٢٥٠ مليار ليرة لدعم بدل اثمان مادة الفيول اويل لتوليد الكهرباء (حول من المبلغ ٥٠ مليار ليرة لمخصصات النواب من الطرق).

مع الاشارة إلى ان موازنة العام ١٩٩٥ لحظت مبلغا قدره ٢٥٠ مليار ليرة لدعم الكهرباء ايضا.

تدقيق الحسابات

هناك سبب آخر واساسي لوضع مثل هذا المشروع وهو عدم وجود ميزانيات لدى غالبية او جميع المؤسسات العامة والمصالح المستقلة. والميزانية حسب المفهوم الاقتصادي تختلف عن الموازنة.

باعتبار الميزانية تقدر النفقات وتقيس استناداً إليها احجام المردود من هذه التوظيفات او النفقات، وهي من هذه الناحية تحتاج الى رقابة من نوع آخر غير الرقابة القانونية لطريقة الانفاق على المشاريع والتأكد من قانونية الصرف وعدم قانونيته.

فالرقابة بموجب الميزانية تستوجب الخوض لمقارنة العائدات والنتائج واذا ما كان حجم هذا الانفاق متوافقا مع النتائج المطلوبة بمعنى آخر حسابات عائدات التوظيفات.

وهذا الواقع فرض وضع مشروع القانون الخاص بتكليف مكاتب التدقيق بمراقبة حسابات المؤسسات العامة والبلديات.

عودة الى موضوع كهرباء لبنان فان الحكومة اقرت مشروع قانون تمويل سلفات خزينة وثمن محروقات لحساب الاموال الخاصة بمؤسسة كهرباء لبنان توصلا الى هدفين. الاول التخلص من الاعباء المالية الملقاة على عاتق الخزينة سنويا، والثاني تجهيز المؤسسة لتكون مؤسسة تدار كليا بموجب قانون التجارة بعدما كبرت التوظيفات فيها في شكل يفترض تحويلها الى مؤسسة تجارية تقاس اعمالها بمنظار الربح والخسارة. تبقى ملاحظة ضرورية هي ان موازنة مؤسسة كهرباء لبنان السنوية للعام ١٩٩٦ تقدر بحوالي ٥٥٠ مليار ليرة.

نص مشروع القانون

وهنا نص مشروع القانون كما اقره مجلس الوزراء:

المادة الاولى: تحول لحساب الاحتياطي العام ضمن الاموال الخاصة بمصلحة كهرباء لبنان ارصدة سلفات الخزينة الممنوحة لمصلحة كهرباء لبنان حتى نهاية عام ١٩٩٣، والفوائد المترتبة عليها عملا باحكام النصوص التي منحت بموجبها والبالغة اصلا وفائدة ١١٢,٦٨٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (فقط مئة واثنا عشر ملياراً وستمئة وخمسة وثمانون مليون ليرة لبنانية)، بعد تنزيل السلفات المسددة حسب الاصول خلال عام ١٩٩٤ والبالغة ٢,٣٠٩,٣٢١,٥٩٠ ل.ل. (مليارات وثلاثمئة وتسعة ملايين وثلاثمئة وواحد وعشرون الفا وخمسمئة وخمس وتسعون ليرة لبنانية).

المادة الثانية: تحول لحساب الاحتياطي العام ضمن الاموال الخاصة لمصلحة كهرباء لبنان سلفات الخزينة المعطاة لمجلس الانماء والاعمار حتى نهاية عام ١٩٩٣ من اجل تسديد استحقاقات القروض والفوائد المترتبة عليها المعقودة مع المصارف والمؤسسات الدولية لصالح مصلحة كهرباء لبنان والبالغة اصلا وفائدة ٥٩,٧٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (تسعة وخمسون ملياراً وسبعمئة وخمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية)، على ان تتولى مصلحة كهرباء لبنان تسديد الاقساط والفوائد المستحقة والتي لم تستحق اعتبارا من اول عام ١٩٩٤.

المادة الثالثة: تحول لحساب الاحتياطي العام ضمن الاموال الخاصة بمصلحة كهرباء لبنان المبالغ المتوجبة على مصلحة كهرباء لبنان حتى نهاية عام ١٩٩٣ تسديدا لثمن شراء مادة الفيول اويل اللازمة لانتاج الطاقة الكهربائية والبالغة اصلا ٤٩٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (اربعمئة وخمسة وتسعون مليار ليرة لبنانية)، على ان تعفى المصلحة من تسديد الفوائد المسجلة عليها من قبل وزارة الصناعة والنفط من جراء عدم تسديدها للمبالغ المتوجبة المبينة في هذه المادة.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع القانون: كانت مصلحة كهرباء لبنان حتى عام ١٩٧٥ من المؤسسات العامة التي حققت نجاحا كبيرا على صعيد ادارة واستثمار مرفق الكهرباء في لبنان، وكانت ميزانيتها السنوية في معظم السنوات تحقق فائضا يخصص لاعادة تجهيز المصلحة وتطويرها.

إلا ان الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان منذ مطلع عام ١٩٧٥ كان لها ابلغ الاثر على المصلحة فاصابت البنية الاساسية لاستثمارها من معامل انتاج ومحطات تحويل وخطوط نقل وشبكات توزيع ومبان ادارية فانخفض انتاجها من الطاقة الكهربائية وكثرت التعديات على منشآتها لا سيما على صعيد سرقة التيار واستمداد الطاقة الكهربائية بصورة غير مشروعة، وتمنع الكثيرون ممن يستمدون التيار بصورة مشروعة عن تسديد الفوائد المستحقة عليهم، فتدنت نسبة الجباية الى درجة التلاشي في بعض المناطق، الامر الذي ادى الى حصول عجز في ميزانية المصلحة منذ عام ١٩٧٥ كانت الدولة تغطيه بالطرق الثلاث التالية:

ـ اعطاء سلفات خزينة للمصلحة، بلغت ارصدتها حتى آخر عام ١٩٩٣ حوالى ١١٣ مليار ليرة لبنانية.

ـ تمويل مشتريات المصلحة من مادة الفيول اويل اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة حساب صندوق المحروقات المفتوح لدى مصرف لبنان بالحساب رقم ٢٠١٦١. وقد بلغت قيمة هذه المشتريات حتى آخر عام ١٩٩٣ حوالى ٤٩٥ مليار ليرة لبنانية.

ـ اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفات خزينة من اجل تسديد اقساط القروض المستحقة والفوائد المترتبة عليها المعقودة من قبل المجلس مع المصارف والمؤسسات الدولية لصالح مصلحة كهرباء لبنان لتمويل مشاريع اعادة تأهيل قطاع الكهرباء. وقد بلغت ارصدة هذه السلفات حتى آخر عام ١٩٩٣ حوالى ٦٠ مليار ليرة لبنانية.

وقد اقتصر تحديد هذه المبالغ، حتى نهاية عام ١٩٩٣ على اعتبار انه في مطلع عام ١٩٩٤ بدأت عملية اعادة تأهيل قطاع الكهرباء من جهة ورصد اعتماد بقيمة /١٤٠/ مليار ليرة لبنانية في الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ لتغطية عجز صندوق المحروقات الناتج من شراء مادة الفيول اويل اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية من جهة ثانية، وعلى اعتبار ان الدولة ما زالت تدعم مصلحة كهرباء لبنان سنويا بما لا يقل عن /٢٥٠/ مليار ليرة لبنانية ترصد في الموازنة العامة من اجل تغطية عجز صندوق المحروقات خلال السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦ من جهة ثالثة واخيرة.

إن استمرار هذا الوضع غير الطبيعي لمؤسسة عامة ذات طابع استثماري لم يعد جائزا، اذ يترتب على هذه المؤسسة ان تنهض بأعباء ادارة هذا المرفق فتؤمن الاكتفاء الذاتي لا سيما على صعيد شراء المحروقات اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية في مرحلة اولى، وتحقق فائضا يسهم في تسديد مستحقات القروض التي عقدت من اجل تأهيل قطاع الكهرباء واقامة معامل الانتاج الجديدة في مرحلة ثانية، وفي تجديد المنشآت الحالية والمستحدثة في مرحلة لاحقة وكلما دعت الحاجة.

وعليه يبدو من الاولويات تعزيز الوضع المالي لمصلحة كهرباء لبنان وازالة العجز الحاصل في ميزانيتها لكي تتمكن من ان تكون لديها ملاءة كافية تسمح لها بالمباشرة بتنفيذ خططها المتوسطة والطويلة الاجل في استثمار مرفق الكهرباء وتطويره.

ومن اجل تعزيز هذا الوضع المالي اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق الرامي الى تسوية حسابات الاصول والخصوم في ميزانية مصلحة كهرباء لبنان على الوجه التالي:

١ ـ اعتبار ارصدة سلفات الخزينة المعطاة لمصلحة كهرباء لبنان حتى آخر عام ١٩٩٣ بمثابة مساهمة من الدولة في زيادة الاموال الخاصة بالمصلحة.

٢ ـ اعتبار ثمن شراء الفيول اويل المتوجب على المصلحة حتى نهاية عام ١٩٩٣ بمثابة مساهمة في زيادة الاموال الخاص بالمصلحة، والغاء الفوائد المسجلة على المصلحة من قبل وزارة الصناعة والنفط.

٣ ـ تحويل سلفات الخزينة المعطاة الى مجلس الانماء والاعمار من اجل تسديد استحقاقات القروض وفوائدها المترتبة على مصلحة كهرباء لبنان لصالح المصارف والمؤسسات الدولية حتى نهاية عام ١٩٩٣، تحويلها الى مصلحة كهرباء لبنان واعتبارها بمثابة مساهمة من الدولة في زيادة الاموال الخاصة بمصلحة كهرباء لبنان.

ومما تجدر الاشارة اليه انه فيما لو احتسبت قيمة هذه المبالغ بالعملات الاجنبية حسب سعر صرفها بتاريخ اعطائها لمصلحة كهرباء لبنان لتبين ان الدعم الذي قدمته الدولة لقطاع الكهرباء في حينه وحتى نهاية عام ١٩٩٣ لا يقل عن ١٤٠٠ مليون دولار اميركي وذلك من دون احتساب الفوائد المترتبة عن هذه المبالغ منذ اعطائها وحتى تاريخه سيما ان الخزينة قد اقترضت تلك الاموال بفوائد مرتفعة لتمويل مصلحة كهرباء لبنان، وان هذا الدعم كان بالامكان تحويله الى مشاريع اخرى تسهم في زيادة خدمات الدولة على الاصعدة الصحية والاجتماعية والتربوية والانشائية والانمائية، وانه لو تم ضبط ادارة واستثمار مرفق الكهرباء في حينه، لانخفض الدين الداخلي للدولة بما يعادل هذه المبالغ والفوائد التي ترتبت وتترتب عليها. يتبين مما تقدم ان الامر يستوجب معالجة جذرية لمشكلة دعم المؤسسات العامة الاستثمارية، وفي طليعتها مصلحة كهرباء لبنان، لأن الخزينة التي تحملت اعباء عجز استثمار معظم المؤسسات العامة الاستثمارية وما تزال، ستكون عاجزة عن الاستمرار في تحمل هذه الاعباء في المستقبل.

ومهما يكن من امر، فإن من شأن التدابير الثلاثة المبينة اعلاه، بالاضافة الى الاجازة لمصلحة كهرباء لبنان اعادة تقييم موجوداتها الثابتة على اساس قيمتها التبادلية حاليا عملا بالقوانين المرعية الاجراء لا سيما قانون ضريبة الدخل، وان يعزز الوضع المالي لمصلحة كهرباء لبنان ويمكنها في المستقبل القريب من الاعتماد على وارداتها الذاتية في تغطية نفقاتها ومن تسديد الاقساط والفوائد المترتبة عليها من جراء عملية تأهيل قطاع الكهرباء من معامل انتاج ومحطات تحويل وخطوط نقل وشبكات توزيع، ويرفع العبء الذي تتحمله الموازنة العامة حاليا بصورة تدريجية.

تحريك خطة لتفعيل النقل المشترك

طلب التعاقد مع ألف سائق بسلفة ٨ مليارات ليرة

تشهد مصلحة النقل المشترك تحضيرات للتعاقد مع ألف سائق قاطعي تذاكر. في هذا الاطار تقدم رئيس مجلس ادارة المصلحة ربيع عماش من مجلس الوزراء بطلب سلفة خزينة بقيمة ٨ مليارات ليرة لتغطية نفقات التعاقد يتم ردها بعد عشرة اشهر (اي آخر كانون الثاني المقبل).

وكان سبق لمجلس الوزراء ان قرر بتاريخ ٨ تشرين الثاني من العام الماضي الاجازة لمصلحة النقل المشترك:

١ـ عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «ألبا» لتقديم ١٤٠ اتوبيسا بقيمة ٨.٢ ملايين دولار.

٢ـ عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «رينو» الفرنسية لتقديم ٢٥٠ اتوبيسا بقيمة ٢٥.٧ مليون دولار.

٣ـ عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «مرسيدس» التركية بضمانة «مرسيدس» الالمانية لتقديم ٢٥٠ اتوبيسا بتمويل من الصندوق الاسلامي للتنمية.

وفيما يلي نص طلب التعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر (مستخلص من محضر جلسة لمجلس ادارة النقل المشترك):

حيث ان المصلحة كلفت المجموعة الرباعية (تيم، سيمترا، سيمفات ويوريت) تحديد احتياجات خطة النهوض بالنقل المشترك من المستخدمين على اختلاف وظائفهم، فيما يقدر عدد السائقين / قاطعي التذاكر اللازمين بالفين.

وحيث انه في ضوء جداول التسليم، فإن من الضروري الاسراع في اجراء المعاملات اللازمة للتعاقد مع الف سائق / قاطع تذاكر وحيث انه لا تتوافر لدى المصلحة الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات اولئك المتعاقدين، ونظرا لطابع العجلة، ولدى المداولة، قرر المجلس ما يلي:

اولا: الطلب من مقام مجلس الوزراء، بواسطة سلطة الوصاية الادارية، الاجازة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، التعاقد مع ١٠٠٠ (الف) سائق / قاطع تذاكر لأوتوبيسات النقل المشترك، وعلى اساس الشروط التالية:

ـ الا يقل عمر سائق الاوتوبيس / قاطع التذاكر عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠.

ـ ان يكون حائزا شهادة سوق عمومية من كل الانواع.

ـ ان يحسن القراءة والكتابة.

ثانيا: تكليف المديرية العامة تحديد المبالغ اللازمة للتعاقد مع السائقين / قاطعي التذاكر المشار اليهم اعلاه لمدة عام واقتراح مصدر التغطية.

وفيما يلي ايضا نص القرار الذي تقدم به وزير النقل عمر مسقاوي من مجلس الوزراء: الموضوع: التعاقد مع سائقين / قاطعي تذاكر: سبق لمقام مجلس الوزراء وقرر، في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨/١١/١٩٩٥ الاجازة للمصلحة ما يلي:

«١ـ عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «البا للشرق الاوسط» لتقديم ١٤٠ اوتوبيسا بسعر اجمالي قدره /٨١٩٠٠٠٠/ دولار اميركي وذلك وفق الاحكام المحددة في مشروع العقد المرفق.

٢ـ عقد اتفاق بالتراضي مع «شركة رينو فيهيكول اندوستريال» الفرنسية لتقديم ٢٥٠ اوتوبيسا بسعر اجمالي قدره /٢٥٧٠٠٠٠٠/ دولار اميركي، وذلك وفق الاحكام المحددة في مشروع العقد المرفق.

٣ـ عقد اتفاق بالتراضي مع شركة «مرسيدس بنز» التركية وبضمانة شركة «مرسيدس بنز» الالمانية لتقديم ٢٥٠ اوتوبيسا بتمويل من الصندوق الاسلامي للتنمية».

وحيث ان الخطوات الخاصة بتأمين الاوتوبيسات موضوع البحث واستلامها تستكمل تباعا، فيما يفترض توفير الجهاز البشري اللازم لتشغيلها.

وحيث ان تسيير الاوتوبيسات يقتضي، كخطوات اولى، التعاقد مع الف سائق / قاطع تذاكر.

وحيث لا تتوافر لدى المصلحة المعنية الاعتمادات اللازمة لتغطية النفقات.

وفي ضوء قرار مجلس ادارة المصلحة في هذا الصدد رقم ٤٧ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦ وفق صورة طبق الاصل.

نرجو، في حال الموافقة، التفضل بعرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء ما يلي:

اولا: الاجازة لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك التعاقد مع الف سائق / قاطع تذاكر لأوتوبيسات النقل المشترك وفق احكام النظام الموحد للمستخدمين في هذه المصلحة، وعلى اساس الشروط التالية:

ـ الا يقل عمر سائق الاوتوبيس / قاطع التذاكر عن ٢٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة.

ـ ان يكون حائزا رخصة سوق عمومية من كل الانواع.

ـ ان يحسن القراءة والكتابة.

ثانيا: اعطاء مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة بقيمة ٨ مليارات ليرة لتغطية نفقات التعاقد اعلاه بكل وجوهها، ولمدة عشرة اشهر اي لغاية آخر كانون الثاني ١٩٩٧.

جابر: أسعار المحروقات قد تعود للانخفاض

النبطية ـ «السفير»

أوضح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في ندوة صحافية عقدها في منزله في النبطية «ان أسعار المحروقات قد تعود الى الانخفاض خلال الأيام القليلة المقبلة بفعل انخفاض أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية».

واشار الى «ان وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان يواصل جهوده لاحتواء موضوع زيادة أسعار البنزين وانه توصل الى تسوية مؤقتة لجعالة أصحاب المحطات».

وحول قرار الاتحاد العمالي العام بالاعتصام أمام مجلس النواب يوم الخميس المقبل قال جابر: «ان الحكومة تسعى لتنشيط الحوار وكان هناك دعوة لأصحاب العمل للاسراع في إقرار الزيادات على الأجور التي يتم الاتفاق عليها مع الاتحاد العمالي العام، وما حصل جاء مفاجئا للجميع ومخالفا لأجواء الحوار واعتقد ان هذا الموقف لم يكن له لزوم ولا تزال هناك فرصة للكلام حوله. فلا يجب استغلال مناسبة زيارة مسؤول كبير للبنان لأن ذلك يسبب لنا الاحراج».

سلسلة «فنادق الشام» بين النخبة العالمية

العائدي: دمشق مركز سياحي إقليمي

اختارت منظمة «نخبة الفنادق العالمية» ثلاثة فنادق سورية لتكون بين اعضائها الـ٢٩٥ فندقاً في ٦٣ دولة، وهي: «فندق الشام»، «ايبلا الشام» (وكلاهما في دمشق) و«شهباء الشام» في حلب.

هذا وتعتبر منظمة «نخبة الفنادق العالمية» مؤسسة دولية مركزها نيويورك، يتم الانتساب اليها بطريقة الاختيار المباشر من قبل هيئة اعضاؤها اهل خبرة في عالم الفندقة لا تقل عن ٢٥ عاماً. ويجري الاختيار بالنظر الى شروط عدة منها: اهمية الفندق، موقعه، نوعية خدماته، غرفه ونوعية الطعام فيه، الى جانب مواصفات ومتطلبات أخرى.

ويقول نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السورية للمنشآت السياحية الدكتور غسان العائدي حول ذلك: «في المنظمة ٢٩٥ فندقاً تضم ٨٣ الف غرفة، وتملك ١٦ مكتباً موزعة بين سنغافورة، اليابان، استراليا والاميركيتين واوروبا والشرق الاوسط. تقوم هذه المكاتب بتقديم خدمات المبيعات والتسويق المختلفة لجميع اعضاء المنظمة. وبعد جهود مكثفة، قررت اللجنة المركزية ومجلس ادارة منظمة «نخبة الفنادق العالمية» اختيار مدينة دمشق مكاناً لانعقاد الاجتماع نصف السنوي في ايار المقبل وذلك للمرة الاولى».

واضاف: «قبل انتماء بعض فنادق سلسلة فنادق الشام الى المنظمة، كان عدد الفنادق العربية المختارة لا يتعدى الخمسة: واحد في المغرب، وآخر في مصر، وثالث في السعودية واثنان في دبي، وعلم مؤخراً ان فندقاً في لبنان وآخر في الاردن قد تقدما بطلب انتساب».

وعن منظمة فنادق بريما يقول العائدي: «هي منظمة شقيقة لمنظمة «نخبة الفنادق العالمية»، لكنها تضم فنادق الاربع نجوم وليس الخمسة نجوم، وينتمي اليها ١٢٠ فندقاً في انحاء العالم تحتوي على الفي غرفة موزعة في الدول نفسها التي توجد فيها فنادق «منظمة النخبة». وتمثل منظمة «فنادق بريما» مجموعة غير عادية من الفنادق المميزة يتم اختيارها بالطريقة نفسها، وتتيح هذه المنظمة للمسافر فرصة جيدة للتعرف الى الفنادق التي تتوفر فيها خدمات مميزة، كما انها تملك مكاتب حجز وتسويق موزعة في عشر دول».

ويضيف العائدي قائلا: «يوجد في سوريا ثلاثة فنادق اعضاء في هذه المنظمة: الجلاء في دمشق، افاميا الشام في حماه وفرات الشام في دير الزور، وسوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي لها ثلاثة فنادق منتسبة، كما انها اختيرت من بين ثلاث دول في الشرق الاوسط لتكون مركزاً للتسويق والحجز والمبيعات التابع للمنظمة، وتم تجهيز هذا المركز في فندق الشام ويجري افتتاحه رسمياً خلال اجتماع مجلس ادارة المنظمة في ايار المقبل بدمشق، ومن المتوقع ان يكون هذا المركز فاعلا في النشاط السياحي في سوريا ويرقى به الى مستوى الارتباط العالمي، وهذا ما يؤدي الى تسهيل عمليات تخديم السوريين والعرب والسياح الاجانب، وكذلك تسهيل الخدمات للمكاتب والشركات السورية والعربية في المنطقة كي تستطيع بدورها تقديم خدمات افضل للزبائن.

وتساهم سلسلة فنادق الشام بالتعاون مع وزارة السياحة السورية في النشاط الاعلامي السياحي، اذ نعمل باستمرار على تحضير وحضور المؤتمرات العالمية، وتشارك بفاعلية في كل معارض السياحة التي تقام في انحاء العالم.

ويختم الدكتور العائدي بالقول: «البنية التحتية السياحية في سوريا جيدة، وهذا ما عملت عليه القيادة بدعم وتوجيه من الرئيس حافظ الأسد.

هذا بالاضافة الى كون سوريا بلداً آمنا للسياح.

وما توافر كل ذلك الا لان سوريا غنية بآثارها الحضارية والتاريخية، كما انها تتميز بموقعها الاستراتيجي الفريد على الشاطئ الشرقي للمتوسط وهو ملتقى القارات الثلاث ايضا، وهذا ما اعطاها الاهمية الجغرافية والسياحية والسياسية. وسوف تكون مركزاً مهماً لرجال الاعمال في المستقبل القريب. وهذا ايضا ما دفع بالمجلس التنفيذي لمنظمة «نخبة الفنادق العالمية» لاختيار سوريا مركزاً للتسويق السياحي في الشرق الاوسط والوطن العربي».

الدكتور غسان العائدي

اتحاد الناشرين يتسلم درع لجنة المتنسبين



عاصي تتسلم درع غرفة بيروت

تسلمت رئيسة اتحاد الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي درع لجنة المتنسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت من رئيس اللجنة زيدان شميط وبحضور اعضاء اللجنة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

قالت عاصي اثر ذلك: «ان اتحاد الناشرين اللبنانيين يهمه كثيراً ان يؤدي التعاون والتنسيق مع لجنة المتنسبين في غرفة بيروت الى كل ما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاقتصاد الوطني، والاتحاد إذ يشكر رئيس واعضاء لجنة المتنسبين ويخص بالشكر رئيس الغرفة عدنان القصار، يؤكد على المبادرة الطيبة من لجنة المتنسبين تجاه اتحاد الناشرين بتسليمه درع اللجنة».

بدوره قال شميط «ان لجنة المتنسبين ستسعى دائماً الى التنسيق مع اتحاد الناشرين اللبنانيين بما يخدم المصالح المشتركة».

الحريري يستقبل وفد تجار البناء في بيروت

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من تجمع مهندسي وتجار البناء، في بيروت، برئاسة المهندس خالد شهاب. وحضر اللقاء محافظ بيروت ومدير عام التنظيم المدني، وجرى عرض المشاكل والعراقيل الفنية والادارية التي تواجه القطاع.

ونقل شهاب، في تصريح بعد اللقاء (الذي جرى أمس الأول) عن الرئيس الحريري حرصه «على إزالة كل عثرة تقف في وجه التطور خصوصاً إذا كانت ناتجة عن بعض القرارات التنفيذية».

سكاف: القطاع الزراعي في خطر

شتورة ـ «السفير»

اعتبر النائب المهندس الياس سكاف «ان القطاع الزراعي يمر بمرحلة خطيرة جداً نظراً للمنافسة الشديدة التي يواجهها في الخارج والصعوبات التي يواجهها في الداخل والتي قد تهدد وجوده ومستقبله».

وقال سكاف خلال لقائه فاعليات بقاعية في منزله في زحلة: على الدولة ان تنتهج سياسة إنقاذية فاعلة في المجال الزراعي، وان تعمل على إقرار الروزنامة الزراعية واعتماد أكبر قدر من التسهيلات في التسليف الزراعي المتوسط والطويل الأمد. وأن تعمل على إيجاد أسواق لتصريف الانتاج وان تدعم وتشجع التصنيع الزراعي وان تساعد في الحصول على البذور المؤصلة والأسمدة الكيميائية بأسعار الكلفة.

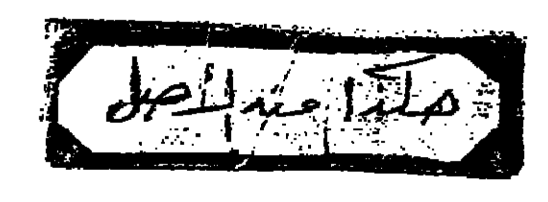
وانتقد سكاف «الإقدام على خفض موازنة وزارة الزراعة بنسبة ٥٠ في المئة للعام الحالي».

مؤسسة الحريري تخرج ٥٠ كادراً نقابياً

احتفل «المركز الدائم للتثقيف النقابي» التابع لمؤسسة الحريري بتخريج ٥٠ كادراً نقابياً في الدورة النقابية الأولى التي ينظمها المركز في صيدا، تحدثت النائبة بهية الحريري في الحفل قائلة «ان بناء الانسان وتأهيل قدراته وتنمية موارده وخلق فرص عمل له هو همّ الحكومة الحالية». واعتبرت ان التنمية البشرية جزء لا يتجزأ من عملية التنمية العامة.

وتحدث رئيس المركز، أمين عام اتحادات النقابات في الجنوب، وليد الجويدي وشرح اهمية الدورة وتطرق الى الوضع النقابي ـ العمالي في لبنان.

ثم ألقى رئيس الاتحاد العمالي القطاعي انطوان بشارة كلمة انتقد فيها سياسة تشويه سمعة النقابيين، ووصف التهديد بالتظاهر بأنه من اجل منافع سياسية لبعض المتضررين من الوضع الحالي.



ملف الكنيسة إلى ١٠ نيسان للاستماع إلى بقية شهود الحق العام والدفاع يقدم لائحة شهوده غداً

الخوري يتراجع بعدما نسف أبو معشر إفادته حول تسهيل مروره على معبر الضبية ـ نهر الكلب

كتب فارس خشان:

مر جميع شهود الحق العام المعنين بالاتهام الموجه الى قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق امام المجلس العدلي من دون ان يقدم اي منهم عبارة واحدة تفيد مباشرة عن الجهة الضالعة بجريمة التفجير.

إلا انه يمكن تقسيم هؤلاء الشهود الى اربع فئات:

الاولى: ضمت شهوداً اعطوا تفاصيل كثيرة عن فواصل هامشية في قرار الاتهام مثل موريس بشوتي الذي جاء الى المجلس العدلي متأبطاً ملف زميلته المحظورة كنسياً ليدافع عنها وعن دوافع انشائها وليرد التهم الموجهة اليها ولإبراز «الاعمال الجبارة» التي تمكن من اجتراحها في الحياة العامة التي هجرها الى «حياة المسيح».

الثانية: أعطت مؤشرات غير مباشرة عن تحركات «حجر الزاوية» جرجس الخوري كشقيقه انور والنقيب اندريه ابو معشر.

الثالثة: اعطت مؤشرات حول التنقلات «المستغربة» للمتهمين الفارين في القضية ولا سيما منهم المتهم جان شاهين وذلك عن لسان شقيقته انطوانيت.

الرابعة: اعطت معلومات تقنية عن المتفجرات التي ادت الى جريمة الكنيسة وعن تلك التي ظهرت بعدها في غير منطقة.

وتعرب مصادر مراقبة عن اعتقادها ان هذا التقسيم للشهود في قضية مماثلة لتفجير الكنيسة ليس امراً مستغرباً، اذ ان الجريمة منظمة بدقة متناهية وقد ترافقت مع خطة محكمة لتضليل التحقيق وبعثرته بيّنتها الشهادات التي قدمت في خلال الجلسة الاخيرة للمجلس العدلي التي انعقدت قبل ظهر امس الاول... فأربع نساء تحركن في اتجاه الكنائس المارونية عشية الانفجار. ومعلومات خاطئة اعطيت بالهاتف الى مفرزة جونية القضائية غداة الانفجار. كما دبرت خطة محكمة لإثارة الهلع الشعبي والرسمي والامني من خلال حملة منظمة لزرع العبوات في جونية وبرج حمود بالاضافة الى اخباريات كاذبة عن عبوات في غير شارع ومنطقة ومدينة انتجت ارتباكاً امنياً في الاجهزة المخولة التحقيق مما استدعى عقد سلسلة اجتماعات لخلق هرمية في الملاحقة الامنية تولت بموجبها مديرية المخابرات في الجيش اللبناني مهمة تنسيق التحركات.

وتؤكد هذه المصادر ان افادات المتهم جرجس الخوري الاولية والاستنطاقية حول تفجير الكنيسة التي تقاطعت مع اعترافات حول عمليات امنية اخرى اضطلع بها ادت الى اماطة اللثام عن جهة مفترضة بالوقوف وراء العمليات الامنية ووحده تراجع «حجر الزاوية» كفيل بخلق هذا الارتباك. من هنا تفسر استراتيجية المجلس العدلي برئاسة القاضي عدنان عضوم على تبيان ما اذا كان جرجس الخوري صادقاً في تراجعاته ام لا. ومن هنا تبرز اهمية الشهود الذين مثلوا امام المجلس العدلي واعطوا مؤشرات مبهمة عن الطريقة التي اتبعت في التحقيق الاولي وقدموا معلومات عن تحركات جرجس الخوري ومعلوماته الاسرائيلية وتكلمهم عما ذهب اليه «حجر الزاوية» في تبرير تراجعه.

وتعلق المصادر اياها اهمية قصوى على افادات خبراء المتفجرات اذ ان تقاريرهم ستثبت علاقة ما اكتشف من متفجرات في مخازن «القوات اللبنانية» مع ما ضبط من متفجرات في الكنيسة والمركز الثقافي الفرنسي في جونية ومدرسة الترقي في برج حمود ومدى العلاقة بين المكتشف والمضبوط وبالتالي ربطها مع افادة رئيسة دير سيدة الآلام في غدراس الاخت سندريسكي ماري جان عن تحركات غير اعتيادية لعناصر «القوات» قبل ايام على الانفجار.

من حيث المبدأ، اكتملت حلقة الشهود بالنسبة لقرار الاتهام وعلى هؤلاء ستبنى المطالعة والمرافعات.. ولن تضيف الافادات التي ستعطى يوم الاربعاء في العاشر من نيسان الجاري اي جديد لأن المحور يبقى واحداً مهما قيل. «اين كذب جرجس الخوري؟».

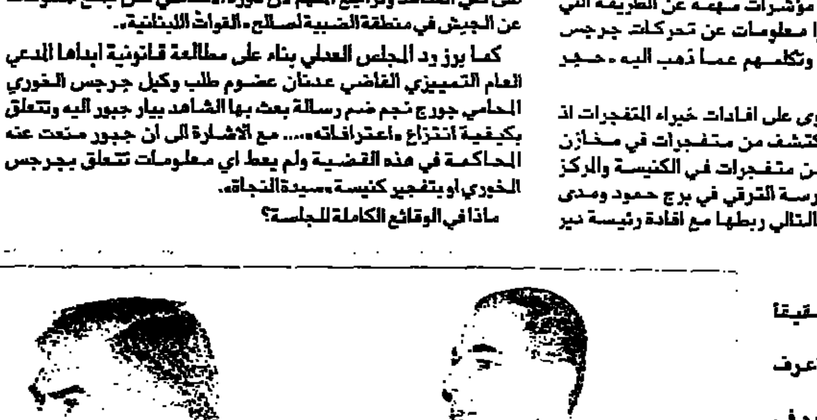
ماذا في مجريات الجلسة التي انعقدت قبل ظهر امس الاول؟

أبرز افادة سجلت للنقيب اندريه ابو معشر الذي «لا يتذكر جرجس الخوري» والذي نفى ان يكون هناك اشخاص قد تبرعوا لإعطاء معلومات عن «القوات» واكد انه لم يكن هناك خط عسكري على معبر ضبية ـ نهر الكلب عندما كان مسؤولاً عنه. مما دفع جرجس الى التراجع عن افاداته امام المجلس العدلي والتوضيح ان شباب الحاجز بدأوا يسهلون مروره وليس ابو معشر.

وحاول الخوري ان يثبت معرفته بأبي معشر من خلال الاشارة الى الاماكن التي كان يوجد فيها المسؤول العسكري لكن ذلك لا يمكن ان يؤثر على نفي الشاهد وتراجع المتهم لأن دوره الاساسي كان جمع المعلومات عن الجيش في منطقة الضبية لصالح «القوات اللبنانية».

كما برز رد المجلس العدلي بناء على مطالعة قانونية ابداها المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم طلب وكيل جرجس الخوري المحامي جورج نجم ضم رسالة بعث بها الشاهد بيار جبور اليه وتتعلق بكيفية انتزاع «اعترافاته»... مع الاشارة الى ان جبور منعت عنه المحاكمة في هذه القضية ولم يعط اي معلومات تتعلق بجرجس الخوري او بتفجير كنيسة «سيدة النجاة».

ماذا في الوقائع الكاملة للجلسة؟



المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)

الجلسة

دخلت هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة: حكمت هرموش، احمد المعلم، حسين زين ورالف رياشي عند العاشرة والدقيقة العاشرة صباحا وحضر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

ومثل المتهمون في قفص الاتهام من دون قيد وهم: قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع والرائد المتقاعد فؤاد مالك وعضو جهاز الامن في «القوات» جرجس توفيق الخوري.

وبقيت مقاعد الدفاع عن جهة جعجع فارغة فيما مثل عن مالك وكلاؤه المحامون: بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندريه ابو حيدر.

ونادى الرئيس خير الله على الشهود وأدخل الموجودون منهم الى الغرفة المخصصة لهم واستدعى الشاهد النقيب الطيار اندريه ابو معشر (مواليد غدير ١٩٦٤) وكان مسؤولا خلال عام ١٩٩٠ ولمدة أسابيع عن معبر ضبية ـ نهر الكلب.

لا أتذكر

وبعدما حلف اليمين القانونية، استجوب كالآتي:

خير الله: هل تعرف المتهم جرجس الخوري؟

□ لا اتذكره (ثم نظر الى قفص الاتهام وكرر جوابه).

خير الله: أين كنت عام ١٩٩٠؟

□ كنت في اللواء الثامن في منطقة الضبية في ذاك التاريخ، وفي اول فترة من خدمتي في اللواء الثامن كنت على المعبر بين الضبية ـ كسروان.

خير الله: هل اتصل بك شخص عارضاً خدماته لينقل اليك معلومات عن «القوات» في جونية؟

□ كلا.

خير الله: يقول المتهم جرجس الخوري انه مقيم في الضبية ويذهب الى جونية، عرض ان يؤدي لكم معلومات عن «القوات» وانه بالنتيجة لم تهتموا بالامر وانه بالواقع كسب ثقتكم واصبح يمر على الخط العسكري؟

□ كلا. غير صحيح، ولا اتصور ان يكون ذلك صحيحاً ولا اتذكر هذا الامر.

خير الله: هل كان هناك اشخاص يؤدون اليكم معلومات عن الفريق الآخر؟

□ كلا.

عضوم: هل تعلم ان جرجس الخوري مقيم في الضبية؟

□ الآن، نعم.

عضوم: ألم يكن من واجبك ان تتشدد عندما كنت على المعبر على الاشخاص الشبان الذين يمرون من جونية نحوكم؟

□ نعم.

عضوم: ألم تلاحظ ان جرجس الخوري يمر من جونية نحو الضبية سيراً على الاقدام؟

□ طبيعة عملي كانت تقتضي التدقيق في الهويات ومراقبة ادخال الممنوعات وتوقيف المطلوبين من قبل قيادة الجيش وكل شيء كان يعتبر مخالفاً للقوانين او مشتبهاً فيه كان يحال الى الجهاز المختص، إما الشرطة العسكرية وإما قيادة القطاع التي كانت مسؤولة عن الامن.

خير الله: هل تعرف توفيق الخوري والد جرجس؟

□ كلا.

عضوم: هل انت تؤكد انك لا تعرف جرجس الخوري او ان هناك نسياناً بسبب الزمن؟

□ لا اعرف لأي سبب انما لا اتذكره.

عضوم: هل تعلم ان حادث اعتداء وقع على آليات ثكنة الضبية في ذاك التاريخ؟

□ نعم وانا كنت في المنطقة، انما لم اكن موجوداً في المركز الذي حصل فيه التفجير.

عضوم: اثر الاعتداء على ثكنة الضبية حصل تدقيق مع الشباب في المنطقة، هل تلقيت اي تعليمات بشأن المدعو جرجس الخوري؟

□ ان اللواء الثامن الذي كان منتشراً علانية في المنطقة كانت له مراكز عدة ومن ضمن هذه المراكز كان المعبر والثكنة التي حصل فيها الحادث بالإضافة الى مركز كنت انا مسؤولا عنه وكان على طريق الاوتوستراد قرب بناية cadet de paris وهذا المركز كان يضم العناصر المدنية المتطوعة، وفي ذلك الوقت كنت مسؤولا عن هؤلاء وعن تطويعهم وعن تأهيلهم للخدمة العسكرية والقيام بالمهمات الممكن ان ينفذوها وهذا مركز لم يكن من صلاحياته اي نوع من التحقيق او الإشراف على معبر الضبية ولم تتجاوز تلك الفترة التي قضيتها على المعبر الثلاثة اسابيع.

عضوم: لو افترض انك اقمت علاقة وثيقة مع احد الاشخاص هل تسمح له بالمرور على الخط العسكري بسيارته؟

□ اذا سمحت بالمرور على الخط العسكري يجب ان يكون لدي ملء الثقة به ويجب ان تربطني به علاقة وثيقة لأن التصرفات التي قد يقوم بها اثناء استعماله الخط العسكري ممكن أن تؤثر سلباً او ايجاباً على حياتي المهنية.

وهنا طلب خير الله من جرجس الخوري ان يقف، وسأل النقيب ابو معشر:

خير الله: هل حصل ذلك مع المتهم الواقف في قفص الاتهام.

□ كلا، وانا لا اذكره.

عضوم: لو افترض ان شخصاً قدم لك معلومات عن «القوات اللبنانية» هل كان ذلك كافياً لتدعه يستعمل الخط العسكري؟

□ كلا.

خير الله: هل تعرف ان لجرجس الخوري شقيقاً في الجيش وكان له والد في الجيش؟

□ انا لا اعرف جرجس الخوري، كيف اعرف شقيقه او والده.

نجم: كيف عرفت ان جرجس الخوري مقيم في الضبية؟

□ من خلال وسائل الاعلام لمناسبة المحاكمة.

نجم: هل انك تعلم ان اشخاصاً كانوا يمرون بإذن منك على الخط العسكري عندما كنت مسؤولا عن المعبر؟

□ عندما كنت مسؤولا عن المعبر لم يكن هناك سوى معبر واحد وكان المرور في البدء سيراً على الاقدام ثم سُمح السيارات. ولم يكن هناك سوى خط واحد خلال فترة خدمتي.

نجم: هل كنت تسهّل مرور بعض الناس؟

□ كنا نسهّل امور كل شخص تتوافر فيه الصفات التي تخوله المرور اي ان يكون وضعه قانونياً بغض النظر عن الاشخاص بالذات.

نجم: عندما كنت على حاجز الضبية هل كنت تقيم علاقات مع الشباب الذين يدخلون ويخرجون من المنطقة؟

□ كلا.

جرجس يتكلم

وطلب المحامي نجم ان يسأل جرجس الخوري اذا كان يعرف الشاهد؟

□ سبق وقلت انك مرتين التقيت به حسب ما اذكر وكان النقيب انذاك ملازماً أول.

خير الله: أين كان يتواجد الضابط الشاهد آنذاك؟

□ كان يتواجد على ساحة عوكر وقد ذهبت اليه هناك واذكر انني ذهبت للمرة الاولى بعد شهر من حادث الضبية. وانا شاهدته في المرة الاولى في احد الشاليهات على معبر نهر الكلب وثاني مرة في ساحة عوكر وحسبما اذكر كان بين المرة الاولى والثانية نحو شهر.

نجم: هل يؤكد جرجس ما جاء في افادته انه توصل ان يقيم علاقة مع الضابط حتى يسمح له بالعبور على الطريق العسكرية؟

□ انا لم اقل للشاهد آنذاك وكما ذكرت في افادتي انني مستعد ان اعطيه معلومات عن «القوات» بل قلت له ان «القوات» تطلب معلومات مني عن الجيش لأنني اسكن في الضبية وانتقل الى جونية. ولما التقيت الشاهد اول مرة وثاني مرة اصبح الشباب يسهّلون مروري ولم يكن ذلك بسبب صداقة خاصة مع الضابط انما اصبح الشباب على المعبر يسهلون مروري.

عضوم: من أوحى لك ان تقول للضباط ما تقول انك قلته له؟

□ انا سبق وافدت اني عندما اخبرت رفيق وبول الفحل بأني اتضايق من المرور على المعبر اتفقنا على ان اقول ما قلته للضابط في الجيش بهدف ان اتمكن من العبور بسهولة، وبصدق هذا ما حصل.

عضوم (للشاهد): هل انه في الفترة التي تقول فيها ان العبور كان مسموحاً على الاقدام فقط هل كان بالامكان ان تمر سيارة؟

□ الطريق آنذاك لم تكن صالحة اصلا بسبب السواتر الترابية وكان يسمح للمشاة فقط بالعبور.

عضوم: هل يمكنك ان تحدد الفترات الزمنية التي اصبح فيها المرور للسيارات مسموحاً؟

□ لا اذكر.

عضوم: هل وسّعت الطريق لتصبح صالحة لمرور السيارات؟

□ ان الطريق التي كانت مستعملة هي الطريق الساحلية وكانت تستعمل على خطين وفي ذاك الوقت كان نفق نهر الكلب مقفلا وهذه الطريق بالذات كان عليها سواتر ترابية ازيلت في ما بعد وسمح آنذاك لمرور السيارات والآليات على خطين لذلك قلت انه لم يكن هناك خط عسكري بل كان هناك خط واحد بالاتجاهين ذهاباً واياباً.

عضوم: هل تؤكد استحالة مرور سيارة عندما كان العبور مسموحاً للمشاة فقط؟

□ لم نكن نسمح لأي سيارة بالعبور.

نجم (للشاهد): اين كان مكتبك اثناء مسؤولياتك



الخوري ومالك

على حاجز الضبية؟

□ في مركز امرة السرية في منطقة الشاليهات على البحر.

نجم: هل انتقلت من هذا المركز الى مركز آخر عندما كنت مسؤولا عن المعبر؟

□ عندما كنت مسؤولا عن المعبر كان مركز السرية المسؤولة عن المعبر في الشاليه، وبعد الفترة التي كانت فيها على المعبر طلب إليّ ان استلم الانصار وشغلت من اجل ذلك مراكز عدة ومنذ ذاك التاريخ لم تعد لي مسؤولية على المعبر.

نجم: هل كان لك مركز في عوكر؟

□ نعم، في ساحة عوكر.

وهنا سأل الرئيس خير الله المتهم الخوري:

عندما أفدت في التحقيق بأنك تعرفت على الضابط ابو معشر هل اعطيت ذلك تحت الضغط؟

□ كلا.

وختمت افادة الشاهد.

لطفي

ثم استدعى الرئيس خير الله آمر مفرزة جونية القضائية العقيد حبيب لطفي (مواليد بعلبك ١٩٤٧) وأستجوبه بعد القسم.

خير الله: ماذا لديك من معلومات بشأن قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل؟

□ أنا وضعت محضراً بهذا الخصوص، اذ تلقينا اتصالاً هاتفياً بالمفرزة من مجهول يقول انه في الليل السابق للحادث شاهد سيارة امام الكنيسة وأعطانا رقمها، ويقول انه شاهد فيها اشخاصاً. ونحن لاحقنا موضوع السيارة ووجدنا انها مسجلة في مصلحة السيارات وتعرفنا على صاحبها واسمه وارد في المحضر، وهنا انتهى دورنا وأودعنا المحضر الجهات التي تتولى التحقيق.

خير الله: ما كانت مواصفات السيارة.

□ لا اذكر، انها مفصلة في المحضر وانا اؤيد المحضر الذي نظمته.

اطلع الشاهد على المحضر المتعلق بهذا الموضوع، وقال انه لم يشترك في تنظيمه، انما الرقيب الاول الياس بولس وعبد الله بطرس كتباه.

وأكد ما جاء في المحضر من انه انتقل مع منظمي المحضر الى مصلحة تسجيل السيارات وقام بالإجراءات المدوّنة في هذا المحضر.

عضوم: هل اهتممت بمعرفة نتيجة التحقيقات التي توقعت من قبل اجهزة اخرى؟

□ كلا. لأننا لم نكن نطلع على تفاصيل التحقيقات التي كانت تجري.

وختمت افادته.

نسوة طرابلس

واستدعي كاهن رعية مار مخايل للموارنة في طرابلس الخوري انطوان شدياق (مواليد بلوزا).

واستجوب كالآتي:

خير الله: ماذا تعرف عن نسوة توجهن الى طرابلس وسألن عن كنيسة مارونية؟

□ نظام الكنيسة كان بإقامة القداديس الساعة ٤ بعد الظهر، واستثنائياً كان هناك يوم السبت الذي سبق التفجير قداس الساعة ٣ بسبب جناز، وبعض ابناء الرعية لم يعرف بتغيير التوقيت، وهناك اناس اتوا من خارج المنطقة من بينهم النسوة الاربع اللواتي طلبن الاستماع الى القداس في كنيسة مارونية، وذلك على ذمة الراوي، لأني انا لم اشاهد هؤلاء النسوة. وبعد القداس الجنائزي ذهبنا الى بيت الفقيد للتعزية وكانت الساعة قد بلغت الرابعة، ولما عدت سألني ابناء الرعية اذا كنت سأقيم القداس مجدداً قلت لهم ما دام العدد قليلاً فلا يجوز اقامة قداس ثان. في هذا الوقت قالوا لي ان اناساً من خارج المنطقة اتون لسماع القداس ودلوني على النسوة وكن على بعد ٢٠ أو ٣٠ متراً من محل وقوفي امام باب الكنيسة واستطعت ان أرى إحداهن، وأتذكر انها شقراء الشعر وتضع نظارات شمسية فقلت اذا كان يهمك سماع القداس فيمكنك التوجه الى كنيسة مار مارون في شارع مار مارون ربما استطعت اللحاق بالقداس فضحكت وانتهى الامر عند هذا الحد.

عضوم: هل تلقيت تهديدات في وقت لاحق؟

□ على ما اذكر نعم، ولكن تبيّن لي في ما بعد ان تلك التهديدات لم تكن على علاقة بهذه القضية انما بسبب آخر وهذه الامور تحصل معنا هناك بواسطة تلفون.

عضوم: هل تذكر ما جاء في هذه التهديدات آنذاك؟

□ قالوا لي ودّع أهلك ولم يذكروا لي سبب الاتصال والتهديد.

عضوم: هل التهديد حصل بعد انفجار كنيسة سيدة النجاة؟

□ نعم.

عضوم: كيف عرفت انه لم يكن من علاقة بين التهديد وقضية النسوة الاربع؟

□ كان هناك اشخاص يترددون على المطرانية وغير مرغوب فيهم لأنه لم يكن لهم شغل هناك، وكانوا يثيرون القلقلة ووضعت المطران في الجو. اما التدابير التي اتخذها فلا اعرفها انما بعد ذلك اخذ يردنا التهديد تلو التهديد من دون ان يذكر المخاطب مواضيع معينة.

عضوم: لماذا ربطت التهديدات بقضية النسوة؟

□ انا ربطت بين الموضوعين بسبب الفترة القصيرة التي فصلت بينهما، وعندما تلقيت التهديد راجعت المطران وقال لي ان اعطي خبراً للسلطة وأنا اعطيت خبراً.

عضوم: على ماذا استنتجت لتقول ان تصرفات النسوة كانت مشبوهة؟

□ اولاد الرعية شاهدوا النسوة، وبناءً على كلامهم قلت ذلك. وأنا شاهدت واحدة كما ذكرت في افادتي والابتسامة التي قابلتني بها جعلتني اشتبه بأمر النسوة.

ثم استدعيت الشاهدة ماري حتي (مواليد الدامور ١٩٣٦) وهي تقيم في طرابلس واستجوبت كالآتي:

خير الله: هل شاهدت قبل تفجير كنيسة «سيدة النجاة» نسوة اربعاً في طرابلس؟

□ شاهدت ثلاثاً (قالتها بالفصحى فعلا الضحك).

وكان ذلك يوم السبت بين الرابعة والربع والرابعة والثلث. كنا قد اتينا لحضور القداس وشاهدنا ثلاث نسوة يسألننا اين توجد كنيسة للموارنة. فقلنا لهن انه توجد كنيسة للطليان في الجوار فقلن بانفعال: ما بدنا كنيسة طليان بدنا كنيسة للموارنة، فقلت لهن من اين انتن فقلن من جونيه فقلت لهن اذهبن الى جونيه فالقداس هناك الساعة ٥.

خير الله: هل اشتبهتم بهن؟

□ لاحظن انهن كن منفعلات.

خير الله: هل اعطيت افادة لدى الدرك؟

□ اعطيت إفادة عند النقيب متري وقلت فيها الشيء ذاته.

عضوم: هل كن ثلاثاً او اربعاً؟

□ النسوة كن اربعاً، ثلاث نزلن من السيارة وبقيت الرابعة داخل السيارة.

عضوم: ورد في افادتك عن اوصاف إحدى النسوة انها تشبه نساء البدو؟

□ وجهها رقيق وشعرها قصير طولها ١٦٥ سنتم وهي الوحيدة التي تكلمت وكان لونها غير اعتيادي ولهجتها لم تكن من لهجة ابناء جونيه.

عضوم: لبنانية؟

□ كانت لبنانية ولكن لم اركز لمعرفة من اي منطقة.

نجم: هل سألت النسوة عن سبب ارتباكهن؟

□ قلن انهن يردن حضور القداس.

وبعدما تكلمن معي بقين في فترة حوار مع الشباب الموجودين وأنا انصرفت. وكانت توجد بينهن فتاة شقراء.

رزق

ثم استدعي المستخدم في دير سيدة النجاة الشاهد رزق رزق (تولا ـ ١٩٢٦) واستمع اليه كالآتي:

خير الله: اين كنت اثناء حصول الانفجار في كنيسة سيدة النجاة؟

□ وقت حصول الانفجار كنت في الدير قرب الكنيسة وسمعت الانفجار ولم اعرف انه داخل الكنيسة وطلعت الى الكنيسة وشاهدت الحالة مرعبة والدم في الارض.

خير الله: قبل الحادث وليلة الحادث، ماذا فعلت في الكنيسة؟

□ الكنيسة تفتح يومياً من الساعة السادسة صباحاً وحتى السادسة مساء وانا افتحها، اما في المساء فنقفلها إما انا وإما غيري، والواقف في الداخل يمكنه ان يفتحها وللباب دقاش من دون مفتاح والآن اصبحنا نقفلها بالمفتاح. اما في زمن الحادث لم تكن تقفل بالمفتاح. ولا اذكر ما اذا كنت انا او غيري من طبش الباب يوم السبت مساء قبيل الانفجار، وانا فتحت الباب يوم الأحد صباحاً.

ولم الاحظ شيئاً غير اعتيادي ابداً عند فتح الباب.

خير الله: هل انك عندما اقفلت الباب يوم السبت لاحظت وجود اناس هناك يوم الإقفال؟

□ كان هناك اناس في الكنيسة يصلون وكان هناك قداس الساعة ٥ وينتهي في السادسة.

خير الله: هل تأكدت من ان الكنيسة خالية من اي شخص في الداخل عند اقفال الباب؟

□ انا لم ادقق ولم اكن ادقق، وقد يكون احدهم اختبأ في كرسي الاعتراف مثلاً او على المتخت ويمكنه ان يختبئ في السكرستيا، ولم الاحظ ان احداً كان داخل الكنيسة عندما طبشت الباب.

خير الله: هل ان الكنيسة تبقى مضاءة في الليل؟

□ كلا، انا اطفئ انوار الكنيسة، وإنما هناك اضواء امام الباب تبقى اثناء الليل.

خير الله: عندما فتحت الكنيسة صباح الأحد هل قمت بأعمال في الكنيسة؟

□ لم اقم بأي عمل في الكنيسة بعد فتح الباب ونزلت الى الدير، وبعد فتح الكنيسة تمتلئ بالمصلين ومنهم من يأتي قبل بدء القداس ومنذ قرع الجرس.

عضوم: تقول في افادتك الأولية انك عندما تفتح باب الكنيسة تشاهد شخصاً يأتي كل يوم؟ هل تعرف اسمه؟

□ انها امرأة تأتي كل يوم تكنس، وهناك كثر يأتون كل يوم الى الكنيسة.

عضوم: هناك شخص تقول عمره حوالى سبعين



عضوم

سنة وهذا يملك فرنا؟

□ نعم يوجد شخص كهل يأتي اجمالا ويصلي ولا اعرف اسمه.

عضوم: هل شاهدته يوم الحادث؟

□ ذاكرتي رايحة بالمرة.

عضوم: تقول في افادتك انه في الليل السابق للحادث اقفلت الكنيسة الساعة ٧.١٥ وكان هناك شاب يرتدي جينز عمره ٣٠ سنة؟

□ ان هذا الشاب يأتي يومياً ويصلي وهو من الجوقة، ورئيس الدير يوكل إليه القيام بالتحضيرات في الكنيسة ويدعى ايلي وهبة على ما اعتقد.

عضوم: هل تكلف بأعمال تنظيفات في الكنيسة؟

□ كلا، انما هناك نساء يأتين للتنظيف وهن متبرعات يأتين الخميس.

عضوم: هل يمكن المرور من الدير الى الكنيسة بسهولة؟

□ المرور يحصل بواسطة درج داخلي والباب يبقى مفتوحاً وفي الليل نقفل الباب انما يبقى المفتاح فيه لجهة الدير ولا يمكن لأحد ان يفتحه من داخل الكنيسة والدير يقفل في الليل.

عضوم: تقول ان هناك امرأة تقوم بالتنظيفات للجمعة والسبت ولها ولد اسمه إيلي الذي ذكرته؟

□ نعم.

عضوم: ماذا يعمل ايلي؟

□ يعمل في السينما.

عضوم: هل تعرف ان ايلي له ميول سياسية معينة؟

□ كلا، انا سامع عنه انه لا يتدخل في اي شيء.

عضوم: هل ان الشاهد كان يقوم بالتفتيش في الكنيسة قبل إقفال الباب؟

□ لم نكن نقوم بأي تفتيش. اما بعد الانفجار فاصبحنا ندقق ونفتش.

نجم: كيف يقفل الباب من الداخل؟

□ يقفل بساقوطة اي دقاش.

نجم: تقول: اني شخصياً اقفلت الباب بعد ذهاب آخر شخص، وهو ذكر عمره حوالى ٣٠ سنة ويرتدي بنطلون جينز وغير مألوف من قبلي.

□ انا لم اعد اذكر ما قلته في التحقيق حول هذا الموضوع وما اذكره قلته لكم الآن.

نجم: هل تعرف شخصاً يدعى جريس الخوري وهل صادفته في الكنيسة؟

□ لم أره من قبل ولم اسمع به ولا اعرف شيئاً عنه.

طلب الى جريس الخوري الوقوف فتفرس الشاهد به وقال انه لا يعرفه.

نجم: هل تعرف اسم عائلة تريز او ليلي؟

□ كلا.

نجم: هل ما زالت تأتي الى الكنيسة؟

□ نعم.

نجم: هل يتردد ايلي الى الدير؟

□ نعم يأتي الى الريس ويصلي ويخدم القداس.

نجم: تقول ان ايلي المذكور يأتي ويقدس السبت وكذلك الأحد عادة ولكنه لم يأت يوم السبت السابق للانفجار ولا يوم الاحد، وانك عندما سألته عن السبب قال لك انه كان مشغولاً.

□ ان ايلي قال لي يوم الاحد انه كان ذاهباً الى القداس الا انه تأخر قليلا فحصل الانفجار قبل ان يصل. اما السبت فلم يأت لانه كان عنده سينما ولا يستطيع المجيء، وعادة كان في ايام السبت لا يأتي اما اذا كان لديه فرصة فيأتي.

نجم: بعد الانفجار هل بقي ايلي يتردد الى الدير

جعجع

كالعادة؟

□ نعم بقي يتردد كالسابق وأكثر وهو يصلح الكهرباء وإذا هناك لمبات يصلحها.

خير الله: هل تتصور كيف تمكن الجناة من تفخيخ الكنيسة؟

□ كيف يمكنني ان اعرف ذلك.

وصرف المجلس العدلي، بعد هذه الإفادات النظر عن تكرار دعوة خمسة شهود وهم: ميشال الخوري، فارس يوسف، حبيب الغمار، الياس مخلوف وجهاد سليمان.

وتلا افادتي مخلوف وسليمان.

نجم

وطلب المحامي نجم الكلام فقال:

«عندما بدأ المجلس جلسات المحاكمة طلبنا من المجلس اعتبار جميع هذه الإفادات التي اعطيت من قبل المستجوبين بمن فيهم موكلي باطلة لأنها انتزعت تحت الضغط. ولهذا السبب قررتم ان تضموا طلبنا للإساس.

ووصلتنا رسالة من جهاد سليمان ومضمون مؤتمر صحافي عقده في لندن وكذلك رسالة موجهة الى المدعي العام التمييزي منيف عويدات وأطلب ضم هذه الرسالة لإثبات كيفية إجراء التحقيق من قبل المحققين.

ورد عليه الرئيس خير الله بأن هذه الامور نعود للبحث بها لاحقاً بعد الانتهاء من افادات الشهود فلماذا تعقيد الأمور.

نجم: نحن لا نعقد الامور انما نريد الوصول الى الحقيقة، وأنا لدي شهادة خطية من جهاد سليمان الموجود في لندن مؤرخة بتاريخ ٥/٥/٩٥ لشرح كيفية حصول التحقيق معه في وزارة الدفاع.

عضوم: نحن نعارض طلب نجم للأسباب التالية: لا يمكنه ابراز افادة خطية لشاهد لا يمكن ان يمثل امام المجلس ويحلف اليمين القانونية حتى يتثبت المجلس من صحة مضمونها.

وثانياً: اذا كان الاستاذ نجم يعرف عنوان الشاهد جهاد سليمان فعليه ان يبين هذا العنوان فيصار الى ارسال ورقة جلب اليه ليمثل امام المجلس ويؤدي الشهادة وفق الاصول.

ثالثاً: ان اتباع هذه الطريقة بالشهادة يخالف مبدأ اساسياً في المحاكمات الجزائية وهو مبدأ الوجاهية ولا يمكن التغاضي عنه.

رابعاً: اذا كان سبق للمجلس الكريم ان قبل ضم كتاب كما يقول فإننا نطلب اخراجه من الملف لعدم قانونية ضمه.

نجم: نرفض بشكل قطعي ما جاء على لسان المدعي العام التمييزي لأن الشباب الذين ألقي القبض عليهم وحُقق معهم من قبل المحققين العسكريين في وزارة الدفاع وبعدما انتزعت منهم إفاداتهم غادروا الى خارج لبنان وأخذوا يبعثون رسائل لإثبات حقيقة افاداتهم وكيفية أخذها وسبق ان طلبنا من المدعي العام تسطير استنابات للتحقيق معهم. وبعض هؤلاء قالوا في مؤتمر صحافي كيف انتزعت الإفادات بالإكراه، وأترك للمجلس تقرير ما يراه مناسباً.

عضوم: جهاد سليمان مُنعت عنه المحاكمة ويمكنه المجيء امام المجلس. اما اذا كان هناك مانع مادي فعلى المحامي نجم الا تأمين ذلك.

وهنا قرر المجلس رد طلب ضم رسالة جهاد سليمان الى الملف.

ثم ألزم الرئيس خير الله تقديم لائحة شهود الدفاع في خلال ٤٨ ساعة، وإبلاغ النيابة العامة بها لإبداء وجهة نظرها.

وأرجئت الجلسة الى يوم الأربعاء ١٠ نيسان الساعة ٢ بعد الظهر.

> ## العقيد لطفي... والسيارة
>
> ● اشاعت إفادة العقيد حبيب لطفي عن إخبارية تلقاها بواسطة الهاتف عن سيارة كانت قرب الكنيسة وفيها ثلاثة شبان عشية الانفجار، سلسلة تساؤلات بالنظر الى عدم توضيح هذه المعلومات.
>
> وعلمت «السفير» ان الاتصال افاد بان داتسون تحمل رقماً محدداً كانت في المكان، فقصد العقيد لطفي مصلحة تسجيل السيارات وتبيّن له ان السيارة تعود الى كل من خليل وموسى عواضة فتم توقيفهما، وفي التحقيق بيّنا انهما لم يكونا في المنطقة ليلة السبت ـ الأحد (عشية الانفجار) ودلا على شهود اكدوا ذلك.
>
> وأفاد هذان الشخصان ان الدركي خليل هددهما بعظائم الامور اذا لم يدفعا لخطيبته التي كانت تعمل خياطة لديهما المبالغ التي تطلبها منهما اثر مغادرتها العمل.
>
> وبناءً عليه اوقف خليل الذي اعترف بانه لفق التهمة عليهما انتقاماً.

حقوق المواطن أمام السلطتين لقاء وحوار في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

نظمت ندوة الحوار الدائم في الشمال لقاء حواريا حول موضوع: «حقوق المواطن امام السلطتين الأمنية والقضائية» بمشاركة المحامين غادة ابراهيم صاوي وانطوان قليموس وأداره الدكتور نديم الزيلع وذلك في مقر المؤتمر الدائم للحوار اللبناني في طرابلس بحضور سمير حميد فرنجية، امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي وعدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية.

عرض الزيلع لأهمية موضوع اللقاء مشيرا الى ان حقوق المواطن التي يكفلها الدستور اللبناني يتم انتهاكها يوميا من قبل السلطات الأمنية وتتمادى السلطة القضائية في التقصير بردع هذه الانتهاكات.

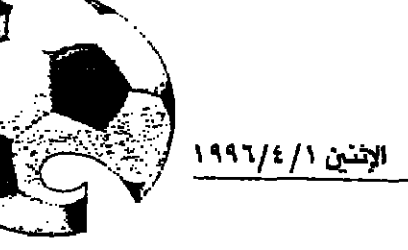
ثم تحدث قليموس فعرف بالسلطة القضائية وحقوق المواطنين عليها وامامها. مؤكدا على اهمية استقلالية القضاء الذي يشكل الضمانة الاساسية لحقوق المواطن.

وقال: ان ورشة الاعمار القائمة يجب ان يواكبها ترسيخ استقلالية القضاء وتنقية الجسم القضائي من اية ادران علقت به إبان السنين العجاف التي مر بها الوطن، كما يقتضي تأهيل الأجهزة الأمنية وطنيا ومسلكيا وميدانيا وأخلاقيا كي تقوم بواجب المحافظة على أمن المواطنين وحريتهم وكراماتهم وبتحقيق استقلالية القضاء وتفعيل وتنزيه دور الأجهزة الأمنية بحيث يأمن المواطن والغريب لأمنه وحريته فتنمو الحياة العامة على اسس انسانية وحضارية ويتطور الوطن نحو الأسمى، فيغدو اللبناني اشد تعلقا بأرضه واكثر انتماءا لدولته ويعود لبنان مركزا للحرية ومنهلا للمعرفة ومركز اشعاع حضاري.

ثم قدمت المحامية صاوي مداخلة وضعت فيها علامة استفهام حول حقوق المواطن امام السلطتين القضائية والأمنية خصوصا واننا على ابواب نظام عالمي جديد بوادره خوف ومعالمه لا تدعو الى التفاؤل.

وتناولت المواد الموجودة في الدستور والتي تؤكد على حقوق المواطن وواجباته تجاه هاتين السلطتين وأكدت على الدور الأساسي لمؤسسات المجتمع المدني في اطلاق الصرخة لإعادة روح المطالبة الى الانسان اللبناني وقالت: ان الحرب قد خلقت حالة من اللامبالاة الجماعية وواجبنا كمؤسسات اهلية استنهاض الهمم ليعود للانسان مثابرته للحصول على حقه بالحرية لتعم سيادة دولة القانون والمؤسسات.

بعد ذلك جرت مناقشة وحوار بين الحضور والحاضرين.



ثلاث مفاجآت في الأسبوع الـ ٢٤

سجلت في الاسبوع الـ ٢٤ من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى، ثلاث مفاجآت كان البعض منها مهماً على صعيد ترتيب ايقاع وتحديد الفريق الثاني المهدد بالهبوط.

فقد فجر التضامن صور على ملعب صيدا البلدي اقواها عندما غلب الانصار (البطل) بإصابة خاطفة مبكرة من مهاجمه «الفذ» ابراهيم مناصري، كانت كافية، لتلحق بحامل اللقب الخسارة الثانية هذا الموسم.

وعلى ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، عزز حركة الشباب آماله في البقاء موسماً آخر بدوري الاضواء، اثر فوزه المهم الذي حققه على الهومنتمان (٢ ـ ١) وكانت مفاجأة الاسبوع الـ ٢٤ وبه ضيق الفارق بينه وبين الراسينغ الى نقطتين ورفع رصيده الى ٢٢ نقطة.

اما المفاجأة الابرز فكانت تلك التي حققها الاهلي صربا الهابط الى الدرجة الثانية على حساب الحكمة بتعادله معه (١ ـ ١)، وهي النتيجة ذاتها التي سجلها في الذهاب، واصبح الاهلي صربا بذلك عقدة موسمية لفريق الحكمة لا تحل.

وابقى النجمة فريق الراسينغ في دوامة الهبوط وعلى لائحة الانتظار اسبوعاً آخر بفوزه عليه (٢ ـ ٠) يوم السبت في طرابلس، والنتيجة كانت مهمة لتمسح عن كامل النجمة الخسارتين والتعادلين الاخيرين، على مدى الاسابيع الاربعة الماضية وبذلك رفع النجمة رصيده في المركز السادس الى ٣٦ نقطة.

وعلى ملعب بيروت البلدي تمكن الهومنمن من معادلة الصفاء (٢ ـ ٢) فضاق الفارق بين الصفاء والبرج الى نقطتين بعد ان تمكن الاخير من تحقيق فوز سهم على الرياضة والادب (٢ ـ ١) يوم السبت.

وحقق الاخاء الاهلي عالية فوزا صعباً على شباب الساحل (١ ـ ٠) وهنا التفاصيل:

«مناصري» يسجّل إصابة سريعة لـ«التضامن صور» تلحق الخسارة الثانية بـ«البطل»

صيدا ـ عارف حرب

ألحق فريق التضامن صور خسارة غير متوقعة بفريق الانصار (بطل لبنان وحامل لقب الموسم الحالي) اثر فوزه الخاطف الذي حققه عليه أمس (١ ـ ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب صيدا البلدي، وهي الخسارة الثانية للبطل هذا الموسم.

وتعتبر النتيجة انجازاً للفريق الصوري، لم يسبق له ان سجلها هذا الموسم وهي جاءت بفضل الروح القتالية العالية التي خاض بها التضامن المباراة، وبفعل المجهود الخارق الذي بذله لاعبوه في الدفاع والوسط والهجوم «فتفادوا» عن مرماهم، وقاتلوا في سبيل المحافظة على اصابتهم الوحيدة التي خطفوها في مستهل الشوط الاول وكانت كفيلة بخروجهم بالنقاط الثلاث.

وعلى الرغم من سرعة التضامنيين في اقتناص الاصابة، فإنهم لم يستسلموا بل بادلوا خصومهم بهجمات كان لها شأنها وخطورتها، وكادوا من خلال هجماتهم لن يعززوا تقدمهم بفضل تحركات خط وسطهم وسرعة لاعبي الهجوم. والارتباك الذي بدا على الانصاريين. لذلك فإن المنطقة اليسرى شهدت نشاطاً تضامنياً، عن طريق مصطفى جهير الذي اخترقها مرات عدة، ولم يكن ابراهيم مناصري صاحب الاصابة اقل خطورة ونشاطاً من زميله فهو ساهم في فوز التضامن، وسجل وشاكس وكان مكمن خطورة التضامنيين.

ولعل المجهود الذي بذله خط الوسط اسهم في تحريك عملية المهاجمين، وقطع على الانصاريين «خط الرجعة» واعتمد اللعب على الجهتين فتحول حيدر حويلا مهاجماً، والقبوط مسانداً واجادا في دعم الجناحين، وكان لذلك اثره الفعال في تخفيف الضغط عن المرمى، الى ذلك فإن حارس مرمى التضامن كريم مناصري فوت على الانصاريين فرص التعادل ومن ثم الفوز.

ودفع التقدم الذي حققه التضامنيون في الشوط الاول، الى بذل المزيد من الجهد، وارتدّوا الى الوراء، ودافعوا في الجهتين، وفرضوا طوقاً على مفاتيح الانصار فشلّوا خطورتهم احياناً وتكتلوا احياناً اخرى ونجحوا في الابقاء على الفوز.

اما الانصار الذي لعب بغياب بعض ابرز نجومه وفي طليعتهم علوش وطه، وناكيد وشهاب وزغلول، فإنه استمر في خطته القاضية بتجهيز فريق جديد معظمه من اللاعبين الاحتياطيين، وبرغم الفارق بين التشكيلتين الاساسية والاحتياطية فإن الانصار لم يكن لقمة سائغة امام خصمه فهو ظهر كالعادة فريقاً آخر يتمتع بالشكيمة والبأس، همه الفوز وتقديم الافضل.

على ان الانصاريين لم يلجأوا كعادتهم الى كرتهم الارضية السهلة، والتي كانت ترجح كفتهم دائماً، بل اعتمدوا على الكرات الساقطة العالية داخل المنطقة وهي كانت جميعها من نصيب الدفاع التضامني، لذلك غاب اسلوب ديفيد ناكيد وجمال طه المتمثل بكرات «خذ وهات» وهلمّ جرا.

وامعن الانصاريون بارتكاب اخطاء عديدة ولم يتخلص الحلاق وكيبا والغاني اوسكار من رقابة مدافعي التضامن اصحاب القامات الطويلة، وعجز المسلماني عن تحريك الجهة اليمنى ولم يكتب لكراته الملعوبة العالية النجاح.

ولان خط الدفاع الانصاري اعتمد التشتيت معظم الاحيان، فإن الفريق افتقد الترابط والانسجام، برغم المحاولات «الهشة» التي قام بها قبيسي وعياد وحمزة.

كما ان تسرع المهاجمين الانصاريين احياناً ساهم في اضاعة اكثر من فرصة. وفشل هؤلاء في طرق التكتل الذي فرضه التضامنيون مع اقتراب المباراة من اواخرها، وارتداد منساري لمساندة الدفاع التضامني.

الاصابة والفرص

ـ في الدقيقة ٣ يدخل مصطفى جهير ناحية اليسار ويسدد كرة عرضية تجد حسين فرج الذي يعيدها الى داخل المنطقة ليقابلها ابراهيم مناصري بتسديدة قوية على يمين الحارس مسجلا اصابة الفوز.

ـ في الدقيقة ١٤ تلوح للتضامن فرصة تعزيز الاصابة عن طريق مصطفى جهير الذي يسدد متسرعاً وهو في وضع جيد للتسجيل واخرى لحسين فرج قوية يلتقطها الحارس ببراعة وقبل نهاية الشوط الاول يسدد علي قبيسي كرة قوية تمسح العارضة.

ـ في الدقيقة ٤٨ عرضية من منير حسين يقابلها المسلماني برأسه ترتد من القائم الى الخارج.

ـ في الدقيقة ٥٨ رأسية من حسين كيبا يصدها الحارس على دفعتين.

ـ في الدقيقة ٨٠ ركنية من علي قبيسي انقذها الحارس قبل رأس المسلماني.

ـ في الدقيقة ٨٥ دربكة داخل منطقة التضامن ينهيها فادي حلاق بتسديدة ينقذها الحارس بإعجاز لينتهي اللقاء بفوز ثمين للتضامن على الانصار (١ ـ ٠).

* مثل التضامن صور: كريم مناصري، حيدر حويلا، علي نزال، اسماعيل فقيه، فيصل قبوط، علي عبد الله، محمد منساري عصام رضا (هيثم الزين) مصطفى جهير (علي حويلا) حسين فرج، ابراهيم مناصري.

* مثل الانصار: خالد الحمصي، خضر برجاوي، هيثم فرنجية، عصام قبيسي، منير حسين، علي قبيسي، سليم حمزة، فادي عياد (حسين كيبا) اوسكار، فادي حلاق، محمد مسلماني.

● قاد المباراة الدولي السوري نزار وته وعاونه الدوليان اغوب اكرابيان وحسين صالح.

قالوا في المباراة

● رئيس نادي التضامن علي احمد: «فرحتي لا توصف، وبرأيي فإن فريقي قدم مباراة كبيرة، اهنئ اللاعبين على الروح القتالية التي لعبوا بها امام فريق كبير مثل الانصار، واحيي الروح القتالية التي تمتعوا بها واستطاعوا من خلالها المحافظة على الفوز... وبالطبع فإن هذا الفوز مهم، واتقدم بالمناسبة من الانصار بالتهنئة لإحرازهم اللقب للسنة الثامنة على التوالي. واتمنى ان نستمر بالزخم نفسه لنلعب في دورة النخبة».



الكرة بين راسي اوسكار وعلي خليل وفادي حلاق وحيدر حويلا ينتظران

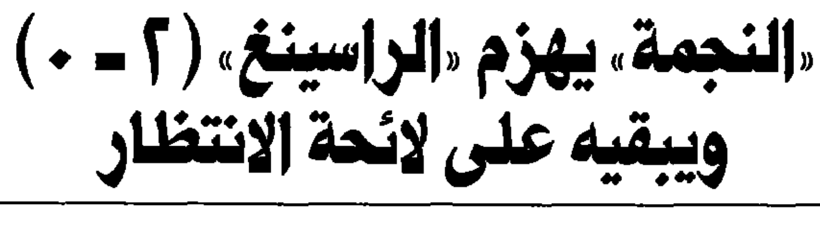






كريم مناصري يعانق حسين فرج بعد تسجيله الاصابة وتحية متبادلة بين حويلا ومنساري

حارس الراسينغ حسن رمال يفشل في صد كرة عبد الحميد كركي تحت أنظار هشام علي ومحمد جمار وجمال الحاج وعادل ميدوس



بعد تعادلين وخسارتين في ٤ مباريات متتالية
«النجمة» يهزم «الراسينغ» (٢ ـ ٠) ويبقيه على لائحة الانتظار



جمال الحاج يتخلص من زياد سعادة وعادل هيدوس وفنائي يراقب

طرابلس ـ غسان ريفي

بعد تعادلين وخسارتين في ٤ مباريات متتالية، استعاد فريق النجمة فرصة الفوز، بعدما تغلب على فريق الراسينغ (٢ ـ ٠) ليستقر في المركز السادس، في وقت ابقى فيه فريق الراسينغ على لائحة الانتظار في دائرة الهبوط.

اقيمت المباراة السبت على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وكان الفوز النجماوي ضرورياً وهو الساعي لخوض غمار مباراة الدور نصف النهائي ضد حركة الشباب في مسابقة الكأس، اذ منحه جرعة من الثقة المتوجبة لمثل هذه المباريات واعاد اليه بعضاً من البريق الذي كان قد افتقده في المباراة الاخيرة لدى سقوطه امام الرياضة والأدب (١ ـ ٣) على الملعب ذاته.

ولم يرتق اللقاء عموماً الى المستوى المطلوب، وتبادل لاعبو الفريقين الكرات المقطوعة والالعاب الارتجالية، ورجحت كفة النجماويين في الاستحواذ على الكرة وتمكنوا من الاستفادة بنجاح من خطأين دفاعيين ارتكبهما مدافعو الراسينغ.

فقبيل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق خطف عبد الحميد كركي برأسه كرة قوية سكنت المقص الايمن.

وارتد النجماويون للدفاع للحفاظ على الاصابة والنقاط الثلاث، فكان من الطبيع ان يتعرضوا للهجمات البيضاء الهادفة الى تعديل النتيجة، ولكن الدفاع النجماوي كان على قدر المسؤولية، ومن ورائه الحارس المتألق علي الجبيلي الذي نجح في التصدي ببراعة للعديد من التسديدات الراسينغاوية. واكتفوا بالهجمات المرتدة السريعة التي شكلت خطورة واضحة على خط دفاع الراسينغ وزرعت فيه ارباكات متنوعة انتهت بإصابة «عياشية» قصمت ظهر الفريق الأبيض وزادت من موقفه تأزماً وحراجة.

اما بالنسبة لفريق الراسينغ فقد بدأ المباراة بأعصاب مشدودة نتيجة موقفه الحرج، فسيطرت العشوائية على اداء لاعبيه، وارتمى مهاجموه في احضان مدافعي النجمة وخصوصاً ايلي برخو وشاهيه كسباريان اللذين اضطرا الى التسديد من بعيد، ولكن الجبيلي كان لكل تلك المحاولات بالمرصاد.

الفرص... والإصابتان

ـ د ٢: كرة من شاهيه الى علي حمود فيسدد بقوة ويصدها الجبيلي. ويتبعها بأخرى بجانب المرمى.

ـ د ١٠: يمرر بسام شهاب الى عساف خليفة فيسدد خارج المرمى. ويتبعها بعد خمس دقائق بتسديدة يفلح الرمال في صدها ببراعة.

ـ د ٢٥: تسديدة مباشرة من شاهيه فوق عارضة النجمة.

ـ د ٢٧: تسديدة من شريف ينجح الجبيلي في صدها.

ـ د ٤٢: ركنية من شهاب الى الناطور ومنه الى محمود حمود فيسدد وترتد الكرة من هشام علي الى كركي فيسددها برأسه فتمكن المقص الأيمن (١ ـ ٠).

ـ د ٧٣: انفراد لمحمود يبطل مفعوله خروج الحارس رمال في الوقت المناسب.

ـ د ٨٩: يمرر حمزة ناصر الكرة الى خليفة فيسدد ويصيب القائم وترتد الكرة امام عياش فيودعها داخل المرمى (٢ ـ ٠).

● مثل النجمة: علي الجبيلي (الحراسة المرمى) عباس شحرور، فادي الناطور، رياض قبيسي، هشام ابراهيم، حمزة ناصر، جمال الحاج، عبد الحميد كركي، بسام شهاب، عساف خليفة، محمود حمود (أحمد عياش).

● مثل الراسينغ: حسن رمال (الحراسة المرمى)، عادل هيدوس، هشام علي، كلود خرما، علي حمود، محمد جمار (عادل غصن) زياد سعادة، عادل الحلو (حازم حسين ونبيل غصن) سمير شريف، ايلي برخو، شاهيه كسباريان.

● قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الحكمان الدوليان اللبناني نبيل عياد والايراني محمد فنائي.

قالوا في المباراة

● لاعب النجمة جمال الحاج: الحمد لله حققنا فوزاً جيداً، صحيح اننا لم نقدم العرض المطلوب، ولكن المباراة كانت حاسمة لنا بعد الخسارة التي لحقت بنا. واعتقد ان النتيجة جيدة وسنبذل في المباريات المقبلة كل جهدنا لتحقيق الفوز لنتمكن من الدخول في مسابقة «كأس النخبة». و«هاردلك» للراسينغ.

● لاعب الراسينغ زياد سعادة: المباراة كانت جيدة. لقد اضعنا بعض الفرص في الشوط الاول ولم نعرف كيف نستغلها، والحظ ساعد فريق النجمة الذي تمكن لاعبوه من استغلال الفرص وتسجيل اصابتين.

ترتيب الفرق بنهاية الأسبوع الـ ٢٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأنصار	٢٤	١٧	٥	٢	٤٩	١٠	٥٦
٢ ـ الصفاء	٢٤	١٢	٧	٥	٣٩	٢١	٤٣
٣ ـ البرج	٢٤	١١	٩	٤	٢٨	٢١	٤٢
٤ ـ الهومنتمان	٢٤	١١	٥	٨	٤٥	٣٢	٣٨
٥ ـ التضامن صور	٢٤	٩	١٠	٥	٣٤	٢٨	٣٧
٦ ـ النجمة	٢٤	٩	٩	٦	٢٨	٢٧	٣٦
٧ ـ الهومنمن	٢٤	٨	٩	٧	٣٣	٣٢	٣٣
٨ ـ الإخاء عاليه	٢٤	٧	٨	٩	٢٦	٢٥	٢٩
٩ ـ الحكمة	٢٤	٦	١١	٧	٢٩	٢٩	٢٩
١٠ ـ الرياضة والأدب	٢٤	٧	٨	٩	٢٦	٣٤	٢٩
١١ ـ شباب الساحل	٢٤	٧	٧	١٠	٢٤	٢٩	٢٨
١٢ ـ الراسينغ	٢٤	٥	٩	١٠	٢٦	٣٤	٢٤
١٣ ـ حركة الشباب	٢٤	٥	٥	١٤	٢٥	٤٠	٢٢
١٤ ـ الأهلي صربا	٢٤	ـ	٤	٢٠	١٠	٦٠	٤

مباريات الأسبوع الـ ٢٥

التاريخ	المباراة	الملعب
الثلاثاء ٤/٢	الأهلي صربا × النجمة	برج حمود
الأربعاء ٤/٣	الهومنتمان × شباب الساحل	بلدية صيدا
الأربعاء ٤/٣	الأنصار × حركة الشباب	بيروت البلدي
الأربعاء ٤/٣	الراسينغ × التضامن صور	برج حمود
الأربعاء ٤/٣	الرياضة والأدب × الهومنمن	بلدية طرابلس
الأربعاء ٤/٣	الصفاء × الإخاء الأهلي	الصفاء
الخميس ٤/٤	البرج × الحكمة	بيروت البلدي

«الهومنمن» يحرم «الصفاء» من الفوز ويعادله (٢ ـ ٢)
«عثمانو» يسجل إصابته الوحيدة في الإياب وهي الأجمل هذا الموسم

كتب طارق يونس:

خطف فريق الهومنمن التعادل من فريق الصفاء (٢ ـ ٢) الشوط الاول (١ ـ ١) وذلك في المباراة التي جمعتهما امس على أرض ملعب بيروت البلدي، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز الصفاء على ارضه (٢ ـ ١).

شهد الشوط الاول من اللقاء هجمات متبادلة من جانب الفريقين فتكافأت اللعبة بينهما وانتهت مجرياته بنتيجة عادلة.

واشتعلت اللعبة في الشوط الثاني وقدم الفريقان عرضاً حماسياً مع افضلية واضحة للاعبي الصفاء الذين اهدروا فرصاً بالجملة وخاصة في الدقائق الخمس الاخيرة. بالمقابل حاول لاعبو الهومنمن الخروج من المباراة بالتعادل، وهذا ما ظهر جلياً من خلال اللعب الحذر الذي اعتمدوه، ولم يلجأوا الى الهجوم الا بعد ان مني مرماهم بإصابة ولم يسجلوا اصابتي التعادل الا من كرتين ثابتتين.

وكان سوء الطالع هو السبب الرئيسي لخروج الصفاء من اللقاء بنقطة واحدة بعد الفرص الكثيرة التي اهدرها اللاعبون على باب المرمى، بالاضافة الى عدم تألق الحارس بلال هاشم المعتاد، اذ يتحمل وحده مسؤولية دخول اصابتي الهومنمن، علماً ان خطوط الفريق كانت جيدة وبالأخص خط الوسط الذي اوصل المهاجمين الى منطقة الخصم ولكن سوء التقدير والتسرع في انهاء الهجمات حالا دون تسجيل اصابات اضافية.

يذكر ان مهاجم الفريق وليد دحروج شارك بدلاً من موسى شاهين وهو مصاب، فأخرجه المدرب ولعب مكانه شادي كرنيب.

وكان الوضع في الجانب الهومنمني افضل حالاً لجهة التوفيق في التسجيل، اذ اقتنص الثنائي فيكين وفيتالي اصابتين لم تكونا في الحسبان باعتبار ان المهاجمين وقعوا بأحضان المدافعين معظم فترات اللقاء، باستثناء الدقائق الاولى من الشوط الثاني الذي شهد فورة «هومنمنية» قوية اهدر خلالها فيتالي ونجم اكثر من فرصة على باب المرمى بسبب التسرع وسوء التسديد.

برز من الصفاء محمد مرتضى ونبيه الجردي ومن الهومنمن ارمين غوليبداغيان وسامي قليط.

الإصابات

ـ د ٢٣: ضربة حرة للصفاء حرك منها نبيه الجردي الكرة الى داخل المربع، قابلها محمد مرتضى ولعبها برأسه احدثت «دربكة» استغلها مرتضى مرة ثانية وأودع الكرة على يسار الحارس (١ ـ ٠).

ـ د ٣٢: ضربة حرة على بعد ٢٥ متراً سدد منها فيكين الكرة على الطريقة «الكوملتية» خدعت الحارس ودخلت على يساره (١ ـ ١).

ـ د ٦٢: تسديدة مفاجئة من عثمان صالح عن بعد ٢٥ متراً تخطت احمد الصقر الى سقف العارضة ودخلت الشباك (٢ ـ ١) وهي تعتبر من اجمل اصابات هذا الموسم وهي الاولى له في مرحلة الإياب.

ـ د ٨٠: ضربة حرة للهومنمن رفع منها فيكين الكرة داخل المربع ارتدت من الحارس على رأس فيتالي الذي اودعها الشباك (٢ ـ ٢).

ـ د ٨٢: طرد كوركين بسبب اضاعته الوقت.

○ مثل الهومنمن: احمد صقر (الحراسة المرمى)، سامي قليط، يولو، فيكين، دوري زخور، كارلو كاسباريان (ربيع ابو شعيا)، كوركين، بابكين ماليكيان، ريمون نجم، فيتالي اغاسيان، ارمين.

○ مثل الصفاء: بلال هاشم (الحراسة المرمى)، وليد الميري، حسن ايوب، حبيب قداح، جانيال الاعور، نبيه الجردي، عثمان صالح، موسى شاهين (وليد دحروج) (شادي كرنيب)، نبيل شيخو، محمد مرتضى وايمانويل هاريس.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والاتحادي سالم سليمان.

قالوا في المباراة

كرة عثمانو الصاروخية تتخطى الحارس أحمد الصقر



بلال هاشم يفشل في صد كرة فيكين من الضربة الحرة (محمد حيدر)

الشويري في تكريم لاعبي سلة الحكمة:
نطالب بالمشاركة في البطولات الآسيوية

عقد رئيس نادي الحكمة الرياضي انطوان الشويري أمس الأول مؤتمراً صحافياً لمناسبة تكريم فريق كرة السلة الذي حصل مؤخراً على المركز الثاني في بطولة الأندية العربية بكرة السلة.

حضر المؤتمر رئيس واعضاء الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورؤساء مدارس الحكمة ومدراء فروعها واللاعبون وجمهور النادي.

وشكر الشويري اتحاد السلة على تنظيمه هذا الحدث واعتبره حقق النجاح وكذلك شكر كل اللبنانيين على مساندتهم للفريق ومده بالدعم المعنوي.

وحيا الشويري الجهود التي بذلها الفريق وجهازه الفني وقال: «لقد أثبت أبطال الحكمة ان كرة السلة اللبنانية بخير، وانا فخور بكم جداً».

وطلب الشويري من رئيس اتحاد السلة طوني خوري المشاركة بفريقين في بطولة الاندية الآسيوية كما حث الاتحاد على تنظيمها.

واوضح الشويري ان التعديلات في النظام الداخلي للنادي والانتخابات المقبلة لن تغير طريقة التعاطي مع فريق كرة السلة فالدعم سيستمر لان النادي اصبح مؤسسة «فهناك ٩ فروع للمدرسة تضم ١٩ الف طالب».

وتطرق الشويري الى نهائي بطولة الاندية العربية مشيراً الى ان الرهبة «والخوف من الفوز» اثر عليهم. واكد ان البطولة العربية لم تكن سوى مرحلة او محطة في مسيرة النادي. مؤكداً ان الفريق كان محط اعجاب الصحف المصرية والسعودية التي اطلع عليها اثناء سفره الى مصر والسعودية.

والقى رئيس اتحاد السلة كلمة بالمناسبة وقدم درعاً تذكارياً لفريق الحكمة لتمثيله السلة اللبنانية في البطولة العربية تقديراً واكباراً له.

كما سلم الاب بولس عقل الشويري ميدالية معهد الحكمة العالي قبل ان يلتف طلاب المدرسة في الباحة الخارجية حول اللاعبين ويتهافتون على توقيع «الاوتوغرافات». فتحولت الباحة الى مسرح لمهرجان تكريمي.

واقامت الادارة مأدبة عشاء بالمناسبة في مطعم كرم - بلونة.

نشاط الاتحاد اللبناني للجامعات

من مباريات كرة اليد

يواصل الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات تنفيذ برنامج نشاطه في مختلف الالعاب وبمشاركة كافة الجامعة اللبنانية باشراف رئيسه القاضي نصري لحود واللجان الفنية المتخصصة في الاتحاد.

واختتمت عصر السبت الفائت دورة كرة القدم التي استضافها ملعب جامعة بيروت العربية. وكان اللقب من نصيب منتخب الجامعة العربية بفوزه في المباراة النهائية على منتخب الجامعة اللبنانية (٢ - ١).

وتأهل منتخب الجامعة العربية بفوزه في المباراة نصف النهائية الاولى على الكلية الحربية (٣ - صفر) بينما فاز منتخب اللبنانية على الجامعة الاميركية - اللبنانية بيروت (٤ - ١). واقيمت المباراة يوم الجمعة الفائت.

وبالنسبة لدورة كرة اليد التي تقام على ملاعب جامعة بيروت العربية، فأسفرت عن تأهل الجامعة الاميركية - بيروت وجامعة بيروت العربية الى المباراة النهائية.

واعلن الاتحاد عن الغاء بطولة التزلج في منطقة فاريا (كفرذبيان) لعدم صلاحية مضمار السباقات.

فوز صعب للزمالك على غزل المحلة

فاز الزمالك على غزل المحلة (١ - ٠) في مباراتهما التي اقيمت على استاد المحلة الكبرى وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

وسجل اصابة الفوز احمد الكاس في الدقيقة ٨٠ وبعد نزوله بخمس دقائق فقط.

وكان فريق الغزل هو الافضل طيلة الوقت وسنحت لمهاجميه اكثر من فرصة للتسجيل وكان عبد العظيم الشوري نجم المباراة وانقذ له نادر السيد ثلاث كرات اكيدة. وصدت العارضة كرة عادل ابراهيم. بينما صد القائم كرة مدحت عبد الهادي وكانت الكرة الزملكاوية الوحيدة الخطرة في المباراة.

وفي مباراة ثانية تعادل المقاولون العرب مع الالنيوم (٠ - ٠).

ترتيب الصدارة:

١ - الزمالك ٣٩ نقطة. ٢ - الاهلي ٣٦ (٢٩ - ٩). ٣ - الاسماعيلي ٣٦ (٢٥ - ٨).

تجمع الأندية الفلسطينية يهزم حيفا (٥ - ١)

فاز تجمع الاندية الفلسطينية في بيروت على فريق نادي حيفا (٥ - ١) الشوط الاول (٢ - ١) في المباراة الكروية الودية التي احتضنها صباح امس ملعب الصفاء في وطى المصيطبة لمناسبة الذكرى السنوية لوفاة خالد محمد نمر حماد «ابو وليد». وحضرها جمهور تقدمه رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية وامين سر حركة فتح ابو فادي حماد وامين عام نادي الصفاء غازي علامة ورئيس تجمع اصدقاء ومشجعي النادي عدنان فارس.

والقيت قبل المباراة كلمات في المناسبة لحسام عزار رئيس نادي حيفا (المنظم للمهرجان) وخضر كمون باسم تجمع الاندية الفلسطينية وغسان ابو دياب باسم اصدقاء الفقيد الذي سبق له وعمل في نادي الصفاء كاداري للفريق الاول وصلاح حماد عن اهل الفقيد.

وفي نهاية اللقاء، قدم ابو فادي حماد كاساً للفريق الفائز الذي بادر بتقديمه الى اهل الفقيد.

١٢٠ لاعباً ولاعبة شاركوا في دورة «الأنصار» بألعاب القوى

تقدم نادي الأنصار بعد ظهر السبت الفائت دورة «ميتاشي» في العاب القوى على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا، وشارك فيها ١٢٠ لاعباً ولاعبة يمثلون نوادي الجمهور والمريميين حبل المحدي وهومنتمان بيروت وهومنتمان برج حمود والمعهد الانطوني والأنصار.

تضمن برنامج الدورة ٣٧ مسابقة لجميع الفئات واشرف عليها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ممثلاً بريمون بحلق وميشال طنوس وفاروج كيفوركيان وكابي عيسى، و٦ حكام اتحاديين ولجنة من النادي المنظم برئاسة الدكتور نور الدين الكوش.

وفيما يلي النتائج الفنية:

● فئة الرجال:
سباق ١٠٠ متر:
١ - محمد اسماعيل (الأنصار): ١١.٤ ث.
٢ - وليد الصلح (الأنصار): ١١.٦ ث.
٣ - زاهي حاج حسين (المريميين): ١٢.٣ ث.
سباق ٣٠٠ متر:
١ - طارق سلمان (المريميين): ٣٧.٨ ث.
٢ - مارك كرم (الجمهور): ٣٧.٩ ث.
٣ - نيكولا منوليان (الجمهور): ٤٣.٨ ث.
سباق ١٠٠٠ متر:
١ - ميشال سحمراني (الأنصار): ٢.٢٦.٨ د.
٢ - بسام قواص (الأنصار): ٢.٣٧.٢ د.
٣ - علي سليمان (الانطوني): ٣.٠٢.٥ د.
سباق ٣٠٠٠ متر:
١ - علي عوض (المريميين): ٨.٤٣.٥ د.
٢ - بول طراف (المريميين): ٩.١٢.٦ د.
٣ - جان كلود حتي (الانطوني): ٩.٣٨.٧ د.
رمي كرة حديدية:
١ - ناصر المعلم (الأنصار) ١١.٣٢م.
● فئة الناشئين:
سباق ١٠٠ متر:
١ - محمد الرفاعي (الأنصار): ١٢.٠٠ ث.
٢ - أمين الحاج (الأنصار): ١٢.٣ ث.
سباق ٣٠٠ متر:
١ - هشام بليق (الأنصار): ٣٨.٨ ث.
٢ - احمد الرفاعي (الأنصار): ٣٩.٣ ث.
٣ - باسكال حرفوش (الانطوني): ٤١.٨ ث.
سباق ١٠٠٠ متر:
١ - يحيى سلمان (الأنصار): ٢.٤٧.٩ د.
سباق ٣٠٠٠ متر:
١ - زاهي بستاني (الانطوني): ١٠.٤١.٤ د.
٢ - محمد نجار (الأنصار): ١١.٠٤.٦ د.
٣ - مروان جوهر (الأنصار): ١١.١٣.٥ د.
رمي كرة حديدية:
١ - محمد حلواني (الأنصار): ٨.٦٠ م.
● فئة الفتيان:
سباق ١٠٠ متر:
١ - مهير جانيان (هومنتمان برج حمود): ١١.٨ ث.
٢ - بيار بجاني (الجمهور): ١١.٨ ث.
٣ - باتريك بجاني (الجمهور): ١٢.٠٠ ث.
سباق ١٠٠٠ متر:
١ - ريني ابو منصور (الجمهور): ٣.٠٩.٦ د.
٢ - كريكور كوجاكوزيان (الهومنتمان برج حمود): ٣.١٧.٠٠ د.
٣ - سيرج جامو (الجمهور): ٣.١٩ د.
سباق ٣٠٠٠ متر:
١ - علي الصباغ (الأنصار): ١٠.٤٠.١ د.
٢ - غيات عرقجي (الأنصار): ١١.٢٢.٣ د.
٣ - احمد الحاج (الأنصار): ١١.٤٤ د.
الوثب الطويل:
١ - مهير جانيان (هومنتمان برج حمود) ٥.٧٣ م.
٢ - باتريك بجاني (الجمهور): ٥.١٧ م.
٣ - كريكور كوجاكوزيان (هومنتمان برج حمود): ٥.٠٦ م.
رمي الكرة الحديدية:
١ - انطوان حداد (الانطونية): ١٣.٦٤ م.
٢ - حسن عياش (الأنصار): ١٢.٤٨ م.
٣ - شربل سالم (الانطوني): ١١.٩٤ م.
● فئة الاحداث:
سباق ١٠٠٠ متر:
١ - هادي المير (الجمهور): ٣.١٦.٩ د.
٢ - اسدور كشيشيان (هومنتمان برج حمود): ٣.١٩.٦ د.
٣ - جوزيف كورتيان (هومنتمان برج حمود): ٣.٣٠.٤ د.
● فئة الصغار:
سباق ٦٠ متراً
١ - ابير طنوس (الجمهور): ٨.٥ ث.
٢ - وسيم بصيبص (الجمهور): ٨.٦ ث.
٣ - ابريك زوين (الجمهور): ٩.٤ ث.
سباق ٨٠٠ متر:
١ - ابير طنوس (الجمهور): ٢.٤٢.٣ د.
٢ - محمود منصور (الأنصار): ٢.٥٤.٥ د.
● فئة السيدات:
سباق ١٠٠ متر:
١ - روزانا شويانيان (هومنتمان بيروت): ١٣.٢ ث.
سباق ٤٠٠ متر:
١ - صبحية عوكل (الأنصار): ١.٠٥.٢ د.
سباق ٨٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الأنصار): ٢.٣٢.١ د.
سباق ٣٠٠٠ متر:
١ - دانيا كبريت (الأنصار): ١١.١٨.٦ د.
الوثب الطويل:
١ - روزانا شويانيان (هومنتمان بيروت): ٤.٤٩ م.
رمي الكرة الحديدية:
١ - سعود الحارس (الأنصار): ١٠.٠٥ م.
● فئة الناشئات:
سباق ٨٠٠ متر:
١ - زيشان حبال (الأنصار): ٢.٤٧.٧ د.
● فئة الفتيات:
سباق ٤٠٠ متر:
١ - ديالا الشاب (الأنصار): ١.٠٣.٣ د.
سباق ٨٠٠ متر:
١ - سابين كرم (الجمهور): ٣.٠٥.٧ د.
سباق ٣٠٠٠ متر:
١ - ماري نصار (الانطوني): ١٤.٠١.٨ د.
٢ - زينة الكوش (الأنصار): ١٥.٤٨.٩ د.
الوثب الطويل:
١ - اغنيس خفاجة (الأنصار): ٤.٤٢ م.
رمي الكرة الحديدية:
١ - ماري زابيل ماركريان (هومنتمن بيروت): ٨.٩٠ م.
٢ - انعام الريس (الأنصار): ٤.٤٤ م.
● فئة الحديثات:
سباق ٨٠ متر:
١ - هلا غرزوزي (الجمهور): ١٠.٩ ث.
سباق ٨٠٠ متر:
١ - ماريا نعمة (الجمهور): ٢.٣٨.٩ د.
● فئة الصغيرات:
سباق ٦٠ متر:
١ - الين لوشخاجيان (هومنتمان بيروت): ٨.٧ ث.
سباق ٥٠٠ متر:
١ - الين لوشخاجيان (هومنتمان بيروت): ١.٤٥.٣ د.

الدوري الاميركي بكرة السلة
الهزيمة السابعة على التوالي لهيوستون «الجريح»

لقي فريق هيوستون روكيتس الهزيمة السابعة على التوالي في المباريات السبع التي خاضها مؤخراً ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة بسبب «لعنة الإصابات» التي تسببت في غياب فريقه الأساسي بكامله، لكن ذلك لم يؤثر على موقعه، حيث احتفظ بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٤٢ فوزاً مقابل ٢٩ هزيمة.

وقد سقط هيوستن أمس، على أرضه امام ضيفه بورتلاند بفارق ١٥ نقطة (٩٤ - ١٠٩) فيما واصل شيكاغو سلسلة انتصاراته، ففاز على لوس انجيليس كليبرز (١٠٦ - ٨٥) وسجل له سكوتي بيبن ٢٢ نقطة ومايكل جوردان ٢١ نقطة. ورفع رصيده الى ٦٢ فوزاً مقابل ٨ هزائم.

- وفي دالاس: فاز سان انطونيو على مضيفه دالاس مافريكس (١١٩ - ١٠٤)، وسجل له ديفيد جونسون ٣٦ نقطة و١٥ (ريباوند)، فيما سجل جورج ماكلاود لدالاس ٣٠ نقطة. وبذلك احتفظ سان انطونيو بصدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٥٢ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة، ويبقى دالاس في المركز قبل الاخير برصيد ٢٢ فوزاً مقابل ٤٩ هزيمة.

- وفي سياتل: فاز سياتل سوبرسونيكس على ضيفه يوتا جاز بفارق نقطتين فقط (١٠٠ - ٩٨) بعد مباراة سريعة ومثيرة كان يوتا جاز قاب قوسين او أدنى من الفوز بها لولا سلة الفوز الثلاثية التي سجلها سام بيركينز قبل ١٦ ثانية فقط على النهاية ليقلب هزيمة فريقه (٩٧ - ٩٨) الى فوز (١٠٠ - ٩٨). أما يوتا جاز فسجل له كارل مالون ٢٤ نقطة.

وهنا النتائج الكاملة:

● السبت ٩٦/٣/٣٠:
- أورلاندو × تورنتو: (١٢٦ - ٨٦).
- لايكرز × أتلانتا: (١٠٢ - ٨٩).
- ميامي × واشنطن: (١١٢ - ٩٣).
- نيويورك × نيوجيرزي: (٩٤ - ٧٨).
- بوسطن × فيلادلفيا: (١٠١ - ٩٥).
- سان أنطونيو × دالاس: (١١٩ - ١٠٤).
- مينيسوتا × أنديانا: (٩٣ - ٩١).
- فنيكس × ميلووكي: (١٠٨ - ٨٥).
- يوتا جاز × فانكوفر: (١٠٥ - ٩١).
- سكرامنتو × شارلوت: (١٠٧ - ١٠١).

● الأحد ٩٦/٣/٣١:
- شيكاغو × كليبرز: (١٠٦ - ٨٥).
- ميامي × ديترويت: (٩٥ - ٨٥).
- واشنطن × فيلادلفيا: (١٠٧ - ١٠٥).
- بورتلاند × هيوستون: (١٠٩ - ٩٤).
- دنفر × ميلووكي: (٩٨ - ٨٥).
- سياتل × يوتا جاز: (١٠٠ - ٩٨).
- كليفلاند × غولدن ستايت: (٩٠ - ٦٤).

وفي بطولة الجامعات بكرة السلة تأهل كل من سيراكيوز وكينتاكي الى الدور النهائي اثر فوز الأول على ميسيسيبي ستايت (٧٧ - ٦٩) والثاني على ماساشوسيتس (٨١ - ٧٤).

وسيلتقي الفائزان صباح غد (الثلاثاء) لإحراز اللقب.

هذا، وستجري صباح اليوم (الاثنين) ٩ مباريات ضمن دوري المحترفين. فيلعب أورلاندو مع نيويورك، وبوسطن مع أتلانتا، وتورونتو مع اللايكرز، وانديانا مع نيوجيرزي، مينيسوتا مع كليبرز، وفانكوفر مع شارلوت، وسان انطونيو مع فنيكس صنز، ودالاس مع بورتلاند، وسكرامنتو مع كليفلاند.

آرون موكي لاعب بورتلاند يتخطى تيم بو لاعب هيوستون (أ ب)

المفكرة الشهرية

تتضمن زاوية «المفكرة الشهرية» الخاصة بـ«السفير الرياضي» ابرز الاحداث الرياضية خلال كل شهر، والتي استحدثت لتكون بمثابة مادة توثيقية يفيد بها القارئ وتنشر في مطلع كل شهر.

● آذار ١٩٩٦ - عالمياً:

- حطمت العداءة البرتغالية فرناندا ريبيدو الرقم القياسي الاوروبي في سباق (٢٠٠٠م) خلال لقاء فالنسيا الاسباني لالعاب القوى مسجلة (٥.٣٧.٣٤د) بعدما كان الرقم السابق باسم البريطانية ايفون موراي العام ١٩٩٣ ومقداره (٥.٤٠.٣٤ دقيقة).

- احرزت السباحة الجنوب افريقية بيني هاينز رقماً عالمياً جديداً في سباق (١٠٠م) صدراً مقداره (١.٠٧.٤٦د) في دوربا خلال البطولة المحلية. وقد كان الرقم القياسي السابق بحوزة الاسترالية سامنتا ريلي وهو (١.٠٧.٦٩د).

- توجت البرازيل بطلة لتصفيات كرة القدم الاولمبية لدول اميركا الجنوبية، اثر تعادلها مع الارجنتين باصابتين لكل منهما في آخر مباريات الدورة الرباعية النهائية التي جرت في مدينة «ماردل بلاتا»، حيث تقدمت البرازيل على الارجنتين بفارق الاصابات بعدما تعادلت معها نقاطاً. وتأهلت بذلك الى اتلانتا.

- حقق الاميركي مايكل جوردان رقماً قياسياً جديداً خلال الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، لهذا العام، وهو ٥٣ نقطة، والرقم هو الاعلى لجوردان كما انها المرة الـ٣٤ التي يتخطى فيها عتبة الـ٥٠ نقطة، علماً بأن حكيم العجوان، وكارل مالون ومحمود عبد الرؤوف سجلوا ٥١ نقطة ايضاً.

- في استفتاء شارك فيه اللاعبون تم اختيار كل من: مهاجم منتخب بلجيكا لكرة القدم وفريق ليندهوفن الهولندي لوك نيليس كأفضل لاعب في بطولة هولندا للعام ١٩٩٥، واختير ادفين فان درسار (اجاكس) افضل حارس مرمى، وزميله في الفريق باتريك كلويفرت افضل موهبة صاعدة، واجاكس افضل فريق.

- تم اختيار المصنفة الاولى في العالم، وحاملة الذهبية الاولمبية في مسابقة كرة الطاولة دينغ يابينغ افضل رياضية في الصين للعام ١٩٩٥ بعد استفتاء شارك فيه الرياضيون الهواة من جميع انحاء البلاد.

- استعاد الاميركي مايك تايسون (مالك تايسون بعد اسلامه) لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل اثر فوزه على البريطاني فرانك برونو (حامل حزام البطولة) وبهذا يكون الفوز الـ٤٢ لتايسون خلال ٢٩ عاماً مقابل خسارة واحدة.

- اقال نادي اتلتيكو بلباو الاسباني، مدربه الصربي دراغوسلاف ستيبانوفيتش بعد هزيمة الفريق من فالنسيا (٠-١) بالدوري الاسباني لكرة القدم.

- للمرة الاولى، اضراب للاعبين الايطاليين عن الدوري، يكبد ايطاليا خسارة مالية بالملايين. وكان قد دعا الى الاضراب اتحاد اللاعبين حيث كان يطالب بمنح اللاعبين الحرية في تحديد الاجراءات الخاصة بتنظيم اللعبة، اضافة الى مطالب اخرى.

- تم اختيار اللاعب الياباني «ماسامي ايهاراء كأفضل لاعب بكرة القدم في آسيا للعام ١٩٩٥، وذلك خلال قرعة مسابقة الاندية الآسيوية بطلة الدوري.

- احرز النجم الفرنسي اريك كانتونا، لاعب مانشستر يونايتد لقب افضل لاعب اجنبي في انكلترا لهذا العام، وذلك في استفتاء اجرته احدى محطات التلفزة، شارك فيه جمهور الكرة في انكلترا، وقد سبق لكانتونا ان نال هذا اللقب لعام ١٩٩٤.

- تسلم النجم الالماني يورغن كلينسمان لاعب المنتخب القومي ونادي بايرن ميونخ جائزة افضل مسجل للاصابات للعام ١٩٩٥ وذلك في حفل اقيم في ميونخ الالمانية.

- حقق السباح البريطاني مارك فوستر (٢٥ عاماً) رقماً عالمياً جديداً في سباق ٥٠م فراشة بعدما قطع المسافة في(٢٤.٠٧ ثانية) اي بفارق ٢٠ في المائة عن الرقم السابق والذي كان بحوزة السويدي ان كارلسون حققه سنة ١٩٩٤ في نوركوبينغ.

- حصلت العداءة البريطانية ديان مودال على تبرئة من مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى في مدينة «كايب تاون»، من تهمة تناول المنشطات.

- بعد اكثر من ١٢ شهراً و٤٠ مباراة خاضها على ارضه من دون هزيمة، لقي فريق اورلاندو ماجيك اول هزيمة له امام ضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق ٢٢ نقطة (١١٣-٩١) ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة.

● عربياً:

- نال مدافع منتخب تونس لكرة القدم ونادي الترجي الهادي بن رخيصة الكرة الذهبية العربية بعدما فاز في استفتاء افضل لاعب (١٢١ نقطة) لمجلة «الوطن الرياضي» وحل ثانياً مهاجم المنتخب السعودي الهلال يوسف الثنيان (١٠٦ نقاط) وثالثاً احمد الكاس (٥٢ نقطة) قائد المنتخب المصري ومهاجم الزمالك.

- اختير الحكمان الكويتيان الهولي والعنزي للاشتراك في قيادة مباريات كرة اليد في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل من بين ١٢ زوجاً من الحكام سيشتركون في التحكيم.

- منح وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، «وسام الاتقان» احد الاوسمة العسكرية الرفيعة للعداء سعد شداد الاشمري، وذلك لاحرازه ميدالية برونزية في بطولة العالم لالعاب القوى الصيف الماضي في مدينة غوتيبورغ السويدية.

- منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب عمان للناشئين لقب افضل فريق في آسيا للعام ١٩٩٥ خلال احتفال اقيم في «كريستال بول روم» بفندق هيلتون في كوالا لمبور على هامش دورة اتلانتا الاولمبية لقارة آسيا.

ويذكر ان منتخب عمان للناشئين حقق افضل انجاز في تاريخ الكرة العمانية حيث حل في المركز الرابع في بطولة العالم في الاكوادور.

- انسحب نادي الزمالك المصري من بطولة افريقيا للاندية حاملي الكؤوس في كرة اليد التي ستقام في المغرب من ٢٥ آذار الحالي وحتى ٧ نيسان المقبل بسبب اصرار الاتحاد المصري لكرة اليد على عدم السماح للاعبين الدوليين بالمشاركة بحجة تحضير المنتخب استعداداً لدورة اتلانتا الاولمبية.

- تأهلت السعودية الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا، اثر فوزها على العراق (١-٠)، وقد احرزت البطاقة الثالثة بعدما نالت كل من كوريا واليابان البطاقتين الاولى والثانية للتأهل للنهائيات.

- جمعت مصر بين اللقبين في اختتام بطولة الاندية العربية بكرة السلة حيث تمكن الاتحاد السكندري للرجال من الفوز على فريق الحكمة (٧٠-٦٣) في المباراة النهائية. فيما توج الاهلي للسيدات بطلاً رغم هزيمته امام نادي الملعب التونسي (٦١-٦٥) واحتل المركز الاول بين فرق السيدات بفارق النقاط فيما حل التونسي للسيدات في المركز الثاني والهومنتمان اللبناني في المركز الثالث.

● محلياً:

- حطم فريق الانصار الرقم القياسي المسجل باسم فريق الهومنتمان - محلياً - باحرازه لقب بطولة كرة القدم للمرة الثامنة، بعدما كان الهومنتمان احرز لسبع مرات وجاء تتويج الانصار قبل انتهاء البطولة بخمس اسابيع.

- تسلم المدرب عدنان الشرقي كأساً تقديرية كأفضل مدرب في آسيا لشهر كانون الثاني خلال احتفال اقامه الاتحاد اللبناني لكرة القدم، تسلمه من رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي.

- تأهلت اللبنانية لاريسا شعيب عن دول غرب آسيا، بكرة الطاولة، الى اولمبياد اتلانتا وقد تم تكريم شعيب من قبل اتحاد كرة الطاولة اللبناني.

- انتقل منتخب لبنان بكرة المضرب خلال دورة كأس دايفس الى الدور الثاني من مجموعة آسيا واوقيانيا بعد فوزه على بنغلادش (٣-٠) وعلى الكويت (٣-٠) وبروناي (٣-٠).

- احرز الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد لقبين في الشطرنج، الاول كان بطولة بيروت بالشطرنج السريع والثاني بطولة لبنان بالشطرنج السريع.

- حقق الفارس اللبناني كريم فارس نتيجة مشرفة في بطولة العالم العسكرية التي استضافتها دمشق بعد احتلاله المركز الاول في مسابقة اليوم الاول بينما حل لبنان في المركز الثالث بين دول: ايطاليا وايران والمغرب والمملكة العربية السعودية والجزائر وسوريا.

بين المكاتب ... ... والملاعب



علامة أثناء المحاضرة

انور ضو

سلام مع الفائزين

مؤتمر صحافي لوزير التربية الاربعاء لعرض التحضيرات للدورة العربية

يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بصفته رئيساً للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة مؤتمراً صحافياً في قصر الاونيسكو عند الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل لعرض التحضيرات الجارية لاقامة الدورة وشرح آليتها فضلاً عن النشاطات المواكبة. وفور نهاية المؤتمر سيصار الى زيارة منشآت المدينة الرياضية.

غازي علامه يحاضر عن واقع كرة القدم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً

عاليه - انور ضو

حاضر امين سر نادي الصفاء الرياضي غازي علامه مساء الجمعة عن «واقع كرة القدم اللبنانية: ماضياً، حاضراً ومستقبلاً» في قاعة بيت اليتيم الدرزي في بلدة عبيه، بدعوة من «تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء - فرع الشحار» وبحضور فاعليات رياضية واجتماعية وحشد من مشجعي النادي من مختلف قرى وبلدات الشحار الغربي.

عرّف سمير الجوهري، والقى كلمة التجمع الدكتور ياسر ملاعب، ثم تحدث الشيخ علامه فعرض لانطلاقة كرة القدم اللبنانية سنة ١٩٣٣، وما تخللها من نمو وتقدم وتطور، قبل ان يبدأ الايقاع المالي يضع بصماته على الساحة الكروية، من خلال الرموز الفنية المعروفة لدى الفرق الكبيرة، المحظوظة باداراتها الميسورة ورؤسائها المقتدرين، وهذا ما ساعد على جنوح الهواية الطاهرة عن مسارها المقدس، باتجاه منعطف صعب غير مأمون الجوانب.

واشار الى «تراجع المستوى الكروي العام بين الخمسينات والستينات، بسبب اهتزاز المستويات الفنية، واطلالة المال.

ورأى ان ما «ساعد على تدهور واقع الهواية عندنا، السياسات الادارية التي انتهجتها واتبعتها اللجان المتعاقبة على قيادة الاتحاد آنذاك.

وعرض علامة لبعض الأمثلة في هذا المجال وصولاً الى الحرب الاهلية «التي جاءت حجة وستارة لتغطية تقصير وتقاعس الاتحاد السابق عن قيامه بواجباته ومسؤولياته المنوطة به». وتابع: «... لولا العناية الإلهية وجهود نادي الصفاء الرياضي في بيروت طيلة سنوات الحرب المشؤومة لكان الحديث عن كرة القدم في لبنان اختلف كلياً الآن.

وتوقف علامه عند «انتفاضة الثاني من ايار سنة ١٩٨٥ واستعادة كرامة الكرة اللبنانية». والتي كان لنادي لصفاء شرف دعمها وتبنيها.

وتساءل: علامه «هل يجوز الاستئثار بانتفاضة ٢ ايار واحتكارها شخصياً؟ وهل هدفت الانتفاضة لاستبدال متنفذين وتغيير مستفيدين؟ هل قامت الانتفاضة من اجل السلطة فقط وعلى طريقة الغاء الآخرين. وان الثورات تأكل ابناءها؟ وهل هو المستقبل المشرق الذي هللت له الانتفاضة بعد اجهازها على الطغمة السابقة السيئة؟ هل الغاء دور الأندية الفاعلة التي تشكل اللعبة كلها وعصبها هو هدف بحد ذاته؟ هل سياسة كم الأفواه وضرب الحريات المدنية ومصادرة الحقوق المدنية للرياضة الاهلية في بلد الكلمة والنور ينسجم مع مبادئ الرياضة الاهلية والنظام الديموقراطي المعتمد عندنا؟ هل ستسمح الدولة باستمرار القفز فوق الأنظمة العامة وتعطيل مفاعيل نصوص دستورية ومراسيم جمهورية؟ الى متى ستبقى الذهنية السائدة حالياً تعتبر كل من يخالفها الرأي متآمراً وخصماً وعدواً، وكل ما يصفق لها بالصديق والخل الوفي؟».

وختاماً قدم علامه مبادئ ورؤى عامة «لمتابعة بناء برامجنا وتحقيق احلامنا» منها: توحيد الأندية كلها من جديد ونبذ الخلافات وتضافر جهود كل القوى المخلصة القديمة والجديدة، وتعاون بناء بين كافة شرائح المجتمع خاصة الجسم الاعلامي منها. فرص العدالة والمساواة وبعث الثقة من جديد، لرفع المستوى الفني العام من كافة الجهات.

ثم رد علامه على اسئلة الحضور.

سلام يكرم الفائزين بالجمباز في مدارس المقاصد

احتفل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام بتكريم الفائزين في المرتبة الاولى في لبنان بلعبة الجمباز التي اقامتها المديرية العامة للشباب والرياضة في وزارة التربية والتي شارك فيها طلاب المقاصد الذين فازوا ببطولة لبنان بين عشرين مؤسسة تربوية شارك فيها ١١٠ لاعبين وقد حصد خلالها المنتخب المقاصدي في الجمباز ١٣ ميدالية ذهبية و١١ فضية و١٦ برونزية. كما فاز المنتخب المقاصدي بالمرتبة الاولى في لبنان في الترتيب العام للذكور والإناث.

وبعد ان قدم طلاب المقاصد الفائزون كأس المرتبة الاولى التي نالها كل من منتخب الذكور ومنتخب الإناث لرئيس الجمعية، تحدث الاستاذ سلام بالمناسبة فقال: «اننا في لبنان بحاجة دائمة وربما في بيروت بالذات الى هذا النموذج الناجح المشع البراق، معتبراً ان بهؤلاء المتفوقين نفخر ونعتز موجهاً الشكر والتقدير الى كل من ساهم في تحقيق هذا الفوز وخاصة لمدرب المنتخب احمد شرف».

وكان مدير النشاطات والرياضة في جمعية المقاصد حسين شوقي قد القى كلمة اشار فيها الى ان لعبة الجمباز تعتبر الخزان الأساسي لمعظم الألعاب اللبنانية التي تمارس هذه اللعبة لتشكل استمراراً لها.

مصالحة بين الحلبي وابو رحاب

جرت مصالحة بين مدربي التضامن صور وشباب الساحل فؤاد الحلبي واحمد ابو رحاب وذلك قبل مباراة الاخاء الاهلي والساحل على ارض ملعب الصفاء، وكان سبب الخلاف التصاريح المتبادلة التي اطلقها المدربان بعد خسارة التضامن امام الساحل (٠ - ١)، ورعى هذه المصالحة الحكم الدولي عمار عمار.

الهومنتمان سيعد فريقه لبطولة الأندية المقبلة

قال رئيس نادي الهومنتمان للسيدات بكرة السلة - فرع بيروت هاغوب حبيبيان ان الجهاز الفني سيبدأ من الآن الاعداد المكثف للفريق تحضيراً لبطولة الأندية العربية التي ستقام في تونس السنة المقبلة بالاضافة الى استقدام وجوه جديدة (مع القديمة) تساعدنا لإحراز لقب البطولة.

دليل السينما

● إسباس (التنير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - القلب الشجاع... عودة لهذا الفيلم الى الشاشة الذهبية بعد ان حصد خمس اوسكارات وهو من بطولة ميل غيبسون.
٢ - للسعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول مرقة تمثال ذهبي.
٣ - جزيرة كالثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودين.
٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في قلق الرجل ويعتقدن بان لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ديفاين.
٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● إستورال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن العاقلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - جزيرة كالثروت.. (راجع إسباس).
٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- جزيرة كالثروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - كازينو.. (راجع كونكورد).
٣ - ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات الشوقة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- مسرحية «الانقلاب» بطولة روزا والاخراج لمروان وغدي الرحباني.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ - النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل أمام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غيت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٣ - رسالة سكارليت.. (راجع استرال).
٤ - كورينا كورينا.. تعود ووبي غولدبرغ بطلة «الراهبة» اكته من جديد عبر كوميديا طريفة ومسلية.

● لاسانجيس (الاشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ - نيكسون... (راجع لاسيتيه).
٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● امباساد (نوق مكايل)
١ - جاك وساره... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته الا انه يقع في غرامها.
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - للموت في سبيله... مع نيكول كيدمان في دور امرأة طموحة تستغنم الفرص لقتل زوجها بهدف تحقيق اطماعها.

● اليزيه (الاشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٢):
- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:
١ - الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسداً دور للرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٣ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٤ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ - كازينو... (راجع كونكورد)

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - القلب الشجاع... (راجع اسباس).
٢ - هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في دور والد يصطحب ابنه الهندي الى باريس.. مغامرة مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: زورو.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: رفقة جيدة.
١٠.١٥ مسلسل محلي: المتنبي.
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: قلب من ذهب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: د. كوين.
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥.٣٠ مسلسل اجنبي: هاي لاندر.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: المقامر.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل مدبلج: العطش.
٩.٣٥ تحت طائلة المسؤولية.
١١.٣٠ في الاسواق.
١١.٤٥ فيلم اجنبي: قانون مميت.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

«نهائي أحمر» في مسابقة كأس إنكلترا بين مانشستر يونايتد وليفربول
فوز يوفنتوس على بارما وريال على أتلتيكو وهزيمة سان جيرمان وأجاكس



ريكن لاعب دورتموند يتصدى لكرويزر لاعب بايرن (أ ف ب)

اندي كول يحرز إصابة التعادل ليونايتد (أ ب)

قلب فريق مانشستر يونايتد هزيمته الى فوز (٢-١) على منافسه تشلسي في لقاء الدور نصف النهائي الذي أجري بينهما في ملعب فيلا بارك وشاهده ٣٩ ألف متفرج بعدما كان خاسرا في شوط المباراة الأول بإصابة رأسية أحرزها رود غوليت في الدقيقة ٣٥ قبل أن يتفوق «الشياطين الحمر» على أنفسهم في بداية الشوط الثاني ويحرزوا إصابتين في أقل من ثلاث دقائق بواسطة أندي كول في الدقيقة ٥٥ وديفيد بيكهام في الدقيقة ٥٨.

وقد أضاع المهاجمون عدة فرص للتسجيل في بداية المباراة، إذ صد القائم كرة لديفيد بيكهام في الدقيقة ١٧، كما صدت العارضة كرة أخرى لديبيري في الدقيقة ٢٠.

وكانت إصابة التعادل التي سجلها أندي كول جاءت من رأسية سددها الفرنسي أريك كانتونا الذي انتخب أفضل لاعب في المباراة حيث تحولت الى خط المرمى وتابعها كول داخل الشبكة بعد مجهود فردي رائع من غاري نيفيل. أما ديفيد بيكهام مسجل إصابة الفوز، فقد دخل من صفوف الاحتياطي بدلاً من ستيف بروس المصاب في بداية المباراة.

وهذه هي المرة الـ١٤ التي يتأهل فيها يونايتد الى نهائي المسابقة، والثالثة على التوالي، علما بأنه يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز برصيد ٨ مرات بالتساوي مع توتنهام.

وفي المباراة الثانية التي أجريت في ملعب «أولد ترافورد» بين ليفربول واستون فيلا، نجح ليفربول في التأهل الى الدور النهائي اثر فوزه بثلاث إصابات نظيفة أحرزها روبي فاولر في الدقيقتين ١٦ و٨٦ وجايسون ماكاتير في الدقيقة ٩٠.

وبذلك سيشهد عشاق الكرة المستديرة في انكلترا «نهائي أحمر» بين يونايتد وليفربول في شهر أيار المقبل بملعب ويمبلي وهو تكرار للنهائي الذي جرى بينهما في العام ١٩٧٧، وفاز يونايتد عامئذ (٢-١).

وفي الدوري الممتاز، سقط بلاكبيرن حامل اللقب على أرضه أمام إيفرتون (حامل الكأس) بثلاث إصابات نظيفة.

وكان نجم المباراة الأوكراني كانشيليسكيس الذي أحرز لفريقه إصابتين، فيما تابع ليدز يونايتد عروضه المهزوزة وخسر على أرضه أيضا أمام ميدلزبره بإصابة لاشيء، وهنا النتائج الكاملة.

● كأس إنكلترا:

- فاز مانشستر يونايتد على تشلسي (٢-١). سجل للفائز أندي كول وديفيد بيكهام في الدقيقتين ٥٥ و٥٨، وللخاسر رود غوليت في الدقيقة ٣٥.

- فاز ليفربول على استون فيلا (٣-٠) وسجل للفائز روبي فاولر في الدقيقتين ١٦ و٨٦ وماكاتير في الدقيقة ٩٠.

● الدوري الممتاز

- خسر بلاكبيرن أمام ايفرتون (٠-٣)، وسجل للفائز أموكاشي في الدقيقة ٧١، وكانشيليسكيس في الدقيقتين ٧٦ و٨٩.

- تعادل بولتون ومانشستر سيتي (١-١) سجل للأول ماكغينلي في الدقيقة ٧٤، وللثاني كوين في الدقيقة ٢.

- خسر ليدز أمام ميدلزبره (٠-١) وسجل إصابة الفائز كافاناغ في الدقيقة ٤ (بنالتي).

- فاز كوينز بارك رانجرز على ساوثمبتون (٣-٠)، وسجل للفائز بريفيت وديشيو وغالن في الدقائق ٢٣ و٥٩ و٧٧.

- فاز توتنهام على كوفنتري (٣-١) سجل للفائز شيرينغهام في الدقيقة ٥١ وفوكس في الدقيقتين ٥٢ و٦٥، وسجل للخاسر صلن في الدقيقة ٢١.

- فاز ويمبلدون على توتنغهام فورست (١-٠) وسجل إصابة الفائز هولد سوورث في الدقيقة ٨١.

● ترتيب الصدارة:

١ - مانشستر يونايتد: ٦٧.
٢ - نيوكاسل: ٦٤.
٣ - ليفربول: ٥٩.
٤ - استون فيلا: ٥٦.

إيطاليا

احتفظ فريق ميلانو بفارق النقاط الثماني التي تفصله عن منافسه المباشر يوفنتوس اثر فوزه خارج أرضه على بادوفا بإصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت بينهما ضمن المرحلة الـ٢٨ للدوري، قاطعا بذلك خطوة جديدة على طريق استعادته اللقب الذي فقده في العام الماضي، ولم يبق على نهاية البطولة سوى ٦ مراحل فقط.

وكان يوفنتوس قد لعب أمس الأول بصورة استثنائية ضد بارما وهزمه بإصابة أحرزها ديل بييرو، لاعطائه فرصة للتدريب استعدادا لمباراته المرتقبة ضد نانت الفرنسي بعد غد (الأربعاء) في مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة. أما فيورنتينا الثالث فقد سجل بدوره فوزا قويا خارج أرضه على الأنتر (٢-١). وهنا النتائج:

- فاز يوفنتوس على بارما (١-٠) وأحرز الاصابة ديل بييرو في الدقيقة ٦٤.

- فاز اتالانتا على تورينو (١-٠) وسجل إصابة المباراة موريفيو في الدقيقة ٧٣ (بنالتي).

- خسر باري أمام روما (١-٢). سجل للخاسر بارنتي في الدقيقة الأولى، وللفائز توتي وستاتوتو في الدقيقتين ٥١ و٦٤.

- خسر الأنتر أمام فيورنتينا (١-٢). سجل للخاسر كانتوفانتي في الدقيقة ١٠، وللفائز كويس وبلدالينو في الدقيقتين ٢٦ و٣٢.

- فاز لاتسيو على فيتشنزا (٣-٠) وسجل الاصابات سينيوري في الدقائق ٤٥ (بنالتي) و٥٤ و٥٩ (بنالتي).

- تعادل نابولي وكالياري (٠-٠).

- خسر بادوفا أمام ميلانو (٠-٢) وسجل للفائز ديسايي وسيموني في الدقيقتين ٥١ و٦٦.

● ترتيب الصدارة:

١ - ميلانو: ٥٩ نقطة.
٢ - يوفنتوس: ٥١.
٣ - فيورنتينا: ٥٠.
٤ - الأنتر: ٤٤.

ألمانيا

ثأر بايرن ميونيخ من منافسه المباشر بوروسيا دورتموند في لقاء القمة الذي أجري بينهما أمس الأول في ملعب ميونيخ الاولمبي واحتشد له ٦٣ ألف متفرج، وانتهى بفوز الفريق البافاري بإصابة لاشيء أحرزها محمد شول في الشوط الأول، وجاء الفوز ليعطي بايرن ميونيخ «جرعة معنويات» قوية قبل مباراته المرتقبة غدا (الثلاثاء) مع برشلونة على الملعب الأولمبي نفسه في ميونيخ في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي.

وفي المباريات التي أجريت أمس ضمن المرحلة الـ٢٥ حقق مونشن غلادباخ الثالث فوزا غاليا خارج أرضه على فرانكفورت بإصابتين للاشيء، فيما تعادل شتوتغارت الرابع وسانت باولي بإصابة لكل منهما. وبذلك احتفظ بايرن ميونيخ بفارق النقطتين عن منافسه دورتموند. وهنا النتائج:

- فاز بايرن ميونيخ على دورتموند (١-٠) وأحرز الاصابة محمد شول في الدقيقة ٣٨.

- فاز فيردر بريمن على باير ليفركوزن (٢-١) سجل للفائز لابلديا في الدقيقتين ٤ و٨٠، وللخاسر نويندورف في الدقيقة ٥٦.

- فاز شالكه على فرانيبورغ (٣-٠) وسجل الاصابات اندر بروغ في الدقيقة ١٧ (بنالتي) وبولي وتون في الدقيقتين ٤٩ و٦٠.

- تعادل هانزا روستوك مع كارلسروه (١-١)، سجل للأول بيتليتش في الدقيقة ٥٦ (بنالتي) وللثاني كنوب في الدقيقة ٧٢.

- تعادل شتوتغارت وسانت باولي (١-١)، سجل للأول كروز في الدقيقة ١٩، وللثاني دريلر في الدقيقة ٧١.

- خسر فرانكفورت أمام مونشن غلادباخ (٠-٢) وسجل للفائز وينهوف ويترسون في الدقيقتين ٢ و٤٠.

- تعادل هامبورغ وأوردينغن (٠-٠).

- خسر كولون أمام كايزر سلاوترن (٠-١) وسجل الاصابة فاغنر في الدقيقة ٨.

● ترتيب الصدارة:

١ - بايرن ميونيخ: ٥٣ نقطة.
٢ - دورتموند: ٥١.
٣ - مونشن غلادباخ: ٤١.
٤ - شتوتغارت: ٣٧.

إسبانيا

فقد أتلتيكو مدريد ٣ نقاط ثمينة من رصيده اثر هزيمته على أرضه أمام جاره ريال مدريد (١-٢) في «دربي» العاصمة الاسبانية الذي أجري بينهما ضمن المرحلة الـ٣٤، وتقلص الفارق الى خمس نقاط فقط بينه وبين منافسه المباشر برشلونة الذي فاز على البسيط (١-٠).

وقد سجل لريال مدريد كل من سوليلر ولاودروب في الدقيقتين ٢٦ و٦٣، ولأتلتيكو بانتيتش في الدقيقة ٨٤ من ركلة جزاء (بنالتي).

وفي النتائج الأخرى فاز سلمنتقة على كومبوستيلا (١-٠)، وتعادل ريال سوسيداد مع ريال بتيس (١-١)، والراسينغ مع أوفييدو (٠-٠)، وفاز خيخون على رايو فاليكانو (٣-١)، وتعادل أشبيلية وسرقسطة (١-١) وفاز إسبانيول على ميريدا (٣-٠) وتعادل سيلتا وبلد الوليد (١-١).

● ترتيب الصدارة:

١ - أتلتيكو مدريد: ٧٢ نقطة.
٢ - برشلونة: ٦٧.
٣ - فالنسيا: ٦٤.
٤ - إسبانيول: ٥٦.

فرنسا

انتزع أوكسير صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه الساحق على ليل خارج أرضه (٤-٠) وهزيمة باريس جيرمان على ملعبه أمام متز (٢-٣) ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين.

وحسم أوكسير المباراة في النصف الساعة الأول عندما تقدم (٣-٠) بواسطة كوريتين مارتنز (٧) وصبري لوشي (١٩ و٣١)، قبل أن يضيف الأول إصابة رابعة في مطلع الشوط الثاني.

وكان اللاعبان خاضا مباراة فرنسا ضد بلجيكا (٢-٠) يوم الأربعاء المقبل وسجل لوشي الاصابة الثانية.

أمام سان جيرمان الذي غاب عنه ثلاثة لاعبين أساسيين هم البرازيلي راي وباتريس لوكو ويوري دجوركايف فبرغم سيطرته على مجريات المباراة فإن مهاجمه اليمني ديلي فالديش تميز بالرعونة أمام المرمى.

وسجل إصابات متز الثلاثة بفارق ٣ نقاط عن المتصدر ويملك مباراة مؤجلة روبير بيريس (٣٧ و٦٤) وبوجيه (٥١) واصابتي سان جيرمان الى فورنييه (٥٧) وبول لوغوين (٨٤).

وفاز موناكو على كان (١-٠) سجله ليجفينسكي، واحتفظ الفائز بأمله في المنافسة على اللقب قبل خمس مراحل على انتهاء البطولة، وتغلب مونبلييه على غوتيون بإصابتين سجلهما ساندجاك (١٦) وفلوتو (٦٠)، وسانت اتيان على ستراسبورغ بإصابتين أيضا سهلما اليكارتي (٥٥) وبونوانتشي (٨٣ خطأ في مرمى فريقه)، وتعادل نيس مع رين (٠-٠) وباستيا مع ليون (٠-٠).

● ترتيب الصدارة:

١ - أوكسير: ٦١ نقطة.
٢ - باريس سان جرمان: ٦٠.
٣ - متز: ٥٨.
٤ - موناكو: ٥٥.

هولندا

فاز فاينورد روتردام الثالث على نيميغن (٢-١) في اختتام المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم، وسجل للفائز تاومنت (٢٣) وايفان (٣٢) وللخاسر فان ايكيرين (١٧).

وفاز غرونغن على أوتريخت بإصابة سجلها بومباردا (٣٠ من ركلة جزاء)، وفالفيك على دونتيشيم (٥-٠) سجلها بتروفيتش (١) وفينهارد (٤٥) وكاليزنتش (٤٨) وفان اردي ومولر (٦١) و(٩٠).

وكان أجاكس المتصدر خسر أمام رودا كيركراده (٠-٢) في حين تغلب ايندهوفن على فيللم تيلبورغ (٥-٢) في افتتاح هذه المرحلة أمس الأول.

● ترتيب الصدارة:

١ - أجاكس: ٦٩ نقطة.
٢ - ايندهوفن: ٦٤.
٣ - فاينورد: ٥٠.
٤ - بريدا: ٤٦.

بطولات العالم لسيارات الفورمولا وان

البريطاني هيل يحرز جائزة البرازيل

احرز البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) المركز الاول في سباق جائزة البرازيل الكبرى المرحلة الثانية من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) الذي اقيم على حلبة «انترلاغوس» في سان باولو امس (الاحد)، وحل ثانيا الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) وثالثا الالماني ميكايل شوماخر فيراري).

والفوز هو الثاني لهيل هذا الموسم والخامس عشر منذ احترافه فرفع رصيده في الترتيب العام الى ٢٠ نقطة مقابل ست نقاط لكل من زميله الكندي جاك فيلنوف واليزي وقبل انطلاق السباق بساعات هطلت امطار غزيرة حولت الحلبة الى مستنقع. لكن هيل الذي انطلق من المركز الاول بدأ يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ١٠ ثانية بعد ١٥ لفة. وتنافس على المراكز من ٢ الى ٥ كل من اليزي والبرازيلي روبنز بارشيلو وفيلنوف وشوماخر.

وخرج فيلنوف من اللفة السادسة والعشرين عندما خرجت سيارته عن الحلبة بعد ضغط كبير من اليزي. وبدأ اليزي يقترب شيئا فشيئا من هيل لكنه ارتكب خطأ قاتلا في اللفة ٣٢ عندما سمح لبارشيلو ان يتخطاه.

وخرج باريشيلو في اللفة الحادية والستين عندما فقد السيطرة على سيارته.

● ترتيب السائقين الستة الاوائل:

١- البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو): ٢٩.٥٢،١.٤٩ ساعة.
٢- الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو): بفارق ١٧.٩٨٢ ثانية.
٣- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري): لفارق لفة.
٤- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن مرسيديس): بفارق لفة.
٥- الفنلندي ميكا سالو (تايريل ياماها): بفارق لفة.
٦- الفرنسي اوليفييه بانيس (ليجييه موغن هوندا): بفارق لفة.

الشعلة الأولمبية .. من موطنها إلى أتلانتا

لقطة من الاحتفال بإنارة الشعلة الأولمبية (رويتر)

بمناسبة مرور مئة عام على انطلاق الألعاب الأولمبية الحديثة في جبل الألب اليوناني، تم انارة الشعلة الأولمبية امس الاول في حقل اقيم حسب الطقوس الوثنية بحضور هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي وابنته تشلسي.

وقد اوقدت الشعلة الممثلة ماريا تاميوكي التي ارتدت ثوباً أبيض طويلاً بحسب المراسم التقليدية بواسطة اشعة الشمس، وانشدت ترنيمة وهي تقوم بأداء دور الكاهنة الكبرى بثوبها الأبيض، ورددت معها الترنيمة ٢٠ فتاة. وبعدها سلمت الشعلة الى بطل اليونان في الوثب الطويل كوستاس كوكوديموس يرافقه حوالى ٢٠ طالباً مدرسياً من جميع انحاء العالم.

وكانت الشعلة في السابق تترك جبل الأولب مباشرة الى اثينا قبل ان تسلم الى الدولة المضيفة للألعاب الأولمبية. لكن هذه المرة سيتناوب على حملها ٨٥٠ عداء وستمر في بعض الأماكن الأثارية الكبرى التي سبق لها ان استضافت العاب مماثلة للألعاب الأولمبية في العصور القديمة حتى وصولها الى اثينا في ٦ نيسان المقبل.

وسيقام في ذلك اليوم في ملعب «باناثيناكو» في اثينا احتفال كبير بمناسبة مرور مئة عام على اول العاب اولمبية في العصر الحديث. وسيشارك فيه رياضيون من الدول التي شاركت في الألعاب الأولمبية العام ١٨٩٦.

وستغادر الشعلة اليونان في ٢٦ نيسان الى الولايات المتحدة حيث ستجتاز حوالى ٢٤ الف كيلومتر اضافية قبل وصولها الى اتلانتا.

ويعتبر البارون الفرنسي بيار دو كوبيرتان باعث الألعاب الأولمبية الحديثة انطلاقاً من العام ١٨٩٦ عندما اقيمت في اليونان من ٦ الى ١٥ نيسان من العام ذاته. وشارك في هذه الالعاب ٦٠ الف شخص منهم ٢٨٥ رياضياً ورياضية يمثلون ١٣ دولة هي المانيا واستراليا والنمسا وبلغاريا وتشيلي والدنمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليونان والمجر والسويد وسويسرا.

الدورات الدولية بكرة المضرب



شتيفي غراف تحمل كأس البطولة (أ ب)

توّجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى عالمياً بطلة لدورة «كي بيسكاين» الاميركية الدولية بكرة المضرب إثر فوزها على الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة (٦ - ١ و٦ - ٤) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس الاول واستغرقت ٥٥ دقيقة. وبذلك أحرزت شتيفي لقب الدورة للمرة الخامسة.

وقد نجحت غراف في كسر إرسال منافستها في الشوط الاول لتنتزع المجموعة الاولى في ٢٤ دقيقة، وقالت بعد المباراة: «لم اكن اتوقع ان اقدم اداء جيداً بهذا الشكل. لقدكانت ارسالاتي ممتازة وانا في كامل لياقتي البدنية حالياً».

واضافت النجمة الالمانية: «كانت ضرباتي الامامية ناجحة جداً وكنت اشعر بمعنويات عالية لاقوم ببعض المخاطرات».

الدار البيضاء

وفي نهائي دورة الدار البيضاء المغربية الدولية بكرة المضرب، توّج الاسباني توماس كاريوتيل بطلاً لها اثر فوزه على النمساوي جيلبرت شالر (٧-٥ و١-٦ و٦-٢).

وهذا هو اللقب الثاني لكاريوتيل المصنف ٦٢ عالمياً منذ العام ١٩٩٢.

حقيبة السفير

زواج حيدر - عبد الله

لمناسبة زواج المهندسين لؤي حيدر وجملنة عبد الله يستقبل المحامي صالح حيدر وعائلته المهنئين في منزله بشتورة يومي السبت والاحد الواقعين في ٦ و٧ نيسان ١٩٩٦، متمنين للأهل والاصدقاء موفور السعادة والرفاه.

أشغال حرفية

اقام نادي عمشيت واتحاد المقعدين اللبنانيين في الصالة الكبرى للنادي «معرض الاشغال الحرفية»، وذلك بحضور الشيخ غسان اللقيس ورئيس النادي بشارة خليفة ورئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين سيلفانا اللقيس. وتخلل الافتتاح كلمات لنبيل نصار وانيس الحويك.

نادي الليونز

اقام نادي الليونز حفل لانتساب اعضاء جدد اليه برعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري، في فندق السمرلاند، بحضور شخصيات رسمية وفاعليات. وتخلل الحفل كلمة لرئيس النادي حكمت الحاج وثانية لبري.

تكريم عاكف حيدر

اقام المخرج المسرحي موسى الحريري حفلا تكريميا للعقيد عاكف حيدر، في بعلبك بحضور عدد من المثقفين والفاعليات. وتخلل الحفل كلمة للمخرج الحريري وكلمة للأديب غازي قبيسي وكلمة للشاعر محمود نون وقصائد للشعراء محمد حيدر وابراهيم صلح وسليمان جمعة ومحمد العفي وحسن علوه وكلمة للمحتفى به.

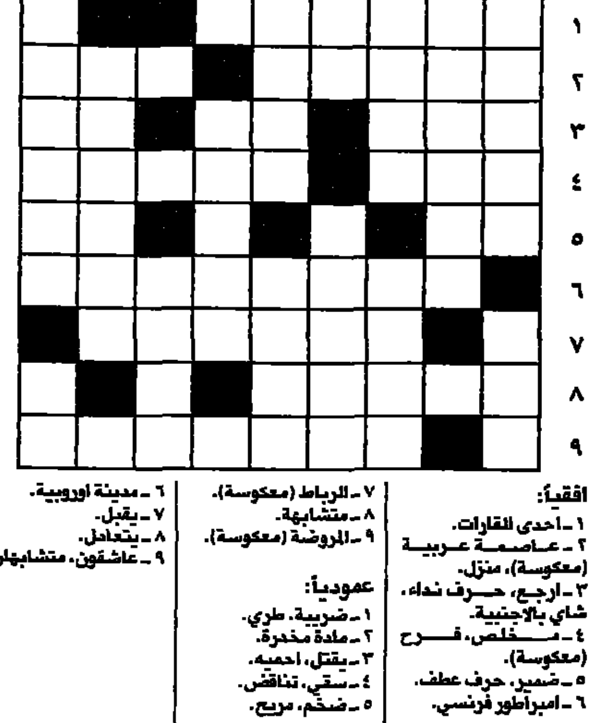
تكريم مؤسسة

كرمت حركة الشبيبة الارثوذكسية في الشمال، واحدة من مؤسساتها رمزة مروة البالغة مئة وعشر سنوات من العمر، وذلك في مقر الحركة في ميناء طرابلس، برعاية المتروبوليت الياس قربان وحضور المطرانين جورج خضر وبولس بندلي وعدد من الاعضاء والفاعليات. وتخلل الحفل كلمتين للمطرانين قربان وبندلي.

أمسية شعرية

نظمت جمعية الأدب والثقافة في صيدا امسية شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين، في مقرها، بحضور عدد من المدعوين. وقدم الشاعر مسؤول اللجنة الثقافية في الجمعية محمد حجيب.

الكلمات المتقاطعة



افقياً:
١ - احدى القارات.
٢ - عاصمة عربية (معكوسة)، منزل.
٣ - ارجع، حرف نداء، شاي بالاجنبية.
٤ - مخلص، فرح (معكوسة).
٥ - ضمير، حرف عطف.
٦ - امبراطور فرنسي.
٧ - الرباط (معكوسة).
٨ - متشابهة.
٩ - المروضة (معكوسة).

عمودياً:
١ - ضريبة، طري.
٢ - مادة مخدرة.
٣ - يقتل، احميه.
٤ - سقي، تناقض.
٥ - ضخم، مريح.
٦ - مدينة اوروبية.
٧ - يقبل.
٨ - يتعادل.
٩ - عاشقون، متشابهان.

الابراج

الحمل — ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
بإمكانك ان تأخذ المبادرة في جمع شمل العائلة وهذا سيجعلك مقدرا عند الجميع.

الثور — ٢١ نيسان - ٢١ ايار
طريقتك في التفكير سليمة وحان الوقت لتقدم افكارك.. وقد يحمل لك المساء بعض الهموم على الصعيد العائلي.

الجوزاء — ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لأول مرة تتصرف من دون تفكير.. وضعك المادي الى تحسن شرط ان تثق بما تفعله.

السرطان — ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
اقتنع ثم تصرف ولا تكن لجوجاً في المطالبة بحقوقك بل كن محنكاً ودبلوماسياً.

الاسد — ٢٣ تموز - ٢٣ آب
فعلت كل ما في وسعك لتحل المشاكل العائلية فكف عن ظلم نفسك وانطلق الى حياتك بتفاؤل.

العذراء — ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لا تأبه لما يحاول البعض ان يهمسه في اذنيك وحياتك الاجتماعية تعرف ازدهاراً واضحاً.

الميزان — ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
أنت مجهز لخوض المستحيل فكف عن ارجاء الاعمال الى الغد لكي لا تتراكم.

العقرب — ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
أصدقاء لك ينظمون رحلة الى الغرب فلا تتردد بقبول دعوتهم.

القوس — ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
أنت حالياً في موضع السلطة في مختلف المجالات ولا يوجد مبرر لكي لا تنفذ طموحاتك.

الجدي — ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
حاول ان لا تفرض ارادتك على الحبيب لكي يشعر بأنك تحاول السيطرة عليه فيثور.

الدلو — ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تأخذ الاشارة لكي تنطلق الى الابداع والخلق، وتذكر ان العمل الفردي اجدى نفعاً من عمل الجماعة.

الحوت — ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
نشاط مهني يثمر اثناء سفرك الى الخارج ولكنك تحتاج الى مرحلة من المغامرة لكي تستعيد رونقك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜					♜	♚	
7	♟	♟	♟				♟	♟
6				♟	♝			
5							♔	
4								
3								
2	♙	♗				♝	♙	♙
1	♖	♘		♕				♖

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	ن	ر	د	ا	ث	م	ا	ن
ا	ل	د	ر	ب	ا	س	ع	ا	ر
ا	ل	ر	ا	س	ا	ع	م	ا	ل
س	ا	ر	ت	س	ا	ل	ح	ا	د
خ	ا	ر	ت	ر	ا	ك	ر	ا	هـ
د	ا	ر	ت	ب	ا	هـ	ر	ا	م
ج	ا	ر	ت	ي	ا	م	ل	ا	ق
ب	ا	ر	ت	ن	ا	ق	د	ا	م
ب	ي	ر	و	ت	ا	د	م	ا	ن
ب	غ	د	ا	د	ا	م	ي	و	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

الترد، دارت، لمان، بارت، اعمار، اقدام، اكرام، اميون. اهرام، الدرب، جارت، سارت، بيروت، الحاد، اسعار، املاق، الراس، ادمان، خارت، بغداد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ - يحمدون، اه.
٢ - القادمة.
٣ - الخرطوم.
٤ - ي ي ي، وريد.
٥ - زرارية.
٦ - تسير.
٧ - علامات، حر.
٨ - دد، مباعة.
٩ - نابولي، س س.

عمودياً:
١ - بد، يبتعدن.
٢ - اي، ساوى.
٣ - ماليزيا.
٤ - خلد، در.
٥ - وقر، امل.
٦ - ناطور، تعي.
٧ - دوريس.
٨ - امية، حبس.
٩ - هـ ف ا ر س.

■ حل كلمة السر: زحلة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... Rg2!; 2. Bxg4, Rg1+; 3. Rxg1, Nf2 مات

«البرج» يستعيد توازنه ويصالح جمهوره بفوزه على «الرياضة والأدب» (٢ - ١)

كتب عبد الوهاب السروجي

أعاد فريق البرج البسمة الى شفاه محبيه ومحبذيه عندما تمكن بعد ظهر السبت الفائت من قلب هزيمته بإصابة في الشوط الأول الى فوز (٢ - ١) على الرياضة والادب في الشوط الثاني ليبدد بذلك حال القلق والعبوس والظروف الدراماتيكية الناجمة عن تلقيه خسارتين متتاليتين امام الهومنتمان (في الدوري) وحركة الشباب (في مسابقة الكأس) خلال الأسبوع ذاته.

وحقيقة فإن فريق البرج استعاد توازنه وبعضاً من مستواه الفني في هذه المباراة على الرغم من البداية المهزوزة التي بدأها في الشوط الاول. ودانت له السيطرة على مجريات اللعبة في اواخر الشوط الاول وطوال الشوط الثاني، بعدما استعاد لاعبوه ثقتهم بأنفسهم ووجدوا ان تمالك الاعصاب والاعتماد على التركيز هما الوسيلتان الملحتان لاكتساب النقاط الثلاث للمباراة.

وعلى الرغم من حبس الانفاس وتوتر الاعصاب اللذين عانى منهما مشجعو البرج على المدرجات، فإن كل الدلائل كانت تشير الى ان البرج كان الأقرب الى الفوز قياساً الى سيطرته الميدانية الواضحة، الا أن ذلك لم يكن يحتاج الا الى قليل من التركيز والتوفيق في اصابة الشباك، وساعدهم على ذلك انكفاء الشماليين للوراء وانكماشهم داخل منطقتهم للحفاظ على النتيجة وعلى الإصابة المبكرة التي سجلها مهاجمهم حسن نشابة غير المراقب في الدقيقة ١١ في غفلة عن المدافعين الصغر، ونتيجة لسوء تغطية من الظهير الايسر علي رحال الذي لم يكن في مكانه لحظة تسجيل الإصابة الطرابلسية. وعملاً بمقولة «رب ضارة نافعة»، فإن تسبب علي رحال بالإصابة، اعاد اللاعب الى رشده والى ادائه الصحيح البعيد عن «الشطحات» وعن ترك مركزه الأصيل، فالهب المسيرة بغزواته ورفعاته وصنع الإصابة الثانية نتيجة ارتياحه في المهمة الدفاعية بعد اضطرار حسن نشابة للعودة الى الوراء لدعم الصمود الدفاعي لدى الطرابلسيين.

بدأ الطرابلسيون المباراة بداية سريعة رافقها ارتباك غير مبرر من قبل مدافعي البرج ما عدا محمد اسماعيل الذي ابلى البلاء الحسن وأدى دوره ودور زملائه في آن. وتمكنوا في الدقيقة ١١ من تسجيل اصابتهم عندما جنح صلاح دلال شمالاً ومرر كرة طويلة الى حسن نشابة البعيد عن اي مراقبة فيأخذ وقته كاملاً ليسدد كرة خادعة على يمين علي حطيط وسط ذهول الجميع (١ - ٠).

وبعد هجمات افتقدت الى شيء من التركيز والتأني والفاعلية، وأداء بدا بحاجة لزخم اكبر لإزالة سلبيات الهزيمتين المتتاليتين، استعاد البرجيون نشاطهم وفاعليتهم في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول ولاحت عدة فرص للتسجيل نجح الحارس احمد قدور في ابطال مفعولها، كما نجح قلبا الدفاع ابراهيم حصني وانس صابوني في التصدي للهجمات البرجية بنجاح، وبدعم من رامي صابونة واحمد يونس، فيما تفرغ عزت آغا للواجب الهجومي وشكل خطورة واضحة عبر غزواته من ناحية اليمين وتسديداته المفاجئة، وأدى صمودهم امام الضغط الاصفر المتواصل (ولو من دون فاعلية) الى الحفاظ على النتيجة وعلى التقدم (١ - ٠). وشهدت بداية الشوط الثاني شيئاً من الخشونة، فيرتكب ابراهيم حصني خشونة متعمدة قوية ضد فضل رحال في الدقيقة ٥١ فيطرد ويكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين، ثم ينال كل من احمد خلف (البرج) وأحمد يونس (الرياضة والأدب) بطاقة صفراء.

وكان لخروج حصني الأثر الفعال في حال الارتباك التي شهدتها الوسائط الدفاعية الطرابلسية، وفي عملية وضع البرجيين يدهم على مجريات اللعبة اكثر وأكثر. واكتفى الشماليون ببعض الهجمات المرتدة القليلة لإثبات وجودهم على الصعيد الهجومي. وإن لم تخلُ تلك الهجمات من الخطورة نظراً لإفراط مدافعي البرج في الاندفاع الى الامام، غير ان استرداد مجدي كسلا بعضاً من مستواه حرم الطرابلسيين من فرصة تسجيل إصابة التعزيز.

وبعد إهداره فرصة لا يعقل ان تضيع من لاعب محترف عندما انفرد في الدقيقة ٥٧ بالمرمى تماماً وسدد برعونة الى الخارج، يعود اللاعب العراقي احمد خلف ويصحح خطأه في الدقيقة ٦٣ عندما يستغل كرة حسن رحال البينية الرائعة ويسدد بيمناه كرة خادعة اصابت القائم الايمن وارتدت الى الشباك (١ - ١). كانت هذه الاصابة «الصفراء» كفيلة بقصم ظهر مدافعي الرياضة والأدب وصمودهم الدفاعي من جهة، وبزيادة حماسة البرجيين ورفع وتيرة اندفاعهم الى الامام اكثر من جهة اخرى. وإمعاناً في زيادة وطأة الضغط عمد مدرب البرج بحنكة الى استبدال عامر فرحات وبلال زراقط بالناشئين رضا حركة وعباس حرب، فازدادت تحركات البرجيين حول المنطقة الحمراء خطورة وتوغلاً في العمق، الأمر الذي اربك مدافعي الرياضة والأدب، الى ان اقترنت حركة البرج «ببركة» الإصابة الثانية في الدقيقة ٨٥ عندما شق علي رحال طريقه من ناحية اليسار ورفع كرة عرضية رائعة تخطت الجميع ووصلت الى «رضا الحركة» ليقابلها بتسديدة مباشرة تخدع الحارس «قدور» وتسكن الزاوية الأرضية اليمنى (٢ - ١) ولتنفجر المدرجات «برج... برج». ولما وجد الطرابلسيون ان زمام الامور قد افلت من ايديهم، عمدوا الى شن هجمات سريعة لتصحيح الوضع وتعديل النتيجة، غير ان محاولاتهم لم تلق النهاية السعيدة نظراً لتوفيق مجدي كسلا ومحمد اسماعيل في تنظيف منطقتهما اولاً بأول من جهة ولعدم استعداد البرجيين للتفريط بالنقاط الثلاث التي استحوذوا عليها بعد جهد وعناء. وبين مد من هنا وجزر من هناك يطلق حكم المباراة صفارة نهايتها.

مثل البرج: علي حطيط، جهاد كنعان مجدي كسلا ومحمد اسماعيل وعلي رحال، حسن رحال وحسن حمدان وعامر فرحات (رضا الحركة) وبلال زراقط (عباس حرب)، احمد خلف وفضل رحال.

مثل الرياضة والأدب: أحمد قدور، عزت آغا وأحمد يونس وإبراهيم حصني وانس صابونة ورامي صابونة، علي النملي وخلدون المصري (عبد الفتاح الصمد) وعلي هادي، حسن نشابة (سعيد عبوشي) وصلاح دلال.

قاد اللقاء الحكم السوري اسامة الشامي، وعاونه اللبنانيان الدوليان حيدر قليط وروبين ترازيان.

وإصابة التقدم: رضا حركة يراقب كرته وهي تتجه الى الشباك



اصابة التعادل للبرج: كرة احمد خلف تعانق الشباك الطرابلسية (بلال قبلان)

الإخاء الأهلي يحقق فوزاً صعباً على الساحل ويثأر لخسارته في مباراة الذهاب

ثار فريق الإخاء الأهلي ـ عاليه لخسارته في مرحلة الذهاب (١-٣) وحقق فوزا صعبا على فريق شباب الساحل بإصابة وحيدة سجلها هداف الفريق زاهر العنداري في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي أقيمت السبت على أرض ملعب الصفاء.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، سيطر لاعبو الإخاء على معظم فتراتها وقدموا فواصل من التمريرات المدروسة والتي وصلوا من خلالها بسهولة الى منطقة الخصم، وكان بإمكان الإخاء الخروج من الشوط الأول بثلاث إصابات على الأقل لولا سوء حظ الثنائي زاهر العنداري وسعيد أبو المنى اللذين أهدرا ثلاث فرص من النوع النادر.

وتابع «الإخائيون» سيطرتهم على مجريات اللعبة في الشوط الثاني، إلا ان انانية المهاجمين حالت دون تسجيل الاصابات، الى حين نزول «المايسترو المخضرم» حسن عبود الذي أعطى اللعبة الروح والحماس عندما صدت العارضة الكرة التي سددها من خارج المربع (٦٧) واتبعها بتمريرة «برازيلية» ترجمها زاهر العنداري الى إصابة غالية أعطت الفوز لفريقه بعد توتر دام ٧٦ دقيقة في صفوف الجهاز الفني والاداري لفريق الإخاء.

برز من الإخاء خط الدفاع ككل بقيادة المصري ناصر عادل وأحمد منصور.

ولم يكن العرض الساحلي بالأمس مقنعا إذ غابت عنه الفنيات ولم يقدم اللاعبون أي شيء من عروضهم السابقة، فكانت كراتهم مقطوعة وسادت هجماتهم العشوائية، حتى انهم لم يهددوا مرمى الخصم إلا نادرا، وكان باستطاعتهم ان يقتنصوا التعادل على الاقل لو تخلوا قليلا عن اللعب الدفاعي وخاصة في الشوط الأول.

وقد تأثر الأداء الساحلي بغياب اللاعب القائد الذي يعرف كيفية تحريك المهاجمين نحو منطقة الخصم، باعتبار ان سويد وهترش وشعيب لم يفعلوا شيئا، باستثناء انهم وقعوا باحضان المدافعين الإخائيين، وان «زمطوا» احيانا، فإنهم وقعوا بمصيدة التسلل.

برز من الساحل علي براج.

الاصابة

في الدقيقة ٧٧ مرر احمد منصور الكرة الى حسن عبود الذي لعبها ساقطة خلف المدافعين الساحليين الى زاهر العنداري فحضرها لنفسه وتخطى الحارس حسن موسى وارسلها الى الشباك مسجلاً إصابة غالية (١-٠).

* مثل الإخاء الأهلي: هاشم خميس (الحراسة المرمى)، فيصل شهيب، حسن عبود، محمد بهلوان، ناصر عادل، علي حسون، عماد البنا، أحمد منصور، جمال يحيى، زاهر العنداري، سلمان عبد الخالق (عمر رمضان) وسعيد أبو المنى (واصف الصوفي).

* مثل الساحل: حسن موسى (الحراسة المرمى)، جعفر رسلان (عبد الرؤوف سعد)، خضر سليم، حسين مراد، محمود علامة، ياسر منصور، جهاد الرفاعي، محمد خير الدين، هترش، محمد شعيب (علي براج) وعمر سويد (علي بعلبكي).

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

«ط.ي.»

قالوا في المباراة

● المدير الاداري لفريق الإخاء الأهلي الدكتور غالب حليمة: «لست راضيا عن مستوى فريقي أبدا. الحمد لله اننا أحرزنا نقاط المباراة الثلاث، وأعتقد بأنها مباراة صعبة أمام المدرب أبو رحاب وهو الضليع والجيد بكيفية مراقبة مفاتيح اللعبة عند جميع الفرق».

● مساعد مدرب شباب الساحل خضر حمدان: «كانت الأفضلية للاعبي الإخاء الذين استحقوا الفوز. وفريقنا لم يكن بحالته الطبيعية. مبروك للإخاء «وهاردلك» للساحل».



مواجهة أرضية بين هداف الإخاء زاهر العنداري ومهاجم الساحل عمر سويد، وخير الدين وسليم ورسلان يراقبون (بلال قبلان)



حارس مرمى الأهلي صربا خالد عرابي لحظة قفزه لإبعاد الكرة من أمام مهاجم الحكمة آشوت برسخيان (محمد حيدر)

الأهلي صربا يكرر «سيناريو» الذهاب «الحكمة» يفشل في فك عقدته ويعادله (١ - ١)

كتب ربيع أبو شقرا:

ماذا يجري لفريق الحكمة أمام الاهلي صربا؟ وما هي الاسباب التي تعرقل مساعي الفوز بوجهه دائماً؟ او بالاحرى كيف اضحى فريق الاهلي صربا عقدة تواجه الحكمة في كل موسم؟

أسئلة طرحت نفسها بعد ان اسفرت نتيجة مباراة الفريقين التي اقيمت امس الاول على ملعب بلدية برج حمود عن التعادل (١ - ١).

وهذه النتيجة كانت قد سجلت في مرحلة الذهاب، وهي مواسم سابقة أيضاً. وليس ذلك وحسب بل ان الاهلي صربا الذي يحتل المركز الاخير في الترتيب العام ويلعب بتشكيلة ناشئة بمعظمها وينتظر نهاية الموسم للهبوط الى الدرجة الثانية قد خطف نقطة واحدة رفعت رصيده المتواضع جداً الى ٤ نقاط... نصفها على حساب الحكمة!! وتلك تعد ظاهرة غريبة.

ليست هناك من اعذار يقدمها فريق الحكمة بل هناك اقرار بالامر الواقع، اقرار بمزاجية لاعبي الفريق الاخضر وقلة مسؤوليتهم وجديتهم والتزامهم وتذبذب مستواهم، اذ ان الفريق الاخضر لم يواجه الاهلي صربا بوضع اسوأ من وضعه اليوم... حتى في مرحلة الذهاب، والنتيجة التي تعتبر استمراراً لتلك الظاهرة الغريبة جاءت لتكرس العقدة الصرباوية بوجه الحكماويين.

فنياً لم يظهر الحكمة بمستوى متواضع كالذي ظهر به في مباراته مع الاهلي صربا، حيث افتقدت خطوطه الترابط والانسجام واعتمد على افراد معينة ليس الا بخلاف الاهلي الذي لعب بصورة جماعية ولفت الانظار في صفوفه الناشئ وجيه حيدر الذي ينتظره مستقبل كروي جيد.

واعتقد الحكمة بالإصابة التي سجلها في الشوط الاول بواسطة نجمه المولدافي الكسندروف انه سيخرج بنتيجة كبيرة يفك بها عقدته دفعة واحدة لكن العكس حصل في الشوط الثاني حيث تمكن الاهلي صربا من تسجيل اصابة التعادل بكرة صاعقة لطلال الحلبي بعد عدة فرص حكماوية اهدرت بسبب التسرع والاستهتار.

شهد الشوط الاول سيطرة حكماوية واضحة في ظل اعتماد الاهلي على الدفاع والهجوم المرتد بقيادة ستيبان باغداساريان وبدا واضحاً ان تحركات سيرغاي الكسندروف تشكل ارباكاً للدفاع الصربلوي واصبحت النتيجة (١ - ٠) بعد ٩ دقائق على بداية اللقاء بعد ان تلقى الكسندروف تمريرة من آشود خدع بها خالد عرابي وأودعها الشباك من محاذاة خط منطقة الجزاء، وفوت عرابي على الحكمة ٣ فرص لبسام حبيب والكسندروف وآشود قبل ان ينتهي الشوط الاول.

وأهدر آشود ٣ فرص بمواجهة المرمى في الدقائق ٥٧ و٦٠ و٦٢، وبعد ذلك بات الأهلي صربا الفريق الاكثر استحواذاً على الكرة في وسط الملعب الى ان افلت وجيه حيدر بمجهود فردي في الدقيقة ٨٠ على الجهة اليسرى وحول كرة عرضية قابلها طلال الحلبي بتسديدة قوية، مباشرة ورائعة في سقف الشباك (١ - ١).

ولم تفلح بعدها محاولات الحكمة لحفظ ماء الوجه برغم طرد هاروت بريريان من صفوف الاهلي لقطعه الكرة بيده.

* مثل الحكمة: جورج معاصري، طوني عبده وطوني عازار وجورج سالم (احمد كريم) وبسام حبيب ووسام خليل وعباس شغري (عماد واكد) وداني كرم وجونيور وآشود برسخيان وسيرغاي الكسندروف.

* مثل الاهلي صربا: خالد عرابي وهاروت بريريان وهيثم حكيم وستيبان باغداساريان وفادي خضور وجميل بولس وروجيه خليل ووجيه حيدر وجوني بطرس وطلال الحلبي وجهاد نخول (غابي سعادة).

* قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني عمر مصطفى وعاونه يزيك يزيك ومحمد علي سعد.

مهاجم الحكمة سيرغاي يحاول أن يتخلص من حارس الأهلي عرابي

ترتيب الهدافين

مناصري والعنداري يتقدمان

ارتفع عدد الاصابات المسجلة في بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الأولى الى ٤٢٣ إصابة بعد أن حملت مباريات الأسبوع الـ٢٤ (١٦) إصابة.

وعلى صعيد الهدافين بقي مهاجم الهومنتمان وارطان غازريان في المركز الأول ومهاجم النجمة عساف خليفة في المركز الثاني فيما اقترب مناصري والعنداري وسرغاي بعد تسجيل كل واحد منهم إصابة لفريقه في الأسبوع الـ٢٤ وهنا الترتيب:

١ - وارطان غازريان (الهومنتمان) ١٧ إصابة.
٢ - عساف خليفة (النجمة) ١٦ إصابة.
٣ - إبراهيم مناصري (التضامن صور) ١٣ إصابة.
٤ - زاهر العنداري (الإخاء) وسيرغاي الكسندروف (الحكمة) ١٢ إصابة.
٥ - ترو كيهيان (الهومنتمان) وصلاح دلال (الرياضة والأدب) ١٠ إصابات.

فوز متأخر لـ «حركة الشباب» على «الهومنتمان» (٢ - ١) يحفظ له الأمل في الهروب من السقوط

طرابلس ـ غسان ريفي

تخطى فريق حركة الشباب اول عقبة له في معركة البقاء في الدرجة الاولى اثر فوزه على فريق الهومنتمان (٢ - ١) في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب طرابلس البلدي امس.

جاءت المباراة قوية وسريعة وحافلة بالعديد من الفرص الضائعة من الجانبين. وكان حركة الشباب الطرف الأفضل من حيث الخطورة والاستحواذ على الكرة، في الوقت الذي عانى فيه الدفاع البرتقالي من عدة ثغرات نتيجة لغياب صمام امانه آرتور، فاستغل الحركيون الموقف بمهارة فائقة عبر نجمهم المتألق فؤاد فهد الذي سجل اصابتي فريقه. ومع ذلك لم يقف فريق الهومنتمان مكتوف الايدي، بل سعى بكل جهده لتعدي النتيجة، الا ان دفاع الحركة وقف بالمرصاد لكل المحاولات الهجومية لدى منافسيهم نتيجة للمراقبة اللصيقة التي فرضها مدافعو الحركة على مفاتيح اللعب والفوز لدى الفريق البرتقالي، وامام تصارع مجريات اللعبة وندية اللقاء، كان من الطبيعي ان تشهد المباراة بعض الخشونة التي طالت عدداً من لاعبي الطرفين.

بادر الحركيون الى الهجوم مع اطلاق صفارة البداية، ولم تكد تمر ٤ دقائق حتى احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحتهم، انبرى لها فؤاد فهد وترجمها بنجاح. وكان لتلك الإصابة الأثر الفعال في عملية زرع الحماسة والروح في اداء الحركيين، فوالوا ضغطهم وكثفوا هجماتهم علهم يوفقون في النيل من خصومهم سريعاً، غير ان التسرع وعدم التركيز حرما الحركيين من تحقيق مآربهم. ومن جهتهم، فقد سعى لاعبو الهومنتمان الى تعديل النتيجة، ولكنهم ووجهوا بدفاع صلب وحارس متألق حالوا دون تحقيق ما نووا اليه، ويمر الشوط الاول «على خيره» بالنسبة للحركيين.

وفي الشوط الثاني، بادر الهومنتمانيون الى الهجوم، وتمكنوا بعد مرور ١٤ دقيقة من تحقيق التعادل عبر كرة مقشرة من وارطان الى «صاموئيل» فزرعها داخل المرمى (١ - ١)، غير ان الرد الحركي جاء سريعاً وبعد دقيقة واحدة فقط من الإصابة البرتقالية ونتيجة لاستغلال فؤاد فهد لخطأ مشترك بين الدفاع وحارس مرمى الهومنتمان.

وبعد هذه الإصابة تراجع الحركيون الى منطقة مرماهم للحفاظ على الفوز الغالي، فكان من الطبيعي ان يضغط منافسوهم سعياً وراء التعادل، ولكن سرعان ما انحصر اللعب في وسط الملعب قبل ان يطلق الحكم نهاية المباراة.

الإصابات

ـ د ٤: عرقلة من آرمين ضد فؤاد فهد داخل المربع فيحتسب الحكم ضربة جزاء يسجل منها فهد نفسه اصابة التقدم (١ - ٠).

ـ د ٥٩: خطأ لمصلحة الهومنتمان يحرك منه آرتاك الكرة الى وارطان فيحولها عرضية الى صاموئيل فيسددها ارضية داخل المرمى (١ - ١).

ـ د ٦٠: تمريرة من ناجي الحسيني الى شعبان حمادة ومنه امامية الى فؤاد فهد فيستغل الاخير سوء تفاهم بين الحارس والمدافعين ويسجل (٢ - ١).

ـ د ٨٢: يطرد رافي جلفاجي لخشونته المتعمدة ضد علي عيسى.

● مثل فريق حركة الشباب: علي ابراهيم، محمد سليم وعلي صبوح وخضر محمد ووسيم الهندي، ناجي الحسيني وعلي عيسى وربيع عثمان، شعبان حمادة وفؤاد فهد ومصطفى الهيفي (ابراهيم يوسف).

● مثل الهومنتمان: سركيس منسي، يانوس وانطو يادويان وفاتشيه (آغوب، آرا، جيران) ورافي جلفاجي وادغار، صاموئيل ووارطان وآرتاك وآرمين.

● قاد اللقاء الحكم الأردني دحام العقيدات، وعاونه الدوليان اللبناني عمار عمار والمصري نجيب علي.

قالوا في المباراة

مدرب حركة الشباب نور عبد القادر: «نزل فريقنا واضعاً الفوز نصب عينيه فقدم مباراة كبيرة استحق عليها الفوز بنقاطها الثلاث، فزاد أملنا بالبقاء في الدرجة الأولى، وسنعمل ما بوسعنا لعدم التفريط بأي نقطة، ولا نرى عن الفوز بديلاً لضمان بقائنا في الدرجة الاولى موسماً جديداً».

● رفض إداريو ولاعبو الهومنتمان التعليق على المباراة.



فؤاد فهد لحظة عرقلته بين آرمين ويانوس والحكم العقيدات يهم باحتساب ضربة الجزاء

موسيقى كلاسيكية وآلات في طريق الانقراض
لو عاش شوبرت عندنا اليوم لاشتغل حلاقاً

لطالما تداعت الى ذهننا لدى الحديث عن البطالة في لبنان صور لشرائح معنية تقليديا بهذا الموضوع، مثل العمال واصحاب المهن الحرة والحرفيين... لكن هناك شرائح استشرت بينها البطالة لدرجة تهددها بالانقراض نهائيا، نظرا لتحول اصحاب الذوق العام ولغياب دعم الوزارة المختصة بهذه الشريحة. نعني بذلك الموسيقيين.

ولربما استغرب القارئ هذا الحديث في ظل التكاثر المطّرد في اعداد المطربين والراقصين حيث لا يخلو خرم ابرة في هذا الوطن الصغير من مطعم تحيي لياليه حزمة من المطربين، يتناوبون على آذان الزبائن حتى يظهر الخيط الأبيض من الأسود، مدعومين برزمة من الراقصات اللواتي لو اتحدن ورقصن في وقت واحد لزحلت بسبب اهتزازهن اسرائيل.

إلا اننا نتكلم عن الموسيقيين لا عن «الموسيقتيين» على حد تعبير المايسترو توفيق الباشا. ولقد قمنا باختيار عينات لهذا التحقيق من كبار المؤلفين، ومن عازفين وحيدين في مجالهم، مما يفترض فرصا اكبر للعمل في الحالات الطبيعية. ولكن هل نحن في بلد طبيعي؟

مؤلفون

سمعنا به في باريس في مناسبات موسيقية. كان اسمه على البرنامج كمؤلف لبناني من اصل ارمني، لكننا وقتها لم نكن نعلم انه كان استاذ البيانو لزياد الرحباني. واليوم يعيش بوغوص جلاليان (٧٠ عاما) في بيته القديم في الاشرفية بعد ان خرج من المعهد الوطني للموسيقى بتعويض نهاية خدمة عن ٣٠ عاما بمبلغ قدره ثمانمئة دولار اميركي لا غير!!

يقول جلاليان ردا على سؤال حول ما معنى ان يكون المرء موسيقيا في لبنان، بأن هناك «موسيقيين وموسيقيين في بلادنا. فنحن لا نفهم الموسيقى كما تفهمها الاذن هنا والتي تتجه بكامل انتباهها الى الشرق. اما نحن ـ اي الموسيقيين الكلاسيكيين ـ فعندنا اذنان اثنتان: الاولى موجهة الى الشرق والاخرى نحو الغرب. نسأل جلاليان ان كان هذا الفرق هو الذي يجعل من فرصه بالعمل اقل من غيره. فيقول: «ابداً، فان تكون موسيقيا شرقيا ام غربيا جيدا، فهذا لا يعني بالضرورة استطاعة العيش بشكل لائق. فلبنان ليس بالبيئة الملائمة لكي يعيش الموسيقي الجيد من موسيقاه. وهذا لا يقتصر على لبنان، الا ان بلدنا يتجه ليصبح حالة قصوى. ولقد قال لي مرة احد كبار الموسيقيين النمساويين (وهو مؤلف ايضا) ما حرفيته: «سيد جلاليان، الموسيقي هو ابن الأمة الفقير. وكل ما نستطيع فعله تجاه ذلك هو التحمّل. فهذا قدرنا». طبعا انا اتكلم عن الموسيقى الكلاسيكية الراقية».



سيبوه تكيان وآلة الباسون

وهل يجد دائما الفرص الملائمة لعرض انتاجه الموسيقي؟ يؤكد جلاليان: «لا استطيع التشكي من هذه الناحية. الا ان الجهد المبذول لا يوازي بتاتا العائد المادي. يجب ان اقوم بشيء آخر لأستطيع تأمين معاشي، مثل ان اعطي دروسا في البيانو. لقد عشت من البيانو منذ قدومي الى لبنان في الثلاثينيات. ولا اخفي عليك انه قد مرت علي فترة عملت فيها في كل مجالات الموسيقى، وعزفت ليتما كان: في الكباريهات كما في الفنادق الكبرى. كان يجب ان اعزف الأغاني الدارجة (les Tubes) من التاسعة مساء حتى الرابع صباحا. اما في الفنادق فلقد كان العمل أرحم لجهة انه كانت لدينا اوركسترا مصغرة فكنا نعزف انواعا من الموسيقى الكلاسيكية المعاد توزيعها على قياس فرقتنا الصغيرة، لمرافقة العشاء او في صالون الاستقبال».

وفي محاولة منه للنظر الى النصف الملآن من الكاس، يضيف جلاليان: «على كل حال لقد كانت تجربة مفيدة لي، لأنني صادفت نوعا من الموسيقى لم اكن لأتعرف اليه بغير هذه الطريقة مثل الجاز...». يبتسم بهدوء ثم يتابع: «ثم عملت في المعهد الوطني للموسيقى لمدة ثلاثين عاما وتقاعدت عام ١٩٨٨ ولا اخفي عليك انني تقاضيت كتعويض نهاية خدمة ما يعادل ثمانمئة دولار اميركي. طبعا المبلغ كان بملايين الليرات اللبنانية. ولقد عادوا وطلبوا مني ان اتابع التدريس. الآن مستوى البلد ساء جدا فقضلت الا افعل».

نسأل الموسيقي المتعالي على حزنه، ماذا كان ليفعل للموسيقيين لو كان وزيرا للثقافة. فيقول: «لست من النوع الذي يصبح وزيرا، لكنني كنت لأحاول تحسين ظروفهم ربما عبر نظام ضمان اجتماعي خاص بهم، واحاول ان ادعم الموسيقى الكلاسيكية كما تفعل بقية دول العالم دون انتظار مردود مادي، فننشئ اوركسترا سيمفونية مؤمنين بذلك العمل للحد الأدنى من الموسيقيين وربما استطعنا تربية جمهور مستمع يعيد لهذا النوع من الموسيقى مقامها الضروري».

الباشا

ويبدأ المايسترو توفيق الباشا رده على اسئلتنا من الهمّ نفسه الذي استهل به جلاليان ردوده، اي بالتفريق بين انواع الموسيقيين، ولكن على طريقته: «هناك موسيقيون وموسيقيون» (مسيقتين). على كل حال العازف الموسيقي شيء والمؤلف الموسيقي شيء آخر. هذا الاخير يعمل لأربع ساعات من اجل كتابة ثلاثين ثانية من الموسيقى، التي يعزفها العازف (مع التمرينات) بخمس دقائق».

ان يكون الانسان مؤلفا موسيقيا في لبنان (ولا اعني الملحن، اي Mélodiste) فهذا يعني التعب، وهذا قدرنا على الرغم من انه بفضل اعمالنا يتراكم ما يسمى بالتراث الموسيقي للأمة. والعالم اجمع يدرك هذه الحقيقة ولذلك تجد الحكومات تدعم الموسيقى الكلاسيكية ماديا. ولذلك ايضا تجدين شركات الاسطوانات الكبيرة ترمي في السوق ومن فترة لأخرى ببعض الاسطوانات الكلاسيكية التي تمولها من عائدات مبيعها للموسيقات الرائجة مثل البوب والجاز والمنوعات والراب... وذلك للحفاظ على هيبة اسمها.

أما بالنسبة لعازف الآلات التقليدية فإنه دائما بحاجة الى عمل، وذلك بسبب من حلول آلة Keybord و Synthetiseur محله. هناك آلة وحيدة عجزت الآلات الكهربائية عن الحلول مكانها الا وهي ملكة الاوركسترا اي الكمان. ولذلك تجدين ان عازفي الكمان في لبنان «ينبحون بظفرهم»، يأخذون السعر الذي يحددوه ويفرضون الوقت المناسب لهم. واضطر في بعض الاحيان بسبب من عدم وجود اوركسترا في لبنان للسفر الى الخارج لتنفيذ دقيقة او دقيقتين من الموسيقى».

واقتصاديا، طالما ان الموضوع محرج لهذه الدرجة: «هذا يعني شد الحزام الى اقصى حد، ويعني ان تدوخ لتجد اين تعرض انتاجك الموسيقي على الناس. مثلا الشغل الذي اقوم به الآن سوف يعرض في اوبرا القاهرة، لأن الاوركسترا التي كانت قبل الحرب حلت اثناءها. وصرت مضطرا وزملائي للذهاب اما الى اثينا او القاهرة. وضع المؤلف الموسيقي في بلادنا يشبه وضع الشاعر. ماذا يفعل الشاعر ليعيش في بلادنا؟ أيعيش من دواوينه؟ لذلك تجدين انه يعمل بالصحافة مثلا او بالإعلانات. لا يستطيع المؤلف الموسيقي ان يؤلف دون انقطاع حتى ولو كان يبيع انتاجه. ولو عاش شوبرت في هذا العصر لعمل في الحلاقة من أجل تأمين عيشه».



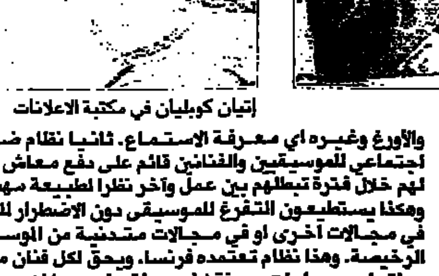
بوغوص جلاليان (وبوز للصورة)

أما بالنسبة لي، فقد اعتمدت سياسة تقنين مصاريفي كي لا احتاج لأعمل ما ارفض ان اقوم به، ذلك ان حريتي مقدسة، وأعتقد انك تحتفظ بحريتك طالما كان ما في جيبك يكفيك، اما اذا فرغت الجيب فسوف تلبين طلبات ترفضينها عادة وهنا سوف تفقدين حريتك».

وهل يعطي دروسا بالموسيقى؟ يرد الباشا: «لا، بل القي بعض المحاضرات كما فعلت السنة الماضية في الكسليك. الآن بُعد الطريق وصعوبتها جعلاني اتخلى عن هذه التجربة الجميلة. ولقد كنت قد عملت طبعا في المعهد الوطني، لكن ساعتي كانت بسعر بين ١٢ و١٣ ليرة لبنانية في حين ان الساعة نفسها عندما كنت القيها في الستديو لإخراج اغنية او ادارة فرقة كانت بمئتي ليرة. ولقد تقاعدت عام ١٩٨٠».



توفيق الباشا مؤلفاً



إتيان كوبليان في مكتبة الاعلانات

وكم قبض تعويض نهاية الخدمة؟ يروغ الباشا من الجواب قائلا انه لم يكن ينتظر الى ما يعطونه له بل كان يستلمه في مغلف ولا يعرف ماذا كان في داخله.

وكم يكلف لحن من توفيق الباشا؟ يرد ضاحكا: «ستجعلين الزبائن تهرب مني، ألم تشاهديهم يتزاحمون على بابي؟ (ثم بجدية) «اذا كان عملا تجاريا اطلب اكثر من العادة، فإن قبلوا كان به، وإن لم يقبلوا «الله معهم». وفي بعض الاحيان اطلب ان لا يضعوا اسمي على اللحن. لكن اذا كان المطلوب على مزاجي فلا اسأل عن المردود».

العازف الوحيد في لبنان... مكرر

سيبوه تيكيان هو متخرج من معهد جوزيبي فردي في ايطاليا في العزف على آلة الباسون (BASSON) وهو العازف الوحيد في لبنان على هذه الآلة.

والباسون هو نوع من المزمار الكلاسيكي الذي تتطلب دراسته اثني عشر عاما. واسم الآلة بالعربية «زمخر» في حين تسميها زوجة تيكيان الضاحكة «آر. بي. جي» الموسيقى. ويمضي الطالب المبتدئ سنتين لمجرد ضبط صوت الآلة. ولذلك يقول تيكيان، يحجم الطلاب عن دراسته ويتحولون الى دراسة الدربكة (اكثر من خمسمئة طالب في المعهد الوطني) او «شي اورغ». حيث ان كل الآلات الموسيقية «ممثلة» في هذه الآلة الاخيرة ويكفي ان تكبس زر الباسون لتحصل على صوت باسون كيفما كان. اصبحت الناس تفتش عن الهين على حساب النوعية مثل اي شيء في هذا البلد».

وعن فرص العمل لعازف وحيد مثله، يقول تيكيان: «في لبنان قلائل هم من يكتبون للباسون، مثل زياد الرحباني ومنصور وغدي الرحباني ود. وليد غلمية ومن وقت لآخر زكي ناصيف. نقوم ببعض الحفلات الموسيقية (Concert) من وقت لآخر، ولكن ماذا نقبض بالمقابل عن الحفلة؟ اقل من مئة دولار، حسب تقدير المعهد الوطني. وهذا طبعا اقل من غير كاف، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان كل حفل يحتاج لستة او سبعة شهور من التدريب الجماعي مع باقي اعضاء الفرقة، وهذا طبعا غير مدفوع. في المعهد يجمعون الطلاب ويعطونهم دروسا على الباسون بالمجان، ومن يتشجع ويتسجل لدراسة هذه الآلة وعده د. غلمية بإعطائه الآلة عند تخرّجه. ومع كل هذا التشجيع ليس عندي الا ثلاثة طلاب هذه السنة. انا العازف الوحيد في لبنان ولا اجد عملاً».

وماذا يفعل للوصول الى بر آخر الشهر؟ فيرد: «أصلح بيانوهات. ذلك انه في لبنان اليوم طفرة اقتناء بيانو في كل بيت مع صعود الطبقة الجديدة. وأقدر عدد هذه الآلات في لبنان بمئتي الف بيانو، تحتاج دوريا الى صيانة ودوزان الخ... اذا ما درّت عليّ آلة الباسون الف دولار في السنة، فإن تصليح البيانو يدر عليّ عشرين الف دولار سنوياً».

وماذا يقترح لتحسين اوضاع الموسيقى والموسيقيين؟ يرد تيكيان من دون تردد: «اولا يجب ان تكون الموسيقى اجبارية في المدارس، بمعنى التربية الموسيقية قبل تعليم البيانو والأورغ وغيره اي معرفة الاستماع. ثانيا نظام ضمان اجتماعي للموسيقيين والفنانين قائم على دفع معاش ادنى لهم خلال فترة تبطلهم بين عمل وآخر نظرا لطبيعة مهنتهم، وهكذا يستطيعون التفرغ للموسيقى دون الاضطرار للعمل في مجالات أخرى او في مجالات متدنية من الموسيقى الرخيصة. وهذا نظام تعتمده فرنسا. ويحق لكل فنان مارس مهنته لعدد ساعات معينة (خمسمئة وخمسين) ان يستفيد من هذا النظام.

ثالثا بدعم تأليف فرق موسيقية في كل مدينة مثل ما يحدث في اوروبا، حيث تمول البلديات فرقها الموسيقية التي تعزف في الأماكن العامة لقاء دخول زهيد او مجانا وذلك لتحسين قدرة الجمهور على تذوق الموسيقى. لقد قال لي مرة نقيب الموسيقيين في المانيا ويدعى يوريس، انهم يصرفون كل سنة ملياري مارك دعما للموسيقى الكلاسيكية. ذلك اننا اذا تركنا الأمور على سجيتها، مع ميل الجمهور الى السهل لافترست الثقافة السريعة الموسيقى الجيدة. لأن هذا هو اتجاه العصر».

عازف وحيد على الأوبوا

واتيان كوبليان الذي يعمل في شركة اعلانات، ولقد بدأ مع الرحابنة «في الوقت نفسه مع زياد وكان عمرنا حوالى ١٧ سنة. وآلة الأوبوا (Haut bois) هي آلة نفخ آتية اصلا من الشرق، وهي من اكثر الآلات كلاسيكية، وقد ظهرت بعيد القرون الوسطى بقليل، ومبدأ العزف عليها هو مبدأ المزمار المصري نفسه والآلة التركية الأرمنية المسماة في تركيا duduc وفي ارمينيا ZORNA».

ويردد كوبليان شكاوى زملائه نفسها عن حلول آلات الكهرباء محل الآلات الكلاسيكية وتدني الذوق العام وعدم وجود فرقة موسيقية سيمفونية ومؤلفين للآلة التي يعزف عليها. اضافة طبعا لتدني الأجور: «نقبض على الساعة في المعهد الوطني كأقصى حد عشرة آلاف ليرة لبنانية». ويضيف ساخرا: «الآن ستأتينا زودة او رتبة حوالى ١٨٠ ـ ٢٢٠ لليرة، يعني (يضحك) حتى اقل من ٢٥٠ ليرة! ماذا يفعل الموسيقيون ليعيشوا؟ يعطون دروسا خاصة. او يدرسون مهنة اخرى مثلي انا اعمل في الاعلانات. المعهد لا يؤمن معيشة الأساتذة، مع كامل احترامي للذي فعله د. غلمية الذي رفع مستوانا من تحت الصفر الى الصفر او زائد «شحطة».

ثم يختم: «انا ارمني بالأصل. ما الذي جعل شعبنا يحتفظ بهويته على الرغم من كل المجازر التي تعرضنا لها؟ تراثنا، موسيقانا. لم اكن أؤمن بذلك في البداية، لكن الحقيقة تفرض نفسها.. ما الذي سيفعله اللبنانيون ليعبروا هذا الزمن الرديء محتفظين بهويتهم؟».

تحقيق: ضحى شمس

هيئات الرعاية الأهلية ذات منفعة عامة
وعود «الإعفاءات» تضيع بين الوزارات والإدارات

سارعت الهيئات الأهلية الى تسلم زمام المبادرة في المجال الاجتماعي في لبنان مستبقة الدولة بسنوات طويلة، حيث باشرت تلك الهيئات نشاطها بادئ ذي بدء في اطار الجمعيات الدينية او تحت عنوان التبعية للارساليات الاجنبية. فازدهر القطاع الاجتماعي الأهلي وتنوعت روافده حيث بات يشمل حاليا ما يفوق المئتي مؤسسة في انحاء لبنان كافة. وبقي هذا القطاع من دون مرجعية او وصاية رسمية لغاية اوائل الستينيات مع انشاء «مصلحة الانعاش الاجتماعي» الى ان تبلورت اطر هذه الوصاية (ولو من الناحية الشكلية) مع تأسيس وزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٩٣.

وانطلاقاً من كون القطاع الأهلي يتحمل اوزار وتبعات العمل الاجتماعي عن الدولة منذ زمن ليس بحديث، من خلال احتضان ورعاية ٣٣ الف مسعف يتوزعون بين يتامى ومعوزين ومنحرفين ومعوقين، فان ذلك يقود الى التساؤل عن مدى الحماية او الدعم الذي تقدمه الدولة الى هذا القطاع ممثلة «بوزارة الشؤون الاجتماعية حوالى ١٨٠ مؤسسة متعاقدة معها»؟

ولعل اقتصار المساهمة المادية التي تقدمها الوزارة الى المؤسسات الاجتماعية على نسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٠ في المئة لا يلخص المشكلة التي تعاني منها تلك المؤسسات فحسب، بل انما يعكس صورة التعاطي الحكومي الذي يجردها من صفة «المنفعة العامة» ليرهقها بالرسوم والضرائب اسوة بالمؤسسات التجارية، وذلك بدءا من تعرفة الكهرباء، مروراً باشتراكات الضمان الاجتماعي، ووصولاً الى ضريبة الدخل والرسوم البلدية، على الرغم من المساعي الحثيثة التي قام بها «المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية» لدى المسؤولين بغية اعفاء المؤسسات الخيرية من الرسوم والضرائب عملاً بقانون ضريبة الدخل ومرسوم المنفعة العامة، أو حتى الحد من نسبتها في مجالات اخرى.

وفي هذا المجال يتساءل الامين المالي في المجلس غازي قانصو في حديث الى «السفير» عن مصير المؤسسات الخيرية التي طال انتظارها لتعرفة الكهرباء «الخاصة» التي وعدها بها احد المسؤولين، مبدياً دهشته من «اعطاء الصناعيين تعرفة خاصة بهم في وقت تهمل فيه تلك المؤسسات التي ترعى مسعفين تعليماً وايواء وطبابة».

ويطالب قانصو بالإعفاء الكامل من ضريبة الدخل حتى للمستخدمين والاجراء بقصد تشجيع العنصر البشري على التوجه الى العمل الاجتماعي، والاعفاء من الرسوم البلدية «الباهظة». ويرى «انه كان الأحرى بالدولة ان تقول للمؤسسات الاجتماعية اوسعي ابنيتك حسب الاصول القانونية للبناء والنموذجية للرعاية من دون دفع رسوم بلدية وتنظيم مدني وما الى ذلك، لأن هذا الأمر من شأنه ان يشجع اكثر على نمو مؤسسات مماثلة في لبنان». ويتساءل: «كيف يعقل ان يتم التعامل مع ابنية تلك المؤسسات كأي مبنى تجاري او كأي قصر من القصور من ناحية رسوم رخص البناء، في الوقت الذي تعفي فيه السلطة جميع المؤسسات السياحية كالفنادق وغيرها من هذه الرسوم، مع العلم بأن ريع هذه المؤسسات يعود الى اشخاص محددين، فيما تعود افادة المؤسسات الاجتماعية الى المجتمع كله، وخصوصاً الفئات المحتاجة؟!»

وينتقد قانصو الإحجام عن تحديد اشتراك مقطوع في الضمان للمؤسسات الممنوحة صفة المنفعة العامة من قبل مجلس الادارة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تبعاً للمادة ٧٢ من قانون الضمان. ويفضل في هذا المجال ان يشمل هذا الإشتراك المؤسسات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية فقط وليس كل المؤسسات ذات المنفعة العامة، مقترحاً ادخال اشتراكات الضمان كعنصر رئيسي من عناصر المساهمة المدفوعة من قبل الوزارة، «وبذلك يكون موضوع الضمان قد عولج بشكل غير مباشر».

ولكن ما هو موقف وزارة الشؤون الاجتماعية من مجمل هذه القضايا؟

موقف الوزارة

يبدي رئيس مصلحة الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية جورج نعمة رفضاً للاقتراح الأخير، مفضلاً «الضغط المعنوي لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بغية تخفيض الرسوم، وتخصيص المساهمة التي تقدمها الوزارة لمسائل اكثر أهمية لها صلة بالدور الرعائي في المؤسسات الاجتماعية».

ويكشف نعمة عن وصول المطلبين المتعلقين بتخفيض نسبة اشتراكات الضمان باستثناء رسم نهاية الخدمة وتعرفة الكهرباء الى مركز القرار (رئاسة مجلس الوزراء)، بعد احالتهما عن طريق وزارة العمل ووزارة الموارد المائية والكهربائية، اللتين تسلمتا كتابين من وزارة الشؤون الاجتماعية بهذا الخصوص.

الا ان وزير العمل اسعد حردان نفى لـ«السفير» علمه بالكتاب المشار اليه، موضحاً انه بمثابة وزير وصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهذا الأخير هو الذي يدرس كيفية تخفيض نسبة اشتراك الضمان لاجراء المؤسسات الاجتماعية.

ولدى مراجعتنا لمدير الضمان عبد الحليم حريبي اكتشفنا انه بعيد كلياً عن الموضوع، في ظل عدم المباشرة بعد بالدراسة الموكلة اليه، محملاً المسؤولية «للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية» «الذي طالبناه مراراً بتزويدنا بلائحة تتضمن عدد المؤسسات ذات المنفعة العامة وعدد العاملين فيها ليتسنى لمجلس الادارة في الضمان اعداد تقرير مالي بهذا الشأن!» ولدى قولنا باستحالة عدم استجابة المجلس في هذا المجال، ولا سيما ان هذا الأمر بمثابة مطلب يسعى الى تحقيقه منذ وقت، يعاود حريبي تأكيده حصول العكس. وينفي المعنى المفهوم لعبارة «اشتراك مقطوع» الواردة في المادة ٧٢ من قانون الضمان على انها اشتراك «مخفف». وانما هو اشتراك يتم تحديده قياساً للرواتب تبعاً لمدة زمنية محددة، مجدداً مطالبته المجلس بالتقدم باللائحة المطلوبة «لاقتراح ما هو واجب في هذا المجال!».

اما موضوع تخفيض تعرفة الكهرباء فلم يكن اوفر حظاً. حيث اطلعنا مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية والوصية على مؤسسة كهرباء لبنان، ان الكتاب المتضمن اقتراحاً بتخفيض التعرفة المرسل من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، لم يتم عرضه بعد على مجلس ادارة المؤسسة، وبالتالي لم تتم مناقشته حتى اليوم.

وهكذا يبدو ان كلاً من المسؤولين في واد، في ظل انتفاء جميع معطيات «البشرى» التي نقلها جورج نعمة، حول انتهاء الوزارتين المعنيتين من دراسة المطلبين اللذين في طريقهما الى «طاولة» مجلس الوزراء!

الكرة في ملعب مجلس الوزراء

ولذ يتوقع نعمة أن يصار قريباً الى اقرار المطلبين، من منطلق امكانية اعطاء المؤسسات امتيازات معينة، وصعوبة اعفائها بالكامل من الرسوم والضرائب، الا انه يعود فيترك الاحتمال مفتوحاً بقوله: «قد يتحقق الاعفاء الكلي.. لا احد يعلم ماذا سيحصل في مجلس الوزراء!» وانطلاقاً من القناعة ذاتها بحتمية وصول «القضية» الى مركز القرار، يأمل نعمة الذي بدا متفائلاً في هذا المجال «بأن يكون طرح موضوعي الكهرباء والضمان لدى مجلس الوزراء في القريب العاجل بمثابة مدخل باتجاه معالجة القضية من النواحي الاخرى المتعلقة بالرسوم البلدية وضريبة الدخل...»!


قانصو (مصطفى جمال الدين)

نعمة (عاصم شعيب)

المساهمة بين الضآلة والتأخير

ولا تخرج مسألة المساهمة التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية الى المؤسسات بنسبة تتراوح بين ٣٥ و٤٠ في المئة من اطار النقاش و«الاخذ والرد»، اذ يعتبر قانصو أن هذه المساهمة لا تصل فعلياً الى اكثر من ٢٠ في المئة، انطلاقاً من المقاييس «الخاصة» التي تضعها الوزارة لتحديد كلفة التجهيزات واليد العاملة في المؤسسات، مشيراً الى انها «لا تكفي لفتح السجون واستيعاب المنحرفين الذين يمكن ان ينتشروا في شوارع الوطن، في حال اغلقت هذه المؤسسات ابوابها»، ومنتقداً تأخر وصول الحوالات التي تستلمها المؤسسات في هذا المجال كل ثلاثة اشهر من قبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

ولا يحصر قانصو مأخذه في ضآلة المعونة المادية التي تقدمها الدولة، وانما يتطلع الى رعاية القطاع الاجتماعي من الناحية البشرية لجهة اجراء دورات تدريبية وتأهيلية مستمرة، من الناحيتين التربوية والادارية، وتحديث هذا القطاع وضرورة مسايرته للتطور العالمي في منهجية العمل الرعائي، وفي متطلباته التقنية الحديثة، باعتبار ان العمل الاجتماعي الجاد مسؤولية مشتركة بين الدولة والقطاع الاهلي.

ضعف امكانات الدولة

اما نعمة الذي يبدي تعاطفاً مع قضايا «المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية»، فيدعوه الى «عدم اعتبار الدولة خصماً له باعتبار انها وجدت للدعم والمشورة والرقابة، ولا يمكن ان تحل محله في يوم من الأيام».

وانطلاقاً من هذه الفلسفة يبدي تأييداً كاملاً لمطالب المؤسسات الاجتماعية التي وجدت لهدف انساني وليس تجارياً، ويعترف «بأن الدعم المادي الذي تقدمه الوزارة ليس كافياً بأي شكل من الاشكال.. لا يغنيها ولا يكفيها»، مبرزاً ضآلة نسبة المساهمة بمحدودية امكانات الدولة بعد الحرب، وبعدم كفاية موازنة الدولة، بالرغم من انها الوحيدة التي لم «تعصر» بين موازنات الوزارات الاخرى.

ولكن في موازاة ذلك، يعارض نعمة القول ان نسبة المساهمة تحدد وفق مقاييس خاصة بالوزارة، لافتاً النظر الى ان سعر الكلفة يتم تحديده سنوياً وفق مقاييس عامة يشارك في وضعها، اضافة الى الوزارة، مندوبون عن وزارة التربية، وزارة التعليم المهني والتقني، وزارة الاقتصاد ووزارة المالية، اضافة الى ممثلين ثلاثة عن «المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية».

ولدى قولنا بامكانية عدم انطباق هذه المقاييس على بعض المؤسسات ذات التجهيزات المتطورة والرواتب العالية، يسارع نعمة الى التجاوب مع الفكرة، ولكن في ظل اعتبارها كحالة استثنائية تطال القليل القليل من المؤسسات التي تعتمد «اشياء EX-TRA نتيجة امكاناتها المادية، وعلى هذا الأساس لا يمكن لمثل هذه المؤسسات برأيه ان تعارض او تحتج، فيما تقوم بهذا الدور المؤسسات ذات الامكانات المالية المحدودة.

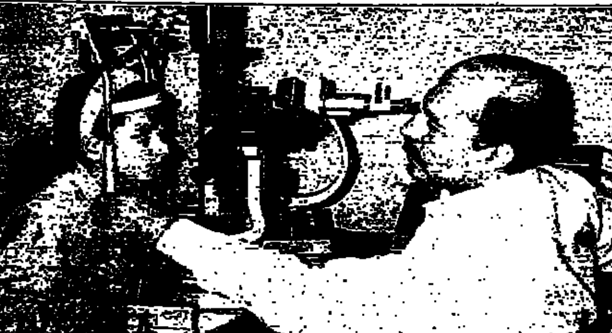
وفي ما يتعلق بالدعوة لتأهيل العناصر البشرية في المؤسسات الاجتماعية، يكشف نعمة عن نية تنظيم دورات تأهيلية للعاملين والاجراء بالتعاون مع مصدر الدعوة ذاته اي «المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية»! مشيراً الى انه تم افتتاح مركز التدريب التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في الحدث لهذا الغرض، متوقعاً ان تبدأ الدورات في هذا المجال خلال الصيف المقبل. ولا ينسى في ختام حديثه أن يرفع المسؤولية عن وزارة الشؤون الاجتماعية في ما يخص تأخير وصول الحوالات المادية الى المؤسسات، ذلك لأنها ترسل الفواتير في مواعيدها الى وزارة المالية، لتصبح هذه الأخيرة هي المسؤولة عن التقصير في هذا المجال.

وهكذا تبدو الصورة في المحصلة غامضة حيناً وقاتمة احياناً، ويبقى السؤال حول مصير المؤسسات الاجتماعية الاهلية، المرهقة بالرسوم والضرائب مقابل احتضانها محتاجين ومعوقين، معلقاً في الفراغ..

لعل الواقع مرشح للاستمرارية؟ هكذا يبدو.. ولكن الأمل دائماً بالتغيير..!

تحقيق: فاتن قبيسي

الزجاج يستقر في العين ولا يؤذي
لكن السؤال: من أين أتى



أثناء عملية نزع الزجاج (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

تعرضت الطفلة حسناء محمد مسلماني (١٢ سنة) لحادثة حيّرت الأطباء، حيث نجت عينها من الإصابة برغم بقاء نثرات كثيرة من الزجاج فيها لفترة ستة اشهر.

ويقول والد الطفلة، محمد مسلماني (من بلدة الفاكهة ـ قضاء بعلبك وسكان كسارة)، انه تعثر بكوب شاي منذ حوالى ستة اشهر، فتحطم وتناثرت اجزاؤه، واصيبت ابنته بجرح طفيف في رجلها عولجت منه وشفيت في حينه.

يضيف: بعد ستة اشهر من الحادثة، شعرت الطفلة بآلام في عينها اليسرى، فنقلها الى طبيب العيون الذي سحب من عينها كمية كبيرة من نثرات الزجاج على امتداد اسبوعين. واستغرب الطبيب وأهل الفتاة هذا الأمر لكنهم لم يجدوا لذلك جواباً.

الطبيب احمد عبد الحفيظ عراجي قال لـ«السفير» إن الفتاة بحالة جيدة على رغم كثافة الزجاج الذي انتزع من عينها من دون أن تتعرض لأي جروح او تؤثر على نظرها.

اضاف: أجريت صورة شعاعية لها عُرضت على بروفسور في الجامعة الاميركية في بيروت لكن لم يظهر الزجاج في الصورة بسبب خلوه من الكلسيوم ولدى سؤالنا الطبيب عن وجود هذه الكمية من الزجاج في عين الفتاة وكيفية دخول هذه الكمية الى عينها، أجاب: بالنسبة لدخول هذه الكمية الى عينها لا يوجد أي تفسير لدينا. اما بالنسبة لبقائها طوال هذه المدة فتوجد في العين طبقة شحمية يمكن أن تكون نثرات الزجاج قد علقت بها، وتحت تأثير الدواء خرجت الى العين لكن القدرة الالهية انقذت عينها من الاصابة بأية جروح.

بريد السفير

إفهموا تضحية شباب أمتنا وتفهموها

تجتهد الولايات المتحدة الاميركية في تصنيف الدول الداعمة للإرهاب والناكرة لحقوق الانسان وتنسى نفسها، وتنسى ربيبتها اسرائيل التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني، حيث تغتصب أرضه وتفرض إرادتها عليه.

يقادي الفلسطيني العالم كله مستغيثا من كثرة ألمه، ومن حجم الظلم الذي لحق به، فلا يتحرك احد لنجدته ولا يلهف قلب اي مسؤول في العالم على مصيبته. بينما يصرخ الاسرائيلي فإذا العالم كله يستنفر لنجدته وخدمته وخدمة مشروعه أكثر مما يخدمه الاسرائيلي ذاته. فيجتمع رؤساء اكبر الدول وأغناها ليلتقوا مع الزعماء العرب من بعض رؤساء الدول العربية الذين قرروا خدمة المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي ودعمه وتأييده في احتلاله وقمعه لذلك الفلسطيني الذي لم يجد أمامه منفذا للمطالبة بحقه الا بتفجير قلبه وحنايا أضلعه ليرفع من خلال ذلك الصوت عاليا أمام العالم أجمع قائلا: ان السلام الاسرائيلي لا يختلف عن الحرب الاسرائيلية من حيث المضمون في كونه سببا لتفجير الدم اليهودي كما الدم العربي جراء الظلم المترافق معه. ولذلك سيبقى الدم يسيل طالما الظلم قائم، ولن تستطيع التكنولوجيا المتطورة ان تمنع المظلومين من ابتكار طرق جديدة يعبرون فيها عن غضبهم وجنونهم.

هل يحاول العقل الغربي او العقل الصهيوني تحديدا ان يفهم أسباب الجنون هذا؟ وهل يستطيع أن يقدر نتائج هذا الجنون الذي يزداد انتشارا كلما حشدت أمامه القوى العسكرية والمالية والامنية للفتك به والقضاء عليه باسم مكافحة الارهاب؟

شعبنا بمعظمه ليس مثل السادات. وليس مثل عرفات وليس مثل حسين وليس مثل شيوخ وأمراء وملوك العرب. ولن يستطيع هؤلاء بكل امبراطورياتهم المدعومة خارجيا ان يغيروا عقله وان يغيروا بالتالي احتقاره لازدواجية النظرة الغربية لحقوق الانسان وان يقبل بالظلم والاستعباد وحياة الذل والمهانة.. وان يقف بعد ذلك مد الجهاد والاستشهاد.. ولو كان هناك عشرات الاسلاميين الذين يعتقلون ويقتلون كل يوم باسم مكافحة الارهاب في الجزائر او مصر او تونس او فلسطين او غيرها من بلدان العالم الاسلامي.. مع الفارق طبعا في كل ذلك وهو ان السلطة الفلسطينية تفعل ذلك قبل ان تصبح فلسطين دولة مستقلة وتفعل ذلك بحضور الاحتلال بل وفي كنف الاحتلال.

مقاومة الظلم والاحتلال التي هي حق مقدس تصبح في قاموسهم إرهابا ويسألون بعد ذلك عن جنون شباب أمتنا واندفاعهم للموت وهم في ربيع الحياة؟

يظنون انهم لا يحبون الحياة ولا يقدسونها؟ او يظنون انهم يحملون موروثات إجرامية؟ لكن حتى الذي يحمل موروثات إجرامية بحسب بعض النظريات هو عدد ضئيل جدا ولا يقدم على الإجرام بحق نفسه. فلماذا يقدم الشباب هؤلاء أجسادهم قرابين؟

الجواب: لانهم يحبون الحياة ويحبون الحرية، ويرفضون العيش الذليل ويكرهون الظلم... يقبلون على الموت طريقا للحياة. ولهم في تراثهم المتواصل منذ بدء التاريخ مئات الأمثولات عن قيم الشهادة والتضحية التي اصبحت جزء أساسيا في شخصيتهم وتدخل في أعماق لا وعيهم.. فمن أليسار التي أحرقت نفسها لتنقذ مدينتها وتحافظ على وفائها لزوجها. الى صيدون التي أحرقت نفسها ورفضت الاستعباد للفرس. الى المسيحية حيث التضحية هي المفهوم المحوري، الى الاسلام الذي يشحذ الهمم، ويوقظ الأمة لتنتصر ولتحيا «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم...»...

ان السلام الاسرائيلي هو سلام دم يقوم على الاستعلاء والهيمنة والغاء حقوق الآخرين واستعبادهم، وهو نابع من النظرة التوراتية والتلمودية ويتقاطع مع النظرة الداروينية المؤثرة في القيم الغربية. ففي التوراة يأمر يهوه موسى قائلا: «... حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح. فان أجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. وان لم تسالمك وعملت معك حربا فحاصرها. واذا دفعها الرب إلهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة. فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك...» (تثنية ٢٠: ١٠ ـ ١٤).

إن «الارهابيين» لا ينطلقون من إرث عنصري ولا من ثقافة عنصرية، وإذا ظهر تطرف في سلوك البعض فهذا ليس تعبيرا أصيلا عن شخصيتهم وهو يقع في دائرة ردود الفعل الناجمة عن ضغط الظروف القاهرة والمعاناة الرهيبة التي يعيشونها.

إفهموا جنون هؤلاء الشباب وتفهموه.. انهم يريدون سلام العدل والحق لا سلام الدم او فليحذر الجميع من نعمة الجنون هذه ان تبارك الجميع.

ونقول أخيرا لكلينتون وشيراك ويلتسين وكول وميجور وسواهم من الذين اجتمعوا في شرم الشيخ: هل ان إنسانية الولايات المتحدة الاميركية لا تكون إلا عندما يتعرض الانسان الاسرائيلي للخطر؟.. وهل ان الثورة الفرنسية تسمح باحتلال الارض وهي في خدمة الاحتلال؟.. وهل ان الفلسفة الالمانية هي في خدمة الاستعباد؟.. وهل ان الرقي البريطاني هو في خدمة القهر؟.. وهل ان العراقة الروسية هي في خدمة الظلم؟..

المؤتمرات وغيرها من أساليب القوة المادية ـ العسكرية والامنية ـ لن توقف جنون شباب امتنا واندفاعهم للموت وهم في ربيع الحياة بل ستزيدهم جنونا وحبا للموت لأن في عروقهم دماء شباب ملتهبة رافضة لكل أنواع وأشكال الظلم والغبن اللاحق بأمتنا فهل يفهمون ذلك؟ وهل يفكرون في ذلك؟ ليقف شلال الدم النازف وليقف انتشار اللحم المزق من الاجساد المزقة أشلاء.. نرجو ذلك..

الشيخ رائد فارس

عضو تجمع العلماء المسلمين وهيئة الحوار الشمالية

□ □ □

أطفال العراق من أولى بهم منا

طفل العراق انسان. طفلة العراق انسانة. اكتهلت وجوه اطفال العراق. كان اطفال العراق يلعبون ويمرحون على ضفاف نهري دجلة والفرات. اليوم اطفال العراق جثث تعوم على مياه النهرين تنهشها الاسماك. اطفال العراق يلتهمهم الفيض المأساوي. في الطرق ـ في كل بيت ـ طفل جائع ومريض وخائف. طفل يحلم في كسرة خبز وحبة دواء وكوب مياه. الاطفال في العراق يقضّ مضاجعهم البرد القارس والخوف من الحاضر والمستقبل المجهول. فالى متى سيبقى اطفال العراق غارقين في عالم النسيان! في كل وطن نهر. وفي كل نهر احتمال فيض مأساوي. ما ذنب اطفال العراق. انهم لا يطلبون الرحمة من مردود جوف الارض لانه سيحرقهم اكثر.

العابهم كسرات خبز جافة تجرح طفولتهم وقلوبنا. من يصدّق ان قراراً سوف يحيي نفوسهم ويعيد اليهم آمالهم! انهم سيحيون فقط اذا مددنا اليهم ايادينا، فيحيون فينا ومعنا. نمد اليهم ايدينا كل يوم وفوراً، حتى يكبروا مع اطفالنا، عندها تكبر مع اطفالنا آمالنا وأمانينا. عندئذ، ستنساب مياه كل الانهار حاملة الينا قوارب مليئة بالخيرات والبركة. عندما يغني أطفال العراق سيغني كل اطفال العالم. اطفال العراق هم اطفالنا، فأي قرار ننتظر غير قرارنا. قرارنا هو ان يشاركنا اطفال العراق بحيوحتنا وسلامنا ورغدنا.

ان شعار «يا اطفال العراق اتحدوا» هو تهرب من مسؤوليتنا.

ان خيار «يا اطفال العراق كونوا قرابين في هياكل القرار الدولي» سيوصل اطفالنا الى نفس المصير.

الكلام وحده لا ينفع فكيف في التسابق على التباكي.

انني ادعو جميع اطفال الانهار في العالم الى مسيرة نحو دجلة والفرات قبل ان نشهد مسيرة اطفال النهرين اليها جميعها.

اطفال العراق هم اطفالنا ومن أولى بنا غير اطفالنا.

انني اشعر بذل التقصير نحوكم يا أسمى الاطفال.

سعد حسين الربيعي

□ □ □

ليس أبي، إنما مثل أبي

امام هذا الشموخ المتهاوي. أمام هذا القرن من الزمان وامام هذا التراكم في الاحداث. هذا الذي ظهرت ملامحه في محياه اخاديد ووهاد. لا يسعني الا ان اقف وقفة اجلال وتقدير واحترام...

فأمام هذا الوقار المتكئ على عصاه، المرتسم على وجنتيه المتآكلتين، كيف يمكن للانسان ان يتجاهل العالم والاحداث التي تركت في خضم حياته بصمات لا تزال شاخصة في تاريخ قريته ومسقط رأسه...

تحدثه عن معاناة اليوم، يهز برأسه هازئاً. تحدثه عن حروب اليوم، يلتفت نحوك ليقول: اين الشجاعة منها يوم كنا نمسك زمام العصي والحجارة والخناجر والسيوف... امام كم الخسائر التي يحدثها دمار السلاح الحديث تجده يسخر بما توصل اليه العلم من تقنيات تدميرية مردداً القول ان «لا حول ولا قوة الا بالله».

قذائف وشظايا تتطاير هنا وهناك. اطفال يختبئون في الملاجئ. شبان حائرون يتنقلون بحذر شديد. وتجده يجلس في «نروته» الابدية غير عابئ بما يجري حوله، «هذه قلة عقل، ومن له مدة لا تقتله شدة»...

نسي الايام وما عاد يكترث بالشهور. لكنه برغم ضعف البصر وثقل السمع وقصر الخطى، تجده لا زال يذكر مواعيد الصلاة... قد يسبق المؤذن حيناً ويتبعه احياناً اخرى، الا انه لا يزال يتقن محاكاة الخالق في صلاته الايمانية الصرفة...

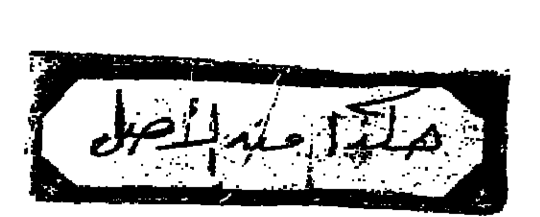
لسانه التسعينية المبدعة تعطي لشجرة الزيتون رونقها، ولشتول الكرمة خضرتها، ولحديقة بيته بهجتها. بعض رمق في كومة جلد وعظم يختصر في احاديثه عظمة ساكن خالد في بقعة طاهرة عاصية من أيام بني عثمان...

كم حري بنا التماثل في زمن الملذة. ببعضٍ من خصال هذا المؤمن الصابر، ببعض من قناعاته التي ما جاءت وليدة صدفة عابرة وانما هي بنت دهر من التجارب. وبعض النقص في بعض الحواس يجب الا يقلل من شأن الخواص...

فضريبة العجز التي دفعها هذا العملاق المتآكل حري بنا نحن عجاز الغد المجهول، ان نرعى ببعض من العرفان ما قدمه هذا الانسان او ذاك في ريعان شبابه. فتخليد الاموات الافذاذ، يجب الا يجعلنا نغفل عن تمجيد الآباء والاجداد الذين خلدوا بالعمل، ومَنّ عليهم الخالق بالحياة المديدة والصحة الجيدة، فاسرار هؤلاء الناس في ابنائهم، وعطاؤهم في خدمة اوطانهم هو الركيزة التي ما زال يتكئ عليها الوطن...

محسن محمد يوسف

قليا ـ البقاع الغربي



«دور الشباب في الحياة العامة» في دار الندوة:
خمس جلسات ودعوات للمشاركة والعلمانية

اختتمت في دار الندوة امس الندوة الفكرية الثالثة لشباب لبنان الواحد على مدى يومين «حوار الاجيال ـ ٣» وموضوعها «دور الشباب في الحياة العامة». حضرها النائبان بشارة مرهج وحبيب صادق، الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ابراهيم العبد الله، المشرف العام على البرنامج معن بشور، إضافة الى المتحدثين والحاضرين. وشارك في الندوة ١٣٠ شابا وشابة من مختلف المناطق رشحتهم جامعات ومعاهد ومدارس واندية.

اليوم الأول

ترحيب من رئيس مجلس الامناء النقيب زهير عسيران في اليوم الاول، وكلمة الافتتاح للمفكر منح الصلح باسم مجلس امناء البرنامج. رأى فيها انه ينبغي على الشاب اللبناني ان لا يشبع من ثلاث رحلات. الاولى في جغرافية لبنان، والثانية في تاريخه، اما الثالثة فإلى المستقبل. وهذه الاخيرة لا يمكن ان تتم الا عبر العمل على بناء دولة واعية. ولا تحصل هذه الرحلة الا اذا قرر الشباب ان يعيش حياة الوحدة في ما بينه فيكون فعلا شباب لبنان الواحد.

الجلسة الاولى خصصت لعرض تاريخي لتطور النظام السياسي اللبناني ترأسها نائب رئيس المجلس الدستوري د. محمد المجذوب الذي عدد سمات النظام السياسي اللبناني.

المحاضر المؤرخ شفيق جحا استعرض مراحل تطور النظام اللبناني من الانتداب حتى اتفاق الطائف.

وترأس الجلسة الثانية المهندس اميل العكرا وادارها محمد مرتضى وتحدث فيها النائب حبيب صادق والشاب رغيد الادهمي.

صادق دعا الشباب للانخراط في الاحزاب العلمانية والتيارات الديموقراطية والاشتراك الواسع النطاق في الانتخابات.

وتوقف امام المساواة بين المرشحين، داعيا الى وضع سقف للمصاريف الانتخابية وتنظيم الاعلام الانتخابي.. ودعا الى ثلاثة شروط للانتخابات: قانون انتخابي ديموقراطي، تشكيل مجلس وطني للإشراف، اجراءات لتخفيف الاحتقان السياسي.

واعتبر الادهمي ان الانتخابات هي الوسيلة الراقية للتغيير وانقاذ المجتمع.

وخصصت الجلسة الثالثة لمحور «الشباب والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني».. ترأسها القاضي عباس الحلبي وادارها المحامي مروان صقر وتحدث فيها المحاضران الدكتور عدنان اسكندر والشاب سامر دياب يونس.

د. اسكندر دعا الى تخفيض سن الاقتراع محذرا من دعوة مشبوهة تريد ان تقول ان توحيد لبنان لا يتحقق الا من خلال نظام حكم سلطوي لأن الحرية سبب الحرب.

ولاحظ يونس ان الاحزاب تختلف من حيث بنيتها وتركيبتها وفي نظرتها لمفهوم العضوية.

اليوم الثاني

الجلسة الرابعة عقدت في اليوم الثاني وكان محورها «الشباب والطائفية السياسية»، قدم أوراق العمل فيها عضو اللقاء اللبناني الوحدوي المحامي سهيل يوسف سعد والشابة رولى علي قبيسي وترأسها رئيس «حوار الاثنين» احمد طبارة وادارها رئيس محترف راشيا للفن التشكيلي شوقي دلال.

ودعا طبارة الى بناء جيل عربي ـ لبناني يتفاعل مع بيئته العربية بكل امانة واخلاص. كما دعا دلال الى تنظيم وتوجيه طاقات الشباب النفسية والجسدية والفكرية.

وتناول سعد مفهوم الطائفية السياسية كتوزيع للسلطات والقوى السياسية والوظائف في الدولة.

ولاحظت قبيسي ان تجاوز الطائفية يحتاج الى جهود على المستويين الشعبي والرسمي.

وتمحورت الجلسة الخامسة عن «الشباب والبلديات»، وحاضر فيها نبيل سويرة رئيس هيئة تطوير العمل اللبناني والشاب هاني الاحمدية وترأسها عضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ناظم شهيد الخوري وادارها مدير معهد المعلوماتية والادارة صلاح حسين.

اشار الخوري في كلمته الى مرور ثلاثة وثلاثين عاما على آخر انتخابات بلدية.

واستنتج سويرة ان واقع البلديات يشكل مشكلة كبيرة وخطيرة يعاني منها الوطن.

واستعرض الاحمدية تعريف القانون للبلدية، ولاحظ تعطل الانتخابات منذ العام ١٩٦٣.

وكانت للشباب والشابات مداخلات وآراء ومواقف جاءت على الشكل الآتي: ماري فتيانوس قالت: النواب لا يهتمون بالشعب الا عند اقتراب موعد الانتخابات.

● مي صباغ: لست متفائلة بصدور قانون يعالج موضوع الانتخابات.

● دارين جلال الدين رأت ان لتحرير الارادة اهمية مثل تحرير الارض.

● علياء المعلم سألت إن كان الانخراط في الاحزاب خطوة ايجابية لوطن افضل.

● يحيى حلواني طالب بتعديل سن الانتخاب والغاء الطائفية بدءا من المؤسسات الصغيرة.

● رجا حيدر طالب بتعزيز المشاركة الفعلية للشباب في الحياة السياسية.

● علي الحاج حسن أيد تخفيض سن الانتخاب الى ١٨ سنة.

● رزان سليمان ايدت التمثيل الحزبي في مجلس النواب.

● فياض الحريري رأى ان الشباب اللبناني يعاني من الاحباط.

● اسعد علي دعا الى تأليف مؤسسات شعبية.

● ناجي مرعبي دعا الى توسيع الدائرة الانتخابية او بجعل لبنان دائرة واحدة.

● جوزف بشارة رأى اننا نعيش منذ اربعين عاما في ثلاجة سياسية.

● كارلوس داود دعا الى الوصول الى الاحزاب العلمانية.

● سوزان نمور رأت ان الدائرة الانتخابية الواحدة هي الحل.

● جاد طعمة رأى ضرورة الغاء التمثيل الطائفي.

● حنين ابو شقرا دعت الى العلمانية.

● نظيم الحايك سأل عن سبب تهرب الدولة من اجراء الانتخابات البلدية.



شبان مشاركون وعلى المنصة من اليمين: بشور، عسيران، الصلح، عواد ومكحل (بلال قيلان)

مؤتمر لأمناء القبول في الجامعات العربية

يفتتح اليوم المؤتمر السنوي السابع عشر لامناء التسجيل والقبول في الجامعات العربية، اعماله في فندق البريستول في بيروت، بدعوة من الجامعة اللبنانية الاميركية، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومشاركة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب وحضور رؤساء جامعات.

ويستمر المؤتمر لغاية الرابع من نيسان وتشترك فيه وفود من جامعات الدول العربية كافة. وعن لبنان تشترك كل من الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية في بيروت، جامعة بيروت العربية، جامعة البلمند، جامعة الروح القدس، جامعة سيدة اللويزة، كلية هايغازيان الجامعية وكلية الشرق الأوسط والجامعة المضيفة.

توصيات لندوة الفلسفة في الآداب ـ ٤

شتورة ـ «السفير»

اصدر المشاركون في «اليوم الفلسفي الثاني» الذي نظمه قسم الفلسفة ـ الفرع الرابع في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية توصيات اكدت ان الفلسفة مادة تعليمية وتثقيفية اساسية ينبغي الحفاظ عليها. وحذروا من خطورة تهميشها داعين الى اصلاحها في المناهج كي تواكب حاجات البلاد والتقدم الفلسفي في العالم، وتنسيق تدريسها وتكثيف حضورها في الحياة الثقافية وتعزيز مطالعتها وتعزيز اقسامها في المكتبات والندوات واحياء التراث وتركيز البحث الفلسفي وانتاجه.

وكان هذا اليوم قد افتتح برعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ممثلا بمدير الكلية خير الله الذي القى كلمة. تلاه رئيس قسم الفلسفة الدكتور محمد العريبي، ثم بدأت الجلسة الاولى بمداخلة للدكتور زاهي ناضر بعنوان «ضرورة الفلسفة»، وتناول د. خير الله «فلسفة التاريخ» ود. علي دحروج «الفلسفة والعلوم» ود. فارس ساسين «الاخلاق والسياسة» وادار الجلسة د. العريبي. وتحدث في الجلسة الثانية كل من: د. جورج سعد محاضرة حول «الفلسفة والقانون» ود. علي حمية «فلسفة الموت والانبعاث في شعر خليل حاوي» ود. اكرم سكرية عن «الفلسفة وعلم الاجتماع» ود. طراد حمادة عن «الصوفية والشعر» والدكتور حسن الحاج عن «الفلسفة والانسان المعاصر» وادارها د. بسام عبد الحميد.

توزع المقاعد في آداب وحقوق البقاع

كسارة ـ «السفير»

حققت لائحة الوفاق الوطني (حزب الله ـ الحزب التقدمي الاشتراكي ـ حزب الاتحاد الاشتراكي العربي) في انتخابات مجالس مندوبي الطلاب في كلية الآداب الفرع الرابع (البقاع) فوزاً كبيراً (٢٣ مقعداً مقابل لا شيء) على لائحة الشباب الجامعي الحر (حركة أمل ـ الجماعة الاسلامية ـ الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الحزب الشيوعي اللبناني ـ منظمة حزب البعث ومستقلون)، وذلك في السنوات الدراسية كافة.

اما في كلية الحقوق فجاءت النتائج على الشكل الآتي:

السنوات الاولى: ثلاثة مقاعد للائحة الوفاق، واحد للشباب الجامعي وواحد مستقل.

السنوات الثانية: مقعد للوفاق، اثنان للشباب الجامعي وواحد مستقل.

السنوات الثالثة: ثلاثة للوفاق.

السنوات الرابعة: اثنان للوفاق ويعاد الانتخاب الاربعاء على مقعدين لتعادل الاصوات.

لائحة الوفاء والتقدم تفوز بمقاعد الآداب كاملة

جرت الانتخابات الطلابية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الاول ـ في الجامعة اللبنانية، وفازت بالمقاعد الستة والعشرين كاملة، لائحة الوفاء والتقدم، والتي تضم تحالفاً من منظمة الشباب التقدمي والتعبئة التربوية لحزب الله واتحاد الشباب الديموقراطي وبعض المستقلين.

تعاون بين ثانوية الحريري والبعثة العلمانية الفرنسية

تم توقيع اتفاق بين ثانوية رفيق الحريري في صيدا والبعثة العلمانية الفرنسية، نص على التعاون في المجال التربوي، والعمل الثقافي الفرنكوفوني في مجال التنشئة المتواصلة.

وقد مثل البعثة العلمانية، في التوقيع، امين سرها العام جيرار شوميه وعن مؤسسة الحريري رئيستها النائبة بهية الحريري، بحضور مدير الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى رينيه بيار، مدير عام مؤسسة الحريري في بيروت مصطفى الزعتري ومديرها في صيدا محيي الدين القطب.

ونص الاتفاق على ان تشكل الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت الدعامة الاساسية لاتفاق التعاون بين الطرفين في لبنان كما شدد على ان تتولى البعثة العلمانية الفرنسية المتابعة التربوية لمواد التعليم المعطاة في ثانوية الحريري والمساعدة على المباشرة باختيارات المستوى في صفوف الخامس الابتدائي والاول المتوسط والاول الثانوي ومساعدة المؤسسة على تطوير مراكز الوثائق..

«الأحرار» يحتفلون بعيد المعلم

رعى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون حفل تكريم اقامته منظمة المعلمين في الحزب في شلالات خير الله ـ نهر ابراهيم، وحضره قياديون من الحزب واحزاب «صديقة»، وتحدث خلاله كل من جورج نجار، الدكتور سعيد البستاني، مخايل الرميلي، وختم بحديث لشمعون اكد فيه «ان المسؤولين بدل ان يساعدوا المعلمين والمدارس يعملون عكس ذلك تماماً ويدفعون بالبلاد الى الوراء».

حوار مفتوح مع الحلبي حول التعليم العالي:
معايير لمحطات البنزين والجامعات من دونها

كاد الحوار المفتوح الذي اقامه «اللقاء الوطني» في جبيل مع مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي يتحول الى جلسة اعتراف بتقصير الدولة وهشاشة التنظيم والسياسة وغياب الهيكلية التنظيمية في وزارة التعليم العالي، لولا التعقيب الذي حمل عرضاً لمشاريع الوزارة الجديدة اختلط احياناً بتصور لما يجب ان يكون عليه التعليم العالي في لبنان وما يجب ان تكون عليه سياسة الدولة تجاه هذا القطاع.

وتحدث الحلبي عن كل ما يمكن ان يدرج تحت عنوان التعليم العالي في لبنان وأشار الى خلل في ممارسة دور الوصاية الذي انيط بوزارة التعليم العالي، اذ لم تتوفر لهذه الوزارة الهيكلية التنظيمية اللازمة وغياب الوحدات الادارية مضيفاً «انا والوزير وحدنا في الوزارة» بالاضافة الى اسباب كثيرة منها التدخلات السياسية والخلل في العلاقة بين الدولة والتعليم العالي.

وأشار الى مسألة التراخيص فقال: «لا معايير للجامعات التي انشئت مقابل معايير إنشاء محطات البنزين». ولفت النظر الى انه تقدم منذ سنتين بمشروع وضع معايير لكن لم يؤخذ به.

ولجأ الى الحديث بصفته الشخصية حين اعلن تأييده لإعطاء التراخيص للجامعات الخاصة التي تعمل منذ مدة خوفاً على مصير طلابها الذين اجتازوا نصف المسافة.

ورأى ان التعليم العالي في لبنان تطور مكتسباً مميزات هي الليبرالية والطائفية المتقدمة مما ادى الى نظام تعددي وغير متماسك. واضاف ان هذا النظام التعليمي جاء تكريساً لأمر واقع وتجاوباً مع خصائص المجتمع وهذا ما لم يتغير لغاية الآن، ما أفسح المجال امام الحكومات في لبنان لممارسة هذه السياسة تجاه التعليم العالي. واشار الى وجود ٢٠ جامعة في لبنان.

وتطرق الى مسألة التفريع في الجامعة اللبنانية كإحدى نتائج هذه السياسة، والى مشكلة الإعداد غير المتوازن والشك في جودة التعليم مشيراً الى وجود ٧٥٪ من الطلاب في الكليات النظرية. يضاف الى ذلك، كما قال د. الحلبي، عامل التعليم ما قبل الجامعي وعدم الترابط بين مختلف المراحل التعليمية وغياب التنسيق مع نقابات المهن الحرة.

وفي ما يتعلق بالتعليم المهني شدد على ضرورة تعزيزه والتركيز على مسألة الشهادات المهنية الجامعية اسوة بتجارب الدول المتقدمة.

وعن الحلول شدد على وضع سياسة للتعليم العالي شارحاً خطوطها العامة. اما عن المشاريع الجدية للوزارة فتحدث عن المباشرة بإعداد ملفات للمعايير والشروط والعمل على تفعيل مجالس الجامعة والمجلس الاستشاري ومراكز الابحاث واجهزة المراقبة، انشاء بنك للمعلومات، مركز لإيداع الاطروحات....

وختم بالحديث عن مرتكزات التوجهات الجديدة للوزارة، الوطنية الثقافية والاقتصادية.

يشار الى ان جلسة الحوار قد استضافت العديد من الطلاب الجامعيين والمهنيين من الجامعات والمعاهد لمحاورة د. الحلبي، بالاضافة الى ما سجل من مداخلات الحضور.

وكانت الجلسة قد استهلت بكلمة لرئيس «اللقاء الوطني» الدكتور جورج تلوك اشار فيها الى خطورة ما يسير عليه التعليم العالي في لبنان وما يواجهه من تحديات. وادار الندوة الدكتور طوني ضو وخليل السيقلي.

مستشار جنبلاط يردّ على شمس الدين:
الرد على الطائفية ليس بمثلها

رد المستشار الاعلامي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عصام الحلبي على ما اورده رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة الجمعة حول موضوع الترخيص للجامعات فقال: «ان دفاعاته عن مذهبية التعليم لم تأت مقرونة بالأسانيد». ورأى «ان الزعم بأن حربا تشن على اخواننا الشيعة تدخل في باب المحال». واكد ان اغناء وتعزيز الجامعة الوطنية لن يتم بالمحاصصة التي يتوزعها رهبان من هنا وشيوخ من هناك. مشددا على ان للهوية الوطنية القاطعة المانعة تستدعي تضافر الكفاءات والقيادات العلمية والوطنية والدينية في اغناء التعليم الرسمي العالي لتبني وطن التوحيد لا وطن التفريق. واكد ان التعددية في مجال التعليم العالي تستهدف مع دعاتها نسف فكرة الوطن والأمة.

وبعد ان تناول الحلبي موقف الحزب التقدمي الاشتراكي رئيسا ومؤسسات مع غيره من الاحزاب والتجمعات والقيادات العلمية «تجاوبا مع تاريخنا العريق والأصيل في دعم الجامعة الوطنية، وكما تصدينا لتقسيم لبنان وحميناه من التهويد والانعزال بالوسائل الملائمة حينها، نتصدى اليوم لمشروع شرذمته التربوية التعليمية بوسائل التوعية والتنبيه»... واضاف قائلا: والعجب ان يدعي اصحاب الجامعات المسترخصة لفلتها حماية الجامعة الوطنية في حين يبنون مشاريعهم على انقاضها، وان المفارقة المثيرة للشك ان تساوق نظرية وزير التعليم العالي نظرية هؤلاء فيتباطأ ويؤجل منذ توليه الحقيبة الحساسة هذه كل مستلزمات توحيدها وتطويرها لتموت الجامعة الوطنية عضوا فعضوا فيرثها المتهافتون على قصعتها المبعثرون رسالتها في كل ريح وشتات. اقلم مع الوزير ان فلسفة التمذهب الاكاديمي تطعن بفلسفة الرسالة الجامعة التي يؤتمن عليها».

وختم قائلا: بقي ان نذكر سماحة الشيخ شمس الدين الذي يربط سحب ترخيصه بتوقف جامعات ارساليات القرن التاسع عشر ان هذا الربط لا يخضع الى ميزان دقيق وان الرد على الطائفية لا يكون بمثلها، وان الرد يكون بمساهمة الجميع بتقوية وتعزيز الاكاديمية الوطنية الصاهرة الحاضنة للأجيال، وليس بركوب المثل المشابه، فبهذا وحده يتم تحصين لبنان العربي المرتجى.

ياغي يشرح «الهيكلية» لـ ١٥٠ مديرا:
ليست مقدسة... ولها ستة أهداف

بعلبك ـ «السفير»

ناقش اكثر من مئة وخمسين مديرا لمدارس في منطقة بعلبك ـ الهرمل «الهيكلية الجديدة للتعليم»، بدعوة من دار المعلمين والمعلمات في بعلبك بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، وذلك في قاعة ثانوية الحكمة.

افتتح اللقاء مدير دار المعلمين والمعلمات في بعلبك علي الزين مبينا ان الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، انبثقت عن خطة النهوض التربوي التي تستهدف خلق المواطن الصالح، وايجاد مفاهيم تربوية جديدة، ووضع أسس لعلاقة التعليم الاكاديمي بالتعليم المهني وارتباطه بسوق العمل. وأعلن انه «سيتم إعداد الكتب والمعلمين قبل ان يبدأ العمل بالهيكلية الجديدة مطلع العام الدراسي ٩٧ـ٩٨. وستستمر هذه العملية الاعدادية تدريجيا حتى العام ٢٠٠٠ حيث سيكون لدينا اول شهادة بكالوريا حسب المنهجية الجديدة».

ثم قدم عضو مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي مداخلة شرح فيها الهيكلية الجديدة مستهلا بالقول: «ما من هيكلية تكون مقدسة وثابتة. فكل شيء في التربية يتطور وحتى خطة النهوض والهيكلية تقبل النقاش البناء. فما كتب حتى الآن عن الهيكلية لم يفها حقها فتوجد اشياء كثيرة ما بين السطور» واشار الى مرور الزمن على المناهج التربوية المعتمدة لدينا وعدم مواكبتها للتطور العلمي والحداثة. ثم قدم الدكتور ياغي فيلما وثائقيا لايضاح الهيكلية الجديدة التي اعتمدت توزيع المراحل «ست سنوات للابتدائي وثلاث سنوات للمتوسطة وثلاث سنوات للثانوي، مع الإبقاء على ١٢ سنة قبل دخول الجامعة» وأعلن «ان لهذه الهيكلية ستة اهداف اولها تزويد النشء الجديد بالمعارف والمهارات وثانيها تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وثالثها النهوض بمستويات التعليم للمراحل ما قبل الجامعة، وتحقيق التوازن بين التعليم المهني والجامعي وحاجة السوق ورابعها مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وخامسها الانتقال من التعليم الى التعلم، وسادسها الزامية التعليم حتى نهاية المرحلة المتوسطة» وأعقب ذلك نقاش للهيكلية مع المدراء الحاضرين.

ندوة بيئية حول النفايات المنزلية
١٧ جمعية تؤيد تعيين منسّق وطني

تنظم جمعية المنبر الاخضر ندوة علمية حول «الخطط الراهنة لإدارة النفايات المنزلية»، يشارك فيها الدكتور مازن سليمان (مجلس الانماء والاعمار)، الدكتورة مي جردي، الدكتور ناجي قديح والمهندس بوغوص غوكاسيان، وذلك في الثالثة من بعد ظهر الخميس ٤ نيسان الحالي في قاعة نقابة المهندسين في بيروت.

إلى ذلك، تشترك جمعية المنبر الاخضر مع «هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت» بإحياء يوم الصحة العالمي تحت شعار المدن الصحية لهذا العام من خلال نشاط ميداني لترتيب وزرع المثلث مقابل الحمام العسكري في بيروت وتوزيع بيانات توعية على المارة والسيارات تشرح متطلبات المدينة الصحية وتدعو الى المحافظة على النظافة العامة وعلى الاشجار في شوارع المدينة، وذلك في الحادية عشرة من صباح الجمعة في ٥ نيسان الحالي.

من جهة ثانية، اعلنت ١٧ جمعية اهلية وبيئية عن اسفها واستغرابها لما صدر من مواقف وحصل من تحركات إثر قرار وزير البيئة تعيين منسق وطني لبرنامج «جيف» للحفاظ على التنوع البيولوجي في لبنان.

واستنكرت «انحدار التعاطي مع هذا الموضوع الى هذا المستوى المتدني الذي يثير فيه المعترضون السياسات والطائفية المذهبية والشخصية الضيقة مما يسيء الى صورة العمل الاهلي والبيئي».

واضاف البيان «نستغرب ممن كان غائبا بالكامل عن طرح المطالب البيئية في السابق ان يدلي بهذه اللائحة من المطالب لمجرد اختلاف تقييم الوزير عن تقييم اللجنة الاخرى التي نتحفظ على تكوينها».

وختم بتأييد وزير البيئة في مسألة تعيين منسق بناء على معايير الكفاءة العلمية والعملية والنزاهة وعدم وجود مصلحة شخصية.

وقد نقلت البيان «الوكالة الوطنية للإعلام».

احتفالات وندوات في عيدي الطفل والأم

المناطق ـ «السفير»

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ومن تنظيم جمعية العونة احتفالاً لمناسبة عيد الطفل في قاعة عصام فارس، في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا حضره حشد من الشخصيات.

وبعد كلمة ترحيبية من علياء شعبان القى المطران بولس بندلي كلمة شكر فيها الوزير الدويهي على مبادرته. ثم اعقبه الدكتور وليد طاهر متحدثاً باسم الجمعية. فكلمة الدويهي وقال فيها: «ان لبنان القوي القادر على مواجهة ما يعصف في هذه المنطقة من تحولات لن يكون قادراً على مواكبتها الا بامتلاك آلية استثمار مكونات القوى وتوظيف عناصرها في اطار مشروع وطني شامل...».

● شاركت السيدة منى الهراوي في القداس الذي اقامته جمعية الامومة والطفولة والكشاف السرياني لمناسبة عيد الامهات وتأسيس الجمعية وذلك في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية، في حضور النواب: اوغست باخوس، اسمر اسمر، حبيب حكيم، يوسف المعلوف، رياض أبي فاضل، رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وحشد من ابناء الطائفة السريانية.

والقى المطران جورج صليبا عظة شكر فيها الهراوي على حضورها، ثم انتقل الجميع الى صالون الكنيسة حيث القت رئيسة الجمعية فدوى يعقوب كلمة في المناسبة.

● اقامت ادارة مدرسة سيدة الانتقال للراهبات المخلصيات ـ الفرزل، حفلتها السنوية، برعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ممثلا بزوجته هالة وفي حضور قائد منطقة البقاع في الجيش اللبناني العميد الركن عادل خليل، راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندره حداد وحشد من الشخصيات الاجتماعية، الثقافية والدينية...

وقد القيت كلمات لكل من الاخت لوريس رعد، رئيس لجنة الاهل في المدرسة طانيوس سابا واخيراً للسيدة ابو حمدان.

● ونظمت امانة شؤون المرأة في النجدة الشعبية اللبنانية ـ فرع النبطية، ندوة لمناسبة يوم المرأة العالمي بعنوان «المرأة ودورها في بناء المجتمع» في قاعة محاضرات نادي الشقيف في النبطية، تحدث فيها الأب سليم غزال، هاني فحص، المحامية صونيا عطية والدكتور عاطف مقلد، وحضرها النائبان محمد رعد وعبد اللطيف الزين وحشد من ابناء المنطقة.

كذلك نظمت اللجنة الوطنية لرعاية الطفل في المحافظة، ندوة في قاعة المدرسة الفنية العالية في المدينة بعنوان «بيئة سليمة وطن سليم» حاضر فيها الدكتور ناهض قديح والاختصاصية الاجتماعية هيام مشرقية وحضرها حشد من الشخصيات والفعاليات الاجتماعية والثقافية والتربوية.

● واحيت ثانوية البرج الدولية، مهرجان الربيع الاول في قاعة الاحتفالات الكبرى في الثانوية في حضور النائب باسم السبع وعدد من مديري المدارس والاهالي. وتخللت الاحتفال كلمة لرئيس مجلس ادارة الثانوية قاسم سليم واغنيات وتمثيليات ورقصات للتلامذة.

● وفي هذا الاطار دعت ادارة مدارس المعهد العربي في بيروت، الى احتفال برعاية السيدة رندة بري في الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الاربعاء في قاعة المعهد زقاق البلاط ـ شارع حمادة.

الملتقى التربوي يكرّم ٢٢ مربياً

عكار ـ «السفير»:

كرم الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي في الشمال المربين القدامى في احتفال اقامه في قاعة عصام فارس ـ المدرسة الوطنية الارثوذكسية، برعاية النائب طلال المرعبي.

حضر الحفل مظهر خوري ممثلا الوزير فريد مكاري وانطوان الدويهي ممثلا الوزير اسطفان الدويهي، المطران بولس بندلي وعدد من مديري المدارس. وتخللته كلمات لكل من منذر المرعبي ورئيس الملتقى في الشمال جورج الاسمر وميشال نصر ومحمد بدر الدين حسين باسم المكرمين والنائب المرعبي الذي طالب بتحقيق منهجية في سياسة الدولة التربوية قوامها دعم المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية، عصرنة المناهج وتطوير وسائل التعليم وتحقيق الانصهار الوطني من خلال مناهج جديدة، تطوير وتعزيز التعليم المهني، تعزيز فرص العمل.

بعد ذلك، وزعت الدروع التذكارية على ٢٢ مربيا هم:

انطوان بيطار، ميشال نصر، بسيم بحليس، سلامي كوراني، يوسف الحاج، اسحق فرفور، رضا صراف، يوسف منصور، راجي شلهوب، عبد الرحمن الزعبي، رؤوف نافع، جميل الخوري، سالم بيطار، عادل حداد، عدنان المرعبي، احمد المراد، ايليا غصن، قاسم الزعبي، ابراهيم تامر والاب بولس نصر.

طلاب معهد البقاع الفني يواصلون إضرابهم:
دمج الشهادتين .. ووقف «مجزرة» الامتحانات


الطلاب المعتصمون امام مبنى الفردوس (شوقي الحاج)

البقاع الغربي ـ «السفير»

أعلن طلاب المعهد الفني التربوي في بيان لهم امس تعليق اعتصامهم تجاوباً مع وعد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد متابعة مطالب الطلاب شخصياً مع اللجنة التي عينت من قبل مجلس الوزراء وتلبيتها، وطلب من الطلاب مهلة شهر لتحقيق المطالب.

واصدر الاتحاد الديموقراطي للروم الارثوذكس في هذا المجال بياناً اكد فيه على دعمه لمواقف طلاب المعهد الفني التربوي في الدكوانة. صيدا وينر حسن وطالب المسؤولين انقاذ الطلاب بعدم اتخاذ قرارات لا تصب في مصلحتهم ومصلحة تطوير التعليم المهني في لبنان.

من جهة اخرى يواصل طلاب معهد البقاع الفني والمهني اضرابهم وذكّروا بمطالبهم في اعتصام اقاموه في مبنى الفردوس في مركز عمر المختار التربوي في البقاع الغربي.

واستغرب المعتصمون طرح الوزير ميشال اده قبول الراسبين في البكالوريا القسم الثاني ضمن اختصاص الإمتياز الفني. كما رفضوا مقولة الإدعاء بأن مستوى شهادة الامتياز الفني متدنية خاصة وانهم يخضعون لامتحان موحد على مستوى الدولة.

وكانت لجنة طلاب المعهد قد التقت وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد. ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لشرح المطالب والمطالبة بمعالجتها في اقرب وقت.

وان مخاوفهم كثيرة فإن الاعتصام مستمر. هذا ما اكده بعض طلاب المعهد لـ «السفير». فقد رأى سمير غضية (معلوماتية) ان المطلب الاساسي هو دمج شهادتي الـ T.S والـ T.L وتحديد مدة الدراسة بخمس سنوات.

وطالب زاهر بركات بلفتة كريمة من الدولة لتحقيق المطالب، كي لا يتخرج من المعاهد طلاب عاطلون عن العمل ويصبحون عالة على المجتمع.

الكسندر رياح اكدت ان وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد يقف الى جانب الطلاب بمطالبهم المحقة ويسعى لتحقيقها.

وهذا ما اكده ايضاً عمر ابو ناصيف مضيفاً ان على الدولة ان تتخذ خطوات عاجلة لان استمرار الاعتصام في غير مصلحة الطلاب. ورغم ذلك فهم مستمرون فيه لغاية تحقيق المطالب. كما تمنى اجراء تعديلات موضوعية في المناهج.

وليد الحيدي طالب ايضاً بتوحيد مناهج التعليم المهني وتمنى عدم التقليل من قيمة شهادتهم.

اما الطالبة فضيلة فحص فأشارت الى مشكلة التصحيح في الامتحانات الرسمية. وشرحت ان الطلاب يتلقون تعليمهم في المعهد باللغة العربية. ثم «تبدأ المجزرة عند المصححين حيث تكون لغتهم اجنبية فيذهب الطلاب ضحية هذا التناقض وترتفع نسبة الرسوب بين الطلاب وخصوصاً قسم المحاسبة.

---

٧ نيسان اليوم العالمي للصحة:
المدن الصحية بتحسين البيئة والمجتمع

تحتفل منظمة الصحة العالمية والعالم باليوم العالمي للصحة في ٧ نيسان من كل عام، الذي يصادف ايضا ذكرى تأسيس المنظمة عام ١٩٤٨. واحتفال العام الحالي يقام تحت عنوان «المدن الصحية تعني حياة افضل».

واشار مركز الامم المتحدة في بيروت في مقال أعده للمناسبة، استنادا الى الكتيب الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية يحمل عنوان احتفال هذا العام، انه بحلول نهاية هذا القرن سيبلغ عدد سكان المدن أكثر من نصف سكان العالم، وستزيد اعداد الناس الذين تغص بهم كل واحدة من هذه المدن على سكان دولة كاملة.

ويقوم مشروع المنظمة للمدن الصحية على مبدأ بسيط مفاده ان تحسين الصحة يمكن ان يتحقق اذا تحسنت الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الصحة.

واوضح المقال، على صعيد اقليم شرق المتوسط وبرنامج المدن الصحية، ان الاقليم شهد في العقود الاربعة الماضية نموا هائلا في اعداد سكان المناطق الحضرية، وتزايد عددهم ٦ اضعاف من ٢٧.٢ مليونا عام ١٩٥٠ الى ١٧٣.١ مليونا عام ١٩٩٠، ويستمر التزايد يوما بعد يوم وينتظر ان يرتفع عدد سكان المناطق الحضرية في عام ٢٠٢٠ الى ٣ اضعاف ما كان عليه قبل ٥ سنوات ليصل الى حوالى ٥٠٠ مليون نسمة.

يذكر ان اول مؤتمر لدول اقليم شرق المتوسط عن المدن الصحية انعقد عام ١٩٩٠ في القاهرة، ووضع هدفين رئيسيين له: مراجعة اوضاع الصحة البيئية في مدن الاقليم على ضوء النمو الحضري السريع وإرساء مفهوم المدن الصحية لدى دول الاقليم والتوسع في نشره وتطبيقه. اما المؤتمر الثاني فانعقد في تونس عام ١٩٩٤ وكان من ثماره تبني خطة عمل تضمنت تحديد الانشطة الرئيسية في مجال الصحة البيئية في المناطق النائية والحضرية. كما عقد المؤتمر الثالث في البحرين عام ١٩٩٥ واستعرض مساعي الدول المطبقة لمشروع المدن الصحية.

عيد النوروز: كلمات وفولكلور

احتشدت الفاعليات والجمعيات والروابط الكردية في لبنان، في مهرجان احتفالي خطابي، نظمه حزب رزكاري الكردي اللبناني، لمناسبة عيد «النوروز» العيد القومي الكردي وعيد الحرية.

تخلل المهرجان كلمات لممثل حزب البعث العربي الاشتراكي رائف سوفان، منفذ عام بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى محمد بيضون الذي القى قصيدة من وحي المناسبة، د. خالد عثمان باسم الجمعية الخيرية الكردية، نائب رئيس حزب رزكاري غازي خميس.

تبع ذلك، استعراضات ولوحات فولوكلورية قدمتها فرق فنية كردية.

مقاصد صيدا: مقاطعة وملاحظات

صيدا ـ «السفير»

عقدت امس الهيئة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا، اجتماعها السنوي العام في دورة المقاصد العادية لهذه السنة في ثانوية حسام الدين الحريري التابعة للجمعية في منطقة شرحبيل بن حسنة، وذلك لمناقشة تقريري مجلس الامناء والمجلس الاداري.

حضر الاجتماع رئيس الجمعية رئيس مجلس الامناء مصطفى الزعتري ورئيس المجلس الاداري هلال قبرصلي. ولوحظ حضور ٦ أعضاء فقط من اصل ٢٤ عضواً يشكلون مجلس الامناء، كما حضر ٦٠ عضواً من أعضاء الهيئة العامة من اصل نحو ١٠٠٠ مقاصدي يشكلون الهيئة العامة.

وبعد تلاوة تقريري المجلسين من قبل الزعتري وقبرصلي، جرت مناقشات هادئة، بعيدة عن أي تشنج بين أعضاء الهيئة العامة والزعتري. كما اثيرت نقاط عديدة تركزت حول مسألة ايجار «مدرسة عائشة» الى جمعية صيدا للتراث والبيئة. واعتبر رئيس الجمعية أن المجلس الاداري له حق البت وحده بالعقد. كما اثيرت في الجلسة الاسباب التي حدت بأعضاء الهيئة العامة الى عدم الحضور، واشار البعض الى ان ٣٠ بالمئة فقط من الدعوات قد وصلت لإصحابها، بينما بررت الجمعية ذلك بعدم وجود عناوين واضحة.

واثيرت تساؤلات حول الاسباب التي تحول دون اجراء مسح شامل لعقارات الجمعية واستثماراتها وعدم تعيين امين عام لمكتب الجمعية.

حلقة الإعلام والصحة الإنجابية

اختتمت امس الحلقة الدراسية المتخصصة التي نظمتها كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني بالتعاون مع جمعية تنظيم الأسرة في لبنان عن دور الإعلام في مجال الصحة الإنجابية والاجهاض غير المأمون والتي بدأت السبت الماضي في مبنى الكلية ـ الفنار.

وشددت التوصيات على التثقيف الصحي والتنمية في المناهج الخاصة بكلية الاعلام والتوثيق. عقد مؤتمر سنوي يشارك فيه عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية بعنوان الإعلام الصحي ودوره في تنمية المجتمع والمرأة في شكل خاص.

شارك في جلسات اليوم الثاني والاخير كل من مدير الكلية الدكتور نسيم الخوري، الدكتور جهاد عز الدين، الآنسة جنان ملاط، الدكتور جورج كلاس، ماغي فرح وليلي مخايل.

انقسمت المحاضرات الى جلستين، في الجلسة الاولى حاضر الدكتور عز الدين مشدداً على اسباب الاجهاض الطبيعي وكيفيته منتقلا الى ابرز وسائل منع الحمل واحتمال الاصابة بالسرطان عند النساء الى قانون الآداب الطبية الذي يمنع الاجهاض الا في حالة تشكل خطراً على حياة المرأة نتيجة للفحوصات التي تقوم بها.

واختصر الدكتور الخوري تاريخ الاعلام في لبنان بمراحل اربع: اعلام الحروب، حروب الاعلام، سلام الاعلام واعلام السلام. ورأى ان الصحة تبرز خلاقة لغيرها، شفنا تنموياً اذ تبدو لبعد من التثقيف وكأنها قيمة من قيم اللبنانيين الاساسية الذين هم في حالة ارتداد على ذواتهم لتلمسها والبحث عنها وصيانتها بالمعنى الصحيح.

وشدد الدكتور كلاس على واقع الاعلام الصحي في لبنان «لكننا نفتقر الى سياسة اعلامية صحية».

واختتمت الحلقة بسلسلة توصيات شددت على حث ومساعدة السلطات الرسمية على رسم سياسة وطنية شاملة تهدف الى تعزيز صحة وثقافة اللبنانيين، خصوصاً المرأة وترجمتها مبدئياً برفع موازنة الطب الوقائي التي لا تتجاوز الاربعة في المئة من موازنة وزارة الصحة، التنسيق مع وزارة الاعلام والمنظمات الحكومية والاهلية والدولية ذات الشأن.

دعوات ونشاطات

□ تستضيف هيئة «حوار الاثنين» وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في حوار مفتوح حول: «التعليم المهني والتقني. تلبية لمتطلبات المستقبل» في السادسة مساء اليوم في قاعة المحاضرات التابعة لمركز توفيق طبارة ـ الصنائع ـ الظريف.

□ يلقي السيد جعفر مرتضى، الاضواء على «الحياة السياسية للامام الرضا»، في محاضرة يلقيها بدعوة من «حزب الله»، لمناسبة مولد الإمام علي بن موسى الرضا، في الثامنة مساء اليوم الاثنين، في مجمع خاتم الانبياء ـ النويري.

□ يحاضر النائب نسيب لحود عن «قانون الانتخاب في لبنان»، بدعوة من كلية العلوم السياسية والادارية في الجامعة الاميركية والهيئة الطلابية في القسم، في الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة «وست هول» ـ داخل حرم الجامعة.

□ ينظم «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» و«النادي الثقافي» في كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول، ندوة بعنوان «الدولة الصهيونية تجسيد للعنصرية والارهاب»، يشارك فيها الدكتوران زيد صفي الدين واحمد ابو ملحم، ويديرها الدكتور حسن منيمنة، في الرابعة بعد ظهر غد الثلاثاء، في قاعة نزار الزين ـ داخل الكلية.

وتقدم فرقة بحارة ـ الحولة للفنون الشعبية لوحات فولكلورية راقصة، في السادسة مساء الاربعاء المقبل، في قاعة نزار الزين ـ كلية الآداب ـ الفرع الاول ـ الاونيسكو، بدعوة من المؤتمر والنادي الثقافي لكلية الآداب ـ الفرع الاول و«نادي الحولة للفنون الشعبية».

□ دعا مركز تنورين الصحي التابع لوزارة الصحة العامة الى محاضرة حول وسائل تنظيم الاسرة وطرق استعمالها يشارك فيها اختصاصيون واطباء في الامراض النسائية في الرابعة بعد ظهر غد الثلاثاء في قاعة المحاضرات ـ دير راهبات العائلة المقدسة المارونية تنورين الفوقا.

□ تفتتح الرابطة الثقافية ـ طرابلس، معرضاً للكتاب، في الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل، يستمر لغاية ١٤ نيسان المقبل.

□ دعت ادارة الليسيه مار يوسف ـ الدكوانة ومجلس الاهل فيها، الى محاضرة لرئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل عن «التربية الاعلامية والتربية البيئية في المدرسة»، في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، في قاعة المدرسة. ويقدم له مدير المدرسة جان القزي.

□ تعقد «مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في لبنان» بالتعاون مع «المركز الدولي لخدمات البحوث العلمية الزراعية الوطنية (ISNAR)»، ندوة وطنية لمناقشة التقرير النهائي حول «استراتيجية الابحاث العلمية في القطاع الزراعي في لبنان» الذي وضعته لجان الاختصاص وهيئة تنسيق المشروع، في التاسعة والنصف صباح الاربعاء المقبل، في فندق الريفيرا برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري.

□ ينظم ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية وبدعم من برنامج الامم المتحدة للانماء، حلقة دراسية في التاسعة صباح الاربعاء المقبل، في قاعة المؤتمرات ـ مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية ـ الاوزاعي.

صالح ينهي زيارته لمصر بتوقيع اتفاق أمني
مبارك يدعو أريتريا لقبول المبادرة الفرنسية

انهى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زيارة رسمية لمصر، استغرقت يومين، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، تناولت العلاقات الثنائية والعربية، وتركزت بصورة خاصة على الوضع الذي خلفه احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى في ١٨ كانون الاول الماضي، وتوقيع اتفاق امني بين صنعاء والقاهرة. وبهذا الصدد دعا الرئيس مبارك اريتريا الى الموافقة على المبادرة الفرنسية لحل هذا النزاع.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس صالح، قال مبارك ان بلاده التي تلعب مثل فرنسا دور الوساطة بين اليمن واريتريا «لاتريد ان تخرج بمبادرة لصالح بلد ضد آخر، وانما لابد ان يكون هناك قبول من الطرفين لما نطرحه. ونحن نسعى الى تقريب وجهات النظر بينهما حتى لاتتعقد المشكلة».

وحول المبادرة الفرنسية، قال مبارك ان اليمن «وافق عليها، اما اريتريا فلم توافق. ومن هنا فانني لن اتطرق الى هذا الموضوع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك». المقرر ان يبدأ السبت المقبل زيارة للقاهرة. من جهته قال صالح «ان الاخوان في اريتريا غير جادين في التعاون مع الوساطة المصرية، وهم يرفضون الوساطة الفرنسية لأن لديهم شكاً في ان مجرد موافقتنا على اية مبادرة يعني انها متحازة لنا، خاصة بعد ان ظهر انه ليس لديهم اية وثائق تثبت احقيتهم في جزر حنيش». وأكد انه «لا مانع من اللقاء مع الرئيس (الاريتري) اسياس افورقي، ولكن يجب ان يسبق ذلك التوقيع على اتفاق المبادئ، ونحن نخشى ان يتم اللقاء الثنائي ولا نتوصل الى اتفاق فنضطر الى اللجوء الى خيار آخر».

وقال صالح «نحن على استعداد لعقد لقاءات ثنائية حتى بعد اسبوع في القاهرة او شرم الشيخ، او في اي مكان آخر، لكن بعد التوقيع على اتفاق المبادئ الذي يشكل حماية، والذي يعني انه في حال فشل اي قمة نذهب الى محكمة العدل الدولية. نحن نريد حلاً سلمياً دون ان نضطر الى أن نلجأ الى اي خيار آخر».

وكانت صنعاء قد اعلنت موافقتها في ١٧ آذار الماضي على التفاوض مع اريتريا حول ترتيبات اللجوء الى التحكيم الدولي، موضحة ان فرنسا اقترحت على الجانبين توقيع اتفاق مبادئ ينص على عقد هذه المفاوضات.

وتم خلال زيارة الرئيس اليمني التوقيع على اتفاقية امنية وقعها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي، ووزير الداخلية اليمني علي عرب، تنص بشكل خاص على تبادل تسليم المجرمين، ولا سيما الاسلاميين الذين تؤكد مصر انهم لجأوا الى اليمن.

ولم يوضح مبارك او صالح تفاصيل الاتفاق الأمني، الا ان مصدراً ديبلوماسياً يمنياً أكد امس الاول ان «الاتفاق ينص على تسليم المجرمين والارهابيين وتكثيف التعاون المشترك في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات في هذا المجال».

وكرر مبارك خلال المؤتمر الصحافي دعوته الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب الذي قال انه انتشر «كالمرض» في العالم.

وحول الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي، اكد مبارك ان مصر «تعمل بكل الطرق لرفع الحصار عن الفلسطينيين». وقال صالح «ان الاسرائيليين غير جادين بالنسبة لعملية السلام واكبر دليل على ذلك هو استخدامهم للعنف والارهاب، الارهاب الفكري والسياسي والاقتصادي، وارهاب تجويع الشعب العربي الفلسطيني، وما نشاهده عبر شاشات التلفزيون من تعسف وارهاب ضده».

واشار الى الاعتقالات التي جرت في جامعة بيرزيت، وقال ان «اعتقال المواطنين داخل الجامعة يثير الغضب، ويثير الشارع العربي ويدعو الى العنف، وكل عنف يولد عنفاً مضاداً».

وحول القمة العربية التي دعا اليها العقيد معمر القذافي، ووافق عليها اليمن والسودان، قال مبارك ان «هذه القمة تحتاج الى وقت وليس من الممكن ابداً عقدها في الظروف الحالية. وفي ظل الخلافات التي سادت بعد غزو العراق للكويت، وانقسام العالم العربي».

وزار صالح الآثار الفرعونية في الأقصر وأسوان، قبل ان يعود الى صنعاء.

من جهة اخرى، اكد الرئيس صالح انه التقى مع رئيس اليمن الجنوبي الاسبق علي ناصر محمد.

وقال صالح ان علي ناصر تصادف وجوده في القاهرة لحضور ندوة ينظمها مركز الدراسات العربية «واجتمعت معه بوصفه مواطنا، وكانت المحادثات عن دعم مركز الدراسات واقامة فروع للمركز في اليمن وبلدان اخرى».

● في اسمرة، قالت مصادر اريترية امس، ان اريتريا ارسلت الى فرنسا وثيقة تطلب منها فيها توضيحات للاقتراحات الفرنسية لتسوية الخلاف مع اليمن.

وذكرت المصادر ان اريتريا لم ترفض هذه الاقتراحات.

من جهة اخرى، اكد مصدر اريتري غير رسمي ان سلطات اسمرة تعتقل زوجين فرنسيين بتهمة التجسس.

وذكرت السلطات الفرنسية ان المعتقلين هما لتيبان ومونيك فورجيه (٦٠ و٥٥ سنة على التوالي).

(أ ش أ، أ ف ب، رويتر)



مبارك وصالح لثناء مؤتمرهما الصحافي في القاهرة أمس (أ ف ب)

زروال يدعو أحزاباً للحوار ويستثني «الإنقاذ»
انفجار يقتل ثلاثة و«خيط» حول مصير الرهبان

وجّه الرئيس الجزائري الامين زروال امس الاول دعوة لأكثر من ٥٠ من زعماء المعارضة والشخصيات البارزة، لإجراء حوار حول اعادة تحديد المستقبل السياسي للبلاد، الا انه تجاهل زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة بشكل واضح.

وقال مصدر سياسي في اشارة الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان «عدم وجود ممثلي الجبهة في قائمة زروال العريضة يبرز التغير في الخريطة السياسية للدولة بعد انتخابات الرئاسة».

أضاف ان دعوة كل زعماء الاحزاب اليسارية الاحد عشر و٤١ شخصية وطنية من بينهم رجل الجيش القوي السابق خالد نزار والرئيس السابق علي كافي ورئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) محفوظ نحناح ورئيس حركة النهضة الاسلامية عبد الله جاب الله للمناقشة التي تبدأ السبت المقبل، اهم خطوة سياسية قام بها زروال منذ فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في تشرين الثاني الماضي.

وقالت مصادر في احزاب سياسية ومحللون ان اقتراح الحوار الذي عرضه زروال سينشط الساحة السياسية في البلاد وينهي حالة من عدم التأكد مستمرة منذ ما يقرب من خمسة أشهر.

وقال محلل ان «نقص المبادرات السياسية منذ انتخابات الرئاسة يشير الى ان زروال فكر ملياً في خياراته».

وقال بيان من مكتب زروال انه وجه رسائل امس الاول لزعماء احزاب ونقابات ومنظمات اجتماعية وشخصيات بارزة لتبادل وجهات النظر حول الازمة في الجزائر.

أضاف البيان إن الهدف من الحوار هو التوصل لأفضل السبل لإقامة نظام ديموقراطي متعدد الاحزاب نابع من قيم الشعب الحقيقية والشرعية التي يتطلع اليها.

وقالت صحف جزائرية ان المحادثات ستتناول الاعداد للانتخابات البرلمانية بتعديل قوانين الأحزاب السياسية والانتخابات.

على الصعيد الأمني، وفيما ما زال البحث جاريا عن الرهبان الفرنسيين السبعة الذين خطفوا الاسبوع الماضي في الجزائر، اوردت صحف جزائرية ان اسلاميين فجروا سيارة ملغومة في بلدة برج منايل في شمالي شرق الجزائر، وان الانفجار أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وثمانية جرحى.

وقالت صحيفة «لو ماتان» التي تصدر بالفرنسية ان القنبلة انفجرت في الخامسة صباح يوم الجمعة الماضي في وسط برج منايل التي تقع على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوبي غرب الجزائر العاصمة.

أضافت ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة.

وفي ما يتعلق بقضية الرهبان، اكدت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس أن قوات الامن الجزائرية باتت «تمسك بخيط» قد يتيح العثور على الرهبان الذين خطفوا من دير في المدية (١٠٠ كيلومتر جنوبي غرب العاصمة)، على أيدي مسلحين يشتبه في أنهم اسلاميون فجر الاربعاء الماضي.

وفي الفاتيكان، دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الى الافراج فورا عن الرهائن.

وقال في كلمة امام عشرات الآلاف في ميدان القديس بطرس بعد قداس اقيم لمناسبة احد السعف «اخاطب الشعور بالاخوة الانسانية طالبا الافراج فورا عن هؤلاء الرهبان الذين اختاروا البقاء مع السكان المسلمين الذين اقاموا معهم علاقات صداقة واحترام متبادل لسنوات».

وقال انه يأمل في ان «يلهم الله كل مواطني هذه الدولة لكي يسيروا من دون إبطاء في طريق السلام الحقيقي الذي يرغب جميع الناس في ان يتحقق».

من جهة ثانية، وصل رئيس مالي الفا عمر كوناري الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

على صعيد آخر، وقع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ووزير الخارجية الجزائرية امس الاول في الجزائر اتفاقا يضمن استخدام الطاقة النووية في الجزائر لأغراض سلمية.

(«السفير»، رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

بيريز: لا أخطار نووية
مبارك: دليل التسرّب ليس قوياً

قلّل الرئيس المصري حسني مبارك من اهمية الانباء الاسرائيلية التي تحدثت عن حدوث تسرب اشعاعي نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب وقال انه «ليس هناك دليل قوي»، وان مصر تتابع البحث للتأكد من ذلك. في حين نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وجود اي اخطار نتيجة تخزين المواد المشعة في المفاعل.

واضاف الرئيس المصري في خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله الى مصر انه «ليس هناك دليل قوي على ذلك، والابحاث ما زالت جارية ونحن نحاول التأكد من وجود تسرب فعلاً، او ان كان هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية».

وقال «ما زلنا نبحث عن معلومات أكيدة، ولكن ما زلنا نطالب باخلاء المنطقة من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل النووية بيولوجية ام كيميائية، ونصر على ذلك، وسوف نستمر الى ان نصل الى تنظيف المنطقة من كل هذه الاسلحة».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس، ان مصر شكلت لجنة وزارية لمتابعة موضوع التسرب النووي من المفاعل تضم «الوزارات المعنية ووزارة الخارجية».

وخلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس، قال بيريز انه يتم تخزين هذه المواد بصورة آمنة طبقاً للمعايير المعمول بها، وبالتالي فإنه ليست هناك خطورة لتسرب الإشعاع تهدد البيئة او المدنيين.

وأدى الحديث عن احتمال وجود تسرب نووي الى اثارة المخاوف لدى الدول العربية المجاورة لاسرائيل. وطالبت الجامعة العربية بالتحقيق واخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويعقد مجلس الجامعة خلال هذا الاسبوع اجتماعاً لمناقشة هذه المسألة.

وحذّر الفلسطينيون من خطر التسرب على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين أعلنت الصحف المصرية أن سوريا ومصر قررتا تنسيق جهودهما بهذا الصدد.

واكد وزير الصحة الاردني عارف البطاينة أمس، ان مستوى الاشعاعات طبيعي عند الحدود الجنوبية للأردن مع اسرائيل.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

القذافي: يحق للعرب امتلاك الغاز السام والقنابل البيولوجية

تونس - رويتر - قال العقيد معمر القذافي امس الأول ان للعرب الحق في امتلاك الغاز السام والقنابل البيولوجية، لتحقيق توازن مع الأسلحة المحظورة دوليا لدى اسرائيل.

واضاف القذافي في خطاب نقلته وكالة الجماهيرية للأنباء ان «من حق العرب أن يملكوا الغازات السامة والقنابل الجرثومية ما دام الاسرائيليون يمتلكون هذه الأسلحة المحرمة دوليا ولا يستطيع أحد أن يجبرهم على التخلي عن ترسانتهم المدمرة هذه».

وجاءت تصريحات القذافي بعد اسبوع من تقرير نشرته مجلة «تايم» الاميركية ونسبت فيه الى مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قولها ان ليبيا تبني «اكبر مصنع سري للأسلحة الكيماوية في العالم بالقرب من ترهونة».

وقال القذافي ان «الاميركيين يحاسبوننا على مصنع الأدوية في الرابطة في الوقت الذي يغضون فيه الطرف عن الاسرائيليين الذين يملكون ترسانة نووية ومصانع للغازات السامة».

ليبيا تسلم مصر خاطفي الطائرة المصرية

أكد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان ليبيا سلمت مصر امس المصريين الثلاثة الذين اختطفوا طائرة ركاب مصرية وعلى متنها اكثر من ١٤٠ شخصا الى ليبيا يوم الاربعاء الماضي.

ونقل التلفزيون المصري عن الشريف قوله ان الخاطفين وهم رجل عمره ٤٢ عاما وابنه وأحد اقربائه وصلوا الى مطار الماظة الحربي شمالي القاهرة على متن طائرة حربية مصرية، بناء على اوامر من العقيد معمر القذافي. (أ ف ب، رويتر)



نهاية مهلة الإنذار الدولي إلى السودان
مبارك: نسعى إلى عقوبات لا تضرّ الشعب
الخرطوم تشيد بمواقف «دول عربية»

انتهت في منتصف ليل الاحد - الاثنين مهلة الشهرين، التي منحها مجلس الامن الدولي للسودان في القرار رقم ١٠٤٤، المتعلق بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، من دون اتضاح طبيعة او حجم «التعبير الدولي» المحتمل لمعاقبة الخرطوم، والذي تسعى واشنطن للنأي بنفسها عن مسؤولية صياغته عبر إلقائها على عاتق دول عدم الانحياز الاعضاء حاليا في مجلس الامن.

واشارت الخرطوم الى انقسام في الرأي بين الدول غير المنحازة الست، الاعضاء في مجلس الامن، عبر اشادتها بموقف كل من «اندونيسيا وتشيلي» ودول عربية لم تسمها لرفضهما المشاركة في مناقشة مشروع قرار ينص على فرض عقوبات. فيما اعلن مبارك ان بلاده تسعى الى عدم فرض عقوبات دولية تؤثر بشكل مباشر على الشعب السوداني.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مع نظيره اليمني علي عبد الله صالح امس في القاهرة: «اتمنى ان يعود حكام السودان الى رشدهم ونتمنى ان يحل الموضوع بلا مشكلات وبلا اي عقوبات على السودان. ونحن نسعى جاهدين عندما تفرض عقوبات ألا تؤثر على الشعب السوداني تأثيرا مباشراً».

وأكد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في حديث نشرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس أن خروج السودان من الازمة الحالية يكون بالبدء بإعادة العلاقات الطبية مع مصر.

واشار نميري، من دون توضيح، الى يقينه بأن سحابة الخلاف الموجودة حاليا في سماء العلاقات بين السودان ومصر ستزول وتعود العلاقات الى طبيعتها. واكد انه يرى ذلك «قريبا.. قريبا جداً».

وكان سفراء دول عدم الانحياز الست في مجلس الامن (بوتسوانا وتشيلي ومصر وغينيا بيساو وهندوراس واندونيسيا) قد عقدوا في نيويورك في مساء يوم الجمعة الماضي اجتماعا مغلقا لوضع مشروع قرار يتوقع عرضه خلال ساعات على مجلس الامن بشأن العقوبات ضد السودان.

واشادت وزارة الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس الاول باندونيسيا وتشيلي لأنهما رفضتا المشاركة في مناقشة مشروع قرار يتضمن فرض عقوبات على السودان.

واشادت الوزارة ايضا بـ «دول عربية» لم تحددها لاعتراضها على تبني عقوبات ضد السودان، موضحة ان السودان يجب الا يصبح البلد العربي الثالث بعد العراق وليبيا الذي يتعرض لتدابير دولية كهذه.

في هذا الوقت، واصلت واشنطن حملتها على الخرطوم متهمة اياها بإيواء مجموعات تلعب دورا في «الارهاب العالمي».

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية جورج موس في مقابلة مع مجلة «جين افريك» نشرتها في عددها الأخير، امس الاول: «ان سحب الدبلوماسيين الأميركيين من السودان كان بمثابة صدمة للنظام السوداني وستجعله يفكر ملياً في سياسته».

إلى ذلك، نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية امس عن مصادر مطلعة قولها ان الحكومة السودانية اوفدت خلال الايام القليلة الماضية مبعوثا الى احدى دول الخليج لبحث ان تمد هذه الدولة السودان بالنفط مقابل قيام الخرطوم بطرد «شخصية متطرفة» اصلها من الدولة الخليجية، كانت قد اتخذت من الخرطوم مقرا لها في السنوات القليلة الماضية.

أضافت المصادر ان السلطات السودانية قد اتخذت قرارا بإبعاد هذه الشخصية المتطرفة، على الرغم من منح هذه الشخصية الجنسية السودانية، وذلك بعد ورود اسمها كثيرا في احداث عنف وقعت مؤخرا في بعض الاقطار، وبعد ان صارت هذه الشخصية الثرية مصدر قلق وازعاج للسلطات. (ا.ف.ب، ا.ش.ا، رويتر)

الشرع ينفي طلب إدانة تركيا في الجامعة
بون تطلب من لبنان وسوريا كبح أوجلان

نفى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان تكون سوريا قد سعت لإصدار إدانة بحق تركيا في مجلس الجامعة العربية، بسبب الإجراءات التي اتخذتها في منابع نهر الفرات وأدت الى خفض حصة سوريا من المياه.

وحث الشرع في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس، الحكومة التركية على الإسراع بعقد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية سوريا والعراق وتركيا للاتفاق على تسوية مناسبة لهذه المشكلة، تضمن قسمة عادلة لمياه الفرات وفقاً لأحكام القانون الدولي.

وقال الوزير السوري ان ما يحتاجه الجميع الآن هو الجلوس الى مائدة المفاوضات لبحث هذا الموضوع.

كما اكد ان سوريا لا تقدم اي دعم لحزب العمال الكردستاني، مشيراً الى ان سوريا لاتهتم بهذا الحزب وانه لا يدخل في اطار سياستها الإقليمية.

● من بون وجه وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الاول رسالة ذات مضمون موحّد الى نظيريه اللبناني فارس بويز والشرع، ناشدهما فيها ممارسة ضغوط لمنع وقوع اعمال ارهابية قال ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان ينوي القيام بها.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الالمانية امس لـ «السفير» ان رسالة كينكل الى بويز والشرع تأتي في اطار المساعي الدولية التي تبذلها المراجع الرسمية الالمانية لمنع وقوع اعمال ارهابية على اراضيها، كان اوجلان قد هدد بتنفيذها في تصريحات أدلى بها في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان وزارة الخارجية الالمانية لديها معلومات تشير الى اقامة اوجلان في دمشق والى وجود قواعد عسكرية لحزبه في لبنان.

(«السفير»، أ ش أ)

عمان: القضاء يرفض استئنافا تقدم به شبيلات
رئيس الأركان الأردني يزور إسرائيل

استكملت السلطات الاردنية حصارها لرئيس نقابة المهندسين المعارض ليث شبيلات، السجين بتهمة «التطاول على الملك حسين»، اذ رفضت المحكمة الابتدائية اعتراضا قدمه محاموه على رفض طلب ترشيحه لمقعد شاغر في البرلمان.

وفي المقابل، واصل الاردن انفتاحه على اسرائيل، اذ بدأ رئيس الاركان الاردني الفريق عبد الحافظ مرعي الكعابنة زيارة الى اسرائيل، هي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها ضابط اردني بهذا المستوى الى اسرائيل.

وقالت مصادر قضائية ان المحكمة رفضت الاعتراض الذي تقدم به محامو شبيلات على قرار محافظ البلقاء برفض ترشيحه لمقعد شاغر في البرلمان من سجنه، موضحة ان طلب شبيلات رفض أمس الأول لاسباب قانونية، ولن يسمح له بالمشاركة في الانتخابات الفرعية، وهو قرار لا يمكن استئنافه.

وقال مساعدون لشبيلات انهم قد يطلبون من الناخبين التوجه الى مراكز الاقتراع في الانتخابات الفرعية التي ستجري في ١٥ نيسان، للاعراب عن موقف سياسي.

وقال المتحدث باسم شبيلات، عبد الرحمن قطارنه، ان الخيار الآن بين المقاطعة التامة او دعوة الناخبين للتوجه الى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم لصالح شبيلات، لتسجيل موقف سياسي. اما محامي شبيلات، جواد يونس فقد اعلن ان «لا خيار آخر امامنا سوى القبول بالقرار».

وأعلنت المحكمة في قرارها ان لشبيلات مصالح مالية مع الحكومة. اذ ان شركته تملك ثلاثة عقود سارية مع وزارة المياه، تسمح لها بالعمل في الدائرة الانتخابية التي طلب ترشيح نفسه فيها.

الى ذلك، وصل الكعابنه الى اسرائيل امس حيث أجرى مساء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، وذلك تلبية لدعوة من رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك.

وأعلن بيريز بعد اللقاء أن إسرائيل على استعداد لإقامة علاقات تعاون عسكري وأمني مع الأردن، وأنها ستبحث بصورة إيجابية اي اقتراح تطرحه عمان في هذا الصدد.

وأعلن الكعابنة ان إحدى المشكلات التي يواجهها الجيش الأردني تتمثل بالمعابر غير الشرعية عبر الحدود مع سوريا والعراق. وأشار إلى أن عمان ستطلب الاستعانة بالخبرة الاسرائيلية في هذا المجال. (رويتر، ا ب، ي ب)



شاحاك مستقبلا الكعابنه لدى وصوله الى اسرائيل أمس. (أ ف ب)



مجموعة أميركية تخرق حظر السفر إلى العراق
بغداد تتهم الكويت بتجنيد جواسيس

خرقت مجموعة أميركية حظراً على السفر الى العراق. وقامت بتوزيع ادوية على الاطفال في احد مستشفيات بغداد. فيما اتهم العراق الكويت بتجنيد عملاء لتنفيذ هجمات تخريبية على الشعب العراقي ومراقبي الامم المتحدة ومفتشي الاسلحة.

وقال الاميركيون الذين ينتمون الى منظمة «اصوات في البرية»، انهم جاءوا الى بغداد بالرغم من تحذير حكومتهم بعدم فعل ذلك. وتعهدوا امام جمع في مستشفى القادسية بانتهاك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

ووصف الاميركيون الحظر المفروض على بغداد بانه غير اخلاقي. مشيرين الى تقرير للامم المتحدة في العام ١٩٩٥ يقدر عدد الاطفال العراقيين الذين ماتوا نتيجة العقوبات باكثر من نصف مليون.

ودعت المجموعة التي تضم ثمانية افراد الصحافيين الاجانب الى مستشفى القادسية للاطفال في بغداد حيث تبرعت بامدادات طبية قيمتها ١٦ الف دولار.

ووزعت المنظمة على الصحافيين مذكرة وقعها ٢٠٠ شخص في الولايات المتحدة تطالب برفع العقوبات. وكذلك نص رسالة التحذير التي وجهتها لها السلطات الاميركية.

الى ذلك، ابلغ وزير الثقافة والاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، بقيام الكويت بتجنيد ستة عراقيين نفذوا اعمالاً تخريبية داخل العراق. وضد مراقبي وقف اطلاق النار التابعين للامم المتحدة على الحدود بين العراق والكويت.

وقالت الرسالة التي ارسلها عبد الغفور الى عبد المجيد ان هؤلاء الاشخاص الستة اعترفوا في مقابلة تلفزيونية ان ضابط مخابرات كويتيا جندهم لتنفيذ انشطة تجسس واعمال تخريب ضد العراق واستقرار امنه.

وقال مراقبو الامم المتحدة ان مراكز للمراقبين تعرضت في ٢٣ آذار الماضي لهجوم من قبل ثلاثة مسلحين، مشيرين الى ان المركز يقع في الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح.

على صعيد آخر، قال دبلوماسيون في بغداد، ان العراق سيعرض خلال جولة المفاوضات المقبلة بينه وبين الامم المتحدة حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء» المقرر اجراؤها في نيويورك في الثامن من نيسان الحالي، مقترحات جديدة، يعتقد انها ستحقق التوازن بين مخاوفه بشأن السيادة واصرار بعض اعضاء مجلس الامن، ولا سيما واشنطن على تفسير حرفي للقرار ٩٨٦.

وما زال الخلاف بين الجانبين ينحصر في الجهة التي ستتولى توزيع المساعدات في شمالي العراق.

وقال احد الدبلوماسيين «في رأيي انه من المستبعد ان يوافق العراق على التخلي عن الاشراف على توزيع المؤن في المناطق الكردية ولكنني لا استبعد ايضاً الوصول الى حل وسط».

● الى دمشق، وصل رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر حكيم يوم الجمعة الماضي. حيث من المقرر ان يحضر الاجتماع التداولي لقادة المعارضة العراقية الذي سيعقد خلال الاسبوع الحالي لبحث الخطط الميدانية للمعارضة العراقية. وسيلتقي الحكيم في دمشق عدداً من المسؤولين السوريين.

وفي عمان، قال أمين عام «حركة الوفاق العراقي» اياد علاوي ان حركته لن تحضر اجتماع دمشق.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)


ناشطة السلام الأميركية كاثلين كيلي (الى اليمين) تحمل طفلا في مستشفى القادسية في «مدينة صدام» أمس (أ ف ب)

يلتسين يعلن خطة للسلام في الشيشان:
انسحاب جزئي وحوار مع دوداييف عبر الوسطاء

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطة لإنهاء النزاع في الشيشان تتضمن سحب القوات الروسية واجراء حوار مع المعارضين الشيشان عبر وسطاء في الوقت الذي سعى الجيش الروسي الى تحسين مواقعه على الارض عبر تكثيف هجماته قبل دخول الخطة حيز التنفيذ.

وقال يلتسين ان القوات الروسية ستوقف هجومها في الشيشان ابتداء من منتصف الليلة الماضية، واعرب عن استعداده لإجراء مفاوضات مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف عبر وسطاء.

وفي خطاب تلفزيوني، أكد يلتسين ان قسما من القوات الروسية سينسحب من الشيشان لكن قوات اخرى ستبقى وسترد على أي «استفزازات».

واشترط لبدء المفاوضات «عودة الأوضاع الى طبيعتها في الجمهورية وتحقيق السلام والهدوء والاستقرار في الاقليم».

وقال ان المهمة الثانية ستكون التحضير لانتخابات حرة وديموقراطية لبرلمان الجمهورية الذي يجب ان يمثل مصالح جميع السكان.

وتعكس الخطة التي جرى تداول بنودها الرئيسية منذ اسابيع في وسائل الاعلام، امل يلتسين في اقناع الروس بتراجع حدة القتال في الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل.

وأعلن يلتسين ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف وشيخا عربياً لم يكشف النقاب عن اسمه والمنشق السابق يوري اورلوف مستعدون للمشاركة في مهمة الوساطة.

وتضاربت المواقف الشيشانية من خطة يلتسين حيث اعرب المتحدث مولدي اودوغوف عن استعداد المقاتلين للتفاوض مع حكومة موسكو اذا ابدوا «رغبة حقيقية في الحوار»، في حين استبعد القائد الميداني دوكا ماخاييف ان يتوقف القتال قريبا بل توقع تدهور الوضع نحو الأسوأ.

وفي مينسك، نظم نحو ٣٠ الف شيوعي مسيرة في وسط عاصمة بيلاروسيا امس لتأييد خطوة الرئيس الكسندر لوكاشنكو بشأن توقيع «معاهدة اتحاد» مع روسيا.

وكان يلتسين حذر مواطنيه امس الاول من ان «لا حلول بسيطة وسريعة» للأزمة في الشيشان التي سقط في القتال الذي بدأ فيها منذ كانون الاول العام ١٩٩٤ اكثر من ٣٠ الف قتيل جلهم من المدنيين. واشار الى ان خطة السلام ستستخدم اسلوب «الجزرة والعصا» الى جانب المفاوضات والقوة الشديدة مع المقاتلين.

وكثفت القوات الروسية هجماتها على المواقع الشيشانية في جنوبي غرب الجمهورية حيث حاصرت شمالي قرى جبلية في المنطقة.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان المواقع الروسية تعرضت لخمسة عشر هجوما في انحاء مختلفة من الجمهورية.

وبدأ أمس الاول اسبوع من التظاهرات المعارضة للحرب في الشيشان حيث سارت تظاهرات احتجاج في موسكو وسانت بطرسبورغ ونيجني نوفغورود وغيرها من المدن.

على صعيد آخر، اكد وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف ان موسكو تريد ان توقع الهند على معاهدة حظر لانتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

واوضح بريماكوف في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الهندي برناب موخيرجي في نيودلهي في مستهل زيارة الى الهند تستغرق يومين ان الهند تحتل موقعا خاصا في السياسة الخارجية لروسيا.

واكد بريماكوف ان العلاقة بين البلدين تشهد تحسناً متزايدا بعد فترة من البرودة اعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١ والذي كان يشكل حليفا استراتيجيا بالنسبة للهند.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)


يلتسين اثناء تسجيل خطابه المتلفز أمس (رويتر)

ليوتار القريب من إسرائيل والمعادي لسوريا
رئيساً لحزب «الاتحاد من أجل الديموقراطية» الفرنسي

باريس - سامي كليب

انتخب فرنسوا ليوتار أمس رئيسا لحزب «الاتحاد من أجل الديموقراطية» الفرنسي خلفا للرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان، ليفتح الطريق امام علاقة منافسة جديدة مع حليفه حزب «التجمع من اجل الجمهورية» التابع للرئيس الديغولي جاك شيراك في سياسته الداخلية، وليؤثر ربما على السياسة العامة لفرنسا على الصعيد الخارجي، خصوصا ما يتعلق منها بلبنان حيث عرف ليوتار بقربه من العماد ميشال عون والمعارضة المسيحية بشكل عام وبمعارضته الصريحة لسوريا وتعاطفه مع اسرائيل.

وحصل ليوتار في الانتخابات التي جرت أمس في مدينة ليون من قبل المجلس الوطني للحزب على ٧٥,٤٢ في المائة من الاصوات، ففاز ومن الدورة الاولى بالرئاسة. وهو فوز كان متوقعا وشابه فقط بعض الحذر حين اعلن ديستان نفسه، قبيل التصويت انه وبعد انسحابه من المنافسة سيصوت للوزير السابق آلان مادلين. لكن دعم ديستان لم يضمن لمادلين الفوز لكنه حصل على نسبة جيدة من الاصوات بلغت ٣٠.١٧ في المئة. اما المتنافسان الآخران الاقل وزنا أندريه روسينو وجان بيار جيورجي. فإن الاول حصل على ١٢.٢٨ في المئة والثاني على صوتين.

هذا الفوز الساحق لليوتار أعاده بقوة الى ساحة المعادلات السياسية ليثبت انه «مقاتل» من الدرجة الاولى فاستعاد رئاسة «الحزب الجمهوري» احد اهم تفرعات «الاتحاد من أجل الديموقراطي الفرنسي».

وليوتار الذي دخل السياسة من بابها الواسع بفضل الرعاية التي حظي بها من قبل ديستان، كان قد شكل في «المدرسة الوطنية للادارة» التي تخرج كبار ساسة ومسؤولي فرنسا مع الاشتراكي لوران فابيوس ورفيقيهما آنذاك جيرار لونغفيه، اول فرع لواحدة من كبريات النقابات العمالية (CFDT) لا بل انه صوت للرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران في ١٩٧٤ والتي هزم الاخير فيها أمام ديستان نفسه.

وبعد التحاقه مع ديستان في أعقاب هزيمة هذا الاخير في انتخابات ١٩٨٢ تولى ليوتار رئاسة «الحزب الجمهوري» ثم اسس في ١٩٨٦ ما سمي بـ«عصابة ليوتار» التي ضمت الان مادلين وجيرار لونغفيه وكلود مالوري وفيليب دوفيليه (هذا الاخير حصل في الانتخابات الرئاسية على ٥ في المئة من الاصوات ويدرج في اطار اليمين المتطرف). ثم تولى حقائب وزارية بدأت بالثقافة في عهد حكومة التعايش بين شيراك وميتران وانتهت بالدفاع.

لكن ابتعاده الفعلي عن شيراك ظهر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة حيث كان ليوتار من كبار داعمي حملة رئيس الحكومة السابق ادوار بالادور.

ما هي اهمية انتخاب ليوتار؟

تكمن هذه الاهمية في ان الحزب الذي اصبح رئيسه والذي كان اسسه ديستان في ١٩٧٨ هو اهم حليف لشيراك وثلثي اكبر احزاب اليمين وتتفرع منه ٥ تشكيلات سياسية وله في البرلمان الحالي ما يقارب نصف النواب اليمينيين (٢٠٧ نواب) وعدد لا يستهان به من الوزراء بينهم وزراء الخارجية هيرفي دوشاريت والاقتصاد جان ارتوي والميزانية آلان لاماسور الذي يتولى النطق باسم الحكومة ورئيس مجلس الشيوخ رونيه مونوري وغيرهم.

وانطلاقا من هذه المواقع الهامة التي يضاف اليها العدد الكبير من البلديات والمناصب الأخرى فان الرئيس الفرنسي سيكون ملزما بالأخذ بالاعتبار مواقف اهم حلفائه أكان ذلك متعلقا بسياسته الداخلية أم الخارجية سيما وأن ليوتار ليس من النوع السهل او الذي يمكن تجاهله.

ما هو موقف ليوتار من الشرق الاوسط وخصوصا لبنان؟

يعرف ليوتار بانه من اهم داعمي العماد ميشال عون وهو يلتقيه بصورة دورية ويعتبر ان على فرنسا ان تعمل لاستعادة لبنان سيادته واستقلاله الكاملين ويرى ان عليها ان تشدد اولا على انسحاب الجيش السوري من لبنان لان وجوده اكثر خطرا من وجود الجيش الاسرائيلي لكونه «يصادر القرار السياسي» للحكم اللبناني.

ومنذ ايام قليلة اعرب ليوتار عن موقفه هذا في حديث لاحدى الاذاعات المحلية الفرنسية وطالب شيراك بان يحدد بوضوح موقف فرنسا من هذه النقاط خلال زيارته القريبة الى لبنان. كما ان ليوتار معروف بقلقه الكبير على مسيحيي لبنان ويرى ان على فرنسا ان تستعيد سياستها السابقة في هذا البلد الذي يشكل جزءا من التاريخ الفرنسي.

وليوتار الذي سعى مرارا وغالبا دون جدوى للحصول على عقود لبيع الاسلحة الى دول الخليج بعد اخراج القوات العراقية من الكويت كان احدث صدمة في العالم العربي حين زار اسرائيل ووقع مع الدولة العبرية اتفاقا للتعاون العلمي والتقني. وهو يعتبر من المقربين جدا من اسرائيل وله مع قادتها علاقات واسعة.

دكا: تعيين حكومة للاشراف على الانتخابات


البيجوم خالدة ضياء بعد تقديم استقالتها (رويتر)

دكا - رويتر - عيّن رئيس بنغلادش عبد الرحمن بيسواس، قاضي القضاة السابق حبيب الرحمن رئيساً للحكومة الانتقالية التي ستشرف على الانتخابات العامة في البلاد، خلفاً للبيجوم خالدة ضياء.

ديميريل: واشنطن مهتمة ببقاء تركيا علمانية وقوية

انقرة - رويتر - عاد الرئيس التركي سليمان ديميريل الى انقرة امس من زيارة استغرقت ثلاثة ايام للولايات المتحدة اجتمع خلالها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل قوله اثر وصوله الى انقرة «اعطتنا زيارتنا الفرصة لاجراء تقييم صريح وامين ومتنوع لعلاقاتنا المشتركة والمشكلات الدولية».

واضاف «لمست ادراكاً لدى الادارة والكونغرس الاميركيين ودوائر الاعمال الاميركية لان من مصلحة العالم الحر بأسره بما فيه الولايات المتحدة بقاء تركيا العلمانية الديموقراطية القوية والمستقرة».

تظاهرات حاشدة في أنحاء اليابان
احتجاجاً على التمديد للقواعد الأميركية

تظاهر عشرات الآلاف من اليابانيين امس في طوكيو وانحاء البلاد احتجاجا على وجود القواعد العسكرية الاميركية في جزيرة اوكيناوا في جنوبي اليابان، وذلك قبل اسبوعين من الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طوكيو بهدف إظهار قوة العلاقات الاميركية - اليابانية التي تعوقها حاليا مشكلة تجديد عقود ايجار القواعد في وقت ازدادت أهميتها بعد التطورات الاخيرة في بحر الصين الجنوبي، وتحديدا بالقرب من مضيق تايوان.

وقال منظمو التظاهرات ان اكثر من ٩٠ الف شخص شاركوا في مسيرة احتجاج في طوكيو وحدها، فيما سارت تظاهرات اصغر في اوكيناوا نفسها، وفي عدد من المدن الرئيسية الاخرى.

ودعا المتظاهرون الى رحيل القواعد الاميركية عن اوكيناوا والى الغاء المعاهدة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة.

وتظاهرات الأمس هي الأكبر في اليابان منذ قيام ثلاثة جنود اميركيين باغتصاب فتاة في الثانية عشرة من العمر في اوكيناوا، في العام الماضي، مما أحدث صدمة كبيرة لدى اليابانيين زادت في مشاعر المعارضة لوجود القواعد.

ويسبب حجم الاحتجاجات على وجود القواعد مشكلة امنية ودبلوماسية كبيرة لطوكيو قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها كلينتون من ١٦ الى ١٨ نيسان الحالي.

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

اتفاق لتعزيز الاتحاد الكرواتي البوسني
محكمة لاهاي تتسلم متهماً وشاهدين

انفرجت عملية السلام في البوسنة جزئياً، ومع وصول وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الى البلقان، سلمت صربيا شاهدين اعترفا بمشاركتهما في مذبحة سريبرنيتشا العام الماضي، الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي، فيما اعلنت كرواتيا ان الجنرال الكرواتي البوسني تيهومير بلاسكيتش، المتهم بارتكاب جرائم حرب، سيسلم نفسه الى المحكمة طواعية اليوم.

وفيما سجلت المحكمة الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة هذا التقدم على جبهتين، اعلن وسيط السلام الدولي عن «نقطة انطلاق جديدة» للاتحاد الكرواتي - المسلم، تتمثل بالتوصل الى اتفاق على برنامج عمل مرفق بجدول زمني وعقوبات، لتعزيز الاتحاد الهش.

وكان الشاهدان اللذان سلمتهما صربيا درزين ارديموفيتش (كرواتي) ورادوسلاف كريميتوفيتش (صربي) يقاتلان في صفوف قوات صرب البوسنة عند اجتياح سريبرنيتشا الصيف الماضي، واعترفا في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» مؤخراً انهما اجبرا على ابادة ١٢٠٠ مسلم من النازحين. ومن شأن محاكمتهما ان تؤدي الى جمع المزيد من الادلة على تورط قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش وزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش في ارتكاب جرائم حرب.

وعلى الجبهة الاخرى، اعلن وزير الدفاع الكرواتي جويكو سوساك، اثر اجتماعه مع بيري في زغرب، ان بلاسكيتش (كرواتي بوسني) الذي تمت ترقيته الى رتبة مفتش عام على الجيش الكرواتي، بعد يوم من ادانته من قبل محكمة لاهاي، «سيتوجه طوعاً الى لاهاي اليوم».

وقال بيري الذي وصل امس الاول الى زغرب ثم توجه الى توزلا البوسنية، انه بحث مع الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان «اهمية التعاون مع المحكمة، وادعو البرلمان الكرواتي الى التصويت على قانون حول تسليم مجرمي الحرب لتسهيل هذا التعاون مستقبلاً».

وتحدث بيري الذي قام بزيارة سراييفو قبل توجهه الى البانيا، بلهجة متشددة حول هشاشة الاتحاد الكرواتي المسلم، وقال انه لن يتغاضى عن المتاريس التي تقيمها الاطراف المتحاربة التي تبتز اموالاً وتحد من حرية الحركة في البوسنة. وقال للصحافيين المسافرين معه من واشنطن ان القوة المتعددة الجنسية «ستنتشر في كل انحاء البوسنة وستقوم بازالة اية نقطة تفتيش تجدها. ولن تتحلى بالادب في الطريقة التي ستزيلها بها».

الى ذلك، توصل الطرفان الكرواتي والمسلم في البوسنة امس الاول الى اتفاق لتعزيز الاتحاد بينهما، والذي تعرض لخضات خطيرة، تبدي الولايات المتحدة امتعاضها منها.

وقال دبلوماسيون ان العنصر الرئيسي في الاتفاق الذي تم التوصل اليه باشراف المسؤول الاوروبي عن الشؤون المدنية في البوسنة كارل بيلت، هو التزام كل من الطرفين بالغاء الرسوم الجمركية التي يتقاضاها عند الحدود بين المناطق المفرزة بينياً، وتعهد كروات البوسنة بتقديم كافة الرسوم التي يحصلونها، الى الاتحاد، ليتسنى له اخيراً تمويل نفقاته.

واتفق الطرفان على علم ونشيد مشتركين للاتحاد، واجراءات محددة لنقل السلطة تدريجياً من الهيئات الخاصة بكل من الجانبين الى مؤسسات مشتركة، وسيسري الاتفاق بدءاً من اليوم.

على صعيد آخر، القى مهاجم قنبلة يدوية على المسجد الوحيد في بلغراد، ما ادى الى اصابة احد المصلين والحاق اضرار بالمبنى الذي شيد في القرن السادس عشر. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

زيارة سريعة لولي العهد البحريني الى الرياض
المنامة تنفي قلقها من تغيير في الموقف السعودي

اثارت زيارة ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، الى الرياض أمس الأول، تكهنات بوجود قلق لدى الحكومة البحرينية ازاء احتمال حدوث تغيير في التعاطي السعودي مع الأوضاع البحرينية المضطربة، مهد له وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز بالدعوة الى اتباع «طرق الحوار الطبيعي» بين السلطات والمعارضة في البحرين.

لكن المنامة سارعت الى نفي هذه التكهنات مؤكدة على «التعاون الكامل» بينها وبين الرياض.

وكان الشيخ حمد، الذي يتولى ايضا منصب قائد قوات الدفاع البحرينية، قد وصل أمس الأول الى الرياض وغادرها مساء اليوم نفسه عائدا الى بلاده.

واستقبل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز الشيخ حمد بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان (سعودي) وعدد من المسؤولين السعوديين والبحرينيين.

ولم توضح وكالة الأنباء السعودية مضمون المحادثات بين وليي العهد.

لكن دبلوماسيا عربيا في الرياض رأى ان زيارة الشيخ حمد تظهر قلقا لدى الحكومة البحرينية من جراء دعوة وجهها الأمير سلطان الى اتباع «طرق الحوار الطبيعي» بين السلطات والمعارضة في البحرين.

ورد مسؤول بحريني، اشترط عدم ذكر اسمه، بالنفي، قائلا: «ان ما ذكر بخصوص زيارة ولي العهد البحريني يخلو تماما من الحقيقة. فقد كان الهدف منها هو التعبير عن شكر وتقدير وامتنان البحرين لتصريح الأمير سلطان الذي جاء تدعيما لموقف البحرين وسياستها».

وكان الأمير سلطان قد اكد في تصريح له الاربعاء الماضي ان الرياض تقف مع البحرين «بكل شدة اذا تطلب الأمر ذلك».

وردا على سؤال حول مساعدة عسكرية سعودية محتملة لإنهاء الاضطرابات، قال المسؤول البحريني: «لم نطلب اي مساعدة أمنية لأن الوضع في البحرين تحت السيطرة الكاملة».

في هذه الأثناء تواصلت الاحتجاجات الشعبية في البحرين. وافاد شهود عيان أمس أن مجهولين اضرموا في ليل السبت - الاحد النار في محل للخياطة في قرية بوري على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوبي غربي المنامة.

وتحدثت المعارضة عن مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في قرية سترة ومدينة عيسى، مساء أمس الأول. قامت الشرطة على اثرها باعتقال ٢٢ امرأة.

في هذا الوقت وجهت السفارة الاميركية في البحرين تحذيرا أمنيا جديدا الى رعاياها المقيمين في الجزيرة.

وابلغت السفارة المتصلين هاتفيا عن طريق الخط الساخن «في ضوء الزيادة الأخيرة في الاضطرابات المدنية في البحرين بما فيها بضعة هجمات بالقنابل على فنادق ومطاعم يتردد عليها أجانب تعتقد السفارة الاميركية «ان الخطر قد زاد على السلامة العامة».

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ، أ ب)

رداً على قرار للكونغرس متعاطف مع تايوان
بكين ترى ضرراً فادحا بالعلاقات

دعت بكين الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى استخدام حق «النقض الرئاسي» لاسقاط قرار تبناه مجلس الشيوخ امس الاول، من شأنه تعزيز العلاقات الاميركية مع تايوان وزيادة الضغوط على الصين. وحذرت بكين من «ضرر فادح» على العلاقات الثنائية اذا تحول القرار قانوناً.

وكان الوضع في مضيق تايوان، وفي بحر الصين الجنوبي عموماً، في مقدمة المواضيع المطروحة على جدول زيارة وزير الخارجية الصينية كيان كيشين الى طوكيو، التي بدأها امس بلقاء مع نظيره الياباني يوكيهيدو ايكيدا.

وقد اقر مجلس الشيوخ الاميركي بغالبية ٥٢ صوتاً ضد ٤٤ قراراً كان قد اقره مجلس النواب في الثاني عشر من الشهر الماضي بغالبية ٢٤٧ صوتاً ضد ١٧٢.

وجاء الاقرار بعد نقاش تركز على بنود واردة في القرار، بينها اجازة دعوة رئيس تايوان لي تينغ هوي لزيارة الولايات المتحدة، والضغط اكثر على بكين في مجال حقوق الانسان، والسماح بارسال مبعوث خاص الى التيبت وتوسيع بث اذاعة «آسيا الحرة» ليشمل الاراضي الصينية.

وتعليقاً على اقرار هذا القرار قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جوفانغ، ان هذا القرار يمثل انتهاكاً لمبدأ اساسي يحكم العلاقات الصينية - الاميركية هو مبدأ عدم اعتراف واشنطن الا بوجود «صين واحدة».

واتهم جوفانغ الكونغرس بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين، محذراً من أن تحول القرار قانوناً سيؤدي الى الحاق ضرر فادح بالعلاقات الصينية - الاميركية. اشار الى تكليف السفير الصيني لدى واشنطن بنقل هذا الموقف الواضح الى الادارة الاميركية.

في هذا الوقت ذكرت صحيفة تايوانية ان تايبه ستنفق نحو ٣٧٠ مليون دولار لتحديث قدراتها الدفاعية بعد سلسلة المناورات العسكرية التي اجرتها الصين في الشهر الماضي.

(أ ب، ي ب، أ ش أ، رويتر)

فلسطينيو الـ ٤٨ يتظاهرون في «يوم الأرض»

الحصار مستمر حتى إشعار إسرائيلي آخر
الشرطة الفلسطينية تقتحم جامعة النجاح وتجرح أربعة

قررت الحكومة الاسرائيلية الابقاء على الحصار الذي تفرضه منذ اكثر من شهر على الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من تحذيرات من الانعكاسات السلبية المحتملة للحصار على الامن الداخلي الاسرائيلي فيما شهدت حملة السلطة الفلسطينية على ناشطي حركة «حماس» تطوراً لافتاً للانتباه تمثل في صدامات بين الشرطة الفلسطينية وانصار الحركة في جامعة النجاح في نابلس اسفرت عن سقوط اربعة جرحى.

وذكر مصدر رسمي اسرائيلي في القدس المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية ابقت امس وحتى اشعار آخر على قرار اغلاق اراضي الحكم الذاتي المطبق منذ اكثر من شهر.

وقررت الحكومة الاسرائيلية التي انعقدت امس في جلستها الاسبوعية تعيين لجنة وزارية خاصة لدرس تخفيف الاغلاق ولاسيما سبل زيادة عبور البضائع بين قطاع غزة واسرائيل.

واوضح المصدر ان اللجنة الوزارية التي يترأسها وزير الامن الداخلي موشي شاحال ستتوجه اليوم الى معبر كارني حيث تتم عمليات نقل البضائع من شاحنة الى اخرى.

واقترح رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك على مجلس الوزراء تخفيضاً تدريجياً لاجراءات الاغلاق لان تدهور الوضع الاقتصادي في غزة والضفة قد يشكل خطراً على امن اسرائيل.

ونقل مصدر رسمي عن شاحاك قوله «ان المخاطر التي يثيرها الاغلاق الحالي من شأنها ان تكون اكبر من منح تراخيص عمل من اجل عودة مئات من الفلسطينيين» للعمل في اسرائيل.

وادى الاغلاق الى انخفاض حركة مرور البضائع بنسبة ٨٠ في المئة والى منع ستين الف فلسطيني على الاقل من التوجه الى مراكز اعمالهم في اسرائيل.

...

الاول الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي لمناقشة الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية وغزة.

واصدر مجلس وزراء الحكم الذاتي الفلسطيني بياناً بعد اجتماعه الاسبوعي في غزة جاء فيه ان عرفات وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة يشرح فيها التدهور الخطير للوضع في شكل يهدد عملية السلام. اضاف البيان ان الاغلاق يخرق اتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين.

...

الممارسات الاسرائيلية.

يوم الأرض

في هذه الاثناء، تظاهر آلاف من فلسطينيي الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ في مناسبة «يوم الارض» احتجاجاً على مصادرة اسرائيل للاراضي واغلاقها الضفة الغربية وغزة.

وتفذت ٥٣ قرية اضراباً امس الاول فيما شهدت ثلاث ...

احتجاجات على مصادرة اسرائيل لاراض في الجليل.

الى ذلك، اعلن زعيم تكتل الليكود الاسرائيلي المعارض في حديث صحافي انه لن يسعى الى الغاء الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اذا فاز في الانتخابات المقبلة ولكنه سيكون اشد حزماً من حكومة حزب العمل الحالية وبذلك سيحقق «سلاماً اكثر دواماً».

من ناحيته، حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى من التعامل مع القضية الفلسطينية كقضية انسانية وليس كقضية سياسية، داعياً اسرائيل الى التحرك لتنفيذ ما اتفق عليه مع الفلسطينيين.

في غزة، اعلن رئيس المصرف الدولي جيمس ولفنسون ان المصرف قدم ٢٠ مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين على اجتياز الازمة التي يمرون فيها حاليا. واكد في مؤتمر صحافي عقده مع عرفات بعد اجتماعهما امس الاول ان المصرف سيقدم ٧٠ مليونا للسلطة خلال الشهرين المقبلين.

في بيروت، وزعت حركة «فتح ـ الانتفاضة» بيانا حيث فيه ذكرى يوم الارض واعتبرت ان «القمع المزدوج» الذي تمارسه قوات الاحتلال والسلطة الفلسطينية ليس سوى نتيجة طبيعية لاتفاقيات اوسلو.

ورأت الحركة ان «اصحاب مشروع التسوية يتعجلون قطع خطوات اضافية، وكلهم امل باخضاع جماهير امتنا لمخططاتهم العدوانية».

كما اصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا حيا فيه الذكرى وادان اغلاق اسرائيل للضفة والقطاع.

(اف ب، رويتر، اب، اش ا)

جامعة النجاح

... آخر، اصيب اربعة اشخاص في مواجهات ... امس الاول بين الشرطة الفلسطينية وطلاب ... جاح في نابلس.

... الشرطة الرصاص في الهواء، واندلعت ... مؤتمر صحافي عقده طلاب من حركة ... حرم الجامعة احتجاجا على اعتقال الشرطة ... مؤيدين للحركة بينهم ٦٥ طالبا.

... من للشرطة ودارت صدامات شارك فيها ... شرطيا وتم اعتقال عدد من الطلاب وافيد عن ... ويين وصحافيين فلسطينيين حضروا الى ... على ايدي الشرطة.

... باجراء تحقيق في الحادث الذي دعا بعده ... جامعة الى اضراب عن الدراسة لمدة يومين ... ما قالوا انه «عمل غير قانوني».

... في الشرطة ناشطي «حماس» بتحريض ... السلطة الفلسطينية وقال انه «ليس هناك ... على الشرطة الفلسطينية دخوله للحفاظ ...

... من افراد الهيئة التعليمية في الجامعة من ... اذا استمرت السلطة في طريقة تعاملها ... المعارضين وهو اسلوب يعيد الى الاذهان ...

مقتل ٧ جنود اسرائيليين في تحطم مروحية

ذكر مسؤول عسكري اسرائيلي ان مروحية تابعة للجيش الاسرائيلي تحطمت امس في الضفة الغربية ولقي سبعة عسكريين كانوا على متنها مصرعهم.

وقال المصدر ان عسكريين آخرين اصيبا بجروح طفيفة عندما تحطمت المروحية المخصصة للنقل العسكري وهي من طراز «سيكورسكي سي اتش ـ ٥٣» في جنوبي الضفة الغربية قرب البحر الميت.

وفتح الجيش تحقيقاً لتحديد اسباب الحادث الذي وقع اثناء تدريبات عسكرية وبين القتلى امرأة.

ومنعت الرقابة العسكرية نشر الخبر بضع ساعات الى حين تم ابلاغ عائلات القتلى.

... الظهر، على بعد كيلومترين من مستوطنة «ميتزبي شاليم» اليهودية.

وقال «كانت المروحية قد اقلعت لتوها عندما بدأت فجأة في السقوط وتحطمت من دون اي سبب واضح» مشيراً الى انها «ارسلت بدلا من طائرة اخرى لم تتمكن من الاقلاع لعطل فني فيها».

وقد شهد سلاح الجو الاسرائيلي العديد من حوادث المروحيات في السنوات الاخيرة. ففي ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤ قتل الجنرال نحاميا تاماري قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في حادث مروحية الى الشمال من القدس وفي ٢٣ نيسان ١٩٩٠ قتل سبعة عسكريين اسرائيليين في اصطدام بين مروحيتي نقل. (اف ب)

إسرائيل تطرد والدة المعتقل غسان الديراني وتمنعها من رؤيته

اعلن مصدر عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل طردت قريبة احد زعماء «حزب الله» الذي تعتقله اسرائيل بعد ان دخلت الاسبوع الماضي الى اسرائيل بجواز سفر مزور.

وكانت المرأة تريد زيارة ابنها غسان الديراني الذي اسر في لبنان في العام ١٩٨٨ وهو معتقل في سجن في وسط اسرائيل.

وغسان هو ابن شقيق مصطفى الديراني الذي خطفته في ٢١ ايار ١٩٩٤ مجموعة كومندوس من الجيش الاسرائيلي. وتتهمه اسرائيل بالضلوع في اختفاء الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق جنوبي لبنان في العام ١٩٨٦.

ولدى وصولها امام بوابة السجن طلبت المرأة زيارة ابنها غسان. لكن ادارة السجن ...

أوروبا تدرس سبل دعم لندن
ازدياد طلب البريطانيين على لحوم البقر!

يعقد وزراء السياحة في الاتحاد الاوروبي اليوم في اللوكسمبورغ اجتماعاً بخصوصه لدراسة سبل ترجمة الدعم الذي اتفق رؤساء دول الاتحاد في قمتهم الاخيرة في مدينة تورين على تقديمه الى بريطانيا لمواجهة الازمة التي اثارها مرض جنون البقر.

وستسعى بريطانيا في الاجتماع الى رفع الحظر الذي فرضه الاتحاد على تصدير اللحوم البقرية البريطانية الى مختلف انحاء العالم في اقرب وقت ممكن بذريعة ان لا اساس علمياً للحظر.

واعلن وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ ان انهاء الحظر هدف رئيسي لبلاده لكن ذلك «يتطلب عملاً كبيراً». ...

لكن من المعتقد ان الوزراء الاوروبيين سيطلبون اتخاذ اجراءات اكثر تشدداً من بريطانيا للتراجع عن الحظر الذي فرضه الاتحاد الاسبوع الماضي بعد ظهور علاقة بين مرض جنون البقر ومرادف بشري له يؤدي الى وفاة المصابين به ولا علاج معروفاً له حتى الآن.

من ناحية ثانية، اعلن وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور تأييده لفكرة ذبح كامل قطعان الابقار البريطانية اذا كان ذلك ضرورياً للتخلص من المرض.

واتفق الرؤساء الاوروبيون في تورين على تقديم دعم مالي لبريطانيا للتغلب على الازمة.

واشار فاسور الى ان الاقدام على ذبح جميع الابقار سيكون مكلفاً للغاية بالنسبة للاتحاد الذي سيضطر لدفع عشرات مليارات الدولارات الى بريطانيا.

في غضون ذلك، اتخذت الازمة منعطفاً غير متوقع في بريطانيا حيث ازدادت مبيعات اللحم البقري في متاجر المفرق.

وتغلب آلاف البريطانيين على مخاوفهم من الاصابة بالمرض واستفادوا من هبوط الاسعار لشراء اللحم. وتحدث تجار عن زيادة ملحوظة في مبيعات اللحم البقري.

... جيدة من اللحم البقري.

في القاهرة، اكد مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيرسل بعثة على مستوى عال الى مصر لمناقشة الحظر الذي فرضته على واردات اللحم البقري الاوروبي والمشكلة القائمة منذ فترة حول العفن البني في البطاطا المصرية المصدرة الى اوروبا.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان المحادثات بين الجانبين قد تنتهي بالسماح بدخول اللحم البقري مقابل دخول البطاطا. (أ ب، رويتر)

ترتيبات «اللحظة الأخيرة» تنقذ اجتماع

(تتمة المنشور ص ١)

اذهانهم هذه المرة صور الفلسطينيين تحت الحصار، وعادت الى الخلف صور ضحايا العمليات.

والمشكلة التي ستواجهها واشنطن في الاسابيع المقبلة، خلال انعقاد مؤتمر بروكسل الاقتصادي، في الثاني عشر من نيسان، ومؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد ربما في الثاني والعشرين من الشهر الحالي (اميركا ما زالت تفضل عقده في واشنطن، بينما يريد الاوروبيون عقده في اللوكسمبورغ) هي التعامل مع الوضع الفلسطيني المتدهور، وخاصة اذا اصرت اسرائيل، كما هو متوقع على استمرار الحصار والاكتفاء فقط ببعض الاجراءات التخفيفية والتجميلية.

وسوف يناقش مؤتمر بروكسل مدى تطبيق وجدوى البنود الستة التي اعلنها كريستوفر. واذا لم تطبق هذه البنود فان احراج اميركا سيزداد، وحتى لو طبقت سوف يقول الكثيرون انها غير كافية. ولا توجد اي ضمانات على الاطلاق ان اميركا ستنجح هذه المرة في اقناع الدول المانحة او تلك التي تعهدت بتوفير المساعدات ...

الكورس العربي، وبالتحديد الاوروبي خلال مؤتمر وزراء الخارجية، لأن مضمون اناشيد هذا الكورس سوف يكون مصير عملية السلام، في ضوء الحصار الاسرائيلي، وتعليق المفاوضات مع سوريا.

وفي ضوء التوقعات باستمرار الحصار الاسرائيلي حتى الانتخابات الاسرائيلية، فانه يمكن الجزم بان الوضع الفلسطيني سيزداد سوءا على جميع المستويات، مع ما يحمله ذلك من مجازفات «لشركاء السلام»: السلطة الفلسطينية وحكومة بيريز، وبان المعاناة الفلسطينية سوف تفرض نفسها مرة اخرى على اطراف شرم الشيخ.

وحتى الهدف الآخر من سلسلة المؤتمرات هذه، اي خلق الانطباع بوجود حركة مرتبطة بعملية السلام لملء الفراغ الناتج عن تقاعس اسرائيل في تطبيق اتفاقها مع السلطة الفلسطينية، وتعليق المفاوضات مع سوريا، حتى هذا الهدف قد يكون ثمنه اكثر من توقعات اميركا واسرائيل.

وعلى صعيد مكافحة الارهاب، ليس من الواضح بعد كيف ستتم صياغة ...

الاسرائيلية (مكافحة الارهاب وصيانة امن اسرائيل) وجعلها، مرة اخرى وبفضل التبني الاميركي لها ومباركة بعض العرب لها، المسائل الطاغية على النقاش السياسي والاهتمام الاعلامي. ولكن عملية السلام لم تتقدم بسبب هذه المؤتمرات. لا بل يمكن القول ان تأثير هذه المؤتمرات كان سلبيا على عملية السلام.

طنطاوي: هناك فرق بين الشهداء والانتحاريين

القاهرة ـ ا ف ب ـ اكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان الانتحاريين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات تستهدف مدنيين اسرائيليين لا يمكن مساواتهم بالشهداء الذين يسقطون في «ساحة الحرب».

وقال طنطاوي خلال كلمة القاها في جامعة الاسكندرية امس الاول ردا على سؤال حول العمليات الانتحارية التي ينفذها مقاتلون اسلاميون فلسطينيون في اسرائيل «هناك فرق فاذا كان الانسان في ساحة حرب وضحى بحياته ليقتل الاعداء فانه شهيد، ولكن من يقوم بقتل الابرياء من الاطفال والنساء فتلك مسألة بينه وبين الله ولا ...

تجربة ناجحة لصاروخ إسرائيلي مضاد للصواريخ

...

.. ويدخل «الخليج» من بوابتي مسقط والدوحة

(تتمة المنشور ص ١)

اما رئيس اتحاد غرف التجارة الاسرائيلية داني غيلرمان فقد اشار الى ان الاتحاد «يقيم علاقات واتصالات واجتماعات مع رجال الاعمال الخليجيين من قطر وعمان والبحرين والكويت، منذ فترة طويلة للغاية، حتى قبل التوقيع على اتفاق اوسلو (العام ١٩٩٣) وقبل التوقيع على اتفاق السلام مع الاردن (العام ١٩٩٤)».

...

وقال دبلوماسي عربي في الرياض ان «زيارتي بيريز الى مسقط والدوحة اللتين فتحتا ابوابهما امام اسرائيل، تأتيان في وقت غير مناسب، وتعتبران غير ملائمتين».

واضاف ان «هاتين الزيارتين تأتيان في ظل ازمة خطيرة ناجمة عن اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية ومخاوف مصر وسوريا والاردن والفلسطينيين من احتمال حدوث تسرب اشعاعي من ...

استياء فلسطيني

...

(أب، ي ب، رويتر، اف ب)

موظفو رئاسة الوزراء الإسرائيلية يضربون عن العمل

...

كما ادى الاضراب الى توقف عمل المكتب الصحافي الحكومي حيث لم يتوجه الى العمل سوى رؤساء الاقسام.

الأسد يعيّن وصال فرحة عضواً في الجبهة الوطنية

...

السوري، تحت رعاية الرئيس الأسد الذي مثله في الاحتفال الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان قداح.

بيريز يوسط واشنطن وباريس للتهدئة

(تتمة المنشور ص ١)

...

عروض

«كازينو» مارتن سكورسيزي يضيء كواليس لاس فيغاس بأسلوبه الانتقادي العنيف
«كورينا كورينا» عن الحب والصداقة و«قلب شجاع» عن الصراع الاسكوتلندي ـ الإنكليزي

كان من المفترض ان تبدأ العروض المحلية لثاني فيلم أميركي يُنجزه المخرج الصيني جون وو، «السهم المكسور» (BROKEN ARROW)، مع جون ترافولتا وكريستيان سلايتر، يوم الجمعة الماضي، في احدى صالات مجمّع «امبير». كما كان مقررا. لكن فوز «قلب شجاع» لميل غيبسون بخمس جوائز اوسكار لدورة العام ١٩٩٦، منها اثنتان أساسيتان هما افضل فيلم وافضل اخراج، دفع بالموزعين المحليين الى اعادة عرضه (اسباس ـ امبير ـ الدورادو)، علما انه عرف نجاحا جماهيريا لبنانيا ملحوظا، في عرضه الاول الذي استمر نحو سبعة أشهر.

من هنا، بات يمكن لمشاهدين لبنانيين لم يتسنّ لهم سابقا مشاهدة رائعة ميل غيبسون التاريخية هذه ان يتمتعوا بالمشهد اللحمي الخلاب في تصويره المعاناة الانسانية ومعنى النضال الحقيقي من أجل الحق والحرية، ومما معاناة نضال الشعب الاسكوتلندي ضد الاحتلال الانكليزي، في القرن الثالث عشر. علما ان الموضوع نفسه، انما في القرن الثامن عشر، كان مادة لفيلم آخر هو «روب روي»، ادى فيه ليام نيسون شخصية بطل اسكوتلندي آخر خاض معاركه الخاصة بشعبه، ضد البلاط الانكليزي ايضا. غير ان «قلب شجاع» كان الأمتن في بنيته الدرامية، والأعنف في مشهديته الجمالية.

اذا، هي جوائز الأوسكار التي فازت بها أفلام، سبق ان شاهدنا بعضها. في حين ان بعضا آخر لا يزال مستمرا في عروضه المحلية (مثل «ابولو ١٣» لرون هاورد في «بلانيت»، و«بايب» لكريس نونان في «بلانيت» ايضا وغيرهما). كما أن بعضا ثالثا بدأ انطلاقته اللبنانية قريبا، مثل «العقل والعاطفة» لآنغ لي، الذي فاز بأوسكار افضل سيناريو مقتبس، وضعته بطلة الفيلم الممثلة ايما تومبسون، عن رواية لجين اوستن، و«قصة لعبة» جديد والت ديزني المصنوع كليا بواسطة الكمبيوتر.

الى ذلك، بدأت عروض ثلاثة أفلام جديدة، رغم أن احدها يعود انتاجه الى العام ١٩٩٤: «كازينو» لمارتن سكورسيزي، مع روبيرت دي نيرو وشارون ستون وجو بيسي («بلانيت» في الزوق وطرابلس، و«كونكورد» ـ الحمرا) و«كورينا، كورينا» لجيسي نلسون («لاسيتيه» ـ جونيه و«لاساجيس» ـ الاشرفية).

اما الثالث فهو «الحرف القرمزي» لرولان جوفي، مع ديمي مور وروبيرت دوفال وغاري اولدمان (راجع «السفير» يوم الخميس الماضي، في الثامن والعشرين من الشهر الفائت).



ووبي غولدبيرغ في «كورينا، كورينا» لجيسي نلسون.

«كازينو»

انه اللقاء الثامن بينهما: مخرج أسس لنفسه مكانة بارزة في النتاجات السينمائية العالمية، التي بقدر ما عالجت مواضيع حساسة. فاقت أحيانا قدرة بعض الغرب على التحمل (كما حصل مع فيلمه «التجربة الاخيرة للمسيح»، مثلا، الذي أثار غضب الكنيسة والتيارات المسيحية المتطرفة)، فانه عرف كيف يصوغ بنيانه الدرامي بكثير من الحدة والجمالية. وممثل حفر عميقا في المشهد الفني، متخطيا التنويع لمصلحة الاداء الرفيع المستوى، بما يحمله في ذاته من عنف الدراما. حين يجسد شخصيات رجال المافيا او العبثيين او ذوي الطباع الحادة، كما من براءة الكوميديا الخفيفة («لسنا ملائكة» لنيل جوردان مثلا). لم يكن اللقاء صدفة. كما انه لم يصنع شهرته العالمية، بل ساهم في تمتينها. ذلك ان هذا المثل العاشق للسينما، عمل بادارة مخرجين كبار، لا يقلون اهمية وإبداعا عن هذا المخرج، الذي كان لقاءه به في ثمانية أفلام، محاولة للاستمرار في انتاج اعمال مختلفة ومتنوعة، ساهمت في إلقاء الضوء على بعض المناخات الاميركية، في قسوتها وإحباطاتها وجمالياتها المتعددة. بين ١٩٧٢ (اول عمل مشترك) وبين ١٩٩٥: ثلاثة وعشرون عاما، وثمانية أعمال، وتجارب فنية أفضت بسحرها ولغتها الابداعية محطات مهمة في تاريخ السينما الاميركية المعاصرة.

المخرج هو مارتن سكورسيزي (مواليد ١٩٤٢)، والممثل هو روبيرت دي نيرو (مواليد ١٩٤٣). اما الفيلم، فهو «كازينو»، الذي يلتقي فيه هذا الثنائي معا ممثلا آخر لا يقل وزنا ومستوى، هو جو بيسي، في ثالث فيلم، بعد RAGING BULL (٧٩) وLES AFFRANCHIS (٨٩). اليهم، تنضم نجمة التسعينات شارون ستون، التي لا تزال تسعى جاهدة الى ايجاد متسع آخر لحضورها الفني، بعيدا عن ارهاصات «غريزة اساسية» (لبول فيرهوفن، ٩١) و«سليفر» (لفيليب نويس، ٩٣)، والتي فشلت في الحصول على أوسكار أفضل ممثلة عن دورها هذا، امام سوزان ساراندون («رجل ميت يمشي» لتيم روبنز)، لأسباب عدة لعل اهمها تفوق الفائزة في اداء شخصية الراهبة الباحثة عن خلاص روحي لمحكوم بالاعدام، ورغبة هوليوود في تكريم من ترشحت سابقا لأربع مرات عن الجائزة نفسها، واعتبار اكاديمية العلوم والفنون السينمائية ان «الوقت» لا يزال باكرا بالنسبة الى شارون ستون.

اذاً، يلتقي الجميع في لاس فيغاس، مدينة الملاهي والتسلية، لكنها ايضا المكان الأخصب للمنافسة غير الشريفة، وللجريمة المنظمة، وللصفقات الكبيرة، وللمؤامرات الداخلية التي تجري بصمت أحيانا، في الكواليس المضاءة بالدم والحقد والطمع. المال والشهرة والسلطة، «آفات» في مجتمع انبنى أصلا على سعي الجميع الى هذا الثلاثي الذي لا يهاب احدا، ولا يتراجع امام اي شيء، من اجل مزيد من المال والشهرة (وان اختلفت اطلالاتها) والسلطة (وان تعددت صورها).

عالم، لا احد فيه يرحم احدا، ولا يمكن لأي كان ان يحمي نفسه الا بما يمتلكه من قوة ذاتية، يستمدها من علاقات متعددة، وشبكة عملاء تمد خيوطها في كل مكان «حساس»، وسلطة تستند الى قوة المال اولا. غير ان كل هذا قابل للسقوط عن عرشه، في لحظة واحدة، اذا ما اصطدمت طموحات صاحبه بمصالح «الزعماء»، الذين يمتلكون قوة تفوق الآخرين، نظرا لاختراقهم المجتمع وسلطاته المدنية والأمنية. زعماء لا يعلوهم احد، ولا نراهم مرتبكين او مندفعين بحسب اهوائهم وغرائزهم: يحركون تماما كيف يسخّرون علاقاتهم لما فيه مصلحتهم الخاصة. ولا يتوانون عن طعن أقرب المقربين اليهم، خلسة وبسرعة، اذا ما تمادى قليلا، كي لا يؤثر على وجودهم وأعمالهم.

يدخل مارتن سكورسيزي كواليس لاس فيغاس، ليكشف النقاب عن عالمها السفلي، المليء فسادا ورشاوى وصفقات وعلاقات مشبوهة بين سلطات رسمية واخرى مافياوية. انه عالم المافيا، المحبب لدى سكورسيزي: من «شوارع دنيئة» (MEAN STREETS) الى RAGING BULL وLES AFFRANCHIS و«لون المال» وغيرها. وفي كل مرة، يلتقط سكورسيزي الاشارات المطلوبة، ليعيد صوغها سينمائيا بما يتناسب مع اسلوبه الفني المشبع بالسرد الذي يتخذ احيانا منحى مبسطا في كشف التعقيدات الحاصلة على مستويي الشخصيات والعقدة الدرامية، واحيانا اخرى يوغل في تفتيت المشهد الى حكاياته التي تعكس الفضائح والأماكن والاحداث المراد إظهارها على المشهد الامامي.

يروي «كازينو» المقتبس عن رواية نيكولاس بيلاجي (الذي شارك سكورسيزي في كتابة السيناريو)، حكاية سام روثشتاين (دي نيرو)، الذي يطلق عليه لقب «آس» لبراعته الفائقة في مجال التسليات المسماة «لعبة حظ». يوكل اليه «الزعماء» ادارة اعمالهم في واحد من أشهر كازينوهات القمار في لاس فيغاس، فتدخل الكاميرا معه الى جنون هذا العالم وآفاته: من اللاعبين «المحترفين» في فنون التحايل والسرقة قبل كشفهم، الى العاملين الذين لا يتوانون عن «نقل» بعض الاموال الى جيوبهم، من دون ان ينكشفوا (او ربما يدرك الزعماء والمدراء هذا الامر، فيتجاهلون تسرب بعض مئات الدولارات القليلة، ازاء الملايين التي يجنونها). ومن الصفقات التي تعقد في الكواليس، الى العلاقات المتداخلة بين سلطات (ومصالح) متنوعة، من دون تناسي الجريمة المنظمة، التي تحتل مكانة بارزة، حيث يشير المخرج الى تلك الصحراء الممتدة بالقرب من لاس فيغاس، وهي المكان الذي فيه «تُحلّ» الكثير من المشاكل.

يلتقي سام امرأة شقراء جميلة، ذات ليلة، وهي تمارس لعبة الروليت، فيقع أسير إعجابه بها، قبل ان يتحول الإعجاب الى حب. انها جنجر ماكينا (ستون) عاشقة المال والذهب، التي توافق على الزواج به. (فاذا بها، بعد مدة، تنقل الى المشاهدين انها تمتلك من المجوهرات ما قيمته مليون دولار فقط). لكنها على علاقة غرامية بصديق قديم يدعى لستر ديمون (جيمس وودز)، ما ان يكتشفها سام، حتى يسعى الى إنهائها بالعنف. الى ذلك، هناك صديق سام، المدعو نيكي سانتورو (جو بيسي) الذي يأتي الى المدينة من اجل الاهداف نفسها، قبل ان يتورط بعمليات تصفية جسدية، فتبدأ التحقيقات معه، ليجد نفسه ضحية صراعات ومصالح لا يستطيع التأقلم معها، بسبب أنانيته وعناده ورغبته في التفرد بالعمل.

لا شك في ان «كازينو» ينتمي الى فئة LES AFFRANCHIS، كما جاء في مقال نقدي. فبعد «عصر البراءة» (مع الثلاثي الرائع ميشيل بفايفر ودانيال داي لويس وفينونا رايدر)، الآتية قصته من الزمن الفيكتوري في نيويورك، ربما كان من الصعب على سكورسيزي ان يظل بعيدا عن الموضوع المحبب اليه. فاستعاد علاقته بروبيرت دي نيرو (التي لم تنقطع اصلا على المستوى الشخصي)، واتصل بجو بيسي، ليكونوا معا ذلك الفريق الفني المتكامل، من اجل انجاز «كازينو».

الجدير ذكره هنا، ان المشاهدين اللبنانيين ينتظرون شريطا آخر لروبيرت دي نيرو، هو «حرارة» لمايكل مان (راجع الحوار المترجم مع المخرج، المنشور في «السفير» يوم الثلاثاء في ٢٦/٣/٩٦)، الذي من المفترض ان تبدأ عروضه المحلية في الخامس من نيسان الجاري، في صالات مجمّع «امباسادور». وهو الفيلم الذي يلتقي فيه آل باتشينو، بعد واحد وعشرين عاما على مشاركتهما معا في الجزء الثاني من «العرّاب» لفرنسيس فورد كوبولا، من دون لقاء مواجهة واحد.

من اليمين: جيمس وودز وشارون ستون وروبيرت دي نيرو في «كازينو» لمارتن سكورسيزي.

«كورينا، كورينا»

من الأفلام «الخفيفة»، التي بات يمكن للجمهور اللبناني ان يشاهدها حاليا، بعد عامين من إنجازها، تذكر «كورينا، كورينا» لجيسي نلسون (إنتاج العام ١٩٩٤)، الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي في صالة «لاسيتيه» (جونيه). وهو من بطولة ووبي غولدبيرغ وراي ليوتا وتينا ماجورينو وآخرين. يدخل هذا الفيلم في إطار التساؤل المتكرر عن معنى تأخير العروض المحلية، طوال هذا الوقت. فعلى الرغم من كونه ينتمي الى فئة الأفلام العادية، كان من غير المبرر تركه الى يومنا هنا. أيا يكن، فان «كورينا، كورينا» يحاول تقديم صورة ما حول علاقة طفلة صغيرة بمعنى الموت.

قبل توضيح معالم هذه الصورة، ثمة تساؤل: كم من مرة شاهدنا كيف تنمو علاقة انسانية بريئة بين طفل / طفلة، أصيب بصدمة الغياب بعد رحيل احد الوالدين، وبين مربية، تأتي من القهر والعذاب اليوميين، متمتعة بشيء من الذكاء والفكاهة، لتتماهى به باتجاه الخروج نحو سعادة ما؟ ثم، فجأة، يضج القلب (عند هذا الوالد مثلا) بالعاطفة والحب نحو المربية؟

باختصار كلي، هكذا يعالج «كورينا، كورينا» موضوع الموت والحياة (والطفولة بينهما)، وحضور المربية، من دون تناسي جانب التمييز العنصري، الذي لم يغب عن بعض المشاهد، والذي لا يزال هذا المجتمع الاميركي يعاني وجوده (بين البيض والسود). وللمصادفة المحضة، فان ووبي غولدبيرغ نفسها، مقدمة حفل توزيع جوائز الأوسكار (يوم الاثنين الماضي)، دحضت صرخات السود المتعالية عشية النتائج، بسبب تغييبهم عن الترشيحات. في حين انها مثلت في هذا الفيلم تحديدا (كي لا نستعيد بعض أفلامها السابقة، خصوصا بادارة ستيفن سبيلبيرغ)، شخصية كورينا واشنطن، المربية السوداء التي تزرع حب الحياة في قلب الفتاة البيضاء مولي سنغر (ماجورينو)، متحدية الكثير من نظرات الريبة والعنصرية، ومخترقة قلب الأب ماني (ليوتا). ذلك انه بعد وفاة الام، غرقت مولي في صمت كبير، لم ينجح احد من اهلها (الاب والجد والجدة) في اخراجها منه. حاول ماني العثور على مربية جيدة، فاذا بكورينا واشنطن، رغم معاناتها الخاصة، تنجذب الى مولي، التي ترى فيها ـ ولو تدريجيا ـ شخصا مختلفا وقادرا على التمايز عن الآخرين. فتنمو العلاقة بينهما، ويسعد الأب بضحكات ابنته، ويجد نفسه يقترب من هذه المربية الخفيفة الظل والقادرة على تحويل الحزن الى سعادة ما.

لا يخلو الفيلم من بعض التلميحات الاخرى: فماني ملحد، يروي لابنته ان الملائكة ليسوا الا من اختراع البشر. لكن كورينا تغير من هذا المفهوم، وتدفعه الى التخاطب مع الله، بعد ان كاد يفقد كل شيء مرة جديدة، الى التمييز العنصري، الذي يواجهه الفيلم بصداقة بين مربية سوداء ورجل اعمال ابيض، وبين فتاة بيضاء وصديقة سوداء.

«قلب شجاع»

بعد شريطه الاول كمخرج «رجل من دون وجه»، قدم الممثل ميل غيبسون رائعته التاريخية ـ الملحمية «قلب شجاع»، في محاولة سينمائية لافتة للنظر، تسعى الى القاء الضوء على محطات من الذاكرة الانسانية، عرفت المعاناة والقلق، جراء لغة الاستعمار في تعاطيه التدميري مع أبناء الارض. نحن اليوم امام فيلمين من هذا النوع: «قلب شجاع» لميل غيبسون، الفائز بخمس جوائز اوسكار، من بينها افضل فيلم وافضل إخراج، يعاد عرضه ثانية في صالاتنا المحلية (صالتا «اسباس» و«فاندوم»)، و«الحرف القرمزي» لرولان جوفي، في أول عرض له. يصور الفيلمان فظائع الانكليز في علاقتهم بالآخر: في شريط غيبسون، نراهم مندفعين الى الإرهاب والوحشية في صراعهم مع الاسكوتلنديين، الذين خاضوا بدورهم أشرس المعارك من أجل حقهم في الاستقلال والحرية. مع رولان جوفي، يظهرون في جانب من الفيلم، حيث وحشيتهم لا تقل قسوة في تعاطيهم مع الهنود.

أيا يكن، فان استعادة «قلب شجاع»، بعد تتويجه تلك الاوسكارات، يأتي كمحاولة ثانية لدفع المشاهدين الى التواصل مع لغة سينمائية، استمدت من التاريخ قصة إنسانية، وصورتها بمشهدية ملحمية مضخمة (بالمعنى الإبداعي)، حيث برز غيبسون ـ كممثل وكمخرج ـ بقدرته على التحكم بالمناخات الدرامية وتطور الأحداث وبناء الشخصيات.

انها حكاية ويليام والاس، البطل الذي تحول الى اسطورة في ذاكرة الاسكوتلنديين ووجدانهم الشعبي. خرج من معاناة اغتيال الاب، ليعود الى وطنه قانعا بالعزلة من اجل العمل والزواج. لكن اغتيال الانكليز لخطيبته، دفعه الى الثأر، فامتزج حب المرأة بحب الوطن، وانفجرت في داخله أحاسيس الإنتماء والالتزام بقضية شعبه، فهب مع رفاق له الى تخوم المواجهة، الى حدود الموت، غير آبه بشيء. وعلى مدى ثلاث ساعات مليئة بالتشويق والمتعة البصرية، نتابع أحداث حكاية انتهت عند الاستشهاد، بعد الخيانة التي يتعرض لها البطل على ايدي «علية القوم» الاسكوتلندية، الذين وجدوا في المساومة السياسية نوعا من حل لم يكن ليرضي ثائرا وطنيا مثل ويليام والاس.

نديم جرجوره



ميل غيبسون المخرج وسوفي مارسو (قلب شجاع).

تلفزيون

«٥ على ٧» على شاشة «تلفزيون لبنان»:
كاشف على القضايا في ظلام مطبق

تطورت تجربة الزميل زافين قيومجيان في التلفزيونات بسرعة لافتة، حتى انه أطل ببرامج لطالما أثارت لغطا، خصوصا حين تصدّى لقضايا مثيرة كقضية محاكمة قائد القوات اللبنانية المنحلة سمير جعجع في برنامجه «٣٠ ـ ٣١»، حيث طرحت القضية من منظور سياسي وقضائي، اتهم باستعجاله إدانة المتهم.

زافين قيومجيان

زاهرة حرب

تجربته التي انتهت الى «تلفزيون لبنان» بدأت في «التلفزيون الجديد» قبل ان يترك الأخير، حين فتح له «تلفزيون لبنان» ذراعيه محتضنا، في خطة توجهت الى محض الشبان فرصتهم، في محاولة إقامة مقترب بين القديم والجديد، وتجديد القديم بالدماء الشبابية للخروج من حال العقم التي راوح «تلفزيون لبنان» امامها، طوال فترة الحرب.

مقدمة لا بد منها، ذلك ان زافين قيومجيان جاء الى إعداد البرامج من رغبته الأكيدة التي تحققت، حين أطل مذيعا رئيسيا للأخبار في «تلفزيون لبنان»، خبرته المحصلة، يضاف اليها طموحه، وبحثه المستمر، طرحته كواحد من معدّي البرامج السياسية والاجتماعية، وكمقدم لها. اما آخر البرامج، بعد (٣٠ ـ ٣١) فهو برنامج «٥ على سبعة» الذي يقدمه مساء كل يوم جمعة، اثر «نشرة الاخبار». الوقت الممنوح في العادة، لغير البرامج العادية.

قضايا

يطرح البرنامج الجديد، مجموعة من القضايا المؤثرة، على النسيج التحتي للمجتمع اللبناني، بجرأة من يطرح قضايا غير علنية، على الهواء مباشرة، بحيث يفتح المجال واسعا ورحبا، أمام اتصالات المشاهدين، الذين يجدون في الاتصال المباشر، فرصة للتعبير عما يعتمل في دواخلهم، او ما يخبئونه تحت وطأة الظرف الاجتماعي، والتقاليد القاتلة.

زافين قيومجيان يستضيف في الاستديو، حيث يدور الحوار المتقشف في فضاء الجمهورية، ضيفا على علاقة بالموضوع المطروح. استضاف الوزير السابق والنائب بشارة مرهج، في الحلقة التي خصصها بالعنف المجتمعي على النساء، البيتي تحديدا. ولكنه لم يكتف بذلك، بل وسع من حيّز اللقاء حول الموضوع، بحيث اقام اتصالا مباشرا بدارة ضمت سيدة، كانت قدمت ترخيصا لإقامة جمعية تناهض العنف المنزلي، الممارس على النساء، وتم رفضه، بحجة عدم «التدخل في الشؤون البيتية». كما ضمت الدارة سيدتين أخريين، واحدة اختصاصية والثانية خبيرة في علم النفس. وهما تناولتا الموضوع من جانبين مختلفين، مدافعتين ومصوبتين كلاما مسؤولا، او غير مسؤول، او كلاما اثقلته التقاليد الاجتماعية، حتى بدا مترهلا ومسموما.

مساهمة

يدير زافين قيومجيان العلاقة بين الاستديو والبيت، من خلال مساهمة مباشرة مع زميلة له في «تلفزيون لبنان» هي زاهرة حرب، مع وليد صليبا وياسر غازي وتخرجه زينة صوفان سرحال ويتلقى الاتصالات مباشرة على الهواء، ويتدخل في حال الإطالة. ولكنه، وهنا بالتحديد، يلعب دورا ناقصا، لما يجد نفسه مضطرا الى التدخل بطريقة احترافية، ينتفي فيها الحس بجدوى الكلام او لا جدواه.

نقطة تسجل عليه، في سجله الذي يحتوي على نقاط ايجابية كثيرة، حين يبدو مترددا، وغير جاهز، للعب دور المنظم على المستوى الزمني، وما يخرجه من هذه الحال، إعداده الذي يحمله لمرة اخرى، الى الشارع، حيث تجرى مجموعة من المقابلات العفوية، مع اشخاص يدلون بآرائهم حول الموضوع المطروح، ونادرا ما يجانب التوفيق الاعداد هنا. ففي حلقة العنف المنزلي الممارس على النساء، والتي قدمت في جزءين هامين، خصوصا في الشهادات التي أدلي بها على الهواء وليس تحته (وهو تعبير تقني)، ففي الحلقة هذه، صودف (؟) ان اجتمعت، وكل على حدة، سيدات تعرضن للعنف، بعضهن واجه الامر بالتبرير، للظروف الاجتماعية المعروفة، وبمعرفة الاهل ـ اما البعض الآخر، فلم يقدر على السكوت، فطلبت نساؤه الطلاق على قاعدة «مهما كان الثمن».

كاشف

الأجزاء والمقاطع تتلاقى، في لحظات العودة الى الاستديو، حتى تبدو كالكاشف في ظلام مطبق على قضية، وها هي القضية تحت الأضواء، كبيرة ومجسدة وعلى استعداد للتحرك في اتجاه اقامة محاكاة مباشرة مع النظام الاجتماعي السياسي السائد، وفي اتجاه إقامة محاكاة مباشرة مع الوجه الحقيقي للمسؤول، وليس قناعه الذي يتلطى خلفه.

مرهج مثلا، برر عدم استقبال مخافر قوى الامن الداخلي، لأسباب مفادها ان المخفر لا يستطيع ان يتدخل بين الزوج والزوجة، حتى ولو اشتكت الاخيرة على الاول وسط استهجان المتسابقات ومزئهن.

خطورة

المضمر اشد خطورة من المعلن. هكذا اشارت الحلقتان. ولم يسجل هذا بالكلام المرسل وحده، بل بالعودة الى النصوص الإشتراعية، وقوانين المراسيم. والمراسيم التي لا تنحاز الى الرجل، قدر ما تنحاز الى مفاهيم متخلفة، اذا لم نقل انها تنحاز الى التخلف. وهو تخلف تشهد من حدوثه، التواطئات نصية ونظامية، تبقى متضمنة، حتى يتم تناولها في حلقات مثل «٥ على ٧».

يعتمد البرنامج نظام الكروما في الإخراج، الذي يتيح إمكانية إدارة جلسة على خلفية تحتوي الجيئة او شوارعها. وكذلك يعتمد انظمة الاتصال المباشر، بين امكنة مختلفة. مما يعزز جانبه الحيوي الحي، ومروءة أصحابه التي تتبدى في قصد الشخصيات والتدخل في القول هنا وهناك، من خلال المشاركة في الإعداد، بحيث لا يبدو الفرد في الفريق منفذا، قدر ما يبدو مشاركا فعليا وحقيقيا.

جمود

الا انني انتهيت، من خلال المتابعة، في الحلقتين الخاصتين بالعنف على النساء في المنازل الأسرية، وفي حلقة «الشحاذين» التي أطلق عليها اسم «شحادين زغار» في دلالة الى محتواها ومضمونها، ان طابع الرصانة يكاد يتحول في انشداده الى نفسه، الى موضوع سلبي، بحيث بدت الكادرات جامدة، مع التقطيع الحاد بين وجه زافين ووجه الضيف. اذ ان المناخ في الاستديو، ينعكس تماما على الربط بالفقرات الاخرى، وعلى الفقرات هذه نفسها، بحيث يبدو الجمود مهددا الطابع النشط والحيوي والحماس للحلقات.

ملاحظة لا بد من التعامل معها، لأن برنامجا مثل «٥ على ٧»، ناجحا في طرحه قضايا حساسة وخطرة، وتبذل من أجله مجهودات غير خافية، يستأهل ان يبدو فيه كامل اعضاء فريقه، نابضين، مجتهدين، باحثين، ومسائلين حول ثوابت ضيقة ومحدودة، بهدف إيلائها مداها الرحب في هامشه النقدي الضروري.

عناية جابر

حوار

نيكولاس كايج في «مغادرة لاس فيغاس» لمايك فيجيس:
«أردت أن أقدّم صورة باهرة لرجل يقرر أن يموت»

فاز نيكولاس كايج، في الخامس والعشرين من آذار الماضي، بأوسكار أفضل ممثل عن دوره في «مغادرة لاس فيغاس» لمايك فيجيس، حيث جسد شخصية مدمن على الكحول يدعى بن، يسعى الى الموت عبر الخمر. يلتقي سارة (اليزابيث شو، التي رشحت عن دورها هذا كأفضل ممثلة)، العاهرة، فتنشأ بينهما علاقة بقدر ما تبتعد عن المنحى الجنسي البحت، كانت تغرق في التواصل الذاتي، لترتفع بهما الى معنى ما لحب مختلف.

قبل اعلان الجوائز، نشرت مجلة «بروميير» الفرنسية (نيسان ١٩٩٦) حوارا مع كايج (أجرته كريستين ماس)، هنا، اعداد له.

من يتتبع السيرة الذاتية والمهنية لنيكولاس كايج، يكتشف مدى حساسيته في اتخاذ نمط من التمثيل برع في ادائه، كما في تقديم الشخصيات المتنوعة، قدمه لأول مرة فيلم آمي هيكيرلينغ، في «أوقات ثابتة في ريدجيمونت هاي» (١٩٨٢)، قبل أن يبرزه في المشهد الفني العالمي عمه فرنسيس فورد كوبولا، في ثلاثة أعمال: «راستي جايمس» (٨٣) و«كوتون كلوب» (٨٤) و«بيغي سو تزوجت» (٨٦).

شارك في أدوار البطولة في «بيردي» لآلان باركر (٨٤) و«اريزونا جونيور» لجويل كوين (٨٧) و«ضوء القمر» (٨٨) و«وحشية في القلب» (او «سايلور ولولا») لديفيد لينش (٩٠) الفيلم الفائز «بالسعفة الذهبية» من مهرجان «كان» الدولي عام ١٩٩٠. يذكر ان كايج متزوج من الممثلة باتريسيا اركيت، ولديه منها ولد واحد.

من افلامه الاخرى: «ميلياردير رغما عنه» (٩٤) و«red rock west» لجون دال (٩٢) و«شهر عسل في لاس فيغاس» لأندرو بيرغمان (٩٢) و«في حراسة تس» لهيو ويلسون (٩٤) و«قبلة الموت» (٩٥).

يقول نيكولاس كايج حول مدى صعوبة ان يشكل المرء جزءا من عائلة كوبولا: «كان الأمر صعبا، حين كنت شابا. لم نكن نملك مالا كثيرا، مع الراتب الذي كان والدي يتقاضاه كأستاذ مدرسة (اوغست كوبولا، ابن المؤلف الموسيقي كارمين كوبولا، وشقيق فرنسيس). في الصيف، كنا نذهب الى منزل عمي «الرائع»، في وادي «ناپاه»، وكنت اتساءل في ذاتي: «لماذا لديهم كل هذا، ونحن لا نملك شيئا؟». في البداية، كانت طموحاتي اكثر مادية، في حين اني كنت دائما مسحورا بمهنة التمثيل». ولكن، هل كان واضحا، مع عائلة مثل هذه (الأم راقصة) انه سيصبح فنانا؟ يقول كايج: «المهارة الوحيدة التي كان والدي يفضلها، تكمن في ان نكتب «الفصل الناقص» في كتاب. كان علينا استخدام الشخصيات والحالات وابتكار فصل كامل. في الخامسة عشرة، بحت له بأني سأصبح كاتبا. فاندهش. غير أن أمله خاب بقوة، حين أصبحت ممثلا وغيرت اسم عائلتي، تيمنا بالموسيقي كايج الذي كنت أحبه كثيراً».

الذين يحبون كايج، يقولون عنه انه مجنون. اما هو، فلديه تصور آخر: «حين بدأت التمثيل، في السابعة عشرة، مررت بمرحلة تمرد. كنت اقلد من اعشقهم، وكانوا من الموسيقيين مثل "who". كنت ارغب في التشابه مع نجم «روك اند رول». ان اكون ايضا من النوع القاسي والمجنون والخطر. اليوم، في الثلاثين والثلاثين، استعيد تلك المرحلة بشيء من الحنين... غير انني ما عدت أتلف غرف الفنادق».

المدمن على الكحول

يروي كايج حكاية الشخصية الجديدة التي جسدها في «مغادرة لاس فيغاس»، بالقول: «كنت قد انتهيت من تصوير «قبلة الموت»، حيث مثّلت شخصية «مافياوي» متين البنية الجسدية.

وكان أمامي أسبوع واحد كي اتحول الى مدمن على الكحول، خائر القوى. ذهبت الى ايرلندا، حيث ترددت بكثرة على النوادي الليلية والحانات. بسرعة كبيرة، شعرت اني اصبحت مثل صندوق القمامة، مثيرا للقرف، ومكتئبا. تماما، مثل الشروط الموضوعة لشخصية بن». الجدير ذكره في هذا المجال، ان الفيلم مقتبس عن السيرة الذاتية لجون اوبريان، الذي لم يلتقه المثل «فقد انتحر بعد اسبوعين من توقيع عقد



نيكولاس كايج.

الاقتباس. جون اوبريان كان في السادسة والعشرين حين كتب «مغادرة لاس فيغاس»، الذي يعتبره والده بيل بمثابة رسالة وداع. كل ما أعرفه عنه، تعلمته من الرسائل التي بعثها لي أقاربه وأصدقاؤه. أهله وجدوني شبيها به. زد على ذلك، اني كنت أمتلك ساعة يد وسيارة «بي.أم.دبليو»، مثله تماما. وبما اني مُتطيّر، فان كل هذه المصادفات جعلتني عصبيا. اثناء تصوير بعض المشاهد المؤثرة جدا، كان اهله، الموجودون على البلاتوه مع «السماعات»، يذرفون دموعا على وجوههم».

هل استوحى الممثل، لدوره هذا، «تجليات» ممثلين كبار أدوا أدوارا كهذه؟ «اربعة أفلام درستها تفصيليا: «السم»، «يوم النبيذ والورود»، «آرثر» و«تحت البركان». ان البيرت فيناي، في «تحت البركان»، بدا لي اكثر واقعية. اما دارلي مور، في «آرثر»، فقد اعطاني فكرة اضافة الفكاهة الى شخصيتي، لان هذا يحرك الجانب المأسوي». وعما اذا كان صعبا ان يمثل شخصية رجل يريد ان يموت؟ «نعم، لأني من الذين يحبون الحياة. اردت ان اعطي صورة رجل قرر الموت مرة والى الأبد، استطاع ان يترك نفسه تطفو باتجاه الغرق، من دون ان يحاول التمسك بالأغصان».

النجوم الكبار

يقول نيكولاس كايج، ردا عما اذا كان توصل الى ان يكون الممثل الذي كان يطمح اليه «حين كنت صغيرا، كنت مهووسا بجيري لويس. كنت اعشق الكوميديا. ذات يوم، اكتشفت سينما ايليا كازان، فقلت في نفسي «هذا ما أريد أن اصنعه». اريد الدراما. اريد ان يشعر الناس بالإنفعال والتأثر». اليوم، أرغب في ان يكون لي مسارا مهنيا يتوافق مع حياتي، حيث استطيع ان انتقل، من دون توقف، من نوع الى آخر. اتمنى الا يأتي جني غامض، ذات يوم، ليأخذ مني موهبتي، ويعطيها لآخر. ألم تلاحظي اننا لم نعد نرى نجوما كبارا؟ اني اتساءل ما الذي حدث لهم...».

إعداد: ن.ج.

«اغتيال» لنادية الجندي ومحمد مختار

بعد سلسلة افلام اثارت نقاشات متنوعة، يظهر الثنائي (المتزوج) محمد مختار ونادية الجندي في جديده السينمائي «اغتيال» (تأليف بسيوني عثمان)، الذي يأتي بعد عناوين متعددة، مثل «الباطنية» و«الارهاب» و«شبكة الموت» و«ملف سامية شعراوي» و«مهمة في تل ابيب» و«حكمت فهمي».

يقول المنتج ـ الممثل محمد مختار ان التكاليف المبدئية المرصودة لإنتاج العمل تساوي ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه مصري، قابلة للزيادة. ذلك ان المشهد الاول في الفيلم، الذي هو عبارة عن تصادم يقع على الطريق الصحراوية بين عربة مقطورة واخرى لنقل البترول، بلغت تكاليفه وحده ربع مليون جنيه. وكان تم تنفيذه بواسطة نظام «الكمبيوتر غرافيك» وطبعه وتحميضه في لندن.

يذكر ان الادوار الاخرى موزعة على كل من محمود حميدة وأشرف عبد الباقي والسيد راضي ونبيل الحلفاوي وعزت ابو عوف ويوسف فوزي.

نادية الجندي

روبيرت دي نيرو في اكثر من فيلم: يبدو ان النجم الأميركي المتميز روبيرت دي نيرو يحتل مكانة بارزة بالاضافة الى سلسلة نشاطاته السينمائية المتكاثرة. اللبنانيون ينتظرونه في جديدين: «حرارة» لمايكل مان مع آل باتشينو وفال كيلمر، و«كازينو» لمارتن سكورسيزي مع شارون ستون وجو بيشي.

الى ذلك يجسد دي نيرو شخصية الأب بوبي في «ثامون» لباري ليفنسون، الى جانب براد بيت (مرشح لأوسكار افضل دور ثانوي عن «اثنا عشر قرداً» لتيري غيليام). كما يمثل في «BOOK WORM» للي تامهوري، و«STAGECOACH MARY» مع ووبي غولدبيرغ و«EXCHANGE STUDENTS» وغيرها.

طارق التلمساني: يستعد مدير التصوير طارق التلمساني (مواليد القاهرة ٢٣ نيسان ١٩٥٢) للبدء في إنجاز مشروعين معروضين عليه، بعد ثلاث سنوات على تحقيق اول شريط له كمخرج، وهو «ضحك ولعب وجد وحب»، مع يسرا وعمرو دياب وعمر الشريف، حول شريحة من المجتمع المصري في نهاية الستينات. فعلى الرغم من حضوره الفني البارز كمدير تصوير لعدد من أبرز وأهم الافلام المصرية مثل «خرج ولم يعد» و«الطوق والاسورة» و«الراعي والنساء» و«سارق الفرح» وغيرها. فإن طارق التلمساني حقق العام ١٩٩٢ فيلمه الاول كمخرج. وهو يبحث حالياً عن انتاج مناسب للسيناريوهين المعروضين عليه وهما «٣٣ قصر النيل» واستكمال للفترة الزمنية التي قدمها في فيلمه الاول، والثاني من تأليف فايز غالي بعنوان «بايعني ولا شاريني».

معرض جمعية الفنانين: جاءنا من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت البيان الآتي:

ترغب الجمعية في إقامة معرض فني لمناسبة اليوم العالمي للتراث برعاية النائبة بهية الحريري وبالتنسيق مع لجنة الاحتفالات الخاصة بهذه المناسبة، لذلك تدعو الجمعية الزملاء الفنانين الى الاشتراك في هذا المعرض بتقديم عملين فنيين جاهزين للعرض. القياس لا يتجاوز ٧٠ × ٥٠. وهي تستقبل الاعمال يومياً خلال الدوام الرسمي وفق استمارات استلام معدة في امانة سر الجمعية، علماً بأن آخر مهلة لاستلام الاعمال هي نهار السبت ٦ نيسان الجاري، وان افتتاح المعرض المذكور سيكون في ١٨ منه.

الزائر الكبير والمسيحيون: النتائج غير المضمونة

في جدول «الشركاء» التجاريين للبنان، لا تحتل فرنسا أو سوريا أو الولايات المتحدة الأميركية ـ المرتبة الأولى ـ بل إيطاليا وتليها ألمانيا. حسب الأرقام الرسمية حتى العام ١٩٩٥. فعلى جدول الصادرات الغربية إلى لبنان تمثل الصادرات الإيطالية ١٢ بالمئة والألمانية ١٠ بالمئة وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثالثة مع صادرات تبلغ أربعمئة مليون دولار ونيفا فيما تأتي سوريا في المرتبة الرابعة وتليها فرنسا.

هذه الأرقام تمثل إحدى مفارقات الوضع اللبناني، الذي لا تعكس فيه المرتبة التجارية (و«التجارية» هنا تعني أساساً الاستيراد في بلد كلبنان) المرتبة السياسية بالضرورة، وخصوصاً بين الدول الأكثر «اهتماماً» بلبنان: الشريكان السوري والأميركي في ضبط سقف الوضع اللبناني منذ العام ١٩٨٩، وفرنسا التي كانت محاولتها «الكبرى» الأخيرة للحصول على موقع رعاية سياسية للتركيبة اللبنانية قد انتهت مع سقوط العماد عون عام ١٩٩٠.

منذ ذلك الوقت جرى ماء كثير في مجرى نوعية الاهتمام الفرنسي بلبنان. كان خلالها تحسن واقعي بطيء (على ضوء الأمر الواقع) يحدث في مسار العلاقات السورية ـ الفرنسية، ساهم وصول الرئيس رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢، في تعزيزه ولكن ضمن مناخ عام في المنطقة، هو مناخ تحولات مسار التسوية العربية ـ الإسرائيلية.

تجلت إحدى نقاط التقاطع الإيجابي بين السياستين الفرنسية والسورية العام المنصرم، في المشاركة السورية بالاندفاعة الأوروبية المتوسطية (قمة برشلونة) نحو دول المنطقة، وهو تقاطع كان يعبّر عن حاجة «الممانعة» السورية داخل إطار المفاوضات مع إسرائيل والتجلية في مقاطعة مؤتمري الدار البيضاء وعمان «الشرق أوسطيين» إلى موقف إيجابي من «المتوسطية» الأوروبية.

فرنسا، بالمقابل، البادئة عهداً جديداً فعلياً مع الرئيس جاك شيراك (تعاون أكبر مع الحلف الأطلسي ـ اندفاع متزايد نحو تعزيز المشروع الأوروبي مع الشريك الألماني بعد فترة تردد) أعطت عدداً من الإشارات الإيجابية نحو سوريا، ليس فقط بالاستقبال الحار لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، بل أيضاً. وبدءاً من مطلع هذا العام باستنفار عدد من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية (وزير الدفاع والخارجية، رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان، والشخصية البارزة في اليمين الفرنسي شارل باسكوا) للمجيء إلى لبنان ضمن خط تشجيع المسيحيين اللبنانيين على المشاركة في الصيغة السياسية القائمة، التي يقاطعها بعض زعمائهم ويعترض عليها البعض الآخر. (تتحدث التقارير، بالمقابل، عن زيادة النشاط التجاري والاستثماري الفرنسي في سوريا زيادة ملحوظة في العامين المنصرمين).

زيارة الرئيس جاك شيراك إلى لبنان ـ وسيكون هذا الأسبوع هو أسبوع جاك شيراك بدون شك ـ هي الذروة في هذا المسار، الذي تحتل فيه العلاقات الاقتصادية ـ وبهندسة دقيقة من رفيق الحريري ـ موقعاً مهماً، يتقدم فيه الحيز الاستثماري (قروض ـ هبات ـ مقاولات لشركات فرنسية) على الحيز التجاري، وليس فقط عبر المؤسسات الفرنسية، بل عبر المؤسسات الأوروبية، كالبنك الأوروبي للاستثمار، الذي يأتي بين «الممولين» للمشاريع اللبنانية في المرتبة الثانية بعد إيطاليا، وقبل البنك الدولي، بحيث تمثل قروضه ومساعداته ١٥ بالمئة من التمويل (مقابل ١٦ بالمئة للإيطاليين و١٤ بالمئة ونيف للبنك الدولي و٩ بالمئة للصندوق العربي للتنمية و٨ بالمئة لفرنسا) حسب تقرير لمجلس الإنماء والإعمار أواخر العام المنصرم.

* * *

من الصعب، مقارنة الدور الفرنسي في العلاقة مع الفلسطينيين (السلطة الوطنية للحكم الذاتي) مع ما يؤول إليه الدور الفرنسي في لبنان. لكن عناصر مشتركة للدورين، يمكن اختزالها بالقول إن «مكانة» فرنسا الاقتصادية والمعنوية مكرّسة تحت سقف الانخراط في التوازن الدولي ـ الإقليمي الذي يمسك كلاً من الوضعين اللبناني والفلسطيني.

طبعاً في لبنان، الدور الفرنسي ومدى فعاليته لهما «رائحة» خاصة، بحكم لا فقط ذكريات الدور الفرنسي المؤسس للكيان اللبناني، ولكن أيضاً بحكم العلاقة الثقافية الخاصة المتواصلة مع «المجتمع» اللبناني. هذه العلاقة التي تجعل من لبنان إحدى الدول القليلة في المنظومة الفرنكوفونية، التي تتقدم فيها الثقافة الأنغلو ساكسونية ولكن مع تقدم موازٍ للثقافة الفرنكوفونية، بينما في معظم الدول الأخرى، «يأكل» التقدم الأنغلو ساكسوني مباشرة من المساحة الفرنكوفونية. (الاستثناء ربما يتعلق بلبنان وببعض دول أفريقيا الوسطى).

مع زيارة الرئيس شيراك، تبلغ «الواقعية» الفرنسية في لبنان أعلى ذروة لها.

ولكن دعونا ـ سياسياً لا ننسى الموضوع الأصلي:

هل تنجح هذه الزيارة ـ الذروة في التوجه الفرنسي «الجديد» نحو لبنان، في ضمان انخراط الفعاليات المسيحية (وفي ورائها تراجع مسيحي شعبي مقاطع) في الصيغة القائمة تحت الرعاية السورية الأميركية؟

بعيداً عن الاقتصاد، هذا هو السؤال الكبير إن لم يكن الوحيد الذي يشكل موضوع الزيارة، والتي يعرف الرئيس الفرنسي حتماً، أنه النقطة الجوهرية على جدول الأعمال هذه «الجوهرية» يكشفها أصلاً نوع الترتيب الخاص لحضور الرئيس شيراك إلى بكركي، ضمن جدول أعمال الزيارة.

حصيلة الأجوبة «المسيحية» الأولى على زيارة الشخصيات الفرنسية إلى لبنان خلال الأشهر المنصرمة، لا تعطي انطباعاً عن أن النتيجة مضمونة (أي انتهاء المقاطعة المسيحية). ولا يجب التقليل هنا من حجم «العناد» المسيحي المحلي، رغم العلاقة الخاصة بفرنسا. على العكس، لئن كان الجو الذي أثارته وثيقة «السينودس» هو أكبر الأجوبة، فإن المؤشرات سلبية حتى الآن.

ولعلها من المصادفات، أن الزيارة تأتي قبل أيام من الموعد المفترض أن يفتح المجال، أو يغلقه، أمام إمكانية مشاركة الفعاليات المسيحية في الصيغة. وهو موعد ١٥ نيسان الذي يجب أن يظهر فيه نوع قانون الانتخابات الجديد، كأكبر مؤشر عما إذا كانت «الصيغة القائمة» المسكة بالدولة اللبنانية تريد انتهاء المقاطعة أو لا تريده؟؟

المؤشر الأول ـ قانون الانتخابات.

جهاد الزين

مراجعة لطروحات السجال الدائر بعد «المبادرة»

كي لا تتعطل الانتخابات..

د. أحمد سرحال *

«رب نظرة زرعت شهوة، وشهوة ساعة أورثت حزناً طويلا»

(عمر بن الخطاب)

أولاً: التموقع الاستراتيجي لقانون الانتخاب:

بلغنا أوجاً لا يتحول واجبي الأكاديمي التحاضر في قانون الانتخاب الى مجرد شهوة كتابة، وقد تكاثرت كتابات المختصين وغير المختصين في الموضوع ومداخلاتهم، وأود أن أعتذر مقدما من أن تساهم هذه المقالة في توسيع دائرة التضخم الحاصل ـ على غرار التضخم النقدي ـ في الأدبيات المدونة على هذا المستوى.

وقد فعلت فإن قانون الانتخاب يصح أن يكون شلنا جللا في حياة كثير من الشعوب وأداة استقرار أو دينامية تغيير في بنية السلطة والمجتمع. وهذا ما يفسر قسطا من الكآبة والحزن المهيمن على الساحة السياسية اللبنانية(١) منذ عام ١٩٩٢ تاريخ صدور «القانون الأخير» للانتخاب وما تضمنه من نقاط تناقض وضعف وما أسفر عنه من نتائج(٢)، خصوصا على مستوى المشاركة(٣) في الوقت الذي أمل فيه اللبنانيون أن يشكل القانون المذكور نقلة ومحطة نوعية في مسيرة التطبيق الأمين لاتفاق الوفاق الوطني وما انعكس عنه من تعديلات في القانون الأساسي للبلاد، الذي يعتبر موضوعيا على صلة وثيقة بقانون الانتخاب، وإن حل هذا الأخير من حيث التسلسل القانوني الهرمي والشكلي للنواميس القانونية، في المرتبة الثانية وراء الدستور. وهذا ما يبرر أيضا كثيرا من الدعوات لإيلاء مسألة التزود بقانون انتخابي العناية اللازمة، ويوجه اللوم الى الحكومة لما أبدته من تباطؤ على هذا الصعيد وعدم السعي الجدي والمنهجي باتجاه الوصول في الوقت المناسب الى قانون انتخابي «عصري» بوصفه نقطة انطلاق وورشة الإصلاح والتقدم.

هذا من ناحية، ولكن قانون الانتخاب من ناحية ثانية يقع في محيط الاختصاص التشريعي العادي للسلطة المختصة. وقد أشارت المادة ٢٤ من الدستور صراحة الى هذه المسألة حيث نصت، وحسنا فعلت، بأن «يتألف مجلس النواب من نواب منتخبين يكون عددهم وكيفية انتخابهم وفاقا لقوانين الانتخاب المرعية الاجراء...» وتلك ما سبق واعتمدته معظم دساتير وحكومات الدول الديموقراطية(٤) كفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والتي أمست قوانين الانتخاب بالنسبة اليها قوانين تجريبية (لا مثالية) وعمدت الى تأليف الهيئات واللجان الوطنية الانتخابية وأولتها مهمة المبادرة في اعادة النظر في القوانين الانتخابية بالتعبير عن الواقع السياسي القائم ومواءمة تقسيم الدوائر وتوزيعها، مع المستجدات وما يحصل من تبدل أو تغير سكاني داخل البلاد. ومن هذا المنطلق يصبح تجاوزا ادعاء تحميل قانون الانتخاب وزر كل تقدم وصلاح واعتباره خشبة الخلاص والعبور من التخلف الى التنمية ومدخل ترسيم الحياة الحزبية السليمة وبث الروح الوطنية وإزالة وتجاوز كل أدران الطائفية والمذهبية.

فأي روح وطنية وأي تجاوز للطائفية يمكن أن يتحقق بقانون انتخابي ـ بصرف النظر عن حجم الدائرة الانتخابية ـ أوصد بقفل تساوي المقاعد بين المسلمين والمسيحيين وبالتناسب مع مذاهبهم ومناطقهم (وعلى الأقل انتقاليا حسب نص المادة ٢٤ من الدستور)؟! أن إلغاء، والأفضل قول، أن تجاوز الطائفية السياسية عملية منظمة دستوريا ومنصوص على آليتها في المادة ٩٥ من الدستور، وهي حتى اللحظة لم تمس أو تباشر على الرغم من وضوح وجوب اضطلاع المجلس الحالي، باعتباره أول مجلس منتخب على أساس المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، بمباشرة تشكيل «الهيئة الوطنية» المعنية واتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية»(٥).

ونحن لا ننفي كما سبقت الإشارة، حصة أي تشريع «منفتح» وفيه جرعة مقبولة من «التقدمية» أو «نافذة على المستقبل»(٦) وبأهمية قانون الانتخاب، في رقي الممارسة السياسية والدفع باتجاه الانتظام الحزبي والجبهوي كما يلقي أستاذنا البروفسور موريس دوفرجيه(٧). بيد أن من الموضوعية الإقرار بكون كل قانون انتخابي، اذا ما أريد له قسطا من النجاح والتطبيق، تعبيرا عن واقع سياسي واجتماعي معاش. وحصيلة ميزان لقوى سياسة قائمة ومؤثرة، وبمعنى آخر انعكاسا للوضعية السياسية والحزبية السائدة(٨). وكي لا تستغير بعض الأمثلة من الخارج نكتفي بإيراد مثال قانون الانتخاب اللبناني الصادر في ٢٢/٧/١٩٩٢ لذ يستوي كدليل ساطع في هذا الإطار. وحيث وصف بأنه قانون في ثلاثة قوانين، أن هذه الصفة «المثلثة» للقانون كانت ترجمة حقيقية وحية للخريطة المطلبية لأطراف المعادلة الفاعلين والمتحكمين(٩) بآلية اتخاذ القرار السياسي عشية الانتخابات. وعلى الرغم من الخروج الواضح والصريح عن تطبيق احكام اتفاق الوفاق الوطني اللبناني: فما «عدا ما بداه منذ عام ١٩٩٢ وما تغير حتى نأمل بقانون انتخابي بمثابة وصفة ناجحة لأداء المهمة الصعبة، أن لم يكن المستحيلة في إلغاء الطائفية السياسية؟!

ثانياً: بعض الاقتراحات بما فيها «الفكرة الرئاسية» ومعايير تقييمها:

وبعد هذا التموقع لقانون الانتخاب وبيان ما يعكسه عادة من فلسفة ورسولية تشريعية واستراتيجية تقرير سياسية، يمكن فهم القول انه ليس هناك من قانون انتخابي مثالي، انما قوانين انتخابية عملية وأقل مؤاخذة، ويجري مبدئيا تقييم القوانين الانتخابية في محيط الديموقراطية الليبرالية التقليدية المرتكزة على المساواة في الاختيار وحريته، بالاستناد الى معيارين: التمثيلية (Représentativité) والفعالية (Efficacité).

فالتمثيلية تعني الاقتراب ما أمكن من صحة التمثيل وصدقيته، واستطرادا فهي تفترض قرب المرشح من الناخب ومعرفته به، وبمعنى آخر فإن الدائرة الصغرة وتحديدا الدائرة الفردية، الملتصقة بالطريقة الأكثرية، تقدم أفضل نموذج لذلك وممارسة ديموقراطية. اما في الدوائر المتوسطة والكبرى فصحة التمثيل لا تتحقق سوى مع العمل بالطريقة النسبية وحيث ينال كل تشكيل سياسي عددا من المقاعد النيابية يتناسب مع عدد الأصوات المحصل عليها. وبتعبير ثان فإن الطريقة النسبية تتقدم على الطريقة الأكثرية من حيث الصدق والأمانة في تمثل الآراء السياسية والتيارات الاجتماعية المتباينة، اذ أنها تسمح بتمثيل أكبر قدر ممكن من الفرق السياسية المتواجدة وتهيء الفرصة لوصول هذه الهيئات الصغيرة، ولكن الفاعلة الى الندوة النيابية.

بيد أن العمل بالطريقة النسبية كاعتماد الدائرة الفردية يفقد كثيرا من الإشعاع على مستوى المعيار الثاني، أي فعالية الهيئات المنبثقة عن الانتخاب. فالدائرة الفردية، في غياب التنافس الحزبي(١٠) تتجه لتكريس النزعات الإقليمية والقبلية الضيقة، وتجعل النائب أسير المصالح والعلاقات الشخصية والمحلية، وتقلل من أفق نظرته الشمولية الوطنية. وهي كالطريقة النسبية تقود الى تنوع النواب وتكاثر وتجزئة الكتل النيابية داخل المجلس واستطرادا الى برلمانات تصعب قيادتها وغير قادرة على انتهاج سياسة طويلة الأمد بالنظر الى تعرضها الدائم للسقوط والانفراط من الداخل وليس بسبب طرح الثقة بها من قبل المجلس انما بسبب تراجع أحد الأطراف لتناسبية ما عن الاستمرار في الحكومة وسحب ممثليه منها. وفي هذا الصدد، وفي معرض تعليقه على اعتماد النظام النسبي في الانتخابات الفرنسية لعام ١٩٨٥، يقول البروفسور موريس دوفرجيه: «ان الانتخاب النسبي تعبير رائع عن الرأي العام في جميع تلوينانه، لكنه يشل التعبير عن الإرادة الشعبية، وهو بالنسبة الى المستقبل يمثل خطرا كبيرا لأنه يدمر الأكثريات وينشئ برلمانات من طراز «الجمهورية اللبنانية». وفي المدى الطويل، فإنه حتى انتخاب رئيس الجمهورية بالتصويت العام لن يقدم الوزن المقابل. ونحن نرى ذلك في فنلندا ـ يتابع دوفرجيه ـ حيث يؤدي مزج الانتخاب الرئاسي بالانتخاب العام والنسبي، الى عدم الاستقرار السياسي. فخلال ٦٦ عاما كان هناك ٦٦ حكومة»(١١). وهذا ليس مجرد تنظير سياسي أو مثال معزول. فقد عادت الحكومة الفرنسية سريعا عن اعتماد النظام النسبي عام ١٩٨٦ مع حكومة الرئيس شيراك(١٢)، وأخيرا ايقنت إيطاليا التي عرفت ما يزيد عن ٥٦ حكومة منذ العام ١٩٤٨ تاريخ العمل بالدستور، أن من الخطأ استمرار العمل بالنظام النسبي فعدلت إثر الاستفتاء الشعبي لعام ١٩٩٣ قانونها الانتخابي ليصبح ٧٥٪ من النواب منتخبين بالطريقة الأكثرية و٢٥٪ فقط بالطريقة النسبية.

وعليه حسنا فعل المشرع اللبناني، ومنذ قيام الدولة اللبنانية، بأن ثابر على الطريقة الأكثرية في حساب الأصوات وإعلان النتائج الانتخابية. فهي عدا عن كونها بسيطة وتتوافق مع الذهنية اللبنانية وحالة تهيؤ الإدارة الانتخابية في لبنان، وجهوزيتها وتجهيزها التمدني وانعدام الإحصاء(١٣) ـ قد تشكل ضابطا، وإن بدا متواضعا عمليا من أمام مزيد من تبعثر القوى السياسية وتفتت الكتل النيابية وسوء الأداء النيابي في غياب أكثرية منسجمة تشكل الحكومة وتمنحها فرصة مقبولة من الاستمرارية ومعارضة محسوسة منهجية تقوم على أساس برنامج مناوئ وتكون قادرة وفاعلة في انتصاب رقابة جدية على عمل الحكومة وضبط مسيرتها، واذا لزم الأمر إسقاطها وتحقيق التناوب في الحكم.

واذا خيل للبعض أن مجتمعا تعدديا كالمجتمع اللبناني يفترض للعمل بالنظام النسبي تحقيقا لعدم إغفال تمثيلية البعض ومشاركتها في الحكم، فإن الرد البسيط يقضي بالملاحظة أن هذه النسبية، وعلى الأقل الى أن «يضع لبنان قانونا انتخابيا خارج القيد الطائفي»، محققة دستوريا حسب نص المادة ٢٤ من الدستور بتوزيع النواب، كما ألمحنا سابقا، حصصا على الطوائف والمناطق، وخصوصا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار استغراق النظام برمته، بل مجمل النشاط الاجتماعي ومن ضمنه العمل الحزبي الراهن، في مدى تأثير الطائفية. عدا عن أن العمل بالطريقة النسبية متعذر، ولا نقل مستحيلا، على مستوى توزيع المقاعد النيابية بين مختلف اللوائح وعلى مختلف الطوائف والمذاهب والمناطق. وهذا ما لاحظه بنباهة الصديق البروفسور فايز الحاج شاهين في معرض شرحه وتقديمه لآلية ما عرف «بالاقتراح أو الفكرة الانتخابية» التي جاءت على لسان الرئيس الياس الهراوي ومفادها إجراء الانتخابات في محطتي «القضاء التأهيلية» و«لبنان دائرة انتخابية واحدة ونهائية» وبالاستناد الى الطريقة الأكثرية وعلى دورتين (والتي سنعود لمناقشتها لاحقا وبالتفصيل).

وعلى هذا المستوى بالذات تكمن احدى نقاط ضعف اقتراح اعتماد «الدائرة المركبة» والأصح التكلم عن «ازدواجية الدائرة» أو «ثنائية الدائرة»(١٤). بمعنى عدم وجود دائرة واحدة انما دائرتين: الاولى على مستوى القضاء ويتم اعتمادها في انتخاب عدد من النواب (ما بين ٨٤ـ١٠٠ نائب) والثانية على مستوى لبنان ككل ويتم اعتمادها لانتخاب ما تبقى من نواب (ما بين ٤٤ و٢٨ نائبا) بالاستناد الى الطريقة النسبية. فأصحاب هذا الاقتراح لا يوضحون كيفية توزيع هذا الاقتسام طائفيا ومذهبيا بين المقاعد المخصصة للأقضية والمقاعد المخصصة للدائرة الواحدة. واذا انبرى البعض لاقتراح توزيع ما في الدائرة الواحدة (مثل ٦ مقاعد لكل من الطوائف الثلاث الكبرى أي الموارنة، السنة والشيعة، و٢ للدروز والخ..)، فإنه لم يقل من حصة أي من الأقضية سيتم استعارة هذه المقاعد وربما لم يلتفت الى الصعوبات والعراقيل التي ستثيرها هذه العملية. خصوصا وان المقاعد المذكورة اصبحت تعتبر من قبل المعنيين بها بمثابة الحقوق المكتسبة(١٥)! وهكذا يبدو منطقيا تأجيل العمل بالنظام النسبي، واذا كان لا بد من التجريب كما يرغب البعض، الى عشية انتخاب مجلس نيابي وطني لا طائفي تطبيقا للنص الدستوري.

حلقة ثانية غدا

* أستاذ القانون الدستوري في الجامعة اللبنانية

هوامش:

(١) يتراءى للبعض أن الكآبة لا تتناول سوى بعض اللبنانيين (وتحديدا الوسط المسيحي والماروني خصوصا). ولكن من المفيد الملاحظة أن «الموارنة» فصيل هام في المعادلة اللبنانية. وبالنظر الى أهميتهم التاريخية ونوعية حضورهم في «الصيغة والمشاركة الوطنية» تعتبر الكآبة وطنية، وهي موضوعيا كذلك. ويبدو أن البطريرك صفير ليس وحيدا في تساؤله، بعد أن يقيم مسار تلاحق الاخلال بوثيقة الطائف ومن ضمنه انتخابات عام ١٩٩٢. «أليس كل هذا مؤشرا الى أن النظام أصبح عندنا في حال احتضار؟» (قد نقلت الصحافة الاجنبية هذا التساؤل في أعداد ٢٠ ـ ٢١/١٠/١٩٩٥ ومنها Le Monde, Le Point, Libération). فالبعض ومن توجهات سياسية متباينة، وفيهم الكثيرون من العاملين في الوسط الثقافي والفكري يعبرون عن نفس الشعور. فالمحامي سليمان تقي الدين يتحدث عن «تعريب» النظام السياسي بالمعنى السلبي للتعريب واستواء التقاليد الانقلابية والواجهة الهشة من الديموقراطية والظروف غير الطبيعية التي رافقت الانتخابات ـ (جريدة الحياة عدد ١٦/١٠/١٩٩٥). والاستاذ محمد حسين شمس الدين يتكلم عن «محنة الديموقراطية في لبنان وتعطيلها وتنفيهها والاديموقراطية» (أوراق الحوار عدد ١٢ تاريخ ٨/٢/١٩٩٦). والدكتور خليل احمد خليل يرى «لبنانا مستقيلا من السياسة... المراد هو تدجين اللبنانيين كافة على لون فاتح من ألوان الديكتاتورية الدستورية ولنقل ان هذا الترويض بدأ منذ اتفاق الطائف وانه بلغ رشده في انتخابات ١٩٩٢» (أوراق الحوار عدد ٤ تاريخ ١٢/١/١٩٩٦). والاستاذ سمير فرنجية الناطق باسم المؤتمر الدائم للحوار الوطني ـ يتحدث عن «الافلاس الذي وصلت اليه الدولة ـ التي أشد ما تكون بحاجة الى تأهيل». (جريدة النهار تاريخ ١٧/٢/١٩٩٦) والخ..

(٢) أنظر: احمد سرحال: قانون الانتخاب اللبناني: مقارنة بين الماضي والحاضر. جريدة السفير عدد ٢٨/٧/١٩٩٢ ـ وثيقة الطائف ودستور الجمهورية اللبنانية، صيدا ـ المكتبة العصرية، ١٩٩٣، ص٦٩ وما بعد.

(٣) تشير بعض الاحصائيات الى أن نسبة المشاركين في انتخابات عام ١٩٩٢ بلغت ١٤٪ فقط من عدد الناخبين. وتدنت الى ٦٪ في الانتخابات الفرعية في الشمال لانتخاب خلف للنائب المتوفي عبد الله الراسي، ووصلت الى ٣،٨٪ في انتخابات بيروت الفرعية عام ١٩٩٥ لملء المقعد الشاغر بوفاة النائب جوزيف مغيزل.

(٤) وإذا جاز للبعض ملاحظة قراءة النموذج السياسي اللبناني، واعتبار اللجوء للتمثل بالانظمة القائمة في الدول الغربية «غربنة» قد لا تتماشى مع الفرادة اللبنانية. الا أن أحدا لا يستطيع انكار كون ما نتعامل به من مفاهيم سياسية وانتخابية من نتاج الغرب وإرادته، وأننا كلبنانيين مسيحيين ومسلمين، كما يلاحظ بذكاء العلامة محمد حسين فضل الله لم نعد ننتمي الى ثقافات متعددة، انما الى ثقافة واحدة (مهيمنة) هي ثقافة الغرب (مقابلة في إطار برنامج «كلام الناس» تقدمه المؤسسة اللبنانية للارسال تاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٥).

(٥) ونخشى ما نخشاه في هذا الصدد أن يلقى النص الجديد للمادة ٩٥ مصير النص القديم ويصبح المؤقت دائما والمؤجل أو المرحلي نهائيا أو مستحيلا. وهذا ما يؤكد جزئية فعل النصوص في النفوس وارتباط الاولى بالثانية، وضرورة التلازم بين مضامين النصوص ومكونات النفوس في أي عملية تغيير اجتماعي ناجح.

(٦) التعبير هو لدولة الرئيس سليم الحص.

(٧) راجع: M. Duverger (dir): L'influence des systemes electraux sur la vie politique, paris, A. colin 1950.

ومن الاهمية الاطلاع على رد البروفسور لافو على أستاذنا دوفرجيه وما أضافه من تكملة في هذا الاطار: G: Lavau: Partis politiques et réalités politiques, paris, A. colin, 1953.

(٨) ظهرت تباشير التمثيل واستطرادا الانتخاب، في بريطانيا استنادا الى اعتبارات طبقية فئوية ومناطقية (بدءا من الاكليروس ورجال الدين والبارونات، ثم البورجوازية وفرسان المدن والمقاطعات) وقبل ظهور الأحزاب السياسية بعقود. (انظر: احمد سرحال: القانون الدستوري والانظمة السياسية، ١٩٩٠، ص٢١٥ وما بعد). وعلى كل يرى بعض أهل الرأي أن ما «يتردد اليوم في لبنان من شعارات «الانصهار الوطني» و«الاندماج الطائفي السياسي» والى ما هنالك من مفردات لا علاقة لها لا سياسيا ولا علميا بالقوانين الانتخابية وتقسيماتها، ولا تعدو كونها غطاء لفبركة اكثريات وهمية والغاء مجموعات سياسية معزولة». (ابراهيم كنعان: تقسيم الدوائر وشروط المشاركة، جريدة النهار عدد ٢٣/٢/١٩٩٦).

(٩) مثلا، لدى زعماء الشمال وعلى رأسهم الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية تمسكهم بالمحافظة كدائرة انتخابية. كذلك فعل زعماء بيروت وعلى رأسهم الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح. وشدد الرئيس نبيه بري على دمج محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة انتخابية واحدة بالنظر الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء كبير من الجنوب. بينما اصر الوزير وليد جنبلاط في الجبل على القضاء الدائرة. وهذا ما حصل في البقاع وحظي بموافقة زعمائه.

(١٠) يمكن لوجود الاحزاب السياسية المنظمة أن يقلل كثيرا من الفروقات في اعتماد الدائرة الفردية أو الموسعة حيث يضطر المرشح حتى في الدائرة الفردية. كما هو الحال في بريطانيا أو الولايات المتحدة أو المانيا (حيال النصف الاول من النواب) أن ينتسب لأحد الاحزاب الفاعلة وخاصة الحزبين الكبيرين (العمال أو المحافظون، الديموقراطيون أو الجمهوريون، والديموقراطي المسيحي أو الديموقراطي الاشتراكي) اذا ما أراد ضمان قدر من النجاح في المقعد النيابي. ومن هنا نشدد على وجوب اعادة تنظيم الشأن الحزبي في لبنان وإيلائه الاهمية اللازمة وإفراد دراسة منفصلة وموضوعية له بوصفه شأنا قائما بذاته ومؤثرا في عملية الاختيار السياسي وليس مجرد صنيعة لقانون انتخابي. هذا، اذا ما أردنا للممارسة الانتخابية أن تتطور وترتقي وأن تتخلص من جنوحها الفرداني الشخصاني واستتباعا للحياة النيابية أن تنتظم موالاة ومعارضة فعالة. ودون أن نغفل التفاعل المتبادل بين الظاهرة الانتخابية والظاهرة الحزبية كما تقدم.

(١١) أنظر: احمد سرحال: القانون الدستوري، مرجع مذكور سابقا، ص ١٠١، ملحوظة رقم ٢١.

(١٢) وكان مؤسسو الجمهورية الخامسة في فرنسا قد لجأوا الى النظام الاكثري لإيقاف حالة عدم الاستقرار الحكومي التي طبعت مسيرة الجمهورية الرابعة والتي عرفت خلال ١١ عاما ١٦ حكومة.

(١٣) يقول بول مارتين أن النسبية هي بنت الاحزاب السياسية والإحصاء. انظر: P. Martin: les systemes électraux et les modes de serutin, paris, Monchrestien, collec. clefs, 1995, p64

(١٤) نادى بهذه الدائرة بعض رجال القانون والسياسة والاساتذة الجامعيين لا سيما المحامي صلاح مطر، النائب عصام نعمان، الدكتور عصام سليمان، الدكتور بول سالم والدكتور نواف سلام.

(١٥) ونحن نقترح عليهم إكمالا للبناء النظري للاقتراح أن تكون «النواة الصلبة» لهذا العدد من المقاعد المفرزة للدائرة الواحدة تلك المقاعد التي أضيفت في اتفاق الطائف وما بعده في القانون الانتخابي لعام ١٩٩٢ علّ في ذلك عودة باتجاه نص اتفاق الطائف عن طريق «ترقيته» باجتهاد ادخال الزيادة العددية للنواب والتي اعقبته من منظار الافادة الشمولية والوطنية منها أي لصالح الوطن ككل في الوقت الذي يبقى ويصبح بموجبه العدد السابق للمقاعد موزعا حسب النص بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبيا بين الطوائف والمناطق. وفي حال تعذر ذلك يصبح لا مناص من اقتراح زيادة ثانية للمقاعد (وهي عمليا ثالثة حيث أن الطائف رفع العدد من ٩٩ الى ١٠٨ وقانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ من ١٠٨ الى ١٢٨) توزع وتخصص لصالح الوطن كدائرة انتخابية ولحدها وبهذا نكون قد مضينا في مخالفة الطائف للمرة الثانية بعد أن تمثلت المخالفة الاولى، في هذا السياق بالذات، برفع عدد النواب المحدد في وثيقة الوفاق بـ ١٠٨ الى ١٢٨ بموجب قانون عام ١٩٩٢.

«الرابطة» المفقودة..

تبدو زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز اليوم إلى كل من قطر وعُمان عادية، في ظل الانفتاح المتواصل في العلاقات بين إسرائيل والعديد من الأطراف العربية، خاصة أنها ليست الزيارة الأولى من نوعها لزعيم إسرائيلي إلى الخليج، وبالطبع ليس اللقاء الأول بين بيريز ومسؤولين خليجيين. إلا أن توقيتها دليل أساسي جديد على انتهاء مرحلة وبداية مرحلة في المنطقة العربية. وبالأخص من ناحية إشارتها إلى غياب عامل الرابطة العربية في السياسة القبلة في المنطقة، وحتى إلى اندثار هذه الرابطة، وتحديداً بين الدول.

فزيارة بيريز التي تعني تعزيز العلاقات الجديدة بين إسرائيل وكل من قطر وعُمان، تأتي في وقت تواصل فيه إسرائيل منذ أكثر من خمسة أسابيع حصاراً تجويعياً محكماً على الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي وقت تزيد فيه من وتيرة اعتداءاتها وتهديداتها للبنان، وتواصل تجميد المفاوضات على المسار السوري.

وبالتالي فإن ذلك يعني بوضوح أن الدولتين الخليجيتين، بلغتا مرحلة الفصل ما بين مواقفهما من إسرائيل وما بين سياسات إسرائيل تجاه الأطراف العربية الأخرى، أي أن عامل «الرابطة العربية» لم يعد له تأثير في تحديد هذه المواقف، أو على الأقل بات عاملاً ضعيف التأثير على العلاقات بين هاتين الدولتين وإسرائيل.

وبالطبع فإن حالتي قطر وعُمان ليستا استثنائيتين. إذ أن إسرائيل في الوقت الذي تواصل فيه سياساتها ذاتها تجاه الأطراف العربية المحيطة بها ـ تحقق تقدماً ملموساً في علاقاتها مع أطراف عربية عديدة، وليس قطر وعُمان فقط. فالزيارات المتبادلة على قدم وساق وبين مسؤولين من كل المجالات وحتى العسكرية.

فقمة شرم الشيخ التي عقدت الشهر الماضي، أظهرت بوضوح إمكانية حشد غالبية الدول العربية في اجتماع متعلق أساساً بالاحتجاج على هجمات مسلحة فلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي. إلا أن حصار الضفة الغربية وغزة وعمليات الاعتقال والترهيب والتقتيل بحق عموم السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، لم تعد حوافز لعقد أي اجتماع عربي على أي مستوى حتى ولو استمرت لأشهر طويلة.

والأمر لا يتعلق فقط بغياب عامل «الرابطة العربية» في العلاقة ما بين الأطراف العربية وإسرائيل، بل إن هذا العامل اندثر ـ بشكل كامل تقريباً ـ كعنصر في السياسات الخارجية لكل الدول العربية، بعد أن كان في السابق أحد أبرز العناصر في تحديد هذه السياسات.

فالمواقف القطرية والعُمانية من إسرائيل لا تعكس فقط غياب تأثير مواقف وظروف دول الطوق على هذه المواقف، بل تظهر أيضاً غياب التضامن السياسي بين أطراف دول مجلس التعاون الخليجي، التي استمرت كتلة سياسية مترابطة ومتكاملة نسبياً حتى انتهاء حرب الخليج.

غياب هذا العامل المهم في السياسة العربية، جعل من المستحيل حصول جهد عربي حقيقي لمساعدة سكان العراق المكتوين بنار الحصار الدولي، أو حتى لمجرد بحث إنهاء الحصار عن ليبيا، وهو الذي يجعل من الممكن فرض حصارات مماثلة على دول عربية مثل السودان أو غيره.

وهذا بالطبع ليس تخفيضاً من تأثير الخلافات العربية ـ العربية، على مثل هذه التطورات، لكن هذه الخلافات كانت موجودة في كل مراحل التاريخ العربي الحديث بين غالبية الدول العربية، إلا أن وجود عامل «التضامن العربي» أو حتى «الرابطة العربية»، كان عنصر توازن، شكّل فائدة بالغة الأهمية لكل الأطراف العربية، ومنع استفراد أي منها، كما يحصل حالياً، وبشكل تدريجي ومدروس وبحجج مختلفة ومتباينة.

غسان مكحل

اللامتغيِّر الفلسطيني

من بين المزايا التي وفرها اتفاق الحكم الذاتي الاداري للحكومة الاسرائيلية انه (الاتفاق) ازاح عن كاهل اسرائيل كافة الأعباء الأمنية والاقتصادية، والقى بها على السلطة الفلسطينية التي انتجها هذا الاتفاق.

وقد كانت هذه المسألة من بين الاسباب التي استخدمتها حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووزير خارجيته (آنئذ) شمعون بيريز لتبرير الاتفاق لدى طرحه على الكنيست للمصادقة عليه.

واذا كانت مختلف التطورات التي شهدتها مناطق الحكم الذاتي منذ بدء تطبيق الاتفاق قد اثبتت وبالملموس مدى استفادة اسرائيل من هذه المزية، فإن التطورات المتلاحقة منذ شباط الماضي وتحديدا بعد تنفيذ العمليات الاستشهادية جاءت لتعيد التأكيد على أن حكومة بيريز تريد أن تذكّر العالم والسلطة الفلسطينية بأن وظيفة اتفاقات الحكم الذاتي هي خدمة الأمن الاسرائيلي، وقد سجلت نجاحا ملموسا في هذه القضية.

ومع ان حصار الضفة الغربية وقطاع غزة الذي دخل اسبوعه السادس، هو قرار اسرائيلي خالص، فإن النتائج الكارثية التي تجمت عنه باتت تشكل ازمة لسلطة الحكم الذاتي، ومشكلة يتطلب من الدول المانحة حلها عن طريق زيادة المساعدات حتى لا يقضي الشعب الفلسطيني جوعا، او بشكل أوضح حتى لا ينقلب الجوع غضبا وثورة تستهدف السلطة واسرائيل معاً.

إذن، فإن اسرائيل تفرض الحصار وتجوّع، فتخلق المشكلة، لكنها لا تُلام لا بل تلقى التفهم ما دامت مسألة الأمن الاسرائيلي في الميزان، لكنها تُعفي نفسها من مهمة تقديم الحلول وتلقي بها على الآخرين.

واذ تستطيع السلطة الفلسطينية ـ الى حد ما ـ أن تنأى بنفسها عن النتائج المريعة للحصار الاقتصادي باعتباره قرارا اسرائيلياً، فإنها لا تستطيع أن تنفي تلهفها وتوقها لتحمل كافة الأعباء الأمنية الموروثة عن الاحتلال مع ما يترتب على ذلك من مخاطر تتهدد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فالسلطة الفلسطينية التي فشلت حتى الآن في الحصول على اي مظهر من مظاهر السيادة، حتى ولو كان شكلياً، قبلت عن طيب خاطر تحمل كافة التبعات والأعباء الأمنية التي كان يتولاها الاحتلال، حتى القذرة منها، التي طالما ادانتها منظمات حقوق الانسان، والمنظمات الدولية، وحتى مسؤولي منظمة التحرير قبل ان يصبحوا مسؤولين في السلطة.

والملاحظ هو ان هذه السلطة، التي اعتبر رئيسها ياسر عرفات انه وبيريز على متن مركب واحد، باتت هي نفسها تطالب الاحتلال بإلقاء اوزاره عليها، لاعتقادها في ما يبدو ان في ذلك بعض مظاهر السيادة.

فالسلطة، وامام مسألة لم يطبقها في التاريخ الا قادة الكيان الصهيوني، هي مسألة التهديد بإبعاد عشرات الفلسطينيين للاشتباه بأن لهم علاقة بالعمليات الاستشهادية، لم تطالب بإلغاء الإبعاد، بل دعت اسرائيل لتسليمهم اليها حتى تزج بهم في سجونها.

وبالرغم من همجية حملة الاعتقالات التي نفذتها سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي ضد طلاب جامعة بيرزيت، الا انها حرصت على عدم الدخول الى الحرم الجامعي. اما السلطة الفلسطينية فلم تتوان عن اقتحام جامعة النجاح لتفض بالقوة اجتماعا طالبيا وتوقع اصابات عدة في صفوف الطلاب، ولتعلن انه «ليس هناك مكان محظور دخوله لى الشرطة»!

واذ اثبتت التطورات ان اي تحسن لم يطرأ على حياة الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي، ومع لجوء الشرطة الفلسطينية مرارا الى العنف ضد المدنيين الفلسطينيين، يمكن الاستنتاج بأن شيئا لم يتغير في هذه المناطق باستثناء بعض الأمور الشكلية.

محمد شريدة

الإنتخابات النيابية بين الإقليمي والمحلي

زياد عيتاني *

قد يصح القول ان الانتخابات النيابية المرتقبة خلال شهر أيلول القادم، هي شأن لبناني داخلي إلا ان الصحيح ايضا، هو عدم إمكانية فك الارتباط او الفصل ما بين الوضع الداخلي اللبناني والتطورات على الساحة الإقليمية، خصوصا وان الجنوب والبقاع الغربي يبقيان «المؤشر الساخن» الذي يحدد مسار تلك التطورات على صعيد المنطقة.

من خلال قراءة سريعة للظروف التي تحيط بلبنان في سياق التطورات المتسارعة على صعيد المنطقة في أعقاب قمة شرم الشيخ نسجل الملاحظات التالية:

ـ دخول المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي في سبات، نتيجة المواقف الإسرائيلية المتعنتة من عملية السلام. والمرجح في هذا الإطار أن يبقى الجمود مخيما على هذا المسار الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. ويخشى أن تمتد الى ما بعد الانتخابات الاميركية.

ـ حالة الإرباك والتردد التي تخيم داخل الكيان الصهيوني، بفعل العمليات الاستحارية التي نفذتها حركتا الجهاد الاسلامي وحماس. والتي خلقت حالة من التباين في وجهات النظر بين حزبي الليكود والعمل، مما أدى الى فتح الصراع الانتخابي مبكرا بينهما، الأمر الذي يؤدي الى فرملة مضي إسرائيل في عملية السلام.

ـ الجهود الاميركية الملحوظة لجهة تعويم بيريس وتلميع صورته ورد لاعتباره داخل الكيان الاسرائيلي، بكل ما يعني ذلك من زيادة تعاطف الإدارة الاميركية والمجتمع الدولي حيال إسرائيل وتبرير ممارساتها الارهابية أن كان في الضفة الغربية وغزة أو في جنوب لبنان.

ـ تصاعد حرب التهديدات الاسرائيلية بشن عمليات عسكرية ضد لبنان، مع استمرار الاعتداءات اليومية على الجنوب والبقاع الغربي.

ـ المواقف التي صدرت عن الولايات المتحدة تجاه لبنان والتي تهدف الى مزيد من الضغط عليه لجعله يفك ارتباط مساره التفاوضي عن سوريا، بغية إضعافه واستفراده وبالتالي دفعه الى الدخول بمفاوضات منفردة مع إسرائيل وإلزامه توقيع معاهدة سلام من موقع ضعيف، يحقق مآرب اسرائيل وأهدافها.

كل هذه الاستنتاجات ـ الوقائع، تدخل لبنان برمته دائرة الخطر، وتزيد المخاوف من انعكاسات المناخ الإقليمي الضاغط على أوضاعه الداخلية، التي تتزامن مع تهديدات اسرائيلية متصاعدة بشن عملية عسكرية واسعة في الجنوب، تبقي الساحة اللبنانية مفتوحة على كل الاحتمالات.

إنطلاقا من هذه الظروف التي يجتازها لبنان، فإن القضايا الخلافية، يحتاج طرحها والتعاطي معها وفي هذا الوقت الدقيق بالذات الى الكثير من الدراية والفطنة والحرص، منعا لاستفحالها وخروجها عن قدرة التحكم بضبط ايقاعها، مما قد يؤدي الى تفجير أزمة على مستوى الوطن بأكمله، كفيلة بأن تهدد تماسكه واستقراره.

ولعل أبرز هذه القضايا الخلافية في الوقت الراهن «ملف الانتخابات النيابية»، خصوصا وان هناك رهانا بأن تسهم الانتخابات المرتقبة في جمع كل اللبنانيين حولها، بعدما توفرت لهم كل مقومات المشاركة في المعركة الانتخابية لإسقاطها بالطابع الشمولي والوفاقي، منعا لتكرار النتائج الحجلية التي انتهت اليها انتخابات العام ١٩٩٢، حيث أفرزت خلافات سياسية لم يعهدها لبنان من قبل، مما دفع بعض القوى السياسية الى مقاطعتها وأخذ مواقع لها في صفوف المعارضة.

من هنا ينبغي توافر توافق وطني بحدوده القصوى حول الاستحقاق الانتخابي، لكي يكرس الوفاق الوطني ويعكس صورة حضارية وراقية للأداء السياسي وبالتالي يبقي الساحة الداخلية متماسكة وبمنأى عن أي خروقات، تعزيزا لسياسة الدولة الخارجية لا سيما ما يتعلق منها بكيفية تعاطيها مع ملف مفاوضات السلام في المنطقة.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال: هل يمكن إجراء انتخابات نيابية، تؤمن مشاركة كل الفئات، في ظل التباين فيما بينها على قانون الانتخابات والتقسيمات الإدارية وآلية إجرائها؟

قبل الإجابة على هذا السؤال لا بد أولا من الإقرار والتسليم بأنه يتعذر توافر نظام انتخابي مثالي يتلاءم بالمطلق مع مصالح مجمل الفئات داخل المجتمعات السياسية، خصوصا اذا كان شبيها للتركيبة اللبنانية المجتمعية والطوائفية.

الا أن ذلك لا يحول دون التوصل الى معيار انتخابي فاعل يتناسب مع واقع لبنان الذي تحكمه صيغة فريدة من «الموزاييك» السياسي على قاعدة الانتماء الطائفي، تلحظ التمثيل الصحيح والتوازن السياسي والوطني.

وهنا تكمن المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الجميع من سلطة سياسية ومؤسسات دستورية وقوى فاعلة من داخل النظام أو خارجه، لجهة ضرورة الارتقاء الى مستوى التعاطي مع الاستحقاق الانتخابي على قاعدة المصلحة الوطنية العليا والترفع عن الأنانيات والمصالح الضيقة، بغية التوصل الى معيار انتخابي يضمن المشاركة الشاملة ويراعي الإنصهار ويكفل صحة التمثيل.

فإذا ما بقي التباين فيما بينها حول الموضوع الانتخابي بكل حيثياته وبالتالي تعذر الوصول الى صيغة انتخابية ملائمة للجميع، تجعل الاستحقاق الانتخابي نقطة تحول ومحطة مفصلية في مسار الحياة السياسية اللبنانية، ان كان لجهة تصحيح شوائب التجربة السابقة أو لجهة استنهاض وتفعيل الخطاب السياسي على أسس وطنية. فإن ذلك سيؤدي حتما بالانتخابات النيابية تبعا للظروف الإقليمية الى أحد احتمالين:

ـ التمديد لمجلس النواب الحالي ولاية جديدة.

ـ إجراء الانتخابات وسط أجواء خلافية، تنتهي الى نتائج مشابهة لتلك النتائج التي انتهت اليها انتخابات العام ١٩٩٢، أن لجهة المقاطعة أو لجهة التشكيك بصحة التمثيل الشعبي المتوازن.

والعمل بأحد هذين الاحتمالين يعني على الصعيد السياسي أن الانتخابات النيابية ستفقد طابعها الوطني وستكون منطلقا لمزيد من التشرذم والتباعد والانقسام السياسي، الأمر الذي سيؤدي الى إضعاف وإرباك الجبهة الداخلية، ومن ثم موقع لبنان في المعادلة الاقليمية والمسار التفاوضي.

فهل تسهم الانتخابات النيابية المقبلة في صون جبهتنا الداخلية لمواجهة تحديات المرحلة، أم أن الأداء السياسي ما يزال أسيرا للذهنيات الضيقة؟

* إعلامي





السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٩٧ ـ ٤٥٠٢٤٥
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ـ ٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«نحن العرب نريد أرضنا ونريد السلام والحرية، وهم يريدون أرضنا ولا سبيل لهم إلا القتل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«العبقرية هي ثمرة الجهاد الشاق والتفكير الطويل العميق».
هاملتون

حول العالم

قاطعة الطرق في الهند تخوض الانتخابات
إلهة الانتقام في نظر أبناء طائفتها الفقراء

ستخوض «قاطعة الطرق الملكة» الشهيرة في الهند الانتخابات المقبلة للبرلمان الاتحادي.

وامضت فولان ديفي التي اكتسبت لقبها لاشتباه بقتلها ٢٠ رجلاً من احدى الطوائف الهندوسية الغنية انتقاماً لاغتصابها، ١١ عاماً في السجن تنتظر محاكمتها بتهم القتل والسرقة والخطف. قبل ان يطلق سراحها بكفالة في العام ١٩٩٤.

وقالت ديفي لصحيفة «ايشن ايج» انها سترشح نفسها على لائحة الحزب الاشتراكي في ميرزابور في ولاية براداش. وقصة حياة ديفي هي موضوع لأحد الافلام الشهيرة.

ويصوت ٥٩٠ مليون ناخب هندي في ١٥ نيسان الحالي وايار المقبل لاختيار ٥٤٥ نائباً في المجلس السفلي في البرلمان.

واثارت ديفي ضجة في العام ١٩٨١ عندما قامت بهجوم عنيف على رجال الطائفة الهندوسية الغنية في قرية بيهامي في ولاية براداش. وانتقلت ديفي التي كانت تضع رباطة حمراء على رأسها الى القرية. وهي تشعر بالغضب لان رجال الطائفة قتلوا حبيبها واغتصبوها وعذبوها لمدة اربعة اشهر.

وذكرت الصحف في ذلك الوقت انها صفت كل الرجال الـ ٢٢ المنتمين لتلك الطائفة في القرية، على ضفة النهر وافرغت بندقيتها. فقتل عشرون منهم فوراً. ونجا ستة آخرون، لكنهم اصيبوا بجروح خطيرة.

نفت ديفي ان تكون ارتكبت مجزرة بيهامي. لكن عهدها كقاطعة طرق خلال عشر سنوات جعلها معبودة من افراد طائفتها الفقيرة. وينظر اليها التربون كإلهة للانتقام من المعاملة السيئة التي يلقونها من مالكي الاراضي المنتمين الى الطائفة الغنية.

وذكرت «ايشن ايج» ان ديفي تريد الآن ان تستغل المشاعر في ميرزابور التي يغلب عليها افراد الطائفة الفقيرة.

وجربت ديفي حظها في السياسة سابقاً. وترشحت من دون نجاح في الانتخابات البرلمانية الماضية. لكن منذ ذلك الحين ارتفعت شعبيتها بسبب فيلم عنها لاقى رواجاً كبيراً في الهند.

وأطلقت ديفي من السجن بعدما استقلت حكومة براداش القضية ضدها. قائلة انها عانت بما فيه الكفاية. وعلى الرغم من انها ما زالت تواجه تهماً في ولايتين اخريين. فإن القانون الهندي يسمح لها بترشيح نفسها للبرلمان. (أ ب)



أوروبا متفوقة على أميركا في سوق الأقمار الاصطناعية

قال الرئيس الجديد لوكالة الفضاء الفرنسية ان فرنسا وشركاءها الأوروبيين تفوقوا على الولايات المتحدة في إطلاق الأقمار الاصطناعية التجارية.

وقال آلان بنسوسان، رئيس وكالة الفضاء الفرنسية لمحطة تلفزيون محلية: «عينت رئيساً لوكالة الفضاء الفرنسية في الآونة الأخيرة واجتمعت مع رئيس إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) الذي قال لي ان اريان شيء غير عادي وان فرنسا الى جانب أوروبا أقوى منا».

أضاف ان «اريان ٥ ميدان تكنولوجي جديد سيجعل اوروبا في مقدمة عمليات استكشاف الفضاء».

وتهدف فرنسا وشركاؤها الى الحفاظ على تقدم أوروبا الغربية في مجال إطلاق الأقمار الاصطناعية الثقيلة خلال القرن المقبل من خلال صاروخ اريان ٥ الذي من المقرر إطلاقه لأول مرة في منتصف أيار من مركز الإطلاق التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في كورو في غويانا الفرنسية.

ومن المتوقع أن تتولى شركة «اريان سبيس» التي تتخذ من باريس مقراً لها وتسوق وتطلق سلسلة صاروخ أريان ٤ الحالية عمليات اريان ٥ في العام ١٩٩٧.

(رويتر)



توقيت غير متناسب مع الطقس

ولدان يستمتعان بمعركة بالثلج الساقط حديثاً في غابة قرب مدينة فرانكفورت صباح أمس. وقدمت معظم الدول الأوروبية ومن بينها المانيا توقيتها ساعة، لبدء العمل بالتوقيت الصيفي، على الرغم من أن توقعات طقس تشير الى أن المانيا ستظل غارقة في التجمد وسيسقط مزيد من الثلج. (أ ب)

مع ازدياد أعباء التعليم في الصين
صفوف خاصة للفقراء لكن المتفوقين

الطلاب الصينيون الفقراء الذين لا يمكنهم تحمل مصاريف كتب المدرسة وحتى الطعام، سيحصلون على فرصة لمتابعة دراستهم في صفوف خاصة اعتباراً من ايلول المقبل.

وقال المدرس لي جينباي ان متخرجي المدارس المتوسطة في بكين وضواحيها الذين يعيشون على اقل من ٢٠٠ يوان (٢٤ دولاراً) في الشهر، مؤهلون للاشتراك في امتحانات «صفوف هونغزي» (الصفوف الطموحة).

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن لي قوله ان «المدرسة ستفتتح المزيد من الصفوف من هذا النوع في المستقبل لمساعدة الطلاب الفقراء على تخفيف اعبائهم المالية».

وسيتلقى كل من الطلاب الـ ٥٤ الذين اختيروا للبرنامج المجاني في مدرسة «غوانكومن» ٨٠ يواناً (٩.٦ دولارات) مساعدات غذائية كل شهر.

وسيتلقى هؤلاء الطلاب ايضا كتباً ودفاتر وثياباً مدرسية مجانية، وكذلك خدمات طبية خلال دراستهم التي تستمر ثلاث سنوات. كما ستوفر غرف نوم مجانية لهم.

وفي محاولتها توفير فرص دراسة للطلاب الفقراء واثارة الاهتمام العام بتعليمهم، ستبدأ المدرسة صفها التجريبي الاول في ايلول.

ويبلغ الانفاق على التعليم في الصين ٢.٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، اقل من النسبة المستهدفة للحكومة، وهي اربعة في المئة بحلول العام الفين لجعل الصين تتناغم مع الدول النامية الاخرى.

وفيما تشجع الحكومة التي تفتقر الى المال المدارس والجامعات على استخدام طرق متنوعة لكسب المزيد من المال، فإن الاقساط المرتفعة ضربت العائلات الفقيرة وادت الى نشوء طبقات مميزة.

وتعهد «مخزن الصداقة» في بكين، واحد فروع المصرف الصناعي والتجاري في المدينة بدفع ٥٠ الف يوان (٦٢٠٤ دولارات) لتمويل «الصفوف الطموحة» على مدى ثلاث سنوات متتالية.

واظهر استطلاع للرأي ان الصينيين يعتبرون تعليم اطفالهم الهم الاجتماعي الاول، متقدماً على ارتفاع الاسعار والضمان الاجتماعي والفساد. ويأمل اكثر من نصف الصينيين بإرسال اولادهم الى الجامعة. (ي.ب)

محطة أخيرة

يلاحظ رواد المكتبات، وقراء عناوين الكتب، أن هناك حملة جارفة من الاصدارات ذات اللون الفكري الواحد، وذات الوجهة السياسية الواحدة.

وهي حملة مستمرة منذ سنوات، وآخذة في التصاعد، لأنها تنطلق من فرضية أن هذه الإصدارات هي موجة المستقبل، وكل ما عداها هو من التاريخ البعيد، الذي يدرس في الجامعات فقط.

غابت فجأة كتب كانت وما زالت منتظرة ومطلوبة عن التجارب العربية - الفاشلة طبعاً - مع مختلف أنواع الثورات التي ألحق العرب العار بروادها..

وفجأة أيضاً حلت محل هذه الإصدارات، كتب أكثر انسجاماً مع روح العصر: عن الحرية، الديموقراطية، حقوق الإنسان، الليبرالية، السوق الحرة.. معظم هذه الكتب مترجم، وبعضها لكتّاب عرب أخذتهم الحمية فصارت الديموقراطية ماجسهم الأول.

أما العناوين فهي شديدة الإيحاء، لا تخفي غايتها التعليمية البدائية.. لعل وعسى تصبح الديموقراطية مثلاً، علاجاً، مسحة رسولية، أو دواء.

لكن أياً من هذه الكتب لا يوضح ما إذا كانت الديموقراطية مفيدة أكثر، قبل الأكل أو بعده، أو ما إذا كان يفترض أن تسبقها جلسات كهربائية، أو أن تؤخذ جرعة واحدة.

قراءة الوصفة وحدها لا يشفي.

ساطع نور الدين

السود يمولون أفلامهم احتجاجاً على العنصرية
التمييز يطالهم حتى في مواضيع الأفلام

على الرغم من دحضها المستمر للاتهامات بالعنصرية وجهت اليها اخيراً، تبقى هوليود في نظر العديد من الاميركيين السود والناطقين بالاسبانية ومن اصل اسيوي بمثابة معقل للبيض.

وكان آخر الاحتجاجات تلك التي عبر عنها القس الاسود جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية للسود خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار في ٢٦ آذار الحالي في لوس انجلس.

فقد نظم جاكسون وعدد من انصاره ومن دعاة ضمان تمثيل افضل للسود في الصناعات الهوليودية، وخصوصاً في السينما والتلفزيون، تظاهرات رمزية في لوس انجلس خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار احتجاجاً على استبعاد الممثلين والمخرجين والمنتجين السود من الترشيحات الى هذه الجوائز.

والواقع ان «اكاديمية العلوم والفنون السينمائية» التي تمنح الاوسكار لم ترشح سوى مخرجة سوداء واحدة في فئة هامشية (افلام الرسوم المتحركة القصيرة) من ١٦٦ مرشحاً.

وأكد جاكسون ان مبادرته لا تهدف الى الاحتجاج على استبعاد السود فقط بل ايضاً الأقليات الاخرى اذ ان تمثيل الأميركيين من اصل آسيوي والناطقين بالاسبانية كان ضعيفاً ايضاً.

غير ان هوليود ترفض باصرار هذه الاتهامات مذكرة في شكل خاص بالنجاحات الباهرة التي حققها عدد من الممثلين والمخرجين السود.

وقالت فلورانس غريس، المتحدثة باسم شركة «توئنتيث سانتشوري فوكس» (فوكس للقرن العشرين) للانتاج والتوزيع رداً على سؤال حول ما اذا كانت العنصرية متفشية في اوساط الاستديوهات الهوليودية «انه ليس موضوع للمناقشة بالنسبة لنا. وهو موضوع لا يهمني المشاركة فيه».

ويؤكد مسؤولون آخرون في هوليود أن نجاح افلام مثل «ويتينغ تو ايكزهيل» (في انتظار استرداد الانفاس) حول المغامرات العاطفية التي تعيشها ثلاث نساء سوداوات مع ويتني هيوستن. و«بيفرلي هيلز كوب» (شرطي بيفرلي هيلز) بطولة الممثل الكوميدي الاسود ادي مورفي، هو افضل دليل على عدم وجود عنصرية في هوليود.

غير ان شيرلي مور، رئيسة «رابطة الفنانين السود في مجال الترفيه» اعتبرت انه باستثناء بعض النجوم السود الكبار «الجميع في هوليود من البيض».

واستناداً الى ادي يونغ، احد المقربين من جيسي جاكسون، فإن واحداً في المئة فقط من اعضاء اتحاد المخرجين الذي يضم ١٠٠٦٩ عضواً هم من السود و٢.٠ في المئة هنود اميركيون و١.٩ في المئة من اصل اسيوي و١.٨ في المئة ناطقون بالأسبانية.

من جهته اشار جيري فيلاسكو من حركة «نوسوتروس» المدافعة عن حقوق الناطقين بالأسبانية الى انه من النادر جداً رؤية ممثلين ناطقين بالأسبانية على الشاشة الكبيرة. واذا ما توافرت ادوار لهم فانها غالباً ما تسند الى ممثلين بيض.

غير ان امام السود فرصة لتحسين موقعهم في السينما بفضل هيمنتهم على عالم الموسيقى. فقد سمحت لهم اغاني الـ «هيب هوب» والـ «راب» بالسيطرة على صناعة الاسطوانات.

وينوي مغني الراب الشهير آيس كيوب استثمار ملايين الدولارات التي كسبها في الموسيقى في انتاج الافلام.

لكن تيم ريد، ممثل التلفزيون الاسود الذي انتج فيلماً عن التمييز العنصري في جنوبي الولايات المتحدة بين الاربعينات والستينات، رأى ان هوليود ما زالت متمسكة بمواضيع سينمائية تقليدية تظهر السود دائماً ضالعين في نشاطات العصابات وتهريب المخدرات.

واضاف «طالما استمروا في انتاج هذا النوع من الافلام فانني لن اشعر بأي احترام لهم».

وفي محاولة لتغيير المعايير السائدة في هوليود بدأ تيم ريد وشيرلي مور وغيرهم في تمويل افلامهم شخصياً على غرار شركات اخرى اسسها السود مثل محطة «بلاك تيليفيجن انترتينمنت» (تلفزيون السود للترفيه).

وقالت مور «علينا ان نعالج بأنفسنا المواضيع التي تهمّنا.. علينا ان نتوقف عن قرع أبواب استديوهات هوليود لان لا احد يجيب».

(أف ب)

أنانت سينغ ينتج فيلماً عن مانديلا

أعلن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ان المنتج الجنوب أفريقي انانت سينغ حصل على حق انتاج فيلم عن نلسون مانديلا مقتبس من كتاب «لونغ ووك تو فريدوم» (المسيرة الطويلة نحو الحرية) الذي يروي سيرة حياة الزعيم الأفريقي.

وكانت المفاوضات قد بدأت مع سينغ بعد نشر كتاب مانديلا العام الماضي.

وقال مانديلا في بيان إنه يكنّ احتراماً كبيراً لأنانت سينغ معتبراً «ان من أولى واجباتنا دعم فنانينا» مضيفاً ان سينغ «سينتج عملاً من مستوى رفيع».

(أف ب)



حفيدة موسوليني تروّج لحزبها

السندرا موسوليني، حفيدة الدكتاتور الايطالي السابق بنيتو موسوليني، وابنة شقيقة الممثلة صوفيا لورين، تقوم بحملة انتخابية في منطقة بينياسيكا الشعبية في مدينة نابولي أمس الأول. وتعمل موسوليني على رفع الدعم للتحالف الوطني الفاشي الذي تنتمي إليه، قبل الانتخابات العامة المقررة في إيطاليا في ٢١ نيسان الحالي. (أ ب)

ارتفاع عدد السياح إلى مصر في شباط ٥٤.٤ في المئة

اشار تقرير للجهاز المركزي للاحصاء الى نمو عدد السياح القادمين الى مصر خلال شهر شباط الماضي بنسبة ٥٤.٤ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، كما زاد عدد الليالي السياحية بنسبة ٦١.٤ في المئة.

وبلغ عدد السياح القادمين ٢٤٨ الف سائح مقابل ١٦٠.٦ الف سائح في شباط العام ١٩٩٥.

وكان أغلب السياح من غربي وجنوبي أوروبا بنصيب ١٤٢ الف سائح بنمو ٨١.٤ في المئة ومن الشرق الأوسط ٤٤.٧ الف سائح بنمو ٢٣.٣ في المئة ومن شرق آسيا والباسفيك ١٦.٦ الف سائح بنمو ٣٧.٢ في المئة وأميركا الشمالية ١٤.٢٠ الف سائح بنمو ٣٠.٢ في المئة.

وبلغ عدد الليالي السياحية ١.٢٩١ مليون ليلة سياحية (ارتفاعاً من ٨٠٠ الف ليلة. وكان النصيب الأكبر لأوروبا الغربية والجنوبية بنصيب ٧٣٣.٧ الف ليلة بنمو ٨٦.٣ في المئة والشرق الأوسط ٢٣٠.٦ الف ليلة بنمو ١٥.١ في المئة وشرقي آسيا والباسفيك ٨٧.٢ الف ليلة بنمو ٨٦.٩ في المئة.

وبلغ متوسط عدد الليالي السياحية للسائح ٦.٦ ليلة مقارنة مع ٥.٣ ليلة في شباط ١٩٩٥ وكان أعلى متوسط لسياح أوروبا الغربية والجنوبية سبع ليال وأدناها لشرقي آسيا والباسفيك خمس ليال. (رويتر)

□ كونياك (فرنسا) - أعلن الممثل الأميركي غريغوري بيك (٧٩ عاماً) انه مستعد للعودة الى الاستديوهات إذا عرض عليه «فيلم كبير».

وادلى بيك بهذا التصريح لمناسبة المهرجان الرابع عشر للفيلم البوليسي في كونياك (جنوبي غربي فرنسا) الذي حضره بوصفه ضيف الشرف وعرض خلاله فيلم من نصف ساعة عن سنواته الخمسين في مجال السينما حيث مثل اكثر من خمسين فيلماً. (أ ف ب)

□ تولوز (فرنسا) - أفادت الشرطة الفرنسية انها عثرت في شقة في مدينة تولوز على ثلاث نساء من عائلة واحدة اقدمن على الانتحار لأسباب مجهولة.

واوضحت الشرطة انه وجدت في الشقة جثث الثلاث وهن امرأة (٤٦ عاماً) وابنتها (٢٥ عاماً) وعمة الأخيرة (٤١ عاماً). وتبين ان اثنتين منهن توفيتا بقطع شرايين اليد.

ولم تقدم أي إيضاحات عن الأسباب التي يمكن أن تكون دفعت الثلاث الى الانتحار. (أ ف ب)

□ القاهرة - بدأ فريق ترميم مصري - الماني عملية ترميم أضخم تمثالين من النحاس للملك بيبي الأول، أشهر ملوك الأسرة السادسة وابنة الملك مري ان رع والمعروضين في المتحف المصري ويعانيان من تآكل وزيادة نسبة الصدأ بهما.

وصرح الدكتور عبد الحليم نور الدين، امين عام المجلس الأعلى للآثار بأن القطع التي يتم ترميمها من اهم القطع النحاسية في المتحف المصري مشيراً الى ان تمثال الملك بيبي الأول عبارة عن تمثال نحاس مصبوب عشر في داخله على تمثال آخر صغير لابن الملك بيبي. (أ.ش.أ)



عروض أزياء في نيويورك

نظمت في نيويورك، أمس الأول، عروض أزياء شارك فيها عدد من المصممين وعارضات الأزياء المشهورين.

في الصورة الأولى هلينا كريستينسن تقدم بلوزة من الساتان الأبيض مع شراريب، بالاضافة الى تنورة طويلة من القماش نفسه ضمن مجموعة «غوست» للمصممة تانيا سارني للخريف المقبل.

وفي الصورة الثانية العارضة نيروشكا تقدم زياً مزخرفاً للمصمم ديفيد داليريمبل لدار «فيلد» للخريف المقبل أيضا.

أما في الصورة الثالثة فعارضتان تلبسان بلوزتين من القماش الأسود الشفاف مع سروالين من الجلد، أيضا للمصمم ديفيد داليريمبل.

وفي الصورة الرابعة عارضة تلبس صدارة من المخمل الفيروزي، مع تنورة من قماش الأورغنزة الأسود ذات جناحين بلون الفيروز ضمن مجموعة الخريف المقبل للمصمم هان فينغ.

(أ ب)

